

ترمب وبوتين عقدا اجتماعاً ثنائياً استمر ساعتين... وبحثا سوريا وإيران ومزاعم تدخل موسكو قمة هلسنكي تطبع العلاقات الأميركية - الروسية

هلسنكي، كميل الطويل

في أقوى مؤشر إلى أن العلاقات الأميركية - الروسية قد تكون مقبلة على مرحلة انفراج، انتهت قمة هلسنكي بين الرئيسين دونالد ترمب وفلاديمير بوتين، أمس (الاثنين)، بما بدا أنه اتفاق على التعاون في المجالات الكثيرة الممكن التعاون فيها، مثل مكافحة الإرهاب، وسباق التسلح، وأزمعت سوريا ووكراينا، وحتى في قضية التحقيق في مزاعم تدخل الاستخبارات الروسية في الانتخابات الأميركية، مع إبقاء الملفات المختلف عليها تحت «خيمة الحوار» بين البلدين من أجل الوصول إلى اتفاق حولها في المستقبل.

وكان لافتاً أن الرئيسين ادليا بمواقف قريبة في خصوص الموضوع السوري، لا سيما في شأن ضمان أمن حدود إسرائيل، في إشارة إلى الضغوط من أجل إبعاد إيران وميليشياتها عنها، وايضاً في شأن ضرورة مساعدة النازحين السوريين في داخل البلد وفي دول الجوار.

وفي حين ظهر اختلاف بين الزعيمين حول موضوع الاتفاق النووي الإيراني، كان لافتاً ايضاً أن الرئيس الأميركي انتقد مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، وساند الرئيس الروسي في نفيه تدخل أجهزة استخباراته في الانتخابات الأميركية عام 2016. لكن الرئيس الروسي بدا وكأنه قد قدم ايضاً تنازلاً لافتاً، إذ أعلن سماحه للمحققين الأميركيين بحضور استجواب 12 من ضباط الاستخبارات الروسية اتهمهم الادعاء الأميركي باختراق حسابات الحزب الديمقراطي من أجل إيذاء خطوط هيلاري كلينتون، منافسة ترمب الخاسرة. لكنه اشترط،



الرئيسان الأميركي والروسي عقدا مؤتمراً صحافياً بعد اجتماعهما في هلسنكي أمس (إ.ب.أ)

مواجهة غير مقصودة بين قواتهما على أرض سوريا أو فوق أجوائها. وفي موقف لافت، تحدث بوتين عن الوضع في «جنوب سوريا»، قائلاً إنه «يجب العودة إلى التطبيق الكامل لاتفاق فصل القوات (السورية والإسرائيلية في الجولان)، وهذا الأمر ليس سهلاً». وأكد بوتين أنه على الرغم من أن حديته مع إسرائيل والحدود في منطقة الجولان تتعلق بضرورة الأذى في عين الاعتبار مخاوف الدولة العبرية من نشاط ميليشيات إيرانية في الجنوب السوري، ومطالبتها بإبعادها عن القوات المتواجدة هناك. وتابع بوتين شكر الرئيس ترمب خلال القمة لأنه «أختر الحوار (مع روسيا) عوض المواجهة»، موضحاً أن ذلك لا يعني عدم وجود اختلافات في وجهات النظر، وتحدث

التعاون ضد الإرهاب والأمن السيبراني»، مضيفاً أن أجهزة الأمن الروسية والأميركية يمكن لها أن تتعاون بالفعل، معطياً مثالاً على ذلك بالتعاون الأمني في مجال التحضير لأولمبياد روسيا، ولفت إلى أنه ذكر نظيره الأميركي بأن هناك هيئة خاصة للتعاون ضد الإرهاب، يمكن إعادة إحيائها وتحريك التعاون من خلالها. أما في شأن سوريا، فقد أوضح بوتين أن مهمة استعادة الأمن في البلد قد تكون مجالاً يمكن أميركا وروسيا أن تتعاونوا فيه، ومن ضمنها مهمة إعادة السوريين النازحين إلى بلداهم، ولفت إلى أن أميركا وروسيا يمكن أن تتعاون في المجال العسكري في سوريا، وتجنباً وقوع صدام» بين قواتهما، في إشارة إلى خط التسليح الذي تستخدمه القوات الأميركية والروسية لتجنب وقوع

في المقابل، إن يسمح الأميركيون للمحققين الروس باستجواب عملاء تشبته موسكو في أنهم قاموا بمؤامرات ضدها. وعقد المؤتمر الصحافي للرئيسين بعد الظهر، في القصر الرئاسي الفنلندي، بعد يوم طويل من المحادثات، بدأت بقاء ثنائي على انفراد، لم يضم سوى ترمب وبوتين ومرترجين خاصين بهما. وبعد ذلك، عقد اجتماع موسع بين وفدي البلدين، ضم عدداً من المسؤولين الكبار، مثل وزير الخارجية مايك بومبيو وسيرغي لافروف، ومستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، والجنرال جون كيلي كبير موظفي البيت الأبيض. وأعلن الرئيس الروسي، في بداية المؤتمر الصحافي، أن هناك محادثات يمكن لبلاده والولايات المتحدة التعاون فيها، مثل «متابعة



بوتين أهدى كرة قدم لترمب وميلانيا (رويترز)

وروسيا في شأن إيجاد حل لها، لكنه أضاف: «لن نسبح لإيران بأن تستفيد من حملتنا الناجحة ضد داعش (في سوريا). نكاد أن ننهى داعش كلياً الآن»، وتابع أن «لقاء اليوم هو بداية لعملية أطول»، ورداً على سؤال عن تحميله الولايات المتحدة مسؤولية تدهور الأوضاع مع روسيا «نتيجة الغاء الأميركي»، قال إنه يحمل الطرفين الروسي والأميركي مسؤولية ما حصل.

وفي الشأن الأميركي الداخلي، ساند الرئيس الأميركي نظيره الروسي، على خلفية اتهامات موسكو بالتدخل في الانتخابات الأميركية، وشدد على نفي بوتين «بشدة» أي تدخل. وقال ترمب: «الذي ثقة كبيرة في الاستخبارات الأميركية، لكنني أقول لكم إن الرئيس بوتين كان شديداً وقوياً في نفيه اليوم، وقدم عرضاً لا يصدق». كما انتقد ترمب التحقيق الذي يقوده المحقق الخاص روبرت مولر في ادعاءات التدخل الروسي، واعتبره «كارتة (...) لها عواقب سلبية على علاقات أول دولتين نوويتين في العالم»، وأضاف: «ليس هناك تامر (...) الجميع يعلم. لقد قمنا بحملة انتخابية مميزة؛ لهذا السبب أنا رئيس».

وقال إنه لا يستطيع أخذ قرارات في شأن العلاقات الدولية مجرد إرضاء «الإعلام أو الديمقراطيين» المعارضين لسياسة الانفتاح على روسيا، وأضاف أنه يفضل أخذ «مخاطرة سياسية من أجل السلام»، وتابع أنه أثار مع بوتين قضية «الحوار عوض المواجهة»، ولفت إلى أن مصالحتنا المشتركة، «ولفت إلى أن الولايات المتحدة وروسيا (الاتحاد السوفياتي السابق) «قاتلا جنباً إلى جنب في الحرب العالمية الثانية، وحتى في الحرب الباردة، كان هناك تعاون. علاقتنا الحالية هي الأسوأ إطلاقاً، ولكن منذ 4 ساعات، تغيرت فيمن أن نتعاون في شأنها»، مشيراً ملاً إلى أن ذلك يمكن أن يتم من خلال لجنة التعاون في الأمن السيبراني، في إشارة إلى أن هذه اللجنة يمكن أن تحدد من اخترق حسابات الحزب

هنا عن «انسحاب أميركا من الاتفاق النووي الإيراني، الأميركيون يعرفون موقفنا»، مشدداً على أن الاتفاق النووي نجح في تأمين «أن يكون البرنامج النووي الإيراني سلبياً»، مدافعاً عن الاستمرار في العمل به. وكرر الرئيس الروسي في حديثه التمسك بالعمل على حل الأزمة الأوكرانية من خلال اتفاق مينسك. ثم تحدث عن مزاعم التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية، قائلاً إنه كره للرئيس ترمب ما قاله سابقاً، وهو أن «روسيا لم تتدخل، ولن تتدخل، في الشؤون الداخلية الأميركية، وإذا كان هناك (دولة) فممن أن نتعاون في شأنها»، مشيراً ملاً إلى أن ذلك يمكن أن يتم من خلال لجنة التعاون في الأمن السيبراني، في إشارة إلى أن هذه اللجنة يمكن أن تحدد من اخترق حسابات الحزب

تعاون من جديد. وقال إنه لا يستطيع أخذ قرارات في شأن العلاقات الدولية مجرد إرضاء «الإعلام أو الديمقراطيين» المعارضين لسياسة الانفتاح على روسيا، وأضاف أنه يفضل أخذ «مخاطرة سياسية من أجل السلام»، وتابع أنه أثار مع بوتين قضية «الحوار عوض المواجهة»، ولفت إلى أن مصالحتنا المشتركة، «ولفت إلى أن الولايات المتحدة وروسيا (الاتحاد السوفياتي السابق) «قاتلا جنباً إلى جنب في الحرب العالمية الثانية، وحتى في الحرب الباردة، كان هناك تعاون. علاقتنا الحالية هي الأسوأ إطلاقاً، ولكن منذ 4 ساعات، تغيرت فيمن أن نتعاون في شأنها»، مشيراً ملاً إلى أن ذلك يمكن أن يتم من خلال لجنة التعاون في الأمن السيبراني، في إشارة إلى أن هذه اللجنة يمكن أن تحدد من اخترق حسابات الحزب

الاستخبارات تدافع عن اتهاماتها لموسكو... وماكين اعتبر القمة «خطأ مأساوياً»

استياء أميركي من تصريحات ترمب حول مزاعم التدخل الروسي

واشنطن، هبة القدسي ومعاذ العمري

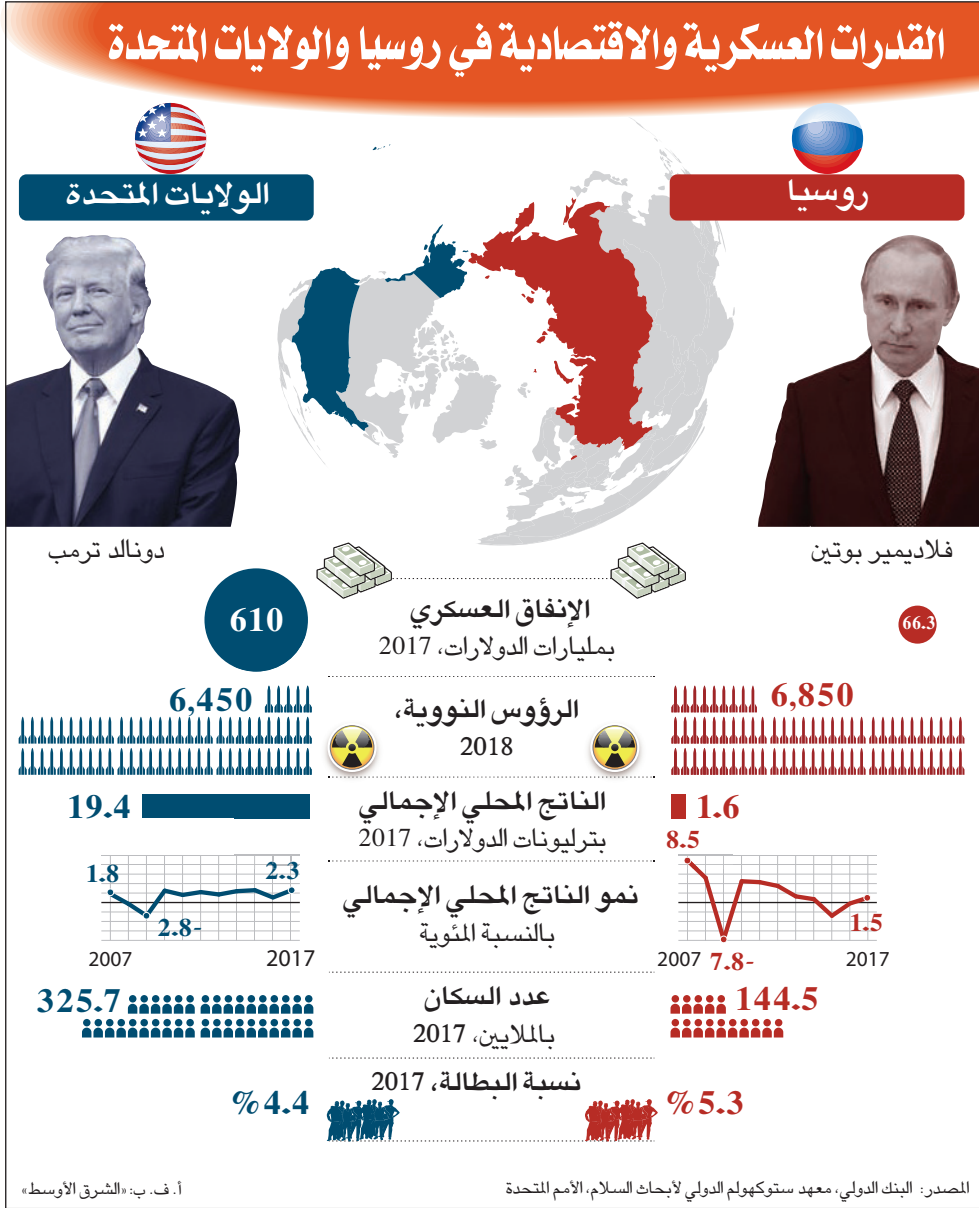
أثار المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي أمس، ردود فعل غاضبة من جمهوريين وديمقراطيين على حد السواء، فيما دافع مدير الاستخبارات الأميركية دان كوكس عن استنتاجه «الواضح» بتدخل روسيا في انتخابات

واستنكر سياسيون أميركيون، كان في مقدمتهم بول رايمان زعيم الجمهوريين في مجلس النواب والسيناتور جون ماكين وليندسي غراهام الناقدان في الحزب الجمهوري، تعزيز الرئيس موقف بوتين من التدخل في الانتخابات الأميركية وانتقاده مكتب التحقيقات الفيدرالي. وقد هاجم ترمب روبرت مولر بشأن تدخل روسي محتفل في الانتخابات الرئاسية، وبدا مقتنعاً بنفي بوتين لأي تدخل من هذا النوع. واعتبر ماكين أن المؤتمر الصحافي المشترك «كان أحد أسوأ لحظات تاريخ الرئاسة الأميركية». وأضاف هذا السيناتور الذي يحظى باحترام كبير في الولايات المتحدة، أنه «الأداء الأكثر عيباً لرئيس أميركي»، وتابع: «من الواضح أنه قمة هلسنكي كانت خطأ مأساوياً».

بدوره، دعا راين الرئيس إلى أن «يدرك أن روسيا ليست حليفنا». وقال في بيان إنه «لا يمكن المساواة أخلاقياً بين الولايات المتحدة وروسيا التي تبقى معادية لبلدنا وقيمنا الأساسية». وأضاف راين: «لا شك أن روسيا تتدخل في انتخاباتنا، وتواصل سعيها لإضعاف الديمقراطية هنا وفي العالم أجمع»، واعتبر النائب عن ولاية ويسكونسن، أن «جهود الولايات المتحدة يجب أن تتركز على تحميل روسيا المسؤولية، ووضع حد لهجماتنا المشبوهة ضد الديمقراطية»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهته، اعتبر السيناتور بوب كوركر أن بوتين خرج «متمصراً إلى حد بعيد» من هذا اللقاء مع ترمب، وقال «على الأرجح إنه الآن يتدق الكافيار»، وفق الوكالة الفرنسية. أما السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الذي غالباً ما يدعم سياسات الرئيس ترمب القويحة، فقال على «تويتر»: «فوت الرئيس ترمب فرصة ليحفل روسيا بوضوح مسؤولية تدخلها في انتخابات 2016، وتوجيه تحذير حازم بشأن الانتخابات المقبلة». وأضاف: «سئرت روسيا في رد ترمب علامة ضعف».

كما قال جيف فليك، وهو سيناتور جمهوري آخر معروف بانتقائه المتكررة لترمب، إن تصريحات الأخير «عار».



المصدر: البنك الدولي، معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، الأمم المتحدة، أ. ف. ب. الشرق الأوسط

وقال كريس فان هولن، السيناتور الجمهوري عن ولاية طاريلاند، إنه سيقتدم إلى مجلس الشيوخ مع السيناتور ماركو روبيو بتشريع للتحقيق في التدخل الروسي في الانتخابات، وأشار إلى أن الرئيس ترمب يريد علاقات جيدة مع روسيا «وهذا أمر جيد، لكنه يصدق الرئيس بوتين في نفيه للتدخل الروسي أكثر من تأكيدات أجهزة الاستخبارات الأميركية». وإلى جانب الجمهوريين، توالى إدانات الديمقراطيين لمواقف الرئيس الأميركي. وقالت زعيمة المعارضة الديمقراطية في مجلس النواب، نانسي بيلوسي: «كانت لدونالد ترمب فرصة لمواجهة بوتين. اليوم بعد أقل من 72 ساعة على توجبه وزارة العدل التهم إلى 12 مسؤولاً روسيا جديداً بالتدخل في انتخابات عام 2016، يحفل البلدين بالمسؤولية»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. بدوره، قال النائب

«ليس أقل من عمل خيانة»، وغرد «لم تكن تصريحات ترمب حمقاء فحسب، بل بدا العورة بأيدي بوتين» وتساءل «أين أنتم أيها الوطنيين الجمهوريين». وكان آراء المشرعين في مجلسي النواب والشيوخ متباينة قبل انعقاد القمة، بين داعم للقاء ترمب مع بوتين وتحمله مسؤولية سلوكه الإقليمي. وفي العالم، وشكك في قدرات الرئيس الأميركي على مواجهة نظيره الروسي. وكان غراهام قد قدم نصائح كثيرة للرئيس ترمب للتحضير للقاءه مع بوتين. ونصحه بعدم تكرار أخطاء الرئيس باراك أوباما مع روسيا وإخلاء الساحة السورية لروسيا، بذريعة إبقاء الجيش الأميركي آمناً من الحروب والأخطار، مشدداً على عدم الثقة بالرئيس بوتين فيما يقول حول رئيس النظام السوري بشار الأسد. إن الداعم الروسي لقوات الأسد متواصل وسبب كارثة إنسانية، مثل استخدام الكيماوي.

وكتب في تغريدة: «لم أكن أتصور أبداً أن يأتي يوم واري فيه رئيسنا الأميركي يقف إلى جانب الرئيس الروسي، ويحمل الولايات المتحدة المسؤولية عن الاعتداء الروسي». ومن عالم الاستخبارات، قال دان كوكس في بيان: «كنا واضحين في تقييمنا للتدخل الروسي في انتخابات 2016 وجهود (روسيا) لتقويض ديمقراطيتنا، وسنواصل تقديم معلومات استخبارية دقيقة وموضوعية يشر على أنشطة أجهزة الاستخبارات الأميركية، صرح في أمام مجلس الشيوخ أن مما لا شك فيه أن روسيا ترقى في انتخابات منتصف الولاية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل «هدفاً لعمليات تحقيق نفوذ».

بدوره، رأى جون برنان المدير السابق لـ«إيه» بين عامي 2013 و2017 أن «أداء» ترمب في هلسنكي

فنلندا تدكر على هامش القمة بأهمية «المنافسة الديمقراطية»

هلسنكي، الشرق الأوسط

اختارت فنلندا بوضوح «معسكر» المنافس والديمقراطية، عبر سلسلة تغريدات وجهها وزير المالية إلى الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين قبل قمتها في هلسنكي أمس. وقبل ساعات من اللقاء الذي ينطوي على رهانات كبرى بين الرئيسين، عرض بيتريني أوروبو في حسابه على «تويتر» «قيم» الدبلوماسية الفنلندية، وذكر أولاً بأن فنلندا، التي اختيرت لاستضافة أول قمة بين ترمب وبوتين، ليست إطلاقاً «بلداً محايداً».

وأوضح رئيس الوزراء المحافظ أنها بانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي عام 1995، بدون الانضمام إلى الحلف الأطلسي، «اختارت معسكر حقوق الإنسان والديمقراطية ودولة القانون ونظاماً عالمياً يقوم على التعددية». وتابع: «إن كان النظام الحالي غير مثالي إطلاقاً، فإن الحل لا يكمن في الهروب، بل في حل المشكلة»، مشيراً خصوصاً إلى الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية المتحزبتين من وجهة نظره، وشد على حقوق المرأة ومكافحة الاحتباس الحراري، باعتبارهما موضوعين

تتمسك بهما هذه الدولة. وكتب رئيس حزب الائتلاف الوطني المحافظ، الذي يامل في تولي رئاسة الوزراء بعد الانتخابات التشريعية المقبلة عام 2019، أن «السياسة الخارجية الفنلندية تقوم على الترويج لهذه القيم والدفاع عنها»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. أما رئيس الحكومة الوسطي، يوها سييلجا، فلزم الصمت في الأيام الأخيرة، واكتفى بالترحيب «بحرارة» ببوتين وترمب على «تويتر»، معتبراً أن «الحوار» في غاية الأهمية لأمم فنلندا وأوروبا».

إيطاليا تدعو الاتحاد الأوروبي لرفع العقوبات عن روسيا

موسكو، الشرق الأوسط

قال وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، أمس، خلال زيارته لموسكو إنه يريد للعقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا أن ترفع «بحلول نهاية هذا العام».

وقال سالفيني إنه سيلجأ إلى كل الوسائل المتاحة لإقناع الشركاء الأوروبيين بإلغاء العقوبات المفروضة على روسيا، على خلفية ضمها شبه جزيرة القرم في 2014، وما تلا ذلك من أنشطة وعمليات في شرق أوكرانيا. وتابع وزير الداخلية الإيطالي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، بأن «استخدام حق النقض هو الملاذ الأخير، لكنني لا استبعد شيئاً»، مضيفاً أن «إيطاليا هي البلد الأوروبي الأكثر تضرباً من هذه العقوبات المفروضة على روسيا». وقال سالفيني إنه يريد خلق فرص للتعاون بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البلدين. وفي 2014، فرضت روسيا حظراً على غالبية المواد الغذائية المستوردة

الديمقراطية إليزابيث وارن إن الرئيس ترمب «أخرج مرة أخرى الولايات المتحدة في الساحة الدولية، وقوض مؤسساتنا وأضعف تحالفاتنا واحضن ديكتاتورا». وأضاف: «فقد تدخلت روسيا في انتخاباتنا، وهاجمت ديمقراطيتنا ولا بد من محاسبة بوتين وليس مكافاته، هذا أمر مشين». ووصف السيناتور الديمقراطي تيم كين المؤتمر الصحافي وتصريحات ترمب ودفاعه عن بوتين بأنها «الخطوة الأخيرة لأممنا العظيمة». وقال عبر «تويتر»: «سنستعيد قيمنا، ونعيد تأكيد قياتنا العالمية، وسنقوم بتحويل الصفحة في هذا الفصل المظلم، وعلينا جميعاً أن نقف إلى جانب تطبيق القانون في الولايات المتحدة». وأصدر الديمقراطيون بمجلس النواب بياناً قالوا فيه إن الرئيس ترمب كان لديه الكثير من الفرصة ليظهر الولايات المتحدة في مظهر غير المتسامح مع التدخلات الروسية في الانتخابات الديمقراطية الأميركية وفشل في القيام بذلك في كل فرصة قدمت له.

الجيش اليمني يفتح جبهة خامسة في صعدة ويصد هجمات في تعز والبيضاء هادي يتوعد باقترب «ساعة الصفر» ويؤكد أن الحوثيين استنفدوا أوراقه



الرئيس اليمني في اجتماع ضم كبار قياداته العسكريين في عدن أمس (سبأ)

عدن - صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

على وقع تقدم قوات الجيش اليمني، والمقاومة الشعبية المسنودة بتحالف دعم الشرعية، على أكثر من جبهة، وسط تهادي صفوف الميليشيات الحوثية، كشف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي عن أن الجبهة الموالية لإيران استنفدت كل أوراقها العسكرية أمام ثبات وقوة الجيش، الذي قال إنه يستعد لتكديس «ساعة الصفر» لشن عمليات شاملة للقضاء على الوجود الحوثي.

وأكد الرئيس اليمني، في تصريحات رسمية خلال لقاء عقده في عدن مع كبار قياداته العسكريين، أن الحوثيين بدأ في استخدام احتياطي ميليشياته منذ مارس (آذار) الماضي، وهو ما يعني طبقاً للقواعد القتالية والمفاهيم العسكرية أنه بدأ - بحسب هادي - مرحلة الانهيار والاستعداد لتلقي الهزيمة. بعد أن استنفدت القدرات الأساسية لميليشياته.

وقال هادي إن الجيش اليمني، الذي أعيد بناءه مجدداً بعد الانقلاب الحوثي، بدأ استعداداً وجمع احتياطياته استعداداً لتكديس «ساعة الصفر» لبدء المعركة الفعلية مع الميليشيات الحوثية، دون أن يشير إلى توقيت محدد لبدء إطلاق العمليات المرتقبة. ميدانياً، أعلن الجيش اليمني، المسنود بقوات تحالف دعم الشرعية، أنه فتح جبهة جديدة في مديرية شدا، خامس مديريات محافظة صعدة، وحرر فيها مسلسلة من المواقع، بإسناد جوي من طيران التحالف، كما أعلن عن صد هجمات حوثية، وخوض مواجهات متفرقة في جبهات محافظتي البيضاء وتعز، وأسفرت عن قتل وجرح عشرات الحوثيين.

وفي الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش والمقاومة عمليات التمشيط وملاحقة الجيوب الحوثية في الساحل الغربي، حيث مديريات حبس والتحينا وزبيد والدرهمي، الواقعة جنوب الحديدة، استعادت القوات أسلحة ثقيلة ومتوسطة، مع استمرارها في نزع شبكات الألغام الحوثية التي زرعتها على الطرق وفي المزارع

لإعاقه تقدم قوات الشرعية. وفي هذا السياق، أفادت المصادر العسكرية الرسمية، أمس، بأن قوات الجيش الوطني أطلقت عملية عسكرية واسعة في مديرية شدا، غرب صعدة، وفتحت جبهة جديدة في خامس مديريات المحافظة، حيث خاضت معارك عنيفة مع الميليشيات الحوثية، مسنودة بمقاتلات تحالف دعم الشرعية.

وتكثفت قوات الجيش الوطني، وفق الموقع الرسمي للجيش اليمني (سبتمبر نت)، من تحرير جبال كعب الجابر وقرية الحمامة، وهي أولى مناطق مديرية شدا، وفي حين لا تزال المعارك على أشدها، وسط انهيارات كبيرة في صفوف الميليشيات الحوثية، أفادت المصادر بأن المعارك والغارات الجوية خلقت عشرات القتلى والجرحى الحوثيين، إضافة إلى تدمير البيات واطقم قتالية.

وتخوض قوات الجيش اليمني معارك مستمرة في معقل الحوثيين الأول، في محافظة صعدة، في 4 مديريات، هي: الظاهر، ورازح، وكثاف، وباقم، قبل أن تصاف مديرية شدا إلى القائمة لتضيق الخناق على الجماعة الحوثية، ضمن العمليات التي أطلقت عليها القوات الحكومية «قطع رأس الأفعى».

وفي تعز، شهدت الجبهة الغربية، أمس، اشتباكات بين الجيش والميليشيات، تركزت شمال غربي معسكر الدفاع الوطني، غرب مدينة تعز. وتكررت المصادر العسكرية اليمنية أن المعارك اندلعت بعد محاولات تسلل الميليشيات الحوثية إلى قرب الخطوط الامامية في الدفاع الجوي وتية الخزان. وبالتالي، دارت معارك مماثلة في محيط معسكر اللواء 35 مدرع، في حين شهدت هذه الجبهة تبادلًا للثيران في مواقع جبل القار، والدفاع الجوي، ووادي الزنوج، امتد إلى تبة ياسين، وقرية الصرة والدار، شمال جبل هبان، بحسب ما ذكره الموقع الرسمي للجيش اليمني.

وفي مديرية جبل حبشي، غرب تعز،

اندلعت - بحسب المصادر - مواجهات عنيفة تركزت في منطقة العنين، في جبل الخض، وتية الجبورية، والتبة الصغرى، وبالتالي، دكت مدفعية الجيش الوطني مواقع وتجمعات للميليشيات الحوثية في قرية شرف العنين، وموقع في صفوف الميليشيا قتل وجرحي.

وجاءت الاشتباكات في وقت تدفع فيه الميليشيات الحوثية بتعزيزات، وتقوم باستحداث مواقع جديدة في منطقتي مكائر حبشي.

وفي تعز نفسها، قالت المصادر إن معارك عنيفة دارت بين قوات الجيش الوطني والميليشيات الحوثية (في مواقع الخط الامامي بحضرة جبل العويد، وتية عبد القوي، والبركة، وأطراف عزلة الحديقة، بمديرية مقبة)، قبل أن تسفر عن قتل وجرح عشرات الحوثيين وتدمير البات قتالية لهم. على الصعيد الميداني نفسه، احتضت قوات الجيش اليمني، أمس، هجومًا للميليشيات على مواقع في جبهة ناطع، بمحافظة البيضاء. وقال قائد كتائب النصر، العقيد ناصر علي الفقيه الحارثي، في تصريحات رسمية: «إن قوات الجيش في محور بيحان تمكنت من إفشال هجوم للميليشيات الانقلابية على مواقع الجيش في جبهة ناطع، وكيدتها قتل وجرحي».

وفي غضون ذلك، انتزعت الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني بمحافظة الجوف قرابة مائة لغم وعبوة ناسفة، كانت قد زرعتها الميليشيات الحوثية بمديرية خب الشغف قبل درهما منها. في الوقت الذي أفادت فيه مصادر محلية في جبهة الساحل الغربي بأن لغماً حوثياً انفجر في منطقة عرفان، جنوب مدينة حبس، بسيارة مدني يدعى فيصل مقبول عوضه، في أثناء مروره بالطريق، ما أدى إلى إصابته بنشطات. وادى قصف للميليشيات الحوثية، الأحد، إلى مقتل 5 مدنيين، منهم 3 نساء وطفلين، وإصابة آخرين، جميعهم من النساء والأطفال، جراء سقوط صاروخ «كاتوشا»

أطلقت الميليشيات على حفل زفاف بمدينة الحزم، مركز محافظة الجوف.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن مدير مستشفى الجوف العام قوله إن «المستشفى استقبل 5 وفيات من النساء والأطفال، وبعدها من الجرحى، بعضهم في حالة حرجة».

وإذ انتقلت الرئاسة اليمنية والحكومة المستقرة من صنعاء إلى عدن، وتحت إشراف قيادة التحالف دعم الشرعية في اليمن، استولت على كافة المقدرات اليمنية إضافة إلى كافة الأسلحة اليمنية وعملت على تهديم الأطناف اليمنية وسعت لحو الإرث التاريخي لليمن، منوهاً أن هناك رفضاً للتصرفات الحوثية من قبل أبناء محافظة صعدة التي عملت على تمثيل عنصر يبعث لرموز القبيلة اليمنية.

وتطرق العقيد المالكي خلال المؤتمر الأسبوعي لقيادة قوات التحالف دعم الشرعية إلى اجتماع قائد القوات المشتركة مع مشايخ صعدة الذي تم فيه وضع الإطار العام لعمليات التحرير ونقل طلبات أبناء المحافظة.

ونوه العقيد المالكي إلى استنكار الحكومة اليمنية ورفضها للتدخل ودعم «حزب الله» للثلاثي الإرهابي للميليشيا الحوثية الإيرانية، مؤكداً أن «حزب الله» الثلاثي الإرهابي استمر منح التراخيص لكافة المنافذ اليمنية، موضحاً أن الميليشيا الحوثية تعزل وصول سفينة لمدة عشرين يوماً. وأشار إلى أن مجموع التصاريح بلغ 27471 تصريحاً وعدد الرحلات الجوية بلغت 108 رحلات تحمل 5 آلاف راكبة طيلة الأسبوع الماضي، وعد التصاريح البحرية بلغت 12 تصريحاً وعدد التصاريح البحرية بلغت 23 تصريحاً، مؤكداً أن ميناء عدن لا يزال الميناء الرئيسي لليمن مع استمرار إصدار التصاريح لبناء الحديدة.

وأكد العقيد المالكي أن نحو 5.1 مليون مستفيد بالداخل اليمني استفادوا من برامج مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية فيما تستمر الميليشيا الحوثية في تجنيد الأطفال.

ولفت المسؤول بقوات التحالف

التحالف: الحوثيون همشوا دور القبيلة وعبثوا بمقدرات الشعب اليمني

الرياض، نايف الرشيد

أكد العقيد ركن تركي المالكي المتحدث باسم قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن أنه مع بداية الانقلاب الحوثي 2014 استولت الميليشيات الحوثية التابعة للنظام الإيراني على كافة المقدرات اليمنية إضافة إلى كافة الأسلحة اليمنية وعملت على تهديم الأطناف اليمنية وسعت لحو الإرث التاريخي لليمن، منوهاً أن هناك رفضاً للتصرفات الحوثية من قبل أبناء محافظة صعدة التي عملت على تمثيل عنصر يبعث لرموز القبيلة اليمنية.

وتطرق العقيد المالكي خلال المؤتمر الأسبوعي لقيادة قوات التحالف دعم الشرعية إلى اجتماع قائد القوات المشتركة مع مشايخ صعدة الذي تم فيه وضع الإطار العام لعمليات التحرير ونقل طلبات أبناء المحافظة.

ونوه العقيد المالكي إلى استنكار الحكومة اليمنية ورفضها للتدخل ودعم «حزب الله» للثلاثي الإرهابي للميليشيا الحوثية الإيرانية، مؤكداً أن «حزب الله» الثلاثي الإرهابي استمر منح التراخيص لكافة المنافذ اليمنية، موضحاً أن الميليشيا الحوثية تعزل وصول سفينة لمدة عشرين يوماً. وأشار إلى أن مجموع التصاريح بلغ 27471 تصريحاً وعدد الرحلات الجوية بلغت 108 رحلات تحمل 5 آلاف راكبة طيلة الأسبوع الماضي، وعد التصاريح البحرية بلغت 12 تصريحاً وعدد التصاريح البحرية بلغت 23 تصريحاً، مؤكداً أن ميناء عدن لا يزال الميناء الرئيسي لليمن مع استمرار إصدار التصاريح لبناء الحديدة.

وأكد العقيد المالكي أن نحو 5.1 مليون مستفيد بالداخل اليمني استفادوا من برامج مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية فيما تستمر الميليشيا الحوثية في تجنيد الأطفال.

ولفت المسؤول بقوات التحالف

إلى الوضع العملي العسكري على محاور تعز وصعدة وباقم والملاحظ، مشيراً إلى قيام الفرق الهندسية بنزع الألغام في محيط مطار الحديدة، مؤكداً وجود تقدم ملحوظ في محور قبة حجازي تقدم واضح في محور قبة حجازي التي تم السيطرة عليها.

وعرض بعض الفيدوهات التي تظهر استهداف منصات إطلاق صواريخ باليستية في محافظة صعدة بمديرية سحار واستهداف ومهاجمة خطوط الإمداد التابعة للميليشيا الحوثية التابعة لإيران واستهداف ومهاجمة قبة حجازي عسكري تابع للميليشيا الحوثية التابعة لإيران واستهداف وشاحنات إمداد للميليشيا الحوثية واستهداف ومهاجمة عربية نقل أسلحة وذخيرة للميليشيا الحوثية التابعة لإيران بميدى واستهداف ومهاجمة عناصر حوثية مسلحة تحاول التقدم للجبهات واستهداف قوات التحالف ومهاجمة عربية نقل إمداد للميليشيا الحوثية التابعة لإيران.

وكشف العقيد المالكي أن عدد الصواريخ الباليستية التي أطلقت على صعدة حتى يوم أمس بلغ 161 صاروخاً وعدد المقذوفات بلغ قرابة 66 ألف مقذوف، وإجمالي الصواريخ التي خسرتها الميليشيا كموثق وسلاح بلغت 247 موقعاً وسلاحاً، فيما بلغ عدد القتلى من العناصر القتلى 703 قتلى.

وأكد العقيد المالكي أن دور التحالف باتي لبحث التعاون مع شيوخ قبائل صعدة وأنهم يرفضون التدخل الإيراني فيها، مبيّناً أن الأبر الفريق الركن بن تركي بن عبد العزيز قائد قوات المشتركة قد اجتمع مع مشايخ صعدة، وجرى مناقشة الكثير من المواضيع التي تهم أبناء محافظة صعدة، ووضع البنية للتواصل مع القوات المشتركة، ومن نتائج

مطالبات خليجية - يمنية للأمم المتحدة بـ «تجري المصادقية في تقاريرها»

الرياض، «الشرق الأوسط»

بحث الدكتور عبد اللطيف الزباني مع خالد اليمني وزير الخارجية اليمني في مكتبه بمقر الأمانة العامة بالرياض استحوارات الأوضاع السياسية والأمنية والإنسانية في اليمن والجهود التي تقوم بها الحكومة اليمنية لتعزيز الاستقرار والأمن وإعادة الإعمار في المحافظات اليمنية المحررة، بالإضافة إلى جهود إصالح المساعدات الإنسانية إلى محافظات وعبر الجانبان عن تاييدهما

الليان الذي أصدره تحالف دعم الشرعية في الجمهورية اليمنية بخصوص ما ورد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة من بعض المعلومات المغلوطة بشأن الأطفال الذين فقدوا حياتهم في النزاع المسلح في اليمن، مؤكداً أهمية أن تستند مثل تلك التقارير إلى معلومات موثوقة ومن مصادر معتمدة، لا أن تستقي معلوماتها من مصادر مشكوك في صديقيتها وادبت على تزويد المنظمات الدولية بمعلومات وبيانات غير صحيحة خدمة لأهدافها السياسية.

كما تدارس الجانبان خلال

الليان الذي أصدره تحالف دعم الشرعية في الجمهورية اليمنية بخصوص ما ورد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة من بعض المعلومات المغلوطة بشأن الأطفال الذين فقدوا حياتهم في النزاع المسلح في اليمن، مؤكداً أهمية أن تستند مثل تلك التقارير إلى معلومات موثوقة ومن مصادر معتمدة، لا أن تستقي معلوماتها من مصادر مشكوك في صديقيتها وادبت على تزويد المنظمات الدولية بمعلومات وبيانات غير صحيحة خدمة لأهدافها السياسية.

كما تدارس الجانبان خلال

ضغوط غربية على الحكومة اليمنية للقبول بمقترحات المبعوث الأممي

بن دغر يشدد على مرجعيات السلام ويدعو لوقف التدخلات الإيرانية

صنعاء - الرياض، «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر مطلعة في الحكومة اليمنية لـ «الشرق الأوسط» أن عدداً من السفراء الغربيين لدى اليمن يحاولون الضغط على قيادة الشرعية مساعي لعودة التفاوض مع الميليشيات الحوثية.

في غضون ذلك، أفادت المصادر اليمنية الرسمية أن أحمد بن دغر ناقش أمس، في الرياض، مع السفير الأمريكي ماثيو تولر المقترحات الأمريكية بشأن الأحزمة، كما استعرض معه الجهود الحكومية لتطبيع الأوضاع ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدور الإيراني المتصاعد في دعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة والصواريخ.

وذكرت وكالة «سبأ» أن بن دغر أشاد بموقف الولايات المتحدة الأمريكية، ودعمها للمجلس الوطني للتحسين، ممثلة بالسفير الأمريكي في صنعاء، مع السفير الأمريكي ماثيو تولر المقترحات الأمريكية بشأن الأحزمة، كما استعرض معه الجهود الحكومية لتطبيع الأوضاع ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدور الإيراني المتصاعد في دعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة والصواريخ.

وذكرت وكالة «سبأ» أن بن دغر أشاد بموقف الولايات المتحدة الأمريكية، ودعمها للمجلس الوطني للتحسين، ممثلة بالسفير الأمريكي في صنعاء، مع السفير الأمريكي ماثيو تولر المقترحات الأمريكية بشأن الأحزمة، كما استعرض معه الجهود الحكومية لتطبيع الأوضاع ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدور الإيراني المتصاعد في دعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة والصواريخ.

سلسلة مقررة من اللقاءات مع عدد من السفراء الغربيين لمناقشة الأفكار الأمامية المطروحة، والتأكيد على الموقف الحكومي المتمسك بمرجعيات السلام المتوافق عليها، عند الحديث عن أي مساعي لعودة التفاوض مع الميليشيات الحوثية.

في غضون ذلك، أفادت المصادر اليمنية الرسمية أن أحمد بن دغر أشاد بموقف الولايات المتحدة الأمريكية، ودعمها للمجلس الوطني للتحسين، ممثلة بالسفير الأمريكي في صنعاء، مع السفير الأمريكي ماثيو تولر المقترحات الأمريكية بشأن الأحزمة، كما استعرض معه الجهود الحكومية لتطبيع الأوضاع ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدور الإيراني المتصاعد في دعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة والصواريخ.

وذكرت وكالة «سبأ» أن بن دغر أشاد بموقف الولايات المتحدة الأمريكية، ودعمها للمجلس الوطني للتحسين، ممثلة بالسفير الأمريكي في صنعاء، مع السفير الأمريكي ماثيو تولر المقترحات الأمريكية بشأن الأحزمة، كما استعرض معه الجهود الحكومية لتطبيع الأوضاع ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدور الإيراني المتصاعد في دعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة والصواريخ.

صنعاء - الرياض، «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر مطلعة في الحكومة اليمنية لـ «الشرق الأوسط» أن عدداً من السفراء الغربيين لدى اليمن يحاولون الضغط على قيادة الشرعية مساعي لعودة التفاوض مع الميليشيات الحوثية.

في غضون ذلك، أفادت المصادر اليمنية الرسمية أن أحمد بن دغر ناقش أمس، في الرياض، مع السفير الأمريكي ماثيو تولر المقترحات الأمريكية بشأن الأحزمة، كما استعرض معه الجهود الحكومية لتطبيع الأوضاع ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدور الإيراني المتصاعد في دعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة والصواريخ.

وذكرت وكالة «سبأ» أن بن دغر أشاد بموقف الولايات المتحدة الأمريكية، ودعمها للمجلس الوطني للتحسين، ممثلة بالسفير الأمريكي في صنعاء، مع السفير الأمريكي ماثيو تولر المقترحات الأمريكية بشأن الأحزمة، كما استعرض معه الجهود الحكومية لتطبيع الأوضاع ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدور الإيراني المتصاعد في دعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة والصواريخ.

السفراء الغربيين لدى اليمن يحاولون الضغط على قيادة الشرعية مساعي لعودة التفاوض مع الميليشيات الحوثية.

في غضون ذلك، أفادت المصادر اليمنية الرسمية أن أحمد بن دغر ناقش أمس، في الرياض، مع السفير الأمريكي ماثيو تولر المقترحات الأمريكية بشأن الأحزمة، كما استعرض معه الجهود الحكومية لتطبيع الأوضاع ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدور الإيراني المتصاعد في دعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة والصواريخ.

وذكرت وكالة «سبأ» أن بن دغر أشاد بموقف الولايات المتحدة الأمريكية، ودعمها للمجلس الوطني للتحسين، ممثلة بالسفير الأمريكي في صنعاء، مع السفير الأمريكي ماثيو تولر المقترحات الأمريكية بشأن الأحزمة، كما استعرض معه الجهود الحكومية لتطبيع الأوضاع ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدور الإيراني المتصاعد في دعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة والصواريخ.

الرياض، «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر مطلعة في الحكومة اليمنية لـ «الشرق الأوسط» أن عدداً من السفراء الغربيين لدى اليمن يحاولون الضغط على قيادة الشرعية مساعي لعودة التفاوض مع الميليشيات الحوثية.

في غضون ذلك، أفادت المصادر اليمنية الرسمية أن أحمد بن دغر ناقش أمس، في الرياض، مع السفير الأمريكي ماثيو تولر المقترحات الأمريكية بشأن الأحزمة، كما استعرض معه الجهود الحكومية لتطبيع الأوضاع ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدور الإيراني المتصاعد في دعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة والصواريخ.

وذكرت وكالة «سبأ» أن بن دغر أشاد بموقف الولايات المتحدة الأمريكية، ودعمها للمجلس الوطني للتحسين، ممثلة بالسفير الأمريكي في صنعاء، مع السفير الأمريكي ماثيو تولر المقترحات الأمريكية بشأن الأحزمة، كما استعرض معه الجهود الحكومية لتطبيع الأوضاع ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدور الإيراني المتصاعد في دعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة والصواريخ.

صنعاء - الرياض، «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر مطلعة في الحكومة اليمنية لـ «الشرق الأوسط» أن عدداً من السفراء الغربيين لدى اليمن يحاولون الضغط على قيادة الشرعية مساعي لعودة التفاوض مع الميليشيات الحوثية.

في غضون ذلك، أفادت المصادر اليمنية الرسمية أن أحمد بن دغر ناقش أمس، في الرياض، مع السفير الأمريكي ماثيو تولر المقترحات الأمريكية بشأن الأحزمة، كما استعرض معه الجهود الحكومية لتطبيع الأوضاع ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدور الإيراني المتصاعد في دعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة والصواريخ.

وذكرت وكالة «سبأ» أن بن دغر أشاد بموقف الولايات المتحدة الأمريكية، ودعمها للمجلس الوطني للتحسين، ممثلة بالسفير الأمريكي في صنعاء، مع السفير الأمريكي ماثيو تولر المقترحات الأمريكية بشأن الأحزمة، كما استعرض معه الجهود الحكومية لتطبيع الأوضاع ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدور الإيراني المتصاعد في دعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة والصواريخ.

قوات النظام السوري تستهدف موقع الحارة... وتهجير مئات المعارضين إلى إدلب غارات مكثفة على «مثلث الموت»... ومعارك عنيفة في تل استراتيجي



دخان يتصاعد من تل الحارة الاستراتيجي في ريف درعا أمس (أ.ف.ب)

السيطرة العسكرية على المنطقة». وعلم المرصد أن قوات النظام تمكنت من فرض سيطرتها على مدينة الحارة وتلنها التي هي الأعلى في محافظة درعا، وعلى كل من بلدات سلمين والطيحة وزمزين، كما تمكنت قوات النظام من خلال هذا التقدم من محاصرة قرية المال والتقدم في البلدات أنفة الذكر ونتيجة التقدم الذي جرى، أمس، عبر سيطرة النظام على بلدة مسحرة، والتي تزامنت مع قصف مكثف من قبل قوات النظام والطائرات المروحية والحربية بنحو 1350 غارة وقذيفة وبرميل متفجر من ضمنها أكثر من 250 غارة وبرميلاً استهدفت مثلث الموت في ريفي درعا الشمالي الغربي وريف القنيطرة الأوسط. وتجري مفاوضات حالياً لانضمام مدينة توى في الريف الغربي إلى الاتفاق، والتي يعيش فيها عشرات الآلاف من السكان والنازحين الفارين من المعارك، حسب المرصد.

ويعد استعادة كل المناطق التي كانت تسيطر عليها الفصائل المعارضة في محافظة درعا، يبقى أمام الجيش جيب صغير في الريف الجنوبي الغربي حيث فصل «جيش خالد بن الوليد» المباع لتنظيم داعش.

وبالتزامن مع المراحل النهائية للسيطرة على محافظة درعا، تنن

من التل التي سيطرت عليه بعد وقوعها في كمان عدة أسفرت عن قتل بصقوها، وتم توثيق مقتل ما لا يقل عن 12 من قوات النظام والمسلحين الموالين لها بينهم ضابط على الأقل، لتعاود عقبها الطائرات

مرتفعة في محور تل الحارة الاستراتيجي في منطقة مثلث الموت شمال غربي درعا، بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من الريف، وهيئة تحرير الشام من طرف آخر، حيث رصد تراجع قوات النظام

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن: «سيطرت قوات النظام، الإثنين، على بلدات عدة في ريف درعا الغربي بعضها بعد معارك مع مقاتلين رافضين للتسوية وأخرى بعد موافقة الفصائل المعارضة على الانضمام إلى الاتفاق». ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري استعادة الجيش بعض القرى «بعد القضاء على أعداد كبيرة من المسلحين وتدمير أسلحتهم وعقدهم».

ورفضت هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) الموجودة في الريف الغربي، الاتفاق، وخاض مقاتلها خلال الأيام الماضية معارك عنيفة مع قوات النظام في تل الحارة الاستراتيجي الذي استهدفه قصف جوي سوري وروسي عنيف.

وقال مصدر عسكري، أمس، أن الجيش سيطر على التل «أسمي النقاط الحاكمة في الجبهة الجنوبية بريف درعا».

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

استمرت المعارك بين قوات النظام السوري ومعارضين على تل الحارة الإستراتيجي في ريف درعا، في وقت شنت طائرات روسية وسورية مئات الغارات على «مثلث الموت» بين درعا والقنيطرة.

ويأتي ذلك غداة قصف اتهمت دمشق إسرائيل بتنفيذه استهداف أحد المواقع العسكرية في شمال البلاد موقعاً قتلى في صفوف مقاتلين موالين للنظام.

وتسعى قوات النظام السوري منذ أسابيع لاستعادة كامل محافظة درعا ثم القنيطرة المجاورة في جنوب المنطقة كما خرج موجبه الأحد معارضة فضلاً عن متطرفين. وإثر عملية عسكرية بدأتها في 19 الشهر الماضي تم اتفاق تسوية ابرمه روسيا مع فصائل معارضة، تمكنت قوات النظام من استعادة نحو 90% من محافظة درعا، ولا يزال بعض الفصائل يوجد بشكل أساسي في ريفها الغربي.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

وتنضم بلدات الريف الغربي تبعاً إلى الاتفاق الذي ينص على دخول مؤسسات الدولة وتسليم المقاتلين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة كما خرج موجبه الأحد مئات المقاتلين والمدنيين من مدينة درعا، مركز المحافظة وسهد حركة الاحتجاجات ضد النظام في عام 2011 قبل أن تتحول إلى نزاع عام.

قصف إسرائيلي على «موقع إيراني» قرب حلب... وصحيفة سورية تنتقد ولايتي

ترمب وإردوغان يؤكدان التزام «خريطة» منبج

وكانت قوات تركية وأميركية بدأت في 18 يونيو الماضي، تسبير دوريات مستقلة على طول الخط الواقع بين مناطق عملية «درع الفرات»، ومنبج، بموجب اتفاق خريطة الطريق الذي ينص على انسحاب مقاتلي الوحدات الكردية، النزاع العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري من منبج، والإشراف على تحقيق الاستقرار في المنطقة.

على صعيد آخر، قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، إن السلطات التركية أوقفت إجراءات تسجيل اللاجئين السوريين الجدد كلياً «باستثناء قلة» ممن يرحمهم من خدمات ضرورية، ويعرضهم لخطر الترحيل.

وأضافت المنظمة في بيان أمس، أن تعليق إجراءات التسجيل، وهي خطوة رئيسية للاجئين الواصلين حديثاً: «تؤدي إلى عمليات ترحيل غير قانونية، وعودة بالإكراه إلى سوريا، والحرمان من الرعاية الصحية والتعليم».

واعتبرت تعليق إجراءات التسجيل «أخر مسعى لتركيا، لحرمان طالب لجوء جدد من الحماية» مضيفة أن الحدود التركية مع سوريا هي الآن فعلاً «مغلقة»، وأضافت أن تعليق التسجيل يشمل 12 محافظة على الحدود السورية أو قربها، إضافة إلى إسطنبول. وأشارت إلى أنه منذ أواخر أغسطس (آب) 2015 «يسمح فقط للسوريين المسجلين الذي يحصلون على رخصة سفر خاصة، بالتحقق داخل تركيا».

وقال المدير المساعد في المنظمة لبرنامج اللاجئين، جيري سيمبسون، إن الاتحاد الأوروبي الحرص على وقف تدفق اللاجئين إلى أوروبا «بمقاضي عن خطوات تركيا الأخيرة لمنع ونفي الأشخاص الفارين من سوريا».

واستقبلت تركيا نحو 3,5 مليون لاجئ، فروا من الحرب في سوريا منذ عام 2011، لكن وجودهم المستمر يغير توترات اجتماعية متصاعدة.

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

واعتبر المقال أن مثل هذه التصريحات إنما هي «مبالغة» اعتدنا على سماعها من بعض وسائل الإعلام أو المحللين

والسيطرة العسكرية على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

واعتبر المقال أن مثل هذه التصريحات إنما هي «مبالغة» اعتدنا على سماعها من بعض وسائل الإعلام أو المحللين

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

واعتبر المقال أن مثل هذه التصريحات إنما هي «مبالغة» اعتدنا على سماعها من بعض وسائل الإعلام أو المحللين

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

وتسيطر الفصائل المعارضة على الجزء الأكبر من المحافظة، بما فيه القسم الأكبر من المنطقة العازلة في هضبة الجولان. ويرى محللون أن العملية العسكرية في محافظة القنيطرة صعبة ومعقدة لقربها من إسرائيل، التي هدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الشهر الماضي دمشق، قائلاً: «على سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسمح بتصريحات لولايتي قال فيها إن النظام كان ليسقط خلال أسابيع لولا تدخل إيران إلى جانبه. واقتبست الصحيفة عن ولايتي قوله: «حكومة بشار الأسد كانت تستقط خلال أسابيع لولا مساعدة إيران، ولو لم تكن إيران موجودة لكنت سوريا والعراق تحت سيطرة أبو بكر البغدادي» زعيم «داعش».

«مجلس سوريا الديمقراطي» لتشكيل إدارة لشمال شرقي البلاد

حماية الشعب جزءاً من حزب العمال الكردستاني المتحدر على الدولة التركية منذ عقود. وقال الأسد الشهر الماضي إن دمشق تفتح أبواب المفاوضات مع قوات سوريا الديمقراطية لكن إذا فشلت المفاوضات فإنها ستلجأ إلى القوة لاستعادة الأراضي التي سيطرة الجماعات الكردية على مساحات كبيرة من الأراضي فلم يسبق إشراكها في محادثات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة تنفيذاً لرغبة تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي. وتعتبر تركيا وحدات

قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب إنهما لا تسعيان لإقامة دولة مستقلة. وقال رياض درار الشريك الآخر في رئاسة المجلس لـ«رويترز» إن قوات سوريا الديمقراطية تهدف إلى تقوية إدارتها للمناطق التي تسيطر عليها في ظل غياب الحل السياسي. ستدمج الخطة مجالس الرقة ودير الزور ومناطق أخرى إضافة إلى الإدارة شبه الذاتية في منطقة الجزيرة الشرقية. وقال درار: «يكون لدينا شكل (كيان)

سياسية سورية كردية بارزة، لـ«رويترز»: «هي إدارة منسقة بين المناطق، خذمية لأن في ثغرات... لتأمين الاحتياجات في كل المناطق». وأضاف أن المبادرة ما زالت في مرحلة مبكرة من المناقشات وهدفها لا مركزي ضمن حقوق الأقليات عليها قوات سوريا الديمقراطية. وتابعت: «من ناحية تأمين الأمان والاستقرار راح يكون في إلها والاعتماد على سوريا الديمقراطية خلال الحرب الدائرة منذ أكثر من سبع سنوات، ما يفرضها من مقاتلي المعارضة في غرب سوريا الذين حاربوا للإطاحة به. وتقول

الطبقة (شرق سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت النزاع السياسية لقوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد الأتئين أنها ستعمل على تشكيل إدارة موحدة للمناطق التي تسيطر عليها، في خطوة من شأنها تعزيز نفوذها في شمال سوريا وشرقيها. وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية على ربع مساحة سوريا تقريبا، أغلبها انتزعت السيطرة عليه من تنظيم داعش بمساعدة

تدخل أكبر مرتقب لمصر ومحاولات لـ«صيغة نهائية» لتسليم قطاع غزة للسلطة تقدم في جهود المصالحة الفلسطينية لا يُحدث اختراقاً



رام الله، كناح زيون

قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إنه يمكن القول «إن» تقدماً حصل في جهود المصالحة الفلسطينية، ولكنه «ليس» اختراقاً، مضيفة «أن مصر» اتفقت مع الأطراف على ضرورة الوصول إلى صيغة نهائية، من أجل تنفيذ الاتفاق الذي وقع بين حركتي فتح وحماس، في القاهرة أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأكدت المصادر أن قيادة جهاز المخابرات المصرية الجديدة، تخطط لعقد اجتماعات مكثفة مع «فتح» و«حماس»، وبينهما إذا لزم الأمر، من أجل ضمان تسليم قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية، كمدخل لإنهاء الانقسام والتقدم نحو إجراء انتخابات عامة.

وبحسب المصادر، فإن الوزير عباس كامل رئيس المخابرات المصرية، الذي التقى عزام الأحمدي عضو اللجنتين المركزية لـ«فتح» ومنظمة التحرير مرتين ووقد من حركة حماس، خلال أسبوع واحد، توصل إلى قناعة مطلقة بأن تطبيق الاتفاق في المتناول، لكنه يحتاج إلى جهد وتركيز، وحسم مسائل جانبية شكلت عبات في المحاصرين.

وقالت المصادر إن كلمة السر هي في «تكمين السلطة»، واستمع الوزير المصري إلى موافقة من حركة حماس على مسألة التكمين، لكن مع طلبات محددة لها علاقة بإنهاء «العقوبات»، ودمج موظفي حكومتها السابقة مع موظفي السلطة الفلسطينية، وحل

مشاكل القطاع.

وجاء موقف «حماس» خلال لقاء وفد الحركة بكامله قبل أيام، الذي جرى بناء على دعوة مصرية، بعد أن التقى كامل بالأحمد واستمع منه إلى موقف حركة فتح، القائم على تكمين الحكومة قبل أي شيء، والمتضمن أيضاً أنه لا داعي للحوارات واللقاءات، وإنما يجب ببساطة تطبيق الاتفاق السابق.

وأبلغ الأحمدي، كامل، أنه بعد تمكن الحكومة من التعامل مع حل المشاكل شيئاً فشيئاً، بما في ذلك مشاكل الموظفين، وبعد لقائه وفد «حماس»، طلب كامل لقاء الأحمدي الذي قطع زيارته في لبنان، وطار الأحد إلى مصر من أجل تلقي رد حركة حماس على موقف «فتح»، ثم عاد إلى لبنان.

وأطلع كامل، صيفه الأحمدي، على نتائج لقائه بوفد «حماس» في القاهرة قبل أيام، وأكدت حركة فتح أنها استمعت من المسؤولين المصريين لنتائج حواراتهم مع حركة حماس تجاه القضايا التي ناقشتها مؤخراً معهم.

وقال المتحدث باسم «فتح»، عاطف أبو سيف، في تصريح صحافي أمس، إن الأحمدي استمع لإجابة من المسؤولين المصريين، وأبلغ الأحمدي، كامل، أنه بعد تمكن الحكومة من التعامل مع حل المشاكل شيئاً فشيئاً، بما في ذلك مشاكل الموظفين، وبعد لقائه وفد «حماس»، طلب كامل لقاء الأحمدي الذي قطع زيارته في لبنان، وطار الأحد إلى مصر من أجل تلقي رد حركة حماس على موقف «فتح»، ثم عاد إلى لبنان.

وأوضح أبو سيف «أن» طرح (فتح) يقوم على تكمين الحكومة وصولاً إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية واستعادة الوحدة»، وقال: «هذه هي المبادرة الوحيدة المقبولة بالنسبة لـ(فتح)، وتتمثل في كيفية الخروج من نفق الانقسام عبر حكومة الوفاق، التي تذهب بنا إلى انتخابات تشريعية مسودة، وظلت المسألة الأكثر أهمية في الاتفاق، هي تكمين الحكومة الفلسطينية، وقد

ويعد التحرك المصري هذه المرة، بمثابة انطلاقة جديدة نحو المصالحة. وتريد مصر إنقاذ الاتفاق الذي رتبته في 12 أكتوبر من العام الماضي. وتتمثل في كفاءة الخروج من نفق الانقسام المكثفة بعد أن وصل الطرفان إلى طريق «فتح» و«حماس»، إلى طريق مسدود، وظلت المسألة الأكثر أهمية في الاتفاق، هي تكمين الحكومة الفلسطينية، وقد

اختلفت الحركتان حول هذه القضية بشكل محدد بعد الاتفاق. فاتهمت الحكومة الفلسطينية حركة حماس بتشكيل حكومة ظل، وطالبت بتكليفها في الجباية المالية، والسيطرة على المعابر والأمن والقضاء، والسماح بعودة جميع الموظفين الدقماي إلى أعمالهم، قبل أي خطوات أخرى. لكن «حماس» اتهمت الحركة بتهميش غزة، واشترطت عليها استيعاب موظفيها، والتدخل المباشر لدعم القطاعات المختلفة، ورفع الإجراءات «العقابية» عن القطاع. وساعت العلاقة لاحقاً، بعد محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمدالله في القطاع في مارس (آذار) الماضي، وهي المحاولة التي اتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حركة حماس، بالوقوف خلفها مباشرة، متعهداً باتخاذ إجراءات وطنية ومالية ضد القطاع. وجمدت محاولة الاغتيال كل الاتصالات بشأن المصالحة التي كانت متعثرة أصلاً، قبل أن يتدخل المصريون لإقناع عباس بتبجيل اتخاذ قرارات جديدة ضد القطاع، وطلبوا مهلة من أجل إقناع «حماس» بتسليم قطاع غزة بشكل كامل، وهو الطلب الذي وافق عليه عباس، معلناً أن أمام «حماس» خيارين، وهما: إما تسليم قطاع غزة، كما تم الاتفاق عليه بشكل كامل، أو تتحمل هي مسؤولية قطاع غزة بشكل كامل. وقالت المصادر إن مصر تعمل الآن على حوارات ثنائية وتدخل أكبر، على أمل أن يقضي لتسليم قطاع غزة إلى السلطة.

مئات الغزيين على شاطئ البحر أمس لقضاء الوقت والسباحة هرباً من حرارة الجو (روبيرتر)

إسرائيل تسجن فلسطينياً 9 سنوات لـ«حصوله على أموال من تركيا لحماس»

الجناح المسلح لحركة حماس (كتائب القسام)، وعضوية منظمة معادية، والتواصل مع جواسيس أجانب، وإعداد وموافقة لإضراب بأمن الدولة»، ونفى مرثجي التهم الموجهة إليه في لائحة الاتهام التي نشرها جهاز الشاباك، وأكدت هيئة الدفاع عنه أن «عمل مرثجي كان في مشروعات إنسانية. كان يخدم الإنسان المحتاج، ولا شيء غير ذلك». وتعتبر هذه المحاكمة ضمن ممارسة إسرائيل ضغوطاً على المؤسسات والهيئات الدولية التي تقوم بأنشطة إغاثية في قطاع غزة المحاصر منذ 2006، وشرايع «بدرية» التي تساعد حركة حماس». وقد اتخذت السلطات الإسرائيلية قراراً في 9 يوليو (تموز) الحالي لحد من الأنشطة «تيكا»، في شرقي القدس والضفة الغربية المحتلتين وقطاع غزة المحاصر. وتعد «تيكا»، التي تأسست عام 1992، راعياً ومنسقاً رئيسياً لمشاريع خيرية كثيرة نفذتها تركيا في مناطق مختلفة من العالم.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

دلت برونتوكولات المحكمة المركزية في بئر السبع، على أن مسبق وكالة التعاون والتنسيق الاسرية (تيكا) في قطاع غزة، الأسير محمد مرثجي، كان قد حصل على أموال تبرعات من منظمة إغاثة تركية وقام بتحويلها لصالح حركة حماس». ولذلك حكمت عليه بالسجن تسع سنوات بعد إدانته بتهمة دعم وتمويل الإرهاب. وكانت القوات الإسرائيلية اعتقلت مرثجي خلال سفره عبر حاجز بيت حانون «إيرز»، شمال قطاع غزة، في شهر فبراير (شباط) 2017، رغم مغادرته مراراً القطاع عبر الحاجز دون أية إشكاليات، حيث كان مغادراً القطاع إلى تركيا بعد حصوله على تصريح مسفارة من السلطات الإسرائيلية المختصة. وكان جهاز المخابرات الإسرائيلية العامة (الشاباك)، نشر، في شهر مارس (آذار)، من العام الماضي، لائحة اتهام ضد مرثجي شملت: «العمل مع

رئيس الأركان الأسبق يتهم نتنياهو بإعطاء حصانة لقادة «حماس»

أوامر للجيش الإسرائيلي بالقضاء على ظاهرة الطائرات الورقية الحارقة

قائلاً: «هذه ستكون عملية مطولة، لا أريد أن أقول لأحد إن الأمر قد انتهى. تحركنا أول من أمس ضد حماس بقوة هائلة، وتكبدت حماس أقوى ضربة سددت لها منذ عملية الجرف الصامد. يجب الإدراك بأن هناك تبادل ضربات لا ينتهي بتوجيه ضربة واحدة. نحارب الإرهاب منذ مائة عام ونحاربه بقوة. وهذا المكان بالذات، يشكل خط الاحتكاك بين الإرهاب الإسلامي والدولة اليهودية، ونحن مصممون على تحقيق النصر. هذا ينطوي على تبادل الضربات الذي لم ينته بعد». وكشف نتنياهو أنه أوعد للجيش «بوضع حد للإرهاب الطائرات الورقية». قلت ذلك أمس بشكل لا يقبل التأويل، ومن الجدير أن يصغوا إلى ما قلته، خاصة في الطرف الآخر. لن نقبل بوقف إطلاق نار لا يشمل الطائرات الورقية والبالونات الحارقة. لن نقبل بأي شيء من هذا القبيل. بظننا هذا الأمر ليس وارداً إطلاقاً، ولذا نحن موجودون الآن في أوج الحراك الذي نقوم به. أقول ذلك للمرة السابعة على التوالي، وأمل أن يتم استيعاب هذه الرسالة في الطرف الآخر. ولكن إن لم تفهم كلماتي، فسيجري فهمها من خلال عمليات جيش الدفاع الإسرائيلي».

المحيطه بقطاع غزة. قد أقاموا مظاهرات احتجاج على عجز الحكومة عن وقف إطلاق الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، التي حرقته حتى الآن، 33 ألف دونم من الأرض الزراعية. وأشاروا إلى أن نتنتهاو لم يحضر إلى بلداتهم، مع أنها تتعرض للثيران منذ ثلاثة أشهر. وقد حضر نتنتهاو إليهم، أمس، سوية مع وزراء الكابنت، والتقى مع رؤساء البلديات في غلاف غزة. وقال لهم: «إننا نخوض صراعاً مطولاً. مثلما نستكمل الآن صد الانفاق، مثلما تحركنا ونجنا في صد المحاولات المتكررة لاجتياز السياج الحدودي. لقد أوعدنا الجيش

بالحكم سيسقط حكم حماس. وما هو اليوم يمضي 10 سنوات في الحكم، بل يسقط حكم حماس وحسب، بل يعمل كل ما في وسعه لأن يحافظ عليه». ودعا حالوتس الحكومة إلى أن تحسم أمرها، وتقرر إن كانت تريد حل المشكلة بشكل جذري أو لا. فإن كانت تريد حلاً جذرياً، فعليها أن تقرر سياسة واضحة ومعلنة للجمهور. فيما التفاهم مع حماس، وعندنا تبرم اتفاق شهنة معها فوراً، وتريح بذلك السكان من الثيران الحارقة، وإما نحارب حماس فتغفلت قادتها وتسقط حكمهم.

وكان سكان البلديات اليهودية بعد تزايد الانتقادات للحكومة الإسرائيلية، بأنها تتجاهل مصير الإسرائيليين في البلدات المحيطة بقطاع غزة، لأن غالبيتهم يصوتون لأحزاب اليسار، قام رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنتهاو، ووزراء الكابنت، (المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن والسياسة) بجولة في المنطقة، أمس الإثنين، وأطلق تهديدات جديدة ضد من يطلقون الطائرات الورقية والبالونات المتفجرة. ولكن هذا لم يهدئ من الانتقادات، وخرج رئيس الأركان الأسبق للجيش الإسرائيلي، دان حلوتس، بهجوم حاد، اتهم فيه نتنتهاو بـ«منح حصانة لقادة حماس وعمل كل شيء في سبيل بقائهم في الحكم».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وقال حالوتس إن «القيادة السياسية في إسرائيل تنقسم بالجنين وبالتهرب من اتخاذ القرار الاستراتيجي المطلوب، لا في اتجاه السلم ولا في اتجاه الحرب. ففي عندما كانت في المعارضة، هاجمت حكومة إيهود أولمرت، لأنها لا تتعالج الإرهاب في غزة كما يجب. وقال نتنتهاو يومها، بشكل صريح، إنه عندما يفوز

«طائرة جلدية» تحمل مواد مشتعلة

محاولات إيجاد وسائل جديدة لمواصلة المقاومة السلمية الشعبية احتجاجاً على استمرار الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة منذ 12 عاماً. ولم يعرف فيما إذا نجحت أول محاولة من تسيير تلك الطائرات الجلدية، بعد أن تم ضخها بغاز الهيليوم للمساعدة على التحليق. وقالت مجموعة تطلق على نفسها

المحيطه بقطاع غزة. قد أقاموا مظاهرات احتجاج على عجز الحكومة عن وقف إطلاق الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، التي حرقته حتى الآن، 33 ألف دونم من الأرض الزراعية. وأشاروا إلى أن نتنتهاو لم يحضر إلى بلداتهم، مع أنها تتعرض للثيران منذ ثلاثة أشهر. وقد حضر نتنتهاو إليهم، أمس، سوية مع وزراء الكابنت، والتقى مع رؤساء البلديات في غلاف غزة. وقال لهم: «إننا نخوض صراعاً مطولاً. مثلما نستكمل الآن صد الانفاق، مثلما تحركنا ونجنا في صد المحاولات المتكررة لاجتياز السياج الحدودي. لقد أوعدنا الجيش

ابتكر شبان غزيون «طائرة» صغيرة الحجم مصنوعة من الجلد، يستخدمها الأطفال عادة في اللعب أو للسباحة في البرك المياه، يمكن تسييرها تجاه البلديات الإسرائيلية المحاذية للحدود لإحداث حرائق في مناطق زراعية فيها. ويأتي الابتكار الجديد ضمن

وقال حالوتس إن «القيادة السياسية في إسرائيل تنقسم بالجنين وبالتهرب من اتخاذ القرار الاستراتيجي المطلوب، لا في اتجاه السلم ولا في اتجاه الحرب. ففي عندما كانت في المعارضة، هاجمت حكومة إيهود أولمرت، لأنها لا تتعالج الإرهاب في غزة كما يجب. وقال نتنتهاو يومها، بشكل صريح، إنه عندما يفوز

تضم مدرسته 157 طالباً من 6 تجمعات بدوية مهددة

السلطة تفتح العام الدراسي استثنائياً في الخان الأحمر



تلاميذ في مدرسة الخان الأحمر الابتدائية ينتظرون في طابور الصباح قبل بدء الدراسة (أ.ف.ب)

معالية أدوميم وكفار أدوميم، القريبتين من القدس، ويعيش فيها نحو 35 عائلة من البدو في خيام وأكواخ. ويخوض البدو في المنطقة مواجهة سلمية منذ عام 2009 ضد أوامر سابقة بالهدم، لكن المحكمة الإسرائيلية العليا ردت التماساتهم نهاية الشهر الماضي وأيدت قرار الهدم، وأعطت الدولة حربة اختيار توقيت تنفيذ ذلك، قبل أن تجمد في وقت لاحق القرار حتى منتصف الشهر المقبل.

وقال النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي أمس «الخان الأحمر أصبح رمزاً للنضال والرواية الفلسطينية، كما أن نفس الفكر الذي هدم وشرد أم الحبران في النقب، والعراقبي في الجنوب هو نفس الذي يهدد ويخطط ويعمل ضد الخان الأحمر وتهجير أهله».

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، زار الخان الأحمر يوم السبت، وأعلن عن تنفيذ مشاريع في المنطقة، بما يشمل «خلق الأجسام الإدارية والمؤسسية وتوفير الرعاية الصحية والتأمينات»، ومنطقة الخان الأحمر هي منطقة بدوية، تقع على الطريق السريع 1 قرب مستوطنتي

الخان الأحمر اسم «تحدي 9»، وضم صيدم إلى المدرسة صف التمهيدي، وكذلك العاشر، لأول مرة هذا العام. والإجراء الفلسطيني يأتي ضمن إجراءات أخرى، من بينها إعلان الجمعية لريّة جديدة، وتهدف جميعها إلى خلق تعديلات في وجه قرار إسرائيل هدم المنطقة.

من الإجراءات الإسرائيلية المشددة على الطريق. وكانت إسرائيل أغلقت جميع مداخل تجمع الخان الأحمر ببوابات حديدية مستبقة بدء العام الدراسي الجديد في المنطقة. ووعد صيدم ببناء مدارس جديدة في مناطق «ج»، المهدة بالهدم من قبل الاحتلال، مطلقاً على مدرسة

رام الله، «الشرق الأوسط» افتتحت السلطة الفلسطينية في ظرف استثنائي، العام الدراسي الجديد، بشكل مكر جداً، في مدرسة تجمع الخان الأحمر البدوي القريب من القدس، في رسالة تحد للقرار الإسرائيلي بهدم التجمع وتشريد أهله. وانتظم 174 طالباً من سكان التجمع و5 تجمعات أخرى قريبة في المدرسة، أمس، بخلاف باقي زملائهم في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يحظون بعبلة صيفية حتى بداية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقال وزير التربية والتعليم صبري صيدم: «إن رصاص أقلام أطفال مدرسة الخان الأحمر أقوى من قذائف مدفعية الاحتلال وصواريخه». وأضاف: «ما يحدث هنا يؤكد أن شعبنا قادر على اختراق كل حصار وتضييق يفرضه الاحتلال». واستطاع صيدم ومسؤولون آخرون، ونواب كنيست عرب، وقناصل دول أوروبية، الوصول إلى المدرسة صباحاً، على الرغم

حظرت دخول أكثر من ألف صنف من السلع والبضائع إلى القطاع نائب فلسطيني: إسرائيل شرعت في خطة لخنق غزة

تلدن - غزة، «الشرق الأوسط» قال النائب الفلسطيني جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن إسرائيل «شرعت بخطة عملية لخنق قطاع غزة، وإحداث شلل كامل لا تبقى من أنشطة اقتصادية فيه». ونبه الخضري إلى أن إجراءات إسرائيل الجديدة «تههد بمزيد من الارتفاع القياسي في معدلات الفقر والمطالة» في صفوف سكان قطاع غزة، الذين يزيد عددهم عن مليوني نسمة. وأضاف النائب الفلسطيني لوكالة الأنباء الألمانية، إن إسرائيل حظرت أكثر من ألف صنف من السلع والبضائع من الدخول إلى قطاع غزة، محذراً من أن ذلك يهدد بإخفاق تام» للاقتصاد المحلي المتعثر بشدة. وكانت إسرائيل قد أعلنت، الأسبوع الماضي، عن فرض إجراءات لتشديد حصار قطاع غزة المفروض منذ منتصف عام 2007. وتضمنت تقليص ما يتم السماح بإدخاله عبر معبر كرم أبو سالم، وهو المنفذ التجاري الوحيد للقطاع، وبموجب تلك الإجراءات، تم حظر دخول أكثر من ألف صنف من البضائع للقطاع التجاري والصناعي، بما يشمل كل

بعد ساعات من إعلان حكومة السراج تخصيص ميزانية رسمية لها

سلامة يؤكد لمجلس الأمن صعوبة إجراء انتخابات في ليبيا

عملية قتل، على يد عصابات تهريب، كانت آخرها حادثة مقتل 12 مهاجراً غير شرعي، على أيدي مهربين في مدينة بني وليد غرب ليبيا، في 23 مايو الماضي.

من جهة أخرى، أكد مسؤول في «الجيش الوطني الليبي» الذي يقوده المشير خليفة حفتر في شرق ليبيا، إحباط مخطط إرهابي لزعة أمن مدينة درنة شرق البلاد، بعدما كانت قوات الجيش قد أعلنت الشهر الماضي طرد تنظيمات متطرفة منها، كانت تسيطر عليها منذ أعوام.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن سعيد ونيس، القائد الميداني في قوات «الجيش الوطني» أنها تمكنت من إحباط مخطط لزعة أمن مدينة درنة، وذلك بعد يوم واحد فقط من إعلان جهاز مكافحة الإرهاب التابع للجيش، عن العثور على متفجرات متطورة، لدى قيامة بهم أوكران خلايا إرهابية نائمة، السبت الماضي.

عثرت عليها السلطات على مشارف زوارة القريبة من مجمع مليحة للنفط والغاز. وتابع: «تمكنت فرق التحري من معرفة هوية المتهمين (أصحاب الشاحنة) والبحث جارٍ الآن للمقبض عليهم».

ونشرت صور تسع عيوات بنزين كانت داخل الشاحنة، ومجموعة من سترات الإنقاذ التي كان سيجري على الأرجح استخدامها خلال عملية لعبور البحر المتوسط على متن أحد القوارب، علماً بأنه وعلى مدى الأيام الماضية سجلت درجات الحرارة في شمال غربي ليبيا نحو 35 درجة مئوية.

واستغل المهربون الفوضى التي انزلت إليها ليبيا، لنقل مئات الآلاف من المهاجرين إلى إيطاليا على مدى السنوات الأربع الماضية، غير أن عدد المهاجرين انخفض منذ الصيف الماضي، بسبب حملة تدعمها إيطاليا ضد شبكات التهريب. وتعرض عدد من المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا



غسان سلامة (أ.ف.ب.)

وأوضح البيان أن المهاجرين كانوا من بلدان عربية، ومن دول في أفريقيا جنوب الصحراء، وبباكستان وبنغلاديش، وأنهم كانوا داخل الشاحنة المخصصة لنقل اللحوم أو الأسماك، التي

شديدة، نتيجة لوجود غالونات بنزين داخلها. والشاحنة عبارة عن فلاجة تستخدم لنقل الأسماك واللحوم. وأشارت المديرية إلى أنه ونتيجة لطول الوقت، تعرض الضحايا

والعيش في رفاهية وظروف اقتصادية مناسبة، على حد تعبيره.

وكانت حكومة السراج قد أعلنت في وقت سابق تخصيصها أكثر من 66 مليون دينار ليبي، للتجهيز لتنفيذ الانتخابات البرلمانية والرئاسية، التي كان سلامة قد دعا إلى إجرائها قبل نهاية العام الجاري، ووافق اجتماع باريس بين الفرقاء الليبيين في شهر مايو (أيار) الماضي عليها. إلى ذلك، عثرت السلطات الليبية أمس على جثث ثمانية مهاجرين غير شرعيين، بينهم 6 أطفال وامرأة، لقوا حتفهم اختناقاً داخل شاحنة مغلقة، برفقة آخرين في حالة حرجة، بسبب طول فترة بقائهم داخل الشاحنة التي عثر عليها في مدينة زوارة غربي البلاد.

وقالت مديرية أمن مدينة زوارة، في بيان لها، إنها ضبطت شاحنة كبيرة بجانب مجمع مليحة للنفط، فيها 100 مهاجر غير شرعي، في حالة اختناق

أمامنا، والوضع الراهن لا يمكن أن يستمر». لكنه رأى في المقابل أن البعثة الأممية هيأت منبراً للحوار في الداخل الليبي، موضحاً أن الاستعداد للاستحقاقات المتفق عليها مؤخراً، يجري على قدم وساق. وحض سلامة الدول الأعضاء في مجلس الأمن على الضغط على مجلس النواب لتحقيق مسؤولياته التاريخية، قبل أن يكشف النقاب عن محاولة مرتزقة أجنب السيطرة على النفط في ليبيا.

وأيد الوفد الدولي مطالبة رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج، مجلس الأمن، بتشكيل لجنة تحقيق دولية بشأن الإنفاق المالي في ليبيا، ودعا إلى تنفيذ طلب السراج بمراجعة مصاريف المصرفين المركزيين في طرابلس والبيضاء. وقال إن الشعب الليبي يتوق إلى التخلص مما وصفه بـ«المؤسسات الفاسدة».

القاهرة، خالد محمود

في تغيير كبير ومفاجئ، قد يعني تأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة في ليبيا قبل نهاية العام الجاري، أبلغ أمس غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة، مجلس الأمن، أنه ليس من الحكمة إجراء انتخابات في ليبيا في ظل الظروف الراهنة، وذلك بعد ساعات قليلة فقط من إعلان حكومة الوفاق الوطني في العاصمة طرابلس ميزانية لصالح المفوضية العليا للانتخابات، فيما حدد البرلمان الليبي المعقد في طبرق أمس جلسة نهاية الشهر الجاري، موعداً للتصويت على قانون «الاستفتاء» على الدستور.

وعلى رغم كونه المبادر قبل أسابيع في الدعوة إلى انتخابات في ليبيا، راسماً صورة قاتمة للوضع الراهن في ليبيا، وقال خلال جلسة إحاطة مجلس الأمن عبر دائرة تلفزيونية مغلقة: «البلد يغرق

وزراء خارجية الاتحاد شددوا على احترام الاستحقاق الانتخابي

اتفاق أوروبي على استعادة دور فعال في الملف الليبي



مغربيين تم بمعاينة نظيرتها الكرواتية التي كانت ترتدي شالاً يرمز إلى فريق بلادها لكرة القدم أمس (أ.ف.ب.)

أما لذلك.

ويأتي هذا الموقف في سياق الجدول الذي تخبره تصريحات وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني والذي يريد أن يتم إنزال كل المهاجرين، بعد إنقاذهم، على السواحل الليبية، مطالباً الاتحاد بـ«الاعتراف» بأن هذه الموانئ آمنة.

وتؤكد المفوضية على أن العمل جارٍ من أجل حل معضلة إيجاد أماكن لإنزال المهاجرين داخل أو خارج دول الاتحاد وذلك تنفيذاً لقرارات القمة الأوروبية الأخيرة، ورأي برتود أن «الأمر سيستغرق وقتاً، وبالإنتظار علينا البحث عن توافق بين الدول الأعضاء»، لكن المتحدثة أعادت التأكيد في السياق نفسه، على أن عمليات الإنزال في ليبيا أمر غير وارد في الظروف الحالية.

جيد في إطار عملية صوفيا لتدريب وتأهيل خفر السواحل في ليبيا»، على حد قولها. أما وزير الخارجية الفرنسي إيف لودريان، فشدد على وحدة الصف الأوروبي تجاه الوضع الليبي، حيث هناك تصميم عالٍ المستوى على المساعدة على استقرار الوضع، الأمر الذي يصب أيضاً في مصلحة أوروبا.

وبالتزامن مع الاجتماعات شددت المفوضية الأوروبية على أنها لا ولن تعتبر الموانئ الليبية آمنة ومؤهلة لاستقبال المهاجرين.

وأوضحت المتحدثة باسم الجهاز التنفيذي الأوروبي الجاهز بالتنفيذ الأوروبي ناتاشا برتود، أن سفن الإنقاذ التابعة للوكالات الأوروبية لن تقوم بأي عملية إنزال للمهاجرين في الموانئ الليبية، لأن بروكسل لا تعتبرها مكاناً

فيدراليا مغربيين الوزراء على نتائج المحادثات التي أجرتها السبت الماضي مع كل من رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج والمبعوث الأممي غسان سلامة. وقالت المسؤولة الأوروبية: «نريد أن تقدم الدعم للسلطات الليبية بالتزامن مع مهمة صوفيا التي تقوم من خلالها بدور كبير في تدريب خفر السواحل الليبية».

وأوضحت مغربيين، في تصريحات لها لدى وصولها إلى مقر الاجتماع، أنها حاولت لفت نظر محدثيها إلى الدعم الممكن تقديمه من قبل بروكسل للمفوضية بالاستحقاق الانتخابي وتلافي التأجيل.

وتطرقت المسؤولة الأوروبية إلى المسار الخارجي للملف الهجرة والمتصل بالوضع في ليبيا، وقالت: «نحن نقوم بعمل

بروكسل، عبد الله مصطفى

اتفاق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على ضرورة العمل على استعادة دور أوروبي فعال في ملف ليبيا، وظهر ذلك واضحاً في تصريحات الوزراء على هامش اجتماعات انعقدت الاثنين في بروكسل، وتضمنت التركيز على ضرورة احترام الجدول الزمني الذي تم التوافق عليه بالنسبة للانتخابات الليبية، مع الإشارة إلى أهمية احترام الاستحقاق الانتخابي بالنسبة لاستقرار البلاد وللمعمل المشترك على محاربة الإرهاب وتدقيقات الهجرة غير النظامية. وتصدر ملف الأوضاع في ليبيا أجندة محادثات ممثلي الدبلوماسية الأوروبية، واطلعت منسقة السياسة الخارجية الأوروبية

السبسي دعا الأطراف إلى التوافق وتحمل مسؤولياتها

تعديل حكومي مرتقب لحل الأزمة في تونس بعد اجتماع في القصر الرئاسي

في تطبيق إصلاحات في الوظيفة العمومية، ونظام الدعم والضرائب، لكنها لا تزال تواجه معضلة لتقليص العجز في الموازنة وزيادة النمو وخلق فرص عمل للعاطلين وتنمية المناطق الداخلية الفقيرة.

وحكومة الشاهد هي الثامنة التي تسلمت مهامها منذ بدء الانتقال السياسي في البلاد عام 2011. وهي تواجه اليوم شغورا في مناصبي وزير الداخلية ووزير العلاقات مع الهيئات الدستورية. ويشغل وزير العدل غازي الجريبي منصب وزير الداخلية بالإنابة منذ إقالة لطفي براهم في السادس من يونيو (حزيران) الماضي إثر حادثة غرق مركب للمهاجرين في سواحل جزيرة قرقنة.

ومنتظمات وطنية وتوجت بإعلان «وثيقة قرطاج» المحددة لبرنامج عمل الحكومة وأولوياتها. لكن تم تعليق العمل بالوثيقة من قبل السبسي في مايو (أيار) الماضي، بسبب خلافات حول مصير الحكومة بين مطالب باستقالتها ومؤيد لاستمرارها حتى نهاية عهدا بحلول موعد الانتخابات في 2019.

ورأى السبسي أن «الوضع الحالي لا يمكنه أن يستمر، فنحن نمر من السبسي إلى الأسوأ ولهذا يجب إيقاف التيار». وأضاف: «لا يمكن الاستجابة لطموحات شعبي إذا لم تكن لنا حكومة متماسكة مع القوى السياسية التي حولها والتي تمثل الحزام السياسي لها».

لوسائل إعلام محلية، رأى فيها أن «أمام رئيس الحكومة خيارين في حال استمرت أزمة الثقة مع القوى السياسية والوطنية، وهما إما الاستقالة أو طلب تجديد الثقة من البرلمان». وقال السبسي: «رئيس الحكومة إما أن يستقيل أو يذهب إلى المجلس لتجديد ثقته».

وتواجه حكومة الوحدة الوطنية الحالية التي تسلمت مهامها قبل عامين، خلافات مع عدد من أحزاب الائتلاف الحكومي و«الاتحاد العام التونسي للشغل» على خلفية الأزمة الاقتصادية والإصلاحات التي شملت عدة قطاعات.

وتكونت الحكومة الحالية في أعقاب مبادرة أطلقها السبسي توافقت حولها أحزاب

إم» عن مصادرها أن الرئيس التونسي دعا كل الأطراف للمشاركة في الاجتماع أمس، إلى تحمل مسؤولياتها، وشدد على ضرورة التوافق. وأضافت أن السبسي أبدى استعداده لتسخير «وقته وصحته وكل إمكانياته الذهنية وصادقته في العالم من أجل تونس».

وأوردت رئاسة الجمهورية في بيان أمس، أن الاجتماع خصص لبحث «السبل القليلة بتجاوز الأزمة السياسية الراهنة وضرورة تحل مختلف الأطراف السياسية لمسؤولياتها لإيجاد الحلول اللازمة مع تغليب الصلحة العليا للوطن».

ولم يعلن عن أي قرار سياسي عقب الاجتماع الذي أتي غداة تصريحات أدلى بها السبسي

تونس، «الشرق الأوسط» ونقلت وكالة تونس أفريقيا للأنباء عن الناطق باسم النهضة» عماد الخميري قوله بأن «الحركة ترى أمراً إيجابياً في دعوة رئيس الجمهورية لاجتماع بهدف البحث عن حلول توافقية حول مصير الحكومة ولأول مرة بحضور رئيسها» الشاهد.

ونقلت إذاعة «شمس إف

تونس، «الشرق الأوسط»

عقد في قصر قرطاج الرئاسي في تونس أمس، اجتماع تشاوري حول مصير الحكومة في أعقاب دعوة الرئيس الحاجي يوسف السبسي رئيس الوزراء يوسف الشاهد إلى الاختيار بين الاستقالة أو الطلب من البرلمان تجديد الثقة بحكومته وذلك لوضع حد للأزمة السياسية المستمرة في البلاد.

وحضر الاجتماع رئيسا الجمهورية والحكومة إضافة إلى رئيس مجلس النواب (البرلمان) محمد الناصر، كما حضر ممثلو القوى والتيارات السياسية وفي مقدمهم زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي والمدير التنفيذي لحزب «نداء



الشاهد لدى وصوله إلى مقر الحكومة لحضور اجتماع (أ.ف.ب.)

انتعش إلى أقصى حد هذا الصيف مع خصم 25%*

أروع ما في فصل الصيف هو الأوقات الجميلة التي نقضيها برفقة الأحبة تحت دفء الشمس وعلف رمال الشاطئ، والشعور بالانتعاش بجوار المسبح والاستمتاع بجلسات خارجية والتمتع بمشاهدة المنظر الخلاب لغروب الشمس. تفضل وانعم بطيب الإقامة لدينا واستمتع بصيف ولا أروع في جميع فنادقنا ومنتجعاتنا المنتشرة في الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا.

للحجز والاستفسارات، يرجى زيارة rotana.com أو التواصل مع وكيل سفرك المفضل أو الاتصال مباشرة بالفندق.

ويبقى وعدنا لكم، معنا، للوقت معنا.

* تطبق الشروط والأحكام.

روتانا
Rotana
rotana.com

مهندس أنظمة كومبيوتر بنغلاديشي كان مخططاً لعملياتها الخارجية

تحقيق للبنتاغون يكشف عن شبكة بريطانية تكنولوجية معقدة لـ «داعش»

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت تحقيق حديث عن وجود شبكة للمتشددين تعمل في بريطانيا قامت بتمويل عمليات إرهابية في أنحاء العالم، وأوضح التحقيق، الذي أجرته شبكة «بي سي» البريطانية، أن مؤسس شبكة المتشددين خبير كومبيوتر ولد في بنغلاديش واستقر في ويلز، وقتل عام 2015 في سوريا، ويدعى سيف الحق سوغان، ووصف مسؤولون عسكريون أميركيون سوغان بأنه المسؤول الأول عن تقديم الدعم التكنولوجي لتنظيم داعش. وأشار التحقيق إلى أن عمليات التمويل المادي والدعم التكنولوجي للشبكة الإرهابية استمرت حتى بعد وفاة سوغان. وثمة شكوك اليوم في أن الشبكة الإرهابية البريطانية في جنوب ويلز أكثر تعقيداً بكثير في حقيقتها عما سبق اعتقاده. وسعى فريق تحقيق تابع لـ «بي سي ويلز» إلى سبر أغوار الشبكة المعقدة التي بدأت بوصول طالب في مجال هندسة الكمبيوتر إلى بونتيبريدج في الشمال من كارديف. وفي أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2015، أعلن المتحدث باسم البنتاغون، الكولونيل ستيف واين، خلال



سيف الحق سوغان (بي بي سي)

تسجيل مصور عن «عملية العزم» الحملة التي شنتها المؤسسة العسكرية الأميركية ضد جماعة «داعش» في العراق وسوريا. وطرح المتحدث باسم البنتاغون تفاصيل بخصوص 10 من كبار قادة الجماعة جرى استهدافهم وقتلهم، الكثير منهم عبر ضربات «درون» بطائرات دون طيار، على مدار شهر. فيما أعلن المتحدث الرسمي باسم الجيش الأميركي: «إننا نضرب رأس الأفعى عبر تعقب وقتل قادة «داعش». وكان من بين القتلى سيف الحق سوغان، بنغلاديشي جرى استهدافه قرب الرقة في سوريا في 10 ديسمبر. وقال الكولونيل واين إن سوغان كان «مخططاً للعمليات الخارجية، تلقى تعليمه بمجال



شريط دعائي من «داعش» لقيادات من التنظيم قبل استهدافهم بغارة «درون» في الرقة (الشرق الأوسط)

هندسة أنظمة الكمبيوتر في بريطانيا». ووصف الضابط الأميركي، سوغان بأنه شخصية محورية في جهود «داعش» بمجالات «القرصنة واستخدام تكنولوجيات التغلب على المراقبة وتطوير الأسلحة». وأضاف واين أنه: «الآن

بموته، فقد (داعش) نقطة وصل محورية بين شبكاته». وكان الانطباع السائد بعد مقتل هذا المهندس المتخصص بمجال الكمبيوتر الذي تحول إلى أحد قادة «داعش»، أن ثمة خلية مهمة ومؤثرة داخل الجماعة فقدت قائدها وأعيقت

عملياتها بشدة. الآن، وبعد تحقيق امتد لشهور وغطى ثلاث قارات، تمكنت «بي بي سي ويلز» إنفستيجيتس» من تكوين صورة كاملة بخصوص كيفية صعود سوغان من شخص مجهول تماماً إلى أن أصبح عنصرًا محوريًا داخل «داعش» في وقت

من الألفية الجديدة، لم يكن له بالتأكيد مظهر أو سلوك شخص سيصبح في غضون أقل من عقد واحد من كبار وأخطر عملاء «داعش». واستقر سوغان في بونتيبريدج، إلى الشمال من كارديف، حيث التحق بجامعة غلامورغان لنيل شهادة في هندسة الكمبيوتر. ويتذكره روبري، الذي التقاه مرات عدة عام 2005 بعدما أبدى سوغان رغبته في شراء منزله، باعتباره شخصاً هادئاً لكنه مجذّب، لم يكن لديه مال يكفي لدفع جزء من المبلغ مقدماً. ومع هذا، بدأ حريصاً على شراء المنزل من أجل استقبال زوجته الجديدة التي كان من المقرر وصولها من بنغلاديش. وأضاف: «بدأ سوغان ضعيفاً، وغير واثق بما يفعله». ومع ذلك، بدأ أن سوغان في غضون سنوات قليلة نجح في تحويل مسار حياته إلى الأبد، فقد أسس أول شركة له وكانت متخصصة بمجال تكنولوجيا المعلومات وانضم إلى غرفة ويلز بنغلاديش للتجارة، بل وشارك في وفد تجاري رفيع المستوى مع عدد من كبار قيادات مجتمع الأعمال من أبناء بنغلاديش داخل ويلز، وسافر إلى بنغلاديش. وقدم شقيقه آثال الحق إلى

ويلز وأدارا معاً إمبراطورية تجارية متسعة تخصصت في مجال تطوير البرمجيات لصالح مجموعة من المطاعم الآسيوية، وكذلك استوردت أجهزة دفع محمولة من الصين من أجل العديد من المطاعم جنوب الآسيوية الموجودة في كارديف. كان هناك رجل ثالث، ليس شريكاً رسمياً في العمل التجاري، لكنه شاب محلي خبير بمجال الكمبيوتر أيضاً من أصول تنتمي إلى بنغلاديش، ولكنه ولد ونلقى تعليمه في ساوث ويلز. كان اسمه عبد الصمد وأصبح عنصراً مهماً على نحو متزايد في الصفقات التجارية التي كان يبرمها سوغان. بداية من العقد الجديد، بدأت كارديف، مثلما الحال مع الكثير من المدن الأخرى بالملكة المتحدة، تعاني من مشكلات مع عدد صغير لكنه بارز من الشباب المسلمين الراديكاليين، وكانوا رجلاً من أعراق مختلفة أو أشخاص اعتنقوا الإسلام حديثاً شعروا بالسيطرة إزاء الحرب العالمية ضد الإرهاب وانجذبوا إلى الخطاب الخطرف «داعش». بالنسبة إلى معظم أفراد جالية بنغلاديش، لم يبد سوغان متديناً محافظاً على نحو خاص، وبالتأكيد لم يبد أنه يعتنق أي أفكار راديكالية.

تقرير: «داعش» يستغل «الإسلاموفوبيا» وسط الأميركيين

واشنطن، محمد علي صالح

المعادية للإسلام والمسلمين تؤثر أكثر على المهاجرين المسلمين. وأضاف: «يعاني الناس من أصول مهاجرة من انفصال بين تراثهم العائلي وثقافة المجتمع الجديد، وبالتالي، يصبحون عرضة لطروحات المتطرفين». وقال التقرير إن الباحثين الإسلاموفوبيا وسط الأميركيين لتجنيد شباب يؤيدونها، وقال الثاني إن المنظمات الإرهابية تزيد دعواتها داخل السجون الأميركية، وسط المسلمين وغير المسلمين. وقالت مجلة «ساينس» أذنانس» (التقدم العلمي) إن أبحاثاً أجراها خبراء وأساتذة في الإرهاب في جامعتي ديوك (ولاية نورث كارولينا) وكاليفورنيا (في بيركلي) أوضحت أن داعش يستغل موجة الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة لإغراء الشباب المسلمين بالانضمام إليه. كما أن داعش يستغل للوصول إلى هؤلاء عبارات مثل «دولة الخلافة الإسلامية»، و«الظلم» و«التفرقة ضد المسلمين»، وكيف تنضم إلى داعش. وبحث خبراء في الجامعات في ريو مثل هذه العبارات في مقالاتين من طالبان، ما أدى إلى إحياء الأمل بإمكانية التوصل إلى سلام ووضع حد لنزاع مستمر منذ 17 عاماً، وأدت العمليات المتعددة المراحل إلى سقوط 1413 ضحية - 427 قتيلاً و986 جريحاً - بارتفاع 22 في المائة مقارنة مع 2017. وأعلنت بعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان أن 52 في المائة من أولئك الضحايا سقطوا في عمليات شنّها لتنظيم داعش بخساسة في كابل ونغرهار، معقل التنظيم الذي ظهر في أفغانستان في 2014.

خلال أسبوع واحد، صدر تقريران عن زيادة نشاطات إرهابية، منها نشاطات تنظيم داعش، وسط الأميركيين. وقال تقرير إن «داعش» يستغل موجة الإسلاموفوبيا وسط الأميركيين لتجنيد شباب يؤيدونها، وقال الثاني إن المنظمات الإرهابية تزيد دعواتها داخل السجون الأميركية، وسط المسلمين وغير المسلمين. وقالت مجلة «ساينس» أذنانس» (التقدم العلمي) إن أبحاثاً أجراها خبراء وأساتذة في الإرهاب في جامعتي ديوك (ولاية نورث كارولينا) وكاليفورنيا (في بيركلي) أوضحت أن داعش يستغل موجة الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة لإغراء الشباب المسلمين بالانضمام إليه. كما أن داعش يستغل للوصول إلى هؤلاء عبارات مثل «دولة الخلافة الإسلامية»، و«الظلم» و«التفرقة ضد المسلمين»، وكيف تنضم إلى داعش. وبحث خبراء في الجامعات في ريو مثل هذه العبارات في مقالاتين من طالبان، ما أدى إلى إحياء الأمل بإمكانية التوصل إلى سلام ووضع حد لنزاع مستمر منذ 17 عاماً، وأدت العمليات المتعددة المراحل إلى سقوط 1413 ضحية - 427 قتيلاً و986 جريحاً - بارتفاع 22 في المائة مقارنة مع 2017. وأعلنت بعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان أن 52 في المائة من أولئك الضحايا سقطوا في عمليات شنّها لتنظيم داعش بخساسة في كابل ونغرهار، معقل التنظيم الذي ظهر في أفغانستان في 2014.



الجنرال جون نيكلسون (الشرق الأوسط)

من العام الماضي، بحسب التقرير الأممي. وسجلت الحصيلة الأعلى للقتلى رغم تطبيق وقف لإطلاق النار لثلاثة أيام في يونيو بين القوات الأفغانية وحركة طالبان التزم به الطرفان إلى حد كبير، بحسب بعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان. والهدنة التي استمرت لثلاثة أيام خلال عيد الفطر تخللها مشاهد فريدة لاحتفال قوات الأمن بالبعد مع مقاتلين من طالبان، ما أدى إلى إحياء الأمل بإمكانية التوصل إلى سلام ووضع حد لنزاع مستمر منذ 17 عاماً، وأدت العمليات المتعددة المراحل إلى سقوط 1413 ضحية - 427 قتيلاً و986 جريحاً - بارتفاع 22 في المائة مقارنة مع 2017. وأعلنت بعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان أن 52 في المائة من أولئك الضحايا سقطوا في عمليات شنّها لتنظيم داعش بخساسة في كابل ونغرهار، معقل التنظيم الذي ظهر في أفغانستان في 2014.

إحباط هجوم في كابل بإطلاق النار على الانتحاري

جنرال أميركي: واشنطن مستعدة لحادثات مباشرة مع «طالبان»

قندهار (أفغانستان)، «الشرق الأوسط»

قال الجنرال جون نيكلسون أكبر قائد عسكري أميركي في أفغانستان أمس إن «الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في مفاوضات مباشرة مع حركة طالبان في مسعى لإنهاء الحرب المستمرة منذ 17 عاماً في أفغانستان». يأتي ذلك بعد جهود دبلوماسية متزايدة سعياً لإجراء محادثات بعد مشاهد لم يسبق لها مثيل لمقاتلين غير مسلحين من طالبان يسرون مع قوات الأمن في شوارع كابل ومن أخرى أثناء عملية الدعم الحازم التي يقودها حلف شمال الأطلسي إن «الولايات المتحدة تدرك بأن لها دوراً رئيسياً». وقال: «وزير خارجيتنا مايك بومبيو، قال إننا، الولايات المتحدة، مستعدون لإجراء محادثات مع طالبان ويحث دور القوات الدولية». وأضاف: «نأمل أن يدركوا ذلك وأن يساهم في دفع عملية السلام قدماً». وفي وقت سابق ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمرت الدبلوماسيين بالعمل من أجل محادثات مباشرة مع طالبان في محاولة لإطلاق المفاوضات. وقال سهيل شاهين المتحدث باسم المكتب السياسي لطالبان في قطر إنه لا يزال بانتظار تأكيد لكنه رحب بالمؤشرات على النهج الجديد. وأضاف: «هذا ما كنا نريده وننتظره، أن نجلس مع الولايات المتحدة مباشرة ونبحث انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان». كما أضاف أنه يتوقع خطوة



استنفار أمني قرب موقع التفجير الانتحاري وسط كابل أمس (أب)

أولى رفع اسم زعماء طالبان من قائمة سوداء للأمم المتحدة كي يتمكنوا من السفر. وقال أيضاً إن «مسألة القوات الدولية في أفغانستان ستكون قضية رئيسية وإن طالبان ستكون مستعدة لبحث الخواف الأميركية». وقال مسؤول إن الشرطة الأفغانية أحبطت هجوماً انتحاريًا كان يستهدف مظاهرين في كابل أمس، حيث رصد رجال الشرطة الانتحاري وأطلقوا النار عليه قبل أن يتمكن من الوصول إلى هدفه». وكان الانتحاري يستهدف مهاجمة مظاهرة داخل منزله في وسط العاصمة كابل». وقال المتحدث باسم شرطة كابل، حشمت ستاناکزاي، إن الشرطة أطلقت النار على الانتحاري وبعدها انفجر جزء من سترته الانتحارية». وأضاف ستاناکزاي أن

الانتحاري أصيب ونقل إلى المستشفى، ولم يسفر الحادث عن إصابة أي شخص آخر». ووفقاً للإعلام الأفغاني وشرطة كابل، فإن المظاهرة تم تنظيمها لدعم عبد الرشيد دوستم، النائب الأول للرئيس الأفغاني، الذي يعيش حالياً في المنفى في تركيا». وقد وجه خصم سياسي تهم الاختطاف وسوء المعاملة والاعتداء الجنسي ضد الجنرال العسكري في ديسمبر (كانون الأول) كانون أول 2016». وأشار الرئيس الأفغاني أشرف غني أول من أمس إلى أن دوستم قد يعود قريباً إلى أفغانستان بعد مغادرته البلاد في مايو (أيار) 2017». وأسفر تفجير انتحاري وقع أمام إحدى الوزارات في غرب كابل أمس عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة 15 آخرين». إلى ذلك، كشف تقرير إخباري أمس عن مقتل وإصابة 23

مسلحاً على الأقل، خلال اشتباكات وقعت مع القوات المسلحة الأفغانية في إقليم فرح غربي البلاد». ووفقاً وكالات أنباء «خاما برس» الأفغانية عن الجيش الأفغاني القول إن الاشتباكات وقعت في منطقة شم كوه. كما ورد في بيان للجيش أن ستة مسلحين قتلوا وأصيب 17 آخرون على الأقل، خلال الاشتباكات مع قوات الأمن». وأضاف البيان أن الاشتباكات أسفرت أيضاً عن مقتل جنديين أفغانيين وإصابة اثنين وكان مسؤول أفغاني أعلن أمس الأحد مقتل سبعة أشخاص على الأقل وإصابة 15 آخرين، بعدما فجر انتحاري حزامه الناسف بالقرب من مدخل إحدى وزارات كابل». وجاء في تقرير لإخباري أمس عن مقتل وإصابة 23

يتيح حصد المعلومات بشكل أسرع وأدق

بلجيكا: الاستخبارات تستخدم نظاماً جديداً لمكافحة التطرف الرقمي

بروكسل، عبد الله مصطفي

حصلت أجهزة الاستخبارات الأمنية والعسكرية في بلجيكا، على نظام جديد «سوفت وير» يضم برامج تقنية جديدة، تجعلها قادرة على الوصول إلى تفاصيل دقيقة بشأن متطرفي في مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن أظهرت الملفات ذات الصلة بالارتباط بين المتطرفين الأخيرة، أن تلك المواقع كان لها دور كبير في تطرف الأشخاص وتسهيل الاتصالات بين المتطرفين في قضايا الإرهاب والتطرف. وذلك وفق ما جاء في دراسة أجرتها جامعة غنت بالتعاون مع جامعة لوفان وهما في بلجيكا». وقالت أنغريد فان دايلى

المحدثة باسم جهاز أمن الدولة البلجيكي، إن «البرامج الجديدة ستسهل البحث والوصول إلى المعلومات بشكل أكثر كفاءة حيث سيتم عبر البرامج الجديدة تصفية حركة المرور عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وإنستغرام وتويتر واستخلاص المعلومات منها وخاصة أن الكثير من المتطرفين كانوا يستخدمون هذه الشبكات للتواصل فيما بينهم». وأوضحت أنه «على سبيل المثال عندما يتم الإعلان عن تبني هجمات يمكن التعرف بسرعة على من ينشر هذا الأمر، وذلك بشكل أسرع من قبل عندما كانت عملية البحث تستغرق وقتاً طويلاً. وقد سعت الأجهزة الأمنية والاستخباراتية إلى الحصول على هذه البرامج بعد بضعة أشهر من وقوع تفجيرات بروكسل في مارس (آذار) 2016 والتي أسفرت عن مقتل 32 شخصاً وإصابة 300 آخرين وبعد أن حصلت عليها أجهزة الاستخبارات الأمنية الداخلية والشرطة الفيدرالية وجهاز الاستخبارات العسكرية، وجرى عمليات التدريب للمتخصصين في التطبيقات المختلفة، استغرق الأمر فترة للحصول الأجهزة على أدوات والية جديدة للبحث والتوصل إلى أدق التفاصيل التي تتعلق ببعض المواقع وبحركة التواصل الاجتماعي». وبلغت تكلفة إتمام هذا النظام الجديد 20 مليون يورو ومنها جزء مخصص لصيانة الأجهزة على مدى أربع سنوات

وتحملت أجهزة الاستخبارات العسكرية 11 مليون يورو من المبلغ والمبلغ الآخر موزع على أمن الدولة وشرطة الفيدرالية. ولا تقتصر محاربة «داعش» على الأرض، فحسب، من خلال التحركات الأمنية وعمليات عواصم أوروبية، في أعقاب هجمات ضربت أوروبا منذ هجمات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 وبعدها تفجيرات بروكسل في مارس 2016. ولتتها هجمات في نيس الفرنسية وبرلين بألمانيا واستوكهولم في السويد وغيرها. ولا أيضاً من الجو عبر طائرات جوية كانت تنفذها طائرات التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة الولايات المتحدة فوق مواقع قد يوجد فيها عناصر «داعش» في سوريا والعراق. وقد انتقلت الحرب ضد «داعش» إلى عالم الإنترنت وعلى وسائل التواصل الاجتماعي. وصدرت تصريحات من قيادات المناير الإلكترونية، المناقشة الشعبية تحذر من خطورة الإنترنت على الشباب والانجراف إلى عالم التطرف، وأمنياً، وفي مايو (أيار) من العام الماضي أجرت وكالة الشرطة الأوروبية (يوروبول) تحقيقاً في إمكان أن يكون تنظيم داعش ومنظمات إرهابية أخرى في مرحلة إنشاء شبكة تواصل اجتماعية خاصة بهم يكون استخدامها لأغراض الدعاية والتمويل ليكونوا بذلك مأمّن من عمليات التفتيش الأمنية.

المستفاد في هذا العمل. وصدر بيان عن المفوضية باسم أندروس أنسبب نائب رئيس المفوضية، وعدد من الأعضاء، وجاء فيه، أن المفوضية تعتمد على المنصات الإلكترونية، لتسريع جهودها لمعالجة هذه التهديدات وبسرعة وبشكل شامل، بما في ذلك التعاون الوثيق مع السلطات الوطنية، وسلطات إنفاذ القانون، وزيادة تقاسم التجارب التقنية بين المساهمين عبر الإنترنت، واتخاذ المزيد من الإجراءات، ضد ظهور المحتوى غير القانوني. وجاء في البيان الأوروبي أيضاً أن المفوضية ستواصل التعاون مع شركات وسائط التواصل الاجتماعي للكشف عن الإرهابيين وإزالتهم عن أي محتوى

آخر غير قانوني عبر الإنترنت، وإذا لزم الأمر اقتراح تشريعات لاستكمال الإطار التنظيمي القائم. وصدر عقب الاجتماع المبادئ التوجيهية للمفوضية والمبادئ الخاصة بممثلي المنصات الإلكترونية، التي جرى مناقشتها في سبتمبر (أيلول) الماضي، لزيادة الوقاية من محتوى غير قانوني واكتشافه وإزالته عبر الإنترنت. ومنذ فترة يلجأ تنظيم داعش إلى بعض المواقع على شبكات التواصل الاجتماعي للمزيد من الوصول إليها. وبروج أفكاره ويدعو المزيد من الشباب للانضمام إليه أو تنفيذ عمليات في المدن والدول التي يقيمون فيها سواء في أوروبا أو خارجها.

بريطانيا تكشف عن تطوير مقاتلة بالتعاون مع مجموعة إيطالية

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، إنتاج مقاتلة جديدة في إطار مشروع مشترك بين مجموعتي «بي إي إي» و«رولز رويس» البريطانيتين، ومجموعة «ليوناردو» الإيطالية، وصانع الصواريخ الأوروبي (إم بي دي إي).

وقالت ماي في معرض الطيران في فرانكفورت بضاحية لندن، إن المشاركين في البرنامج الذي أطلق عليه اسم «تيمبست» سيستقرون ملياري جنيه بحلول 2025. ويأتي هذا الإعلان بعد أشهر على الكشف رسمياً عن التعاون بين الفرنسيين والألمان لإنتاج مقاتلة جديدة. وأضافت رئيسة الوزراء أن هذه المبادرة ترمي إلى «ضمان مستقبل على الأجل المديد لصناعة المقاتلات» في بريطانيا، في حين تخطط السلطات لاستبدال مقاتلة تايغون الحالية (يوروفايتر)، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

بدوره، أعلن وزير الدفاع البريطاني غافن ويليامسون أن هذا المشروع الدولي الذي ستضطلع فيه بريطانيا بدور رائد يندرج في «استراتيجية ترمي إلى إبقاء هيمنتنا على صناعة الطيران هنا وفي الخارج». وأضاف أن هذه الطائرة يمكن تشغيلها مع، أو من دون، طيار. وتسعى بريطانيا لاستبدال «يوروفايتر - تايغون» التي تستخدمها قواتها المسلحة، وهي ثمرة تعاون بين «بي إي إي سيستمز» البريطانية و«إيرباص» الأوروبية و«فينيكانيكا» الإيطالية.

وتجّه إيرباص إلى استراتيجية سياسية فرنسية - ألمانية بهدف إنتاج، مع منافستها مجموعة «داسو أفيايشن» الفرنسية، طائرة قد تنتج بحلول 2040. ووضعت إيرباص وداسو «خريطة طريق مشتركة» ستضم مقترحات لتطوير «طائرة تجريبية»، اعتباراً من 2025.

وترفع المجموعتان المتناستا مع مقاتلتهما يوروفايتر وإرفال، التحدي السياسي الذي أطلقتها باريس وبرلين ووحداً قوامها مواجهة منافسة أميركية شرسة جداً. وحبال هذا التقارب يشيخ البريطانيون إن بتركوا جانباً، وبدأوا أنشطتهم الاستكشافية أمس. وأشارت الصحف إلى عدة خطط ممكنة في الأسابيع الماضية، بما في ذلك تعاون مع شركة «صعب» السويدية.

السابق ديفيد ديفيس في مقالة نشرت بصحيفة «فايننشال تايمز» من أن خطة الحكومة «ستمنعنا من حرية إدارة اقتصادنا بنفسنا». وكتب: «سيكون من الخطير جداً مغادرة الاتحاد الأوروبي والبقاء خاضعين لقوانين وضعتها مؤسسات لا سلطة لنا على قراراتها». وحضت ماي في مقالة في صحيفة «ذا ميل أون صندي»، الأحد، النواب المشككين بالاتحاد الأوروبي على «المواصلة التركيز على الهدف»، محذرة من أن «عدم قيامنا بذلك يجعلنا نخاطر بعدم التوصل إلى بريكست على الإطلاق». ومؤيدو الاتحاد الأوروبي بدورهم غير راضين عن الخطة، وقال رئيس الحكومة العمالي السابق توني بلير إن من شأنها أن تؤدي إلى «نتيجة مشوشة». وتقدم عدد من النواب بتعديل لقانون الرسوم (التجارة الحدودية)، المعروف أيضاً بقانون الجمارك، سعياً لاتحاد جمركي جديد مع الاتحاد الأوروبي رفضته ماي بشدة.

وحذر جيكوب ريس - مونغ رئيس «مجموعة الأبحاث الأوروبية» التي تضم نوابا محافظين مشككين بالاتحاد الأوروبي، بأن خطة ماي ستحدث شرخاً في حزبها. وأتهم رئيسة الحكومة بعدم تخليها عن تأييدها للبقاء في الاتحاد الأوروبي، وقال لهيئة الإذاعة البريطانية إن ماي «من المؤيدين للبقاء، وبقيت من المؤيدين للبقاء».

وقال ريس - مونغ إنه لا يزال أمامها الوقت لتغيير مسارها، لكن الخطة الحالية لن ترضي البرلمان من دون دعم أصوات المعارضة. وتابع في تصريحاته لـ«بي بي سي»، أن «النتيجة المحتملة لعملية حساب برلمانية هي أنها (ماي) ستضطر لتغييرها للحفاظ على وحدة الحزب».



تيريزا ماي تستعد لإلقاء كلمة في معرض فرانكفورت للطيران جنوب غربي لندن أمس (غيتي)

الأسبوع، عندما ستناقش المفاوضات حول بريكست في بروكسل. ويجري حول القيادة الأوروبيين محادثاتهم الأولى حول الخطة الجمعة. وادفعت ماي نهاية الأسبوع الماضي عن خطتها، وقالت إن ليس هناك خطة بديلة تحمي تجارة السلع مع الاتحاد الأوروبي وتجنب حواجز حدودية في أيرلندا. وشددت رئيسة الوزراء على أن الخطة ستسمح لبريطانيا بضبط

تصويت على تعديلات لمشروع قرار يتعلق بنظام جمركي جديد بعد بريكست، هدد بالطاحة بخطة ماي. وفيما يستبعد أن يحصلوا على الأغلبية إذ لن يدعمهم حزب العمال المعارض، إلا أن التصويت سيظهر عدد النواب المستعدين لمعارضة رئيسة الحكومة علناً. وستختبر ماي من ناحية أخرى خطتها مع الاتحاد الأوروبي هذا

استقال الوزيران بوريس جونسون وديفيد ديفيس احتجاجاً على خطة ماي الأسبوع الماضي، كما استقال عدد من المسؤولين الحكوميين كان آخرهم مساعد النائب المحافظ سكوت مان الذي شغل منصب مساعد وزير الخزانة. وكان للمشككين بالاتحاد الأوروبي في فرصة لإظهار قوتهم في مجلس العموم مساء أمس، خلال

بين موجة الاستقالات وتصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب المثيرة للجدل، تواجه رئيسة الحكومة البريطانية أزمة سياسية على خلفية خطتها للخروج من الاتحاد الأوروبي. وارتفعت حدة الانتقادات لاستراتيجية «بريكست» التي اقترحتها ماي أمس، مع وصف وزيرة الساسة جاستين غرينينغ، المعارضة لبريكست، إن خطة ماي تنفيذ قواعد الاتحاد الأوروبي بشأن تجارة السلع دون التمكن من التأثر عليها «أسوأ ما يكون». ولاقاة للانقسامات العميقة في الحكومة والبرلمان في طريق تطبيق ذلك، قالت غرينينغ إنه يتعين طرح القرار أمام الناخبين، لتتضمن بذلك إلى عدد من كبار أعضاء حزب المحافظين التي تنتمي له ماي المؤيدين لذلك الرأي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكتبت غرينينغ في مقالة بصحيفة «ذا تايمز» إن «الحل الوحيد هو إخراج القرار النهائي حول بريكست من يد السياسيين الواقفين في طريق مسدود، بعيداً عن الصفقات الخلفية، وإعطائه إلى الشعب». وطالما استبعدت ماي إجراء استفتاء ثان بعد أن أيد البريطانيون بغالبية 52 في المائة في 2016 مغادرة الاتحاد الأوروبي، لكن تأييد غرينينغ لما أطلق عليه «تصويت الشعب»، سيُعطي الحملة زخماً كبيراً. ويعد موقف رئيسة الوزراء السابق ضربة جديدة لخطة ماي المؤيدة لإبقاء علاقات تجارية وثيقة مع الاتحاد الأوروبي، والتي تعرضت للانتقادات من المحافظين الذين يريدون انفصلاً تاماً.

أفريقي تعهد عدم السماح لأي قوة بتدمير السلام إعادة فتح سفارة إريتريا في إثيوبيا

غير الساحلي الذي يعيش فيه 100 مليون نسمة وصاحب أكبر اقتصاد في شرق أفريقيا، باستخدام موانئ إريتريا، كما أن لحسن العلاقات ربما يساعد إريتريا على تجاوز عقود من العزلة. ورغم توقيع اتفاق سلام بعد مرور عامين، رفضت إثيوبيا تنفيذ ما قلته إريتريا من خلال المحادثات، لكن فيستوم أربجا مدير مكتب أبي قال أمس في تغريدة عبر موقع «تويتر» إن العلاقات الجيدة «ستخلق طرقاتاً مثالية لبحث الأمور الاستراتيجية العالقة وهو ما يقدم المصالح المشتركة للاثنين».

السوزراء الشباب الإصلاحية الذي عين في أبريل (نيسان) الماضي، أعلن مؤخراً إرادة إثيوبيا تطبيق اتفاق سلام موقع في العام 2000 بينهما في العاصمة الجارتية مع إريتريا، والخلاصات التي توصلت إليها بعد سنتين للجنة الولية المستقلة حول ترسيم الحدود. وأعلنت إريتريا التي كانت واجهة بحرية لإثيوبيا من خلال مرفأ مصوع وعصب، استقلالها في 1993 بعدما طردت القوات الإثيوبية من أراضيها في 1991 في أعقاب حرب استمرت ثلاثة عقود. وربما يسمح التقارب لإثيوبيا، البلد

تم قام الزعيمان بجولة في المبنى. وكانت إثيوبيا وإريتريا أعدتا دبلوماسيتهما في بداية الحرب بينهما بين 1998 و2000. وخصوصاً بسبب خلاف حول حدودهما المشتركة، وأسفرت تلك الحرب عن مقتل نحو 80 ألف شخص. ثم أدى الرفض الإثيوبي تطبيق قرار في 2002 اتخذته لجنة مدعومة من الأمم المتحدة حول ترسيم الحدود، إلى عداء طويل بين البلدين، حيث ظل الجيشان في أزمة على طول الحدود منذ انتهاء الحرب فيما هيمنت المشكلات الأمنية على مخاوف البلدين. لكن أبي، رئيس

بين البلدين، بمناسبة زيارة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد. وأظهرت لقطات بثتها شبكة «إي بي سي» الإثيوبية التلفزيونية العامة، في على فرص توقيع اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. ويعتقد المشككون في مؤسسات الاتحاد الأوروبي أن من شأن الخطة فتح قنوات التجارة مع إثيوبيا، فيما حذر وزير بريكست

أحمد إلى إريتريا الأسبوع الماضي، وزيارة الرئيس أفريقي عززتها العلاقات الخائفة بين البلدين إلى أفاق جديدة وواعد. بينما قال وزير الإعلام الإريتري، إنه بعد ما يقرب من عقدين، تعيد إريتريا فتح سفارتها في أبيبا بحضور الزعيمين. واعتبر أن التطبيع الكامل للعلاقات سيخلق الظروف المثالية لمعالجة القضايا الاستراتيجية المتبقية في المصلحة المشتركة بين البلدين. وأنت هذه الزيارة بعد التوقيع في أسمره في التاسع من الشهر الحالي على «إعلان مشترك للسلام والتعاون» ينهي عقدين من الحرب

والتام». وقبيل مغادرته عائداً إلى بلاده منيها زيارة دامت ثلاثة أيام، شارك أفريقي مع الرئيس الإثيوبي مولانو تشوم مابدي فطور في القصر الرئاسي، حيث حثه تشوم على الإسراع في تنفيذ الاتفاقية الموقعة بين البلدين على أرض الواقع. ونقلت وكالة الأنباء الإثيوبية قوله: «كنا سابقاً ننظر إلى بعضنا معاً بالتعاون فيما بيننا». وأعرب عن أمله في المضي قدماً في تحسين معيشة شعبي البلدين، وقال «إننا ملتزمون بالتعاون الجديد للتحسين والأزدهار في دولنا من جميع النواحي عن طريق تحطيم الكراهية

القاهرة، خالد محمود أنهى الرئيس الإريتري أسياح أفريقي، أمس، زيارة غير مسبوقة إلى إثيوبيا، أعاد فيها فتح سفارة بلاده في أبيبا، وتعدت بعدم السماح لأحد بتفكيك السلام المشترك بين البلدين، في إشارة جديدة على تحسن سريع في العلاقات بين البلدين وإنهاء أزمة عسكرية استمرت عقدين بعد حرب قتل فيها عشرات الآلاف. ودشن أفريقي، برفقة مضيئه رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد، فتح السفارة الإيتريية في إثيوبيا

أقرت بوجود مفاوضات حول «باتريوت» مع واشنطن

مصادر تركية لـ التنقفا الأوسط: أنقرة لن تتراجع عن صفقة «إس 400»

شخصاً من بين 83 ألفاً و722 تجري محاكمتهم، صدر في حقهم مذكرة اعتقال. كما صدرت قرارات قضائية جرائم الإخلاق بالنظام الدستوري والالتزام لحركة غولن بينما تم تبرئة 13 ألفاً و992 شخصاً وصدر قرار اعتقال في حق 12 ألفاً و617. وتم الحكم على 49 جنرالاً، و419 ضابطاً بالجيش، و101 ضابطاً صف، و31 عسكرياً مختصاً، وعريف واحد مخصص، و16 طالباً عسكرياً، ومدير أمن واحد، وشرطيين، و4 مهندسين، ومعلمين اثنين، و10 مدنيين بالسجن المشدود.

انقرة بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016. وألغت محكمة النقض للحكم على غل بالتجسس، معتبرة أنه لا أدلة كافية لدعم الاتهامات، وأوصت بتبرئته. وكتب غل على «تويتر» بعد قرار المحكمة الصادر أمس بتأييد قرار محكمة النقض: «الصفحة ليست جريمة، ولا يمكن أن تكون كذلك». وكان غل يُحاكم في هذه القضية مع رئيس تحرير صحيفة جمهوريت في تلك الفترة، الصحافي جان دونار اللاجئ حالياً في ألمانيا، والذي لا تزال محاكمته مستمرة.

في سياق مسوان، أسفرت الإجراءات التي نفذتها السلطات التركية عقب محاولة الانقلاب عن فصل أكثر من 125 ألف موظف حكومي بموجب قوانين حالة الطوارئ، وقررت السلطات الأسبوع الماضي فصل 18 ألفاً و632 موظفاً حكومياً من مناصب مختلفة بموجب مرسوم صادر عن مجلس الوزراء السابق قبل انتهاء ولايته.

أكد أن شاحنات محملة بالأسلحة استاجرتها المخابرات التركية عبرت الحدود إلى سوريا تحت ستار نقل مساعدات إنسانية بينما تبين من تفتيشها أنها تحمل أسلحة لتتظلم وتعزيز التعاون في إطار الناتو. على صعيد آخر، برأت محكمة تركية، أمس، أردم غل مدير مكتب صحيفة «جمهوريت» (يسارية معارضة) في أنقرة عن تهمة التجسس بسبب مقال في صحفيتها عن تسليم أسلحة إلى مجموعات إرهابية في سوريا بمعرفة المخابرات التركية.

فيه هذه الطائرة تنتشر في أوروبا. وقال متحدث باسم سلاح الجو الأميركي إن النرويج وبريطانيا وإيطاليا ستمتلك 40 مقاتلة إف - 35 في أوروبا بنهاية العام الحالي، و24 مقاتلة أخرى العام المقبل، بينما ستحصل هولندا على مقاتلتين. وأثارت خطط تركيا لشراء نظام الدفاع الجوي والصاروخي الروسي التوتير مع واشنطن، إن سعى نواب أميركيين لمنع تسليم أي مقاتلات إف - 35 إلى تركيا، إلا أنها تسلمت بالفعل أول مقاتلة من هذا النوع الشهر الماضي، لكن الطائرة ستبقى في الولايات المتحدة لغرض التدريب. وبحث الرئيسان التركي رجب

محدثات مع تركيا «في محاولة لإعطاء الأتراك فكرة حول ما يمكن أن نفعه بخصوص باتريوت». وابتعد خلفاء تركية في الناتو صفقة صواريخ «إس 400» الروسية، وتعلت أصوات في الولايات المتحدة لإيقاف تسليم تركيا طائرات إف 35 المتطورة التي اشترتها من شركة «لوكهيد مارتن»، وفرض عقوبات عليها حال إتمام الصفقة مع روسيا. إلا أن أنقرة واجهت الانتقادات مراراً بأنها لن تتردد في تأمين المستلزمات الضرورية للحفاظ على أمنها القومي. منسيرة إلى أنها لجأت إلى روسيا بعد أن رفض حلفاءها في الناتو تزويدها بهذا النوع من الأسلحة. وأكدت المسؤولة الأميركية أن واشنطن تريد التأكد من أن الأنظمة التي يحصل عليها حلفاء الولايات المتحدة «تبقى داعمة للعلاقات الاستراتيجية بيننا وبين حلفائنا، وفي حالة تركيا هذه الأنظمة هي باتريوت».

أفقره: سعيد عبد الرازق أكدت مصادر دبلوماسية تركية أن أنقرة لن تتراجع عن إتمام صفقة صواريخ «إس - 400» التي وقعها مع روسيا، وأنها ستستلم الصواريخ بنهاية العام المقبل 2019. وشددت المصادر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، على أن المفاوضات بشأن اقتناء صواريخ «باتريوت» الأميركية، الذي أعلن عنه الجانب الأميركي أمس، لن تكون بديلاً عن أنظمة «إس 400»، أو سيما أن أنقرة تعهدت بعدم إدماج الصواريخ الروسية في منظومة حلف شمال الأطلسي (الناتو) وأبدى الحلف تفهمه لهذا الأمر. وأشارت المصادر في الوقت ذاته إلى أن مفاوضات بين الجانبين التركي والأميركي تجري منذ أشهر بشأن حصول تركيا على صواريخ باتريوت الأميركية، وأن وفداً أميركياً سبق أن زار أنقرة وأجرى مفاوضات مع المسؤولين الأتراك في هذا الصدد. وكانت الخارجية الأميركية كشفت، أمس الإثنين، عن أنها تخوض مفاوضات مع تركيا من أجل صفقة محتملة لبيعها منظومة الدفاع الصاروخية «باتريوت» كبدل عن منظومة «إس 400» الروسية التي اشترتها تركيا في وقت سابق ولم تسلمها بعد، والتي تعترض واشنطن على إتمامها.

وقالت السفارة تينا كايديانو، مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون العسكرية والسياسية، إن وفداً من المسؤولين الأميركيين للتواجد في معرض «فرانكفورت» لطيران جنوب غربي لندن يعقدون اجتماعات مع الحلفاء على أمل تقديم الدعم للتجارة الدفاعية الأميركية، وإن وزارة الخارجية الأميركية عقدت

حالة الطوارئ أسفرت عن فصل 125 ألف موظف

فيه هذه الطائرة تنتشر في أوروبا. وقال متحدث باسم سلاح الجو الأميركي إن النرويج وبريطانيا وإيطاليا ستمتلك 40 مقاتلة إف - 35 في أوروبا بنهاية العام الحالي، و24 مقاتلة أخرى العام المقبل، بينما ستحصل هولندا على مقاتلتين. وأثارت خطط تركيا لشراء نظام الدفاع الجوي والصاروخي الروسي التوتير مع واشنطن، إن سعى نواب أميركيين لمنع تسليم أي مقاتلات إف - 35 إلى تركيا، إلا أنها تسلمت بالفعل أول مقاتلة من هذا النوع الشهر الماضي، لكن الطائرة ستبقى في الولايات المتحدة لغرض التدريب. وبحث الرئيسان التركي رجب

أفقره: سعيد عبد الرازق أكدت مصادر دبلوماسية تركية أن أنقرة لن تتراجع عن إتمام صفقة صواريخ «إس 400» الروسية، وتعلت أصوات في الولايات المتحدة لإيقاف تسليم تركيا طائرات إف 35 المتطورة التي اشترتها من شركة «لوكهيد مارتن»، وفرض عقوبات عليها حال إتمام الصفقة مع روسيا. إلا أن أنقرة واجهت الانتقادات مراراً بأنها لن تتردد في تأمين المستلزمات الضرورية للحفاظ على أمنها القومي. منسيرة إلى أنها لجأت إلى روسيا بعد أن رفض حلفاءها في الناتو تزويدها بهذا النوع من الأسلحة. وأكدت المسؤولة الأميركية أن واشنطن تريد التأكد من أن الأنظمة التي يحصل عليها حلفاء الولايات المتحدة «تبقى داعمة للعلاقات الاستراتيجية بيننا وبين حلفائنا، وفي حالة تركيا هذه الأنظمة هي باتريوت».

أفقره: سعيد عبد الرازق أكدت مصادر دبلوماسية تركية أن أنقرة لن تتراجع عن إتمام صفقة صواريخ «إس 400» الروسية، وتعلت أصوات في الولايات المتحدة لإيقاف تسليم تركيا طائرات إف 35 المتطورة التي اشترتها من شركة «لوكهيد مارتن»، وفرض عقوبات عليها حال إتمام الصفقة مع روسيا. إلا أن أنقرة واجهت الانتقادات مراراً بأنها لن تتردد في تأمين المستلزمات الضرورية للحفاظ على أمنها القومي. منسيرة إلى أنها لجأت إلى روسيا بعد أن رفض حلفاءها في الناتو تزويدها بهذا النوع من الأسلحة. وأكدت المسؤولة الأميركية أن واشنطن تريد التأكد من أن الأنظمة التي يحصل عليها حلفاء الولايات المتحدة «تبقى داعمة للعلاقات الاستراتيجية بيننا وبين حلفائنا، وفي حالة تركيا هذه الأنظمة هي باتريوت».

أفقره: سعيد عبد الرازق أكدت مصادر دبلوماسية تركية أن أنقرة لن تتراجع عن إتمام صفقة صواريخ «إس 400» الروسية، وتعلت أصوات في الولايات المتحدة لإيقاف تسليم تركيا طائرات إف 35 المتطورة التي اشترتها من شركة «لوكهيد مارتن»، وفرض عقوبات عليها حال إتمام الصفقة مع روسيا. إلا أن أنقرة واجهت الانتقادات مراراً بأنها لن تتردد في تأمين المستلزمات الضرورية للحفاظ على أمنها القومي. منسيرة إلى أنها لجأت إلى روسيا بعد أن رفض حلفاءها في الناتو تزويدها بهذا النوع من الأسلحة. وأكدت المسؤولة الأميركية أن واشنطن تريد التأكد من أن الأنظمة التي يحصل عليها حلفاء الولايات المتحدة «تبقى داعمة للعلاقات الاستراتيجية بيننا وبين حلفائنا، وفي حالة تركيا هذه الأنظمة هي باتريوت».

أفقره: سعيد عبد الرازق أكدت مصادر دبلوماسية تركية أن أنقرة لن تتراجع عن إتمام صفقة صواريخ «إس 400» الروسية، وتعلت أصوات في الولايات المتحدة لإيقاف تسليم تركيا طائرات إف 35 المتطورة التي اشترتها من شركة «لوكهيد مارتن»، وفرض عقوبات عليها حال إتمام الصفقة مع روسيا. إلا أن أنقرة واجهت الانتقادات مراراً بأنها لن تتردد في تأمين المستلزمات الضرورية للحفاظ على أمنها القومي. منسيرة إلى أنها لجأت إلى روسيا بعد أن رفض حلفاءها في الناتو تزويدها بهذا النوع من الأسلحة. وأكدت المسؤولة الأميركية أن واشنطن تريد التأكد من أن الأنظمة التي يحصل عليها حلفاء الولايات المتحدة «تبقى داعمة للعلاقات الاستراتيجية بيننا وبين حلفائنا، وفي حالة تركيا هذه الأنظمة هي باتريوت».

أفقره: سعيد عبد الرازق أكدت مصادر دبلوماسية تركية أن أنقرة لن تتراجع عن إتمام صفقة صواريخ «إس 400» الروسية، وتعلت أصوات في الولايات المتحدة لإيقاف تسليم تركيا طائرات إف 35 المتطورة التي اشترتها من شركة «لوكهيد مارتن»، وفرض عقوبات عليها حال إتمام الصفقة مع روسيا. إلا أن أنقرة واجهت الانتقادات مراراً بأنها لن تتردد في تأمين المستلزمات الضرورية للحفاظ على أمنها القومي. منسيرة إلى أنها لجأت إلى روسيا بعد أن رفض حلفاءها في الناتو تزويدها بهذا النوع من الأسلحة. وأكدت المسؤولة الأميركية أن واشنطن تريد التأكد من أن الأنظمة التي يحصل عليها حلفاء الولايات المتحدة «تبقى داعمة للعلاقات الاستراتيجية بيننا وبين حلفائنا، وفي حالة تركيا هذه الأنظمة هي باتريوت».

أفقره: سعيد عبد الرازق أكدت مصادر دبلوماسية تركية أن أنقرة لن تتراجع عن إتمام صفقة صواريخ «إس 400» الروسية، وتعلت أصوات في الولايات المتحدة لإيقاف تسليم تركيا طائرات إف 35 المتطورة التي اشترتها من شركة «لوكهيد مارتن»، وفرض عقوبات عليها حال إتمام الصفقة مع روسيا. إلا أن أنقرة واجهت الانتقادات مراراً بأنها لن تتردد في تأمين المستلزمات الضرورية للحفاظ على أمنها القومي. منسيرة إلى أنها لجأت إلى روسيا بعد أن رفض حلفاءها في الناتو تزويدها بهذا النوع من الأسلحة. وأكدت المسؤولة الأميركية أن واشنطن تريد التأكد من أن الأنظمة التي يحصل عليها حلفاء الولايات المتحدة «تبقى داعمة للعلاقات الاستراتيجية بيننا وبين حلفائنا، وفي حالة تركيا هذه الأنظمة هي باتريوت».

أفقره: سعيد عبد الرازق أكدت مصادر دبلوماسية تركية أن أنقرة لن تتراجع عن إتمام صفقة صواريخ «إس 400» الروسية، وتعلت أصوات في الولايات المتحدة لإيقاف تسليم تركيا طائرات إف 35 المتطورة التي اشترتها من شركة «لوكهيد مارتن»، وفرض عقوبات عليها حال إتمام الصفقة مع روسيا. إلا أن أنقرة واجهت الانتقادات مراراً بأنها لن تتردد في تأمين المستلزمات الضرورية للحفاظ على أمنها القومي. منسيرة إلى أنها لجأت إلى روسيا بعد أن رفض حلفاءها في الناتو تزويدها بهذا النوع من الأسلحة. وأكدت المسؤولة الأميركية أن واشنطن تريد التأكد من أن الأنظمة التي يحصل عليها حلفاء الولايات المتحدة «تبقى داعمة للعلاقات الاستراتيجية بيننا وبين حلفائنا، وفي حالة تركيا هذه الأنظمة هي باتريوت».

أفقره: سعيد عبد الرازق أكدت مصادر دبلوماسية تركية أن أنقرة لن تتراجع عن إتمام صفقة صواريخ «إس 400» الروسية، وتعلت أصوات في الولايات المتحدة لإيقاف تسليم تركيا طائرات إف 35 المتطورة التي اشترتها من شركة «لوكهيد مارتن»، وفرض عقوبات عليها حال إتمام الصفقة مع روسيا. إلا أن أنقرة واجهت الانتقادات مراراً بأنها لن تتردد في تأمين المستلزمات الضرورية للحفاظ على أمنها القومي. منسيرة إلى أنها لجأت إلى روسيا بعد أن رفض حلفاءها في الناتو تزويدها بهذا النوع من الأسلحة. وأكدت المسؤولة الأميركية أن واشنطن تريد التأكد من أن الأنظمة التي يحصل عليها حلفاء الولايات المتحدة «تبقى داعمة للعلاقات الاستراتيجية بيننا وبين حلفائنا، وفي حالة تركيا هذه الأنظمة هي باتريوت».

أفقره: سعيد عبد الرازق أكدت مصادر دبلوماسية تركية أن أنقرة لن تتراجع عن إتمام صفقة صواريخ «إس 400» الروسية، وتعلت أصوات في الولايات المتحدة لإيقاف تسليم تركيا طائرات إف 35 المتطورة التي اشترتها من شركة «لوكهيد مارتن»، وفرض عقوبات عليها حال إتمام الصفقة مع روسيا. إلا أن أنقرة واجهت الانتقادات مراراً بأنها لن تتردد في تأمين المستلزمات الضرورية للحفاظ على أمنها القومي. منسيرة إلى أنها لجأت إلى روسيا بعد أن رفض حلفاءها في الناتو تزويدها بهذا النوع من الأسلحة. وأكدت المسؤولة الأميركية أن واشنطن تريد التأكد من أن الأنظمة التي يحصل عليها حلفاء الولايات المتحدة «تبقى داعمة للعلاقات الاستراتيجية بيننا وبين حلفائنا، وفي حالة تركيا هذه الأنظمة هي باتريوت».

أفقره: سعيد عبد الرازق أكدت مصادر دبلوماسية تركية أن أنقرة لن تتراجع عن إتمام صفقة صواريخ «إس 400» الروسية، وتعلت أصوات في الولايات المتحدة لإيقاف تسليم تركيا طائرات إف 35 المتطورة التي اشترتها من شركة «لوكهيد مارتن»، وفرض عقوبات عليها حال إتمام الصفقة مع روسيا. إلا أن أنقرة واجهت الانتقادات مراراً بأنها لن تتردد في تأمين المستلزمات الضرورية للحفاظ على أمنها القومي. منسيرة إلى أنها لجأت إلى روسيا بعد أن رفض حلفاءها في الناتو تزويدها بهذا النوع من الأسلحة. وأكدت المسؤولة الأميركية أن واشنطن تريد التأكد من أن الأنظمة التي يحصل عليها حلفاء الولايات المتحدة «تبقى داعمة للعلاقات الاستراتيجية بيننا وبين حلفائنا، وفي حالة تركيا هذه الأنظمة هي باتريوت».

أفقره: سعيد عبد الرازق أكدت مصادر دبلوماسية تركية أن أنقرة لن تتراجع عن إتمام صفقة صواريخ «إس 400» الروسية، وتعلت أصوات في الولايات المتحدة لإيقاف تسليم تركيا طائرات إف 35 المتطورة التي اشترتها من شركة «لوكهيد مارتن»، وفرض عقوبات عليها حال إتمام الصفقة مع روسيا. إلا أن أنقرة واجهت الانتقادات مراراً بأنها لن تتردد في تأمين المستلزمات الضرورية للحفاظ على أمنها القومي. منسيرة إلى أنها لجأت إلى روسيا بعد أن رفض حلفاءها في الناتو تزويدها بهذا النوع من الأسلحة. وأكدت المسؤولة الأميركية أن واشنطن تريد التأكد من أن الأنظمة التي يحصل عليها حلفاء الولايات المتحدة «تبقى داعمة للعلاقات الاستراتيجية بيننا وبين حلفائنا، وفي حالة تركيا هذه الأنظمة هي باتريوت».

المارونية السياسية في عهد جبران باسيل

الأساس. كما تخاطب عند المسيحيين تجربة تهيمش وتغيب مؤلثة في حقبة الوصاية السورية على لبنان واشتراك الشركاء المسلمين فيها إما اضطراً وإما قناعة. يبني باسيل خطابه على هذا الحنين والحنين وينصير صفة الاصطدام بـ«الأخر» بوصفه «مسيحياً قوياً» يحمي أبناء جلدته ومصالحهم وحضورهم وكرامتهم ومستقبلهم.

يصطدم الوزير باسيل بثلاثي القيادات الإسلامية، يصطدم بالزعيم الدرزي وليد جنبلاط وأضاع فتى على حصته الوزارية، ومشترطاً توزيع الأمير الدرزي طلال أرسلان الذي ما كان له أن ينجح في الانتخابات النيابية الأخيرة لولا أن جنبلاط ترك له مقعداً شاعراً.

ويؤدي حرصاً على تمثيل الدرزي، فيما ينشط للاستئثار بالتمثيل المسيحي حتى على حساب من تفاهم مسبقاً معهم على التفاصيل والقسم.

وسبق أن اصطدم برئيس مجلس النواب نبية بري، ونجح في الترويج لهذا الاشتباك بوصفه مفصلاً من مفاصل كسر هيبة رئيس المجلس، ويصطدم، في صمت، برئيس الحكومة سعد الحريري في الحلف الرئيسية التي تطال السياسات العامة للوزراء والنازحين وعلاقات لبنان الخارجية، كما يصطدم بصلاحيه رئيس الحكومة تشكيل حكومة من خلال الإبقاء المستمر بأنه شريك في التالف.

لكن يتبدى العجز في تجنب الاصطدام بـ«حزب الله» في ذروة الصراع على السيادة والاستقلال والكرامة والوجود والدور، وربما التناسي أن العائق الأول أمام سيادة حقيقة اللبناني، هو كل لبنان، ولدور طبيعي لهذا الوطن الصغير، كل حزب الله، وسلاحه وسياسته ومشروعه.

هكذا تستوي نظرة الوزير باسيل المارونية السياسية في أكثر لحظات لبنان اكتشافاً وبلا أي أفي لا للوطن ولا لمسيحيه.



نديم قطيش

لبنان تستحق الاستثمار فيها والبناء عليها، وربما تؤهله هو ليقود بشخصه وحزبه إعادة هندسة العلاقات اللبنانية- السورية... ابتعاد عن الدور الذي لعبته المارونية السياسية في مطالع الحرب الأهلية منتصف سبعينات القرن الماضي مع حافظ الأسد، وانعدام تام لفهم الواقع في البلد الجار، الحكوم بتوزانات أضعف ما فيها هو الأسد نفسه.

ولا ينتخبه باسيل إلى أنه في موقفه المستعجل من سوريا، يُسقط البقية الباقية من صورة النضال المسيحي التي يجب أن يلبسها. ففي حين أن الرجل لا يكفل من ذكرنا بموقعة 7 آب 2001، يوم قمت أجهزة الأمن اللبنانية مئات الطلاب المتظاهرين ضد الوصاية السورية، تراه يستعجل القفز فوق سوريا المرعقة وشعبها الذي هُجر ونزح منه أكثر من نصفه وقُتل وجرح من بنيه أكثر من طاقة أحد على التعداد... كيف تستوي الاستعادة لظاهرة طلابية، في جزء بلا شك من نضال اللبنانيين ضد وصاية الأسد، مع الإهمال لمعاناة السوريين والحماس غير الضروري لعلاقات كاملة من نظام الوصاية نفسها؟

لغة الوزير باسيل عن حقوق المسيحيين تخاطب بلا شك حنيناً مسيحياً للمجمهورية الأولى ما قبل الطائف، ولتلكجيبة نظام سياسي كان لرئيس الجمهورية فيه الموقع

لا يجتمع اثنتان مهمتان بالسياسة في لبنان إلا ويكون موضوع وزير الخارجية وصهر رئيس الجمهورية جبران باسيل محور موضوع السؤالات تبدأ التساؤلات عن مصير البلاد بالسؤال عن موقفه من القضايا المطروحة. وتمر التحليلات والتوقعات من البحث عن حساباته في هذا الموقف ورهاناته في ذلك.

والحق أن للرجل حيوية لافتة وشبهية هائلة للحضور في كل الملفات السياسية المطروحة في لبنان، وهو صاحب موقف وعصب سياسي لا يمكن تجاهله. فيه أشياء قليلة من كثيرين سبقوه، فيه من نزع عمه الرئيس عون، ويتنحل شيئاً من ملامح بشير الجميل في خطابه المسيحي، وفيه من كميل شمعون ذلك الاندفاع لجعل مكتبه بوابة عبور لكل الملفات والقرارات...

لكنه في هذا الخليط بصير حالة تخسر خصائص الأجزاء كل على حدة، لصالح مجموع هجين وبائس في أن. طوفولته كلاجئ هرب من الحرب ذات يوم، ففي اليوم العالمي للاجئين، دعت شبكة مناهضة التمييز والعنصرية في كركة القدم الأوروبية (FARE) مؤخراً، مجموعة من النجوم الذين عاشوا للجوء في طفولتهم، لتكوين فريق واحد للاحتفال باليوم العالمي للاجئين. راغي الغد الصغير كان أول الحاضرين، ورافاً لجدته الذي يحمل اسمه - لوكا - والذي قتل مع ستة آخرين، قبل أن تغادر العائلة البيت الذي سيرجقه المنصفون كي لا يعود الراعي إلى الجبل القريب.

هل سيعود لوكا الصغير بطلاً قومياً في كرواتيا، أم سيحول إلى ثاني أكثر رجل مكروه في كرواتيا بعد انتهاء كأس العالم؟! لا أدري، فالذئاب ليست فقط على قمم الجبال، تتخسك من انتصارات الراعي الصغير!

السنوات التي تلت... اليوم يبدو جبران باسيل كمن يريد تشكيل «حكومة درعا» على وقع التطورات في جنوب سوريا، وما يبدو أنه حبل نجاة لنظام الأسد برعاية روسية أميركية إسرائيلية.

سيستق تشكيل الحكومة ليعطن أن العلاقات اللبنانية - السورية ستعود كاملة وأن هذا مصلحة لبنان، فلنا منه أنه يركب موجة احسن نصفاها في تطورات المنطقة وتقلبها، وأن عودة الأسد هذه هي خسارة لخصومه في

الموضوع، وهو ما حوله وقتئذ إلى موضوع للسخرية في كرواتيا. نعود لكرة القدم، فبالنسبة لمودريتش «لا شيء يتغير إذا لعبنا جيداً، سنكون دائماً فريقاً خطيراً»، هذه عقيدته وقناعته في الملعب، وكل من شاهد منتخب كرواتيا الذي لم يهزم في كأس العالم، سيرفع أن هذا الفريق ما هو إلا مجموعة من الرجال العاديين الجادين جداً.

كرواتيا لم تكسب فقط المركز الثاني في كأس العالم، بل سرقت الأضواء بانضباط لاعبيها العاديين، بالروح القتالية لرجال بريدون الخروح «المجد لكرواتيا»، لكن واقعية الكروات وصولاً إلى امتعاض الروس من جملة «المجد لكرواتيا»، لكن واقعية الكروات يعرف الجميع أنه حين انتقل لمريد، حقق معه كل الألقاب الممكنة، لكن رجلاً واحداً آمن به في طفولته، رجلاً واحد رأى كرة القدم جميلة بين قدمي الطفل الصغير، توميسلاف باسيف، رئيس أكاديمية الشباب في نادي زادار، فخبني الموهبة حتى وقع دينامو زغرب - الفريق الأشهر في كرواتيا - عقداً عام 2001 مع الرجل الصغير.

وفي زغرب يستعرف على ماميش، رئيس النادي الذي دعمه جيداً مقابل توقيع بالوصول على نسبة من أي عقد قادم في حياته، لم يكن لوكا لاحقاً ستكون الأثر والأضخم، ربما في تاريخ اللاعبين الكروات من قبله. واعترف مودريتش في 2015 أنه حول عدة ملايين من الدولارات لرئيسه السابق، لكن في 2017 تراجع عن تأكيد، وقال إنه لا يعرف شيئاً عن

انتصارات الرجل الصغير



تركي الدخيل

الذي قابل رفض المدربين جسمه الهزيل بالتمارين المستمر، بالعزيمة التي لا تفرح للمركز الثاني خلف فرنسا، فما وجدته في حياته القصيرة - مواليد التاسع من سبتمبر (أيلول) 1985 - يعطيه حق الحلم بالأفضل دائماً.

فسي قريبته الصغيرة رعى الأغانم. ستجد الفيديو بمجرد كتابة طفولة مودريتش، جزءاً من فيلم وثائقي لمخرج مهووس بالذئاب، ساقته الأقدار لقريبة مودريتش، ليخلد لنا مشيمته التي لم تتغير وهو مفقود بمعطف ثقيل في بلاد باردة، بطارد أغانم الصغيرات ويحميها من الذئاب... الذئاب التي ستبقى متشكلة في طمع الناس بموهبته، عليك أن تعطي قليلاً كي تحفظ بالبقية. هكذا يُحفظ الرعاة أبناءهم فوائين البرية.

فالقائمين السابق لنادي دينامو زغرب، زدانفسكو ساميش، مدان الكرواوت هو منتخب الناجين من المجزرة، ولوكا مودريتش يستحق بمراتب اللجوء المهلهلة، فإن منتخب الكرواوت هو منتخب الناجين من المجزرة، ولوكا مودريتش يستحق مشاركة القيادة، ليس لأنه لاعب ريال مدريد، وتوتنهايم، والرجل الذي كان في الدوري الوبسني حتى قال: «من يستطيع اللعب في دوري الوبسني، يمكنه اللعب في كل مكان»، ولأن ملامحه الخريضة تشبه سنعينات مجاز الحرب في بلاده، بل لأنه الحنيل

الرجل الذي فاز بكل ما هو ممكن، الهزيل الذي تقدم قبل منتخبه، ليحمل لقب أفضل لاعب في أفضل بطولة على وجه المستديرة، صعد للمنصة بدم بارد، وساقين مقوستين، وجذع منتصب لكن عليه من الكدمات ما أوصلت هذا الفريق لأبعد مدى!

كرواتيا التي وصلت للمونديال من نافذة الملحق الأوروبي فكانت آخر الواصلين، تصعد الآن لتكون آخر المغادرين... كرواتيا بفريق الناجين من المجزرة، تنهزم فقط من منتخب المهاجرين الوبسنيين «فرنسا»، وإن كانت قصص المهاجرين الفرنسيين معروفة بزيدان وكل هؤلاء القادمين من المستعمرات الفرنسية البعيدة، أو بمراتب اللجوء المهلهلة، فإن منتخب الكرواوت هو منتخب الناجين من المجزرة، ولوكا مودريتش يستحق مشاركة القيادة، ليس لأنه لاعب ريال مدريد، وتوتنهايم، والرجل الذي كان في الدوري الوبسني حتى قال: «من يستطيع اللعب في دوري الوبسني، يمكنه اللعب في كل مكان»، ولأن ملامحه الخريضة تشبه سنعينات مجاز الحرب في بلاده، بل لأنه الحنيل

كرواتيا التي وصلت للمونديال من نافذة الملحق الأوروبي فكانت آخر الواصلين، تصعد الآن لتكون آخر المغادرين... كرواتيا بفريق الناجين من المجزرة، تنهزم فقط من منتخب المهاجرين الوبسنيين «فرنسا»، وإن كانت قصص المهاجرين الفرنسيين معروفة بزيدان وكل هؤلاء القادمين من المستعمرات الفرنسية البعيدة، أو بمراتب اللجوء المهلهلة، فإن منتخب الكرواوت هو منتخب الناجين من المجزرة، ولوكا مودريتش يستحق مشاركة القيادة، ليس لأنه لاعب ريال مدريد، وتوتنهايم، والرجل الذي كان في الدوري الوبسني حتى قال: «من يستطيع اللعب في دوري الوبسني، يمكنه اللعب في كل مكان»، ولأن ملامحه الخريضة تشبه سنعينات مجاز الحرب في بلاده، بل لأنه الحنيل

كرواتيا التي وصلت للمونديال من نافذة الملحق الأوروبي فكانت آخر الواصلين، تصعد الآن لتكون آخر المغادرين... كرواتيا بفريق الناجين من المجزرة، تنهزم فقط من منتخب المهاجرين الوبسنيين «فرنسا»، وإن كانت قصص المهاجرين الفرنسيين معروفة بزيدان وكل هؤلاء القادمين من المستعمرات الفرنسية البعيدة، أو بمراتب اللجوء المهلهلة، فإن منتخب الكرواوت هو منتخب الناجين من المجزرة، ولوكا مودريتش يستحق مشاركة القيادة، ليس لأنه لاعب ريال مدريد، وتوتنهايم، والرجل الذي كان في الدوري الوبسني حتى قال: «من يستطيع اللعب في دوري الوبسني، يمكنه اللعب في كل مكان»، ولأن ملامحه الخريضة تشبه سنعينات مجاز الحرب في بلاده، بل لأنه الحنيل

ترمب يربح على الدوام



فهد الخيطان

أسابيع حتى تعود إيران إلى كامل عزلتها.

الرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون الذي ظل لسنوات يتوعد أميركا بالويل للجنرال الذي خاتم في أصعب ترمب. طار إلى سفيرة لمقابله وفق شروطه، وكان مسلسل التنازلات التي قدمها الديكتاتور مذهلاً للعالم، في الرسالة الأخيرة التي نشر ترمب نصها في وسائل الإعلام، خاطب الرئيس الكوري نظيره الأميركي بلف «سيدي الرئيس»، من كان يتخيل ذلك قبل حقبة ترمب؟!.

قد يقول قائل إن ترمب خسر معركته مع بوتين في سوريا. دعونا نتنا قليلاً مع وزير الحكم، ترمب لم يكن معنياً منذ البداية بمصير سوريا، كان يعلم أنها منقطة نفوذ لروسيا واحترام هذا الوضع، كل ما يعنيه في سوريا مصلحة إسرائيل وتحميم النفوذ الإيراني، وقد حقق الهدف الأول بان أعطى لإسرائيل، بموافقة موسكو، الحق الكامل في ضرب القواعد الإيرانية في سوريا متى

الأميركي. قبل أن يحط ضيفاً على لندن، أرسل تحذيراته لتيريزا ماي؛ «إنفاق الشراكة الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي بعد ريكست، لن يمر». المرجح أن رئيسة الوزراء البريطانية التي تواجدت ضغوطاً سياسية غير مسبوق في مجلس العموم وأزمة داخلية في حزبها لن تصمد أمام تحذيرات ترمب. قبل جولته الأوروبية وقمته الموعودة مع «الصدوق أو العدو» فلاديمير بوتين، كان ترمب قد صفى حساب مع الصين؛ فرض على صادراتها للسوق الأمريكية مزيداً من الرسوم الجمركية دون أن يعياً بتهددات بكين ونداءات الاستقالة. التلغرافيات استجابات لرغبة ترمب واعلنت عن تصفية استثماراتها في إيران والمغادرة سريعاً. المؤتمرات والقمم الأوروبية لم تستطع أن تنقذ إيران من العقوبات الاقتصادية المشددة التي فرضتها واشنطن. تجارة طهران من النفط في طريقها للانهايار، وما هي إلا بضعة

لا يحظى ترمب بشعبية كبيرة في أميركا، فحسب استطلاعات الرأي تراوح ثقة الأميركيين عند أربعين في المائة، وفي العالم أقل من ذلك بكثير. ليس محبوباً أبداً في أوروبا أو الصين والشرق الأوسط، وثمة انقسام واضح بشأن سياساته في الجوار الاتيني، لكن الرجل يفوز في كل معاركه نهاية المطاف، ويجبر المجتمع على التكيف مع طلباته وأوامره. وهذه الإدارة التي راهن البعض على إخفاقها مبكراً، لا بل عدم إكمال ولايتها الرئاسية، حققت لغاية الآن إنجازاتها في إعادة توجيه السياسات العالمية وفق مصالح واشنطن، وفرض أجندتها على القوى الدولية دون مقاومة تذكر.

ترمب يربح معاركه، أعجبنا ذلك أم لم يعجبنا. الاختيار الأخير للمدرسة الرئسية سيكون صفقة القرن في الشرق الأوسط.

قياساً على نجاحاته سאלفة الذكر يبدو القلق العربي والفلسطيني مشروعا.

شاءت، وإبعاد ميليشياتها المسلحة عن حدودها. ولن يتراجع ترمب في سوريا قبل أن يضمن نهاية لنفوذ إيران في العمق السوري طال الأمد أم قصر. وقيل إيران كان هدف ترمب في سوريا تحطيم تنظيم داعش الإرهابي، وكان له ذلك بعد أشهر من تردد إدارة باراك أوباما في خوض حرب جديده ضد الجماعات الإرهابية. لم يكن متردداً في دعمه لإسرائيل، كان واضحاً جلياً منذ البداية، في حملته الانتخابية ومثل سائر الرؤساء الأميركيين وعد بنقل سفارة بلاده للقدس المحتلة والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، لكنه على خلاف سابقه، أوفى بوعد.

أغضب العرب، هذا صحيح، لكن أحد منهم لم يفكر في الاستخفاف عن دور واشنطن في عملية السلام. انسحب من «اليسونيكو»، وأوقف دعم بلاده لوكالة غوث اللاجئين «الأوتروا» جزئياً، ورغم الاحتجاجات، اضطرت دول عربية لتعويض المساعدة الأميركية.

للقلق توجي بتباطؤ وتيرة التقدم وتداعي المجتمع. ويمثل الوجيهان الاقتصاديان الأكثر إثارة للقلق في غياب المساواة وانخفاض نمو الإنتاجية. الملاحظ أن معدلات التفاوت في الدخل ارتفعت بنفس السرعة التي شهدتها السنوات الأخيرة من القرن العشرين، لكنها مستمرة في الارتفاع نحو الأعلى.

في تلك الأثناء، تباطأ معدل نمو الإنتاجية، والذي يمثل قدرة البلاد على صنع الأشياء، ورغم أن هذه ظاهرة عالمية، وبالنسبة إليها ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

في ما يخص الصحة، يواجه الأميركيون مجموعة كبيرة من المشكلات

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات

الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

في ما يخص الصحة، يواجه الأميركيون مجموعة كبيرة من المشكلات

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

في ما يخص الصحة، يواجه الأميركيون مجموعة كبيرة من المشكلات

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآدئ الأمر عن الإفراط في الوصفات الطبية بالمسكنات. أيضاً، ثمة تزايد في معدلات تعاطي المخدرات شديدة الخطورة مثل الهيروين والفيتانيل، ما تسبب في ارتفاع شديد في معدلات الوفاة بسبب الجرعات الزائدة، وتزايدت معدلات تناول الكحوليات أيضاً. كما ارتفعت معدلات الانتحار عما كانت عليه خلال فترة طويلة. ونتيجة لهذه المشكلات وعوامل أخرى، ارتفعت معدلات الوفيات في أوساط الأميركيين البيضاء ليست تحت سيطرة الولايات المتحدة بصورة كاملة، فإنها تعني أن الاقتصاد يبدو على نحو متزايد أشبه بمعادلة صفرية. لا بد من التفاوت وغياب المساواة تحديداً بشكل نقطة حساسة مثيرة للمشكلات إذا لم يحقق الاقتصاد ككل نمواً كافياً. من بين السبل الممكنة للنظر إلى كلا التوجهين نفحص قابلية التحرك المطلقة، مثل فرصة الأفراد في الانتقال إلى تراء أكبر عن أبائهم. وقد تراجعت هذه الإمكانيات إلى حد ما.

العصيبة على نحو خاص، ذلك أن البلاد تعاني من تفشي إدمان الأفيون، الذي نتج بآد



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@aawsat.com

محاصرة طيران «ماهان»

للتأكد على جدية محاصرة إيران تم إدراج وكالة للسباحة والسفر في ماليزيا، لأنها تعمل لصالح طيران «ماهان» الإيرانية. وزارة الخزانة الأميركية، وضعتها على قائمة المحظور التعامل معهم دولياً وتعدمت إشهار العقوبة لإخافة بقية المتعاملين معها. ماذا عن طيران «ماهان» نفسها؟ منذ سنوات كانت تصنف شركة مشبوهة ووضعت على القائمة السوداء قبل عشر سنوات، وبعد بداية المفاوضات الأميركية الإيرانية حول برنامج طهران النووي خف الضغط على شركة الطيران، حتى أنها استطاعت الاحتفاظ بوحدة من طائراتها التي سبق أن طلب منها أن تعيدها إلى بريطانيا بعد أن اتضح أن الشركة اشترتها بفواتير مزورة حتى تخفي هوية المشتري. ومع عودة العقوبات جرى تفعيل المحاصرة وحكمت السلطات الأميركية الأمنية والمالية تحذيرها للشركات وكذلك الحكومات في العالم من التعامل مع «ماهان إير».

وهي مثل كثير من الشركات المدنية في إيران ليست إلا ذراعاً للحرس الثوري الذي يستخدمها منذ أكثر من عشرين عاماً لنقل مقاتليه وأسلحته ونشاطاته السرية. ومن أجل تلافى الملاحقة والتنويه أسست كشركة طيران خاصة تحت ملكية جمعية خيرية. ومع الوقت اتضح أنها من أجهزة الحرس الثوري، الذي أصبح قوة كبيرة وله خدمات متعددة، ودولة داخل دولة. الحرس الثوري يملك مصافي بترول ومصانع ومصانع، وقد ألقى تمده داخل إيران المؤسسات والقوى الأخرى المنافسة له داخل منظومة الدولة. وما «ماهان» إلا واحدة من مؤسساته التي لعبت دوراً قديراً في شحن الأسلحة والآلاف المقاتلين من أنحاء المنطقة للقتال في سوريا. وهي «شركة نقل مدنية» يحظر عليها نقل أسلحة أو مسلحين ويعتبر ذلك مخالفاً للاتفاقيات الموقعة مع الجهات الموقعة مثل «إيرباس» التي لها مجموعة تعمل ضمن أسطول الشركة الذي يتجاوز الأربعين طائرة.

وقد يبدو وضع وكالة السفر الماليزية خطوة صغيرة لكنها تعبر عن تحذير لجميع العاملين في قطاع الطيران من أنهم سيعرضون للعقوبات في حال زودوا الشركة الإيرانية بالخدمات سواء كانت مستريات قطع غيار، أو تعاملات بنقل الركاب حتى لو كانت في مناطق مثل ماليزيا، بعيدة عن الشرق الأوسط.

وفي رأيي تفعيل المقاطعة الاقتصادية والمالية ضد إيران هو الذي سيجعل باجل النظام ما لم يتدارك أمره ويتراجع، ويعلم موافقته على شروط مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي، الاثني عشر. وفسر الوزير بومبيو سياسة بلاده في مايو (أيار) الماضي قائلاً إن «إيران ستصبح أمام خيارين؛ إما الانفتاح إلى الداخل ومحاولة الحفاظ على الاقتصاد وإما هدم أموالها في ساحات الحروب الخارجية»، مؤكداً أنها لن تستطيع فعل الأمرين معاً.

وأهم سلاحيين في المقاطعة حرمان النظام من استخدام الدولار في تعاملاته التجارية الذي سيجعل من الصعب على إيران بيع بترولها أو شراء حاجياتها الخارجية. والثاني ملاحقة مشفري البترول الإيراني في السوق العالمية ومضايقتهم حتى لا يشتروه، بما في ذلك رفض منح التامين ووقف شركات النقلات، وحرمان التجار من نقلها من استخدام الدولار.

وقد استمعت إلى أصدقاء إيرانيين يشكون من أن الحال صارت صعبة بدرجة لم تصل إليها حتى في زمن المقاطعة السابقة، حيث إنهم لا يستطيعون تحويل بضعة آلاف من الدولارات لحسابات ذويهم الشخصية داخل إيران نتيجة المنع الكامل. نحن نشهد حرباً على إيران بلا دماء أكثر إيذاء وخطورة على النظام الذي بات عاجزاً حتى عن توفير المياه للشرب في مناطق كبيرة من البلاد.



لينا الخطيب

الاوربية التي تتاجر في إيران أو تستثمر فيها، بسبب إنقاذ الاتفاق النووي، ويظهر إلى نظام الحكم في إيران بقدر أكبر من المرونة. أوروبا هنا تبدو أقل قلقاً من وجود النظام الإيراني الحالي ودوره في تهديد للسلام والاستقرار من الولايات المتحدة الأميركية.

وبالتالي، في غضون شؤون الشرق الأوسط، فإن إيران هي نقطة الاحتكاك الرئيسية بين الولايات المتحدة وأوروبا اليوم. يبدو أن أوروبا تحيد الحفاظ على الوضع الراهن على أساس أن الاتفاقية النووية ستشهد الطريق لصفقات أوسع في المستقبل، وهو أمر تعارضه الإدارة الأميركية الحالية بقوة. يمكن التغلب على هذا الاحتكاك من خلال التنسيق بين الولايات المتحدة وأوروبا للعمل معاً (وليس الوقوع في فخ «الغرب المنقسم» الذي سيكون لمصلحة النظام الإيراني)، حيث يلعب كل طرف دور «الشرطي الجيد» أو «الشرطي السيئ» في تقديم حوافز لإيران أو ممارسة ضغوط عليها. وهذا يتطلب توازناً دقيقاً وتخطيطاً وتنفيذاً دقيقين.

لكن لا يبدو أن أوروبا لديها الرؤية والإبداع لاتباع هذا المسار. مع تصاعد الضغوط الأميركية على الشركات الأميركية التي تتعامل مع إيران، فإن إيران قد تدخل دوامة المصاعب منذ إعلان الرئيس ترمب الانسحاب على عاتق الحكومة الجديدة المتختر تشكيكها، ومجلس النواب الذي اختاره الناس، في تروية التنمية الشاملة في كافة المحافظات وكشف الفاسدين. لا يمكن التسليم بالتأثير الإيراني في العراق للخفيف على الحكومة والبرلمان، فالعراق بلد كبير، والمنطقة التي تثار فيها الاحتجاجات اليوم معظم سكانها من العرب الشيعة المناهضين للوجود الإيراني في العراق، ولهم تأثير وصوت ومطالب. لم يكن من الضرورة أن تتختر الحكومة خروج الناس في الشوارع في هذا الجو اللاهيب حتى تقدم 3 مليارات دولار، حتى لا تكون سنة متعبة لباقى المحافظات. إذا أراد العراقيون اليوم إنعاش بلادهم بعد هذه العقود من الأزمات عليهم الوقوف ضد الممارسات الطائفية وفساد السياسيين والعمالة لإيران، لأنها هي من تعطل الكهرباء والماء والتوظيف وإصلاح الطرق.



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@asharqalawsat.com

بدائل للنقط الإيراني يضمن توفر إمدادات الطاقة، وهي قد دخلت دوامة المصاعب منذ إعلان الرئيس ترمب الانسحاب على عاتق الحكومة الجديدة المتختر تشكيكها، ومجلس النواب الذي اختاره الناس، في تروية التنمية الشاملة في كافة المحافظات وكشف الفاسدين. لا يمكن التسليم بالتأثير الإيراني في العراق للخفيف على الحكومة والبرلمان، فالعراق بلد كبير، والمنطقة التي تثار فيها الاحتجاجات اليوم معظم سكانها من العرب الشيعة المناهضين للوجود الإيراني في العراق، ولهم تأثير وصوت ومطالب. لم يكن من الضرورة أن تتختر الحكومة خروج الناس في الشوارع في هذا الجو اللاهيب حتى تقدم 3 مليارات دولار، حتى لا تكون سنة متعبة لباقى المحافظات. إذا أراد العراقيون اليوم إنعاش بلادهم بعد هذه العقود من الأزمات عليهم الوقوف ضد الممارسات الطائفية وفساد السياسيين والعمالة لإيران، لأنها هي من تعطل الكهرباء والماء والتوظيف وإصلاح الطرق.

ثم الشرخ في العلاقات الأميركية - الأوروبية

انشغال أوروبا بشؤونها الداخلية. كما أن أوروبا تخسر التماسك، حيث يصعب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وغيره من الانقسامات تكوّن موقف أوروبي موحد تجاه قضايا الشرق الأوسط. كما أنها تفقد مركزها السياسي على المستوى الدولي، بعد أن أثبتت أنها غير قادرة على حل الأزمات الجغرافية ما يجعل التهديد الناشئ عن الشرق الأوسط أكثر

التي ترى بها الولايات المتحدة هذه الصراعات أساساً. الاختلاف الرئيسي بين الولايات المتحدة وأوروبا يتعلق بالأهمية النسبية للشرق الأوسط لكل معسكر. لا يبدو أن الإدارة الأميركية الحالية تعتبر نزاعات المنطقة ككل أولوية سياسية. إن أوروبا أكثر اهتماماً فقط بسبب قرب المنطقة الجغرافية ما يجعل التهديد الناشئ عن الشرق الأوسط أكثر

التي ترى بها الولايات المتحدة هذه الصراعات أساساً. الاختلاف الرئيسي بين الولايات المتحدة وأوروبا يتعلق بالأهمية النسبية للشرق الأوسط لكل معسكر. لا يبدو أن الإدارة الأميركية الحالية تعتبر نزاعات المنطقة ككل أولوية سياسية. إن أوروبا أكثر اهتماماً فقط بسبب قرب المنطقة الجغرافية ما يجعل التهديد الناشئ عن الشرق الأوسط أكثر

إلحاحاً. لكن هذا لا يترجم إلى سياسات أفضل في أوروبا من تلك في الولايات المتحدة. فأوروبا تخسر بوصلتها الأخلاقية، إذ إن إجراءاتها وقيمها لا تتطابق دائماً، وتتفاوت بشكل كبير من بلد أوروبي إلى آخر. كما يتضح من مثال معالجة إيطاليا للمهاجرين غير الشرعيين الذين يمرّون عبر ليبيا والمشار إليهم سابقاً، كما أنها تفقد نفوذها، فتأثير الاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط الآن أقل مما اعتاد أن يكون، وذلك بسبب



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@asharqalawsat.com

التدخل الإيراني فهي كانت قبل الثورات وبعدها في حال برئى لها؛ العراق، لبنان، سوريا، اليمن. كل دولة توغلت فيها إيران دب فيها الفساد الإداري والسياسي، وأحيل إلى حاضنة للإرهاب. ويظل العراق هو الدولة الأكثر سهولة للإيرانيين لافعال الأزمات، مثلما فعلت في الموصل شمالاً قبل أربعة أعوام ومكنت لتتختر داعش احتلالها وإشغال الحكومة المركزية والدول الحليفة بالحرب على التنظيم

في ليبيا مقابل منع هذه الجماعات المهاجرين من عبور البحر المتوسط إلى أوروبا. وفي حين شاركت فرنسا في العمل العسكري في سوريا، ليس فقط كجزء من التحالف الدولي ضد «داعش»، ولكن أيضاً في هجوم الصواريخ البريطانية الأميركية الفرنسية التي أطلقت في أبريل (نيسان) ضد أهداف النظام السوري في أعقاب استخدامه الأسلحة الكيماوية، هذا الإجراء هو عكس الموقف الذي تتخذه ألمانيا، التي ترفض التدخل العسكري من أي نوع. كما تواصل المملكة المتحدة سعيها لدعم المجتمع المدني في سوريا بينما تخطط بعض الدول الأوروبية الأخرى لوقف هذا الدعم تحت ذريعة أن المال سيكون عرضة للتدفق إلى المجموعات الإرهابية.

إن الاختلاف ضمن الدول الأوروبية المختلفة وبينها وبين الولايات المتحدة فيما يتعلق بالصراعات في الشرق الأوسط لا ينبع من عدم وجود فهم مشترك للمنطقة بقدر ما هو بسبب الأولويات الوطنية المتباينة. على سبيل المثال، تنظر بلدان أوروبا القارية إلى الصراعات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشكل أساسي من خلال منظور الهجرة غير القانونية، وهي ليست الطريقة



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@asharqalawsat.com

العراق والمصير المرتقب الفراغ أحد أهم الأسباب الممهدة للفوضى. المتأمل في بلد كبير كالعراق الغني بموارده الطبيعية الحكومية وجمل الطبقة السياسية، الأمر الذي انعكس بدوره على المستوى المعيشي للمواطن العراقي الذي يعاني من البطالة وسوء الخدمات، كما تفشت الجرائم المالية كالرشى والابتزاز. الاحتجاجات الجارية للأسبوع الثاني على التوالي يمكن للحكومة العراقية السيطرة عليها بحلول سريعة كما فعل رئيس الحكومة حيدر العبادي بتخصيص 3 مليارات دولار للمشاريع التنموية في البصرة، واستثمار النظام العشائري في المحافظات الجنوبية بإرسال فريق حكومي للقاء وجهاء العشائر لكبح جماح الشباب الغاضب، وفتح تحقيق رسمي مع المسؤولين في الجهات الخدمية كالمياه والكهرباء. لكن حتى يتمنئ الناس لتحقيق هذه المطالب من الضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة الائتلافية وبدء جلسات البرلمان، لأن هذا

العراق والمصير المرتقب الفراغ أحد أهم الأسباب الممهدة للفوضى. المتأمل في بلد كبير كالعراق الغني بموارده الطبيعية الحكومية وجمل الطبقة السياسية، الأمر الذي انعكس بدوره على المستوى المعيشي للمواطن العراقي الذي يعاني من البطالة وسوء الخدمات، كما تفشت الجرائم المالية كالرشى والابتزاز. الاحتجاجات الجارية للأسبوع الثاني على التوالي يمكن للحكومة العراقية السيطرة عليها بحلول سريعة كما فعل رئيس الحكومة حيدر العبادي بتخصيص 3 مليارات دولار للمشاريع التنموية في البصرة، واستثمار النظام العشائري في المحافظات الجنوبية بإرسال فريق حكومي للقاء وجهاء العشائر لكبح جماح الشباب الغاضب، وفتح تحقيق رسمي مع المسؤولين في الجهات الخدمية كالمياه والكهرباء. لكن حتى يتمنئ الناس لتحقيق هذه المطالب من الضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة الائتلافية وبدء جلسات البرلمان، لأن هذا

إلى اللقاء
في «أسوأ» مونديال

حسين شبكشي

انتهت فعاليات بطولة كأس العالم التي أقيمت في روسيا، وبشهادة الكل هناك قناة بأن هذه البطولة كانت الأنيح والأكثر إثارة في تاريخ البطولة، ولكن هناك اعتقاداً عريضاً أيضاً بأن الفائز الأول والحقيقي هو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي نجحت بلاده في تنظيم المنافسة بشكل مهيب ومدهش جعلها تمر بلا أي حادثة واحدة تكون مثار سخط أو نقد.

كانت مسابقة مثالية بامتياز. وهذا النجاح المبهج كان بمثابة جرعة مكثفة من الشرعية لبوتين وروسيا، لبينسي الناس ولو بشكل مؤقت تجاوزت سياساته مثل ضمه لإقليم القرم بالقوة من دولة أوكرانيا، وكذلك تدخله في سوريا ودعمه العسكري غير المسبوق لنظام الطاغية بشار الأسد. ولم تكن هذه الحالة الأولى للغطاء الرياضي لحالة سياسية مثيرة للجدل، فالاتحاد السوفياتي السابق حاول استغلال أولمبياد موسكو كحدث عالمي استثنائي لغطية الغزو الدموي للقوات السوفياتية واحتلالها لأفغانستان، ولكن لعل الحالة الأهم كانت أولمبياد برلين وألمانيا تحت قيادة الزعيم النازي أدولف هتلر الذي كان يروج للعالم أبعده العنصرية البغيضة التي تقول إن العرق الأبيض الأري هو الأرقى والأقوى في التاريخ البشري، ليأتي العذراء الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جيسي أوزن ليهزم الجميع ويجز كل الميداليات الذهبية في السباقات التي شارك فيها ليوجه صفة قوية إلى هتلر والنازية.

اليوم يوجه العالم أعينه صوب المناسبة القادمة لكأس العالم، حيث يستضيف نظام الانقلاب الحاكم في قطر البطولة القادمة سنة 2022. هذه البطولة وقبل أن تبدأ تحيط بها روايح الفساد والشبهات من كل صوب، فتحقيقات أمنية بنهم الرئي أصاحت برئيس الفيفا السابق وأكثر من ثمانية أعضاء تنفيذيين كبار في اتحاد كرة القدم العالمي، وكل الأصابع موجهة إلى ملف قطر وكيف تمكن من هزيمة دول أكثر تاهيلاً وخبرة وجاهة باستضافة المناسبة، وحتى السجل «العالمي» الذي ينفذ المشاريع المتعلقة بتحضرات البطولة القادمة لم يسلم هو الآخر من النقد الشديد نظراً إلى تجاوزات هائلة في حقوق العمالة وتهم الاتجار بالبشر، وطبعاً ناهيك بالحديث الذي لا يقطع عن تمويل قطر للإرهاب، وورعايتها للجماعات المتطرفة، وتسليحها لهم، والمساهمة في نشر الحروب الأهلية في منطقة الشرق الأوسط، وإيواء المطلقين.

كل ذلك ما هو إلا نموذج مبسط من «الملف القذر» كما يطلق عليه المراقبون، والخاص باستضافة نظام الانقلاب في قطر لبطولة كأس العالم القادمة. هي البطولة الأكثر إثارة للجدل، وحجم الشبهات هائل، والحديث عن الرئي «الكبرى» حتى تبقى البطولة قائمة في الدوحة، لا يتوقف. ولكن المؤكد أن «قطر 2022» استحققت وجاهة لقب أقدس بطولة كأس عالم لكرة القدم، وقبل أن تبدأ البطولة نفسها.

المؤكد أيضاً أنه مع اقتراب موعد البطولة سنقف مجموعة جديدة من الملفات المليئة بالأدلة والبراهين الموثقة لتهديد نظام الانقلاب في قطر وابتزازه بها، فهي اللغة الوحيدة التي يعرفها.

هل ينتظر الحوثيون آخر صاروخ إيراني؟



يوسف الديني

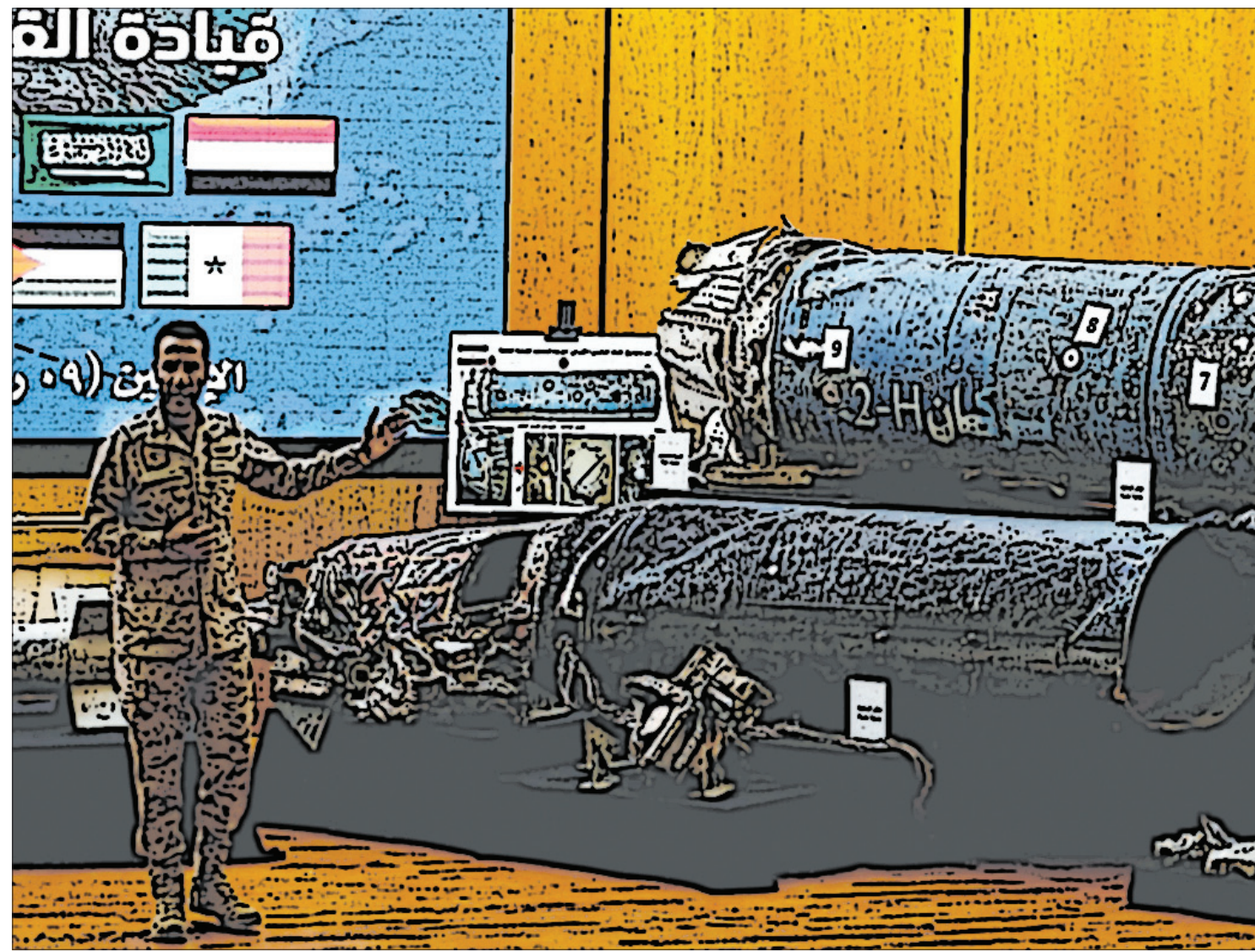
تستهدف المدنيين الذين تم تهجيرهم أصلاً من المليشيا. استهداف القرى المخالفة للميناء ينتقل الآن إلى منطقة زبيد، وتقوم المليشيا بخطف أهالي وأعيان المدينة، وحتى قوات الأمن والجيش السابق للنظام، يرفضون المشاركة اليوم مع الحوثيين. بعد اكتشاف حالة اختطافهم لهم وللمين، مما اضطرهم إلى حفر الخنادق على الطرق السريعة، في محاولة لوقف تقدم القوات اليمنية، وقوات التحالف التي ينضم لها كثير من الكتل والشباب، ممن شكلوا قوات مقاومة ضد اختطاف المليشيا لهؤلاء، في إشارة واضحة إلى تحول مسار الحالة اليمنية باتجاه هزيمة كبيرة للحوثيين وإيران والأبواق التي تساندتهم.

من المهم اليوم للميمن ولقوات التحالف وللغلاء في دول العالم، إعادة النظر في تصنيف ميليشيا الحوثي، باعتبارها كياناً إرهابياً قام بجرائم حرب ضد الشعب اليمني، ولا يمكن لطرف كهذا أن يتحول قوة إلى كيان سلمي وسياسي. يتم التفاوض معه لجرد أنه خسر آخر صاروخ إيراني من إمداداته. الحوثيون كانوا ولا يزالون أحد أخطر الكيانات العسكرية المؤجلة عقائدياً، التي تسعى إلى بناء مشروع إمامة ماضي، كما فعل تنظيم داعش ولا يزال مهدداً لأمن الخليج ودول المنطقة، بل حجر عثرة أمام إمدادات العالم التي ينتظرها عبر الملاحة في مضيق باب المندب والبحر الأحمر. اليوم الفرصة مواتية للمجتمع الدولي لإصلاح الحالة اليمنية باتخاذ موقف صارم وقوي تجاه ميليشيا الحوثي الانقلابية، تبدأ بإدانة إطلاقها

إلى العمليات الانتحارية، مما يؤكد تراجع قواته في المواجهة العسكرية المباشرة، بعد سقوط كثير من الضحايا من الأهالي والشباب الذين يرح بهم قسراً في المعارك خارج إطار صناعة وصعدة.

تحرير الحديدة ببساطة هو توقف إمدادات الأسلحة الإيرانية، وما ينتظره الحوثي الآن هو انتظار آخر صاروخ إيراني لينقل إلى خطاب الضحية، ويطلب بحوار سياسي شامل، ويعود لإقناع نفسه كطرف سياسي مؤثر يجب تآخر وضعه في الحسم في اليمن ليس بسبب ضعفه «عاصفة الحزم» التي تحقق أهدافها، ولكن بسبب استغلال الحوثي والمليشيا للمدنيين وقوداً للمعركة، وبسبب ارتباك المجتمع الدولي في النظر إلى ميليشيا الحوثي كطرف سياسي أحياناً، وإلى المعركة كحرب أهلية، وليس انقلاباً سافراً باذرع خارجية. فالعوائد الاقتصادية التي كان الحوثيون يستفيدون منها في الحديدة تغدر بالميلين، بسبب حصول الرسوم من السفن التي كانت ترسو في الميناء، والإتاوات على التجار والمنظمات، وحتى السكان الذين يتم دخول بيوتهم عنوة لتحديد مقاتلين.

الحوثيون اليوم يتنقلون إلى سياسة التهجير والطرود للأهالي من البيوت، كما جرى في تصرفهم الأرعن تجاه أهالي قرى متاخمة، مثل قرية سيف والمشافة، وكل القرى جنوب شرقي مطار الحديدة، وذلك بحجة أنها تحولت فجأة إلى مناطق عسكرية بعد تقدم قوات التحالف، ومن جهة ثانية ادعاء أن قوات التحالف التي تطاردهم



رونق المجاورة للرئيس التسعيني



فؤاد مطر

كثيراً من كتابات الرئيس الحص في صحيفة «السفير» التي احتجبت، «الخليج» الإماراتية، «العرب اليوم»، وقبل ذلك في صحيفة «النهار»، بعض رؤاه واستنتاجاته المدبرة العربية في «الإنترنت»، في ظل قيادة استثنائية، أو برأي عام ضاغط، ولا مرد للتغيير في حال تقاطع الظاهرتين. «وتعلمنا من التجارب أن الحقيقة تعجز، أما نصف الحقيقة فيدبر». «وإن خربت بين أن أكون قاتلاً أو أن أكون مقتولاً، فإنني أختار أن أكون القاتل، وإن خربت بين أن أكون معذباً أو معذباً فإنني أؤثر أن أكون معذباً. إن أعظم العقوبات هو الندم، أي وخز «والعولة لعبة متوحشة لا ترحم، يتبارى فيها الكبار، ولا حساب فيها للصغار». «وإن الثابت في السياسة اللبنانية أن لا ثوابت فيها». «ولا حق للوقرة أمام قوة الحق».

ما زال وهو على مسافة أسابيع من تسعينيته (مواليد 1929) على قناعاته القناعة السياسية، والقناعة الشخصية، والقناعة المعيشية. ونراه حامداً شاكراً يتمنى

لرئاسة الحكومة، وكيف أن قناديل الدار الإسلامية كانت في تلك الفترة خافتة، وكأنما اللبنة عبارة عن شمعة، ولمجرد أن تم الإعلان عن أن سيد السراي بات تمام سلام، حدثت انتفاضة حب من البيارات، ونشأت الذاكرة التي كانت في إجازة طوعية، وشعشت الأضواء في الدار الإسلامية.

وقد نجد من يقول إن طبائع الشعوب عامة تفرض المبالغة في الالتفاف حول من يتزعم، كما تحدث المبالغة بشكل عكسي عندما يفقد المتزعم والمترشح بالندرج ذلك الالتفاف من سلطته الرسمية، وتلك من سلبيات الرئيس الحص في نظر الناس؛ لكنه برى العكس، ويعتبر تلك من الإيجابيات التي على من يتسلم موقعاً رسمياً في الدولة أن يتحلى بها. ونراه تبريراً لذلك يعجز بتوصيف البعض له بأنه صاحب ضمير، في لبنان الذي تتكاثر فيه قلة أصحاب الضمير. كل الذين يزورونه للمرة

يبروت، أعيش في مبنى واحد مع الرئيس الدكتور سليم الحص، الذي تكسب من مجلسه أمثولات، خلال الساعة التي تكون فيها مرة أو أكثر في الأسبوع نحن زواره في مكتبه المتواضع، والذي يكتشف المرء عند المقارنة مع بعض من أهل الجاه في الحكم، مدى حرص سليم الحص على أن يكون في حياته واحداً من أكثرية الناس في عيشه البسيط.

في ساعة الصفاء، يجلس على كنية يستغرب بعض زواره كيف أنها بسيطة وعادية، كما غرفة المكتب التي على جدرانها بعض الصور العائلية وبعض اللوحات الحروفية، ويستمتع إلى أحد الشريطة مطربه الأقرب إلى مزاجه، الموسيقار محمد عبد الوهاب يغني. وكان يصعب على، كما على مرافقه وصديقه العميد فارس فارس، سؤاله: لماذا يفضل أغنية «طول عمري عايش لوحدي»، على غيرها من أغاني الموسيقار الراحل؟ هل في رغبة في العزلة بعد رحيل رفيقة العمر ليلي؟ مع أن الابنة الوحيدة وواد تملأ وإبناها الذي يحمل اسم جده وعلى أمية أن يكون طبيباً واعد، بيت الوالد رعاية،

«الاعرقية»
تفوز بكأس العالم

حمد الماجد

هذه عينة من لاعبي المنتخب الفرنسي الذي ظفر بكأس أغلى البطولات الرياضية العالمية وأكثرها شعبية: بريسل كيميبيمي، إيفان كوزاوازا، جبريل سيدبييه، نيل فقير، كيليان مبابي، صامويل أومتيتي، ستيف مانداندا، بريسل كيميبي... وغيرهم، ولو سردنا هذه القائمة السمرء دون نسبتها للمنتخب الفرنسي لظن بعضنا أنها جزء من قائمة للمنتخب القاري الأفريقي لكرة القدم.

هذه التشكيلة ذات المسحة الأفريقية السوداء لمنتخب بلد أوروبي أبيض سجلت فوزاً مستحقاً ضد منتخب العنصرية الذي تدعمه وتعززه جماهير اليمين الغربي العنصري المتطرف، بعد أن شهد في العديين الآخرين تنامياً مطرداً في بعض الدول الغربية.

لا بد أن فرنسا الآن تفاخر بتنوعها الإثني من تركيبة منتخبها وتركيبة شعبها أشد من تفاخرة العنصريين الفرنسيين بالعرق الفرنسي النقي، وهو أيضاً ما تفاخرت به الولايات المتحدة حين جعلت شياً أسود، ابن مهاجر أفريقي على عرش أهم وأخطر منصب على كوكبنا الأرضي ويضع إصبعه على زر ترسانتها النووية. صحيح أن نهر اليمين المتطرف يشهد تدفقاً لافتاً بغذبه رافدان خطيرين؛ الرافد الأول ضومر اقتصادي عزز من حق أهل البلاد الأصليين على المهاجرين ومنافستهم لهم في لقة العيش، والرافد الثاني ممارسات إرهابية من أبناء الأقليات المسلمة، مما عزز اليمين العنصري المتطرف وجعله يكسب عدداً من المعارك لكنه بالتأكيد لم يكسب الحرب.

ومن يراقب حركة المد والجزر للتوجهات العنصرية، غربيها وشرقيها، يلاحظ أنها تكسب سريعاً ولكنها في الوقت ذاته تخسر سريعاً، مثل البالون الضخم تنكشه أي شوكه فتتحيله دابلاً لا حراك له، أو بعبارة أدق، العنصرية كيد شيطاني (إن كيد الشيطان كان ضعيفاً)، وهذا ما حصل في بطولة كأس العالم حيث مثل فوز المنتخب الفرنسي ذي السحنة السمرء ببطولة العالم شوكه تكشفت إحدى بالونات العنصرية الكريهة، مثلما تكشفت محمد صلاح لاعب ليفربول الدولي، فكان في منزلته مع اليمين المتطرف موقفاً، هو في كفة والإسلاموفوبيا في كفة، فرجت كفته وخلخل في مباريات معدودة ما بنه الإسلاموفوبيون في عقود، كما مثل فوز المنتخب الفرنسي ذي الأعراق المتنوعة دعاية ضخمة ورسالة كونية تقول: إن نماذج الأعراق والألوان هو الخلطة السرية لعالم أكثر أمناً وتحضراً واستقراراً، وإن التفوق الرياضي والعلمي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي لا يدقق في هويات البشر ولا دياناتهم ومذاهبهم وأعرافهم والوانهم، وإنما إلى سعيهم واجتهادهم ومثابرتهم.

هذا الانتصار العالمي العرقي للمنتخب الفرنسي درس مهم أيضاً لبني يعرب الذين تعشش في شريحة منهم عنصرية ظاهرة ومستترة، فيهزأون ببعض المنتخبات والأندية العربية التي يميل لاعبوها موزايك جميلاً متعدد الأعراق والأجناس والألوان... العنصرية تضيق بكل آخر حتى لو اتحد العنصريون المتعصبون في العرق والدين واللون والقبيلة والأقليم والمدينة والقرية، لأن العنصرية الكريهة (كالتناز تاكل بعضها إن لم تجد ما تأكله).

لو كان في استطاعته السير من دون مساعدين في حديقة دارته، في ضاحية قريبة من العاصمة، سُميت باسمه عفوياً «دوحة الحص»، كما التسمية العفوية الثانية للشارع البيروني الذي في أوله مبنى سكنه، إذ التسمية شعبياً «نزلة الحص»، فيما هي بلدياً «شارع الاستقلال». من بين الثلاث والعشرين من شخصية سياسية سنية تعاقبوا على ترؤس الحكومة في لبنان، منذ الحكومة الاستقلالية الأولى في شخص رياض الصلح، وحتى الدين رفيق الحريري، كان سليم الحص منذ ترؤسه الأول عام 1976 وحتى التروؤس الأخير عام 2000، رئيساً على جانب من الغرادة، إن لجهة ممارسته الكتابة السياسية والاقتصادية التي يبدو فيها حاملاً قلم النقد الذاتي والمعارضة الهادفة إلى التصحيح، وإن من حيث الحالة الشخصية. وهذه بالذات تبدو بمثابة رخص للمعارك الطوائفي والمذهبي المتواصل في لبنان. ونذعه يروي واقعة زواجه التي تعكس لا طائفية، وسبق أن أشار إليها في مقالة له قبل 12 سنة في مجاورته الرئيس التسعيني.

بحضور وتشريف فخامة رئيس جنوب إفريقيا وعدد من أصحاب المعالي الوزراء من المملكة العربية السعودية وجنوب إفريقيا ومسؤولي "أكوا باور" و"صندوق الطاقة المركزي"



12 ساعة التخزين الحراري

100 ميجا واط السعة الإنتاجية

3+ مليار ريال سعودي التكلفة الاستثمارية



توقيع اتفاقية الشركاء لمشروع "ريدستون للطاقة الشمسية المركزية"

acwapower.com

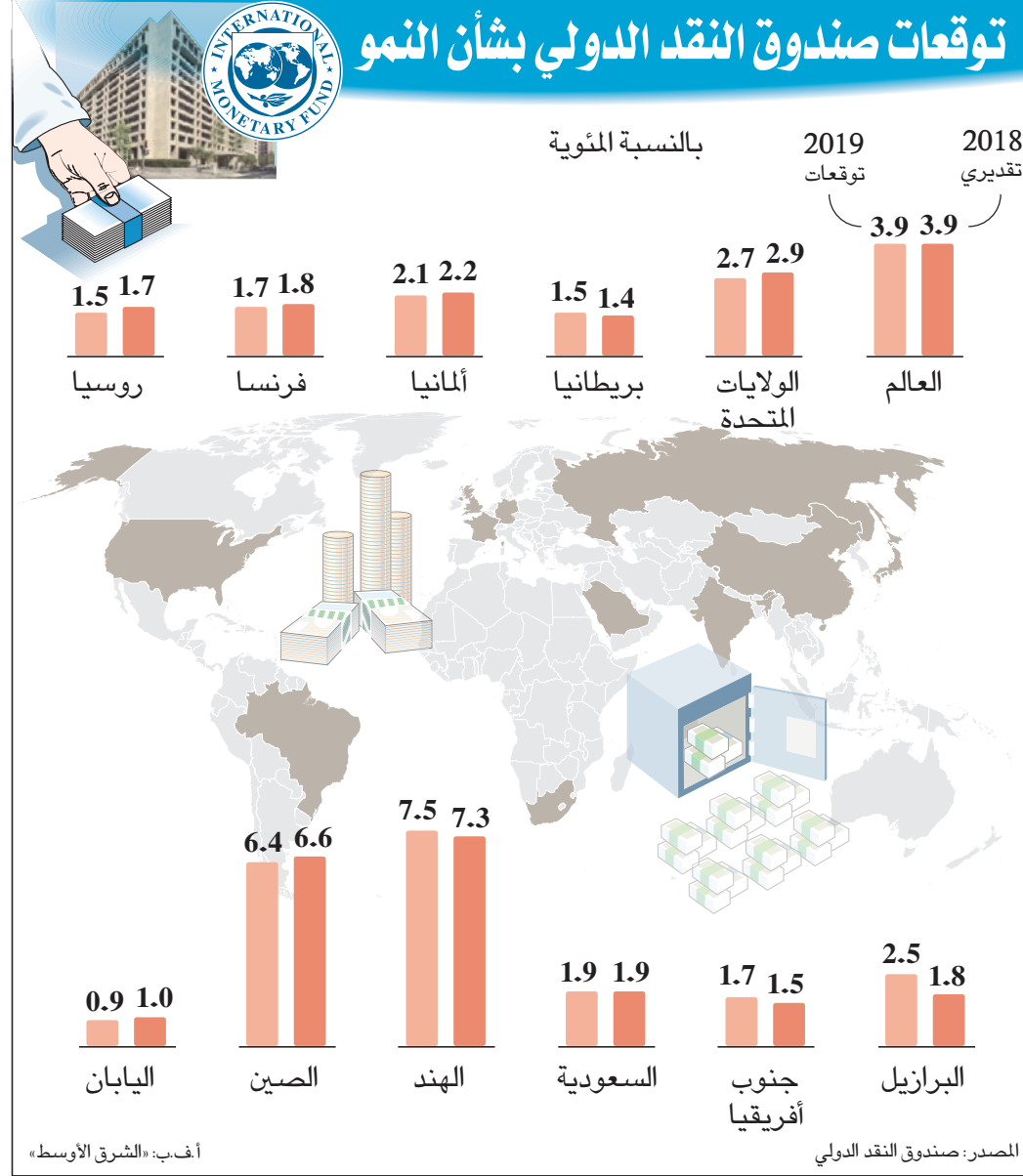
مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | محريد | مسقط | هانوي

أكد أن الولايات المتحدة منكشفة على نحو خاص حال اندلاع الصراع صندوق النقد يعتبر توترات التجارة «أكبر مهددات النمو العالمي»

... ويرفع توقعاته بشأن نمو الاقتصاد السعودي

الرياض، «الشرق الأوسط»

رفع صندوق النقد الدولي توقعاته بشأن نمو الاقتصاد السعودي، مشيراً إلى أن أكبر اقتصاد عربي سينمو بنسبة 1,9 في المائة خلال العام الحالي 2018، بعدما كان قد توقع في السابق أن ينمو بنسبة 1,7 في المائة. وتعتبر هذه المرة الثالثة منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي التي يرفع فيها صندوق النقد توقعاته بشأن نمو اقتصاد السعودية الذي شهد انكماشاً محدوداً في 2017. وتأتي التوقعات الجديدة التي أوردتها الصندوق في تقرير دوري بشأن أداء اقتصادات العالم، في وقت ارتفعت فيه أسعار النفط منذ أن اتفقت الدول المنتجة في 2016 على تحديد سقف لإنتاجها اليومي من الخام. كما تأتي هذه التوقعات الإيجابية التي أصدرها صندوق النقد، في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، نمواً إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بنحو 271,6 مليار ريال (72,4 مليار دولار) خلال الربع الثاني من العام السابق، لتبلغ نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 42,2 في المائة، مقارنة بنحو 42,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي.



واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن صندوق النقد الدولي الاثنين ارتفاعاً على توقعاته للنمو العالمي عند 3,9 في المائة لعام 2018، لكنه حذر من تنامي احتمالات اندلاع صراعات تجارية متصاعدة ومستدامة، ما يهدد بإخراج التعافي الاقتصادي عن مساره وفتح فرص النمو في المدى المتوسط.

وقال الصندوق في تحديث لتقرير توقعات نمو الاقتصاد العالمي أن الولايات المتحدة منكشفة بشكل خاص على مخاطر حدوث تباطؤ في صادراتها في ضوء الرسوم الانتقامية التي سبقتها شركاؤها التجاريين.

وأضاف الصندوق أن تصاعد الرسوم الجمركية إلى المستويات التي تهدد بها الولايات المتحدة والصين ودول أخرى، لن يؤثر تأثيراً مباشراً على الطلب فحسب، بل سيؤجج أيضاً عدم التيقن ويضر بالاستثمار. وقال موريس أوستفيلد كبير خبراء الاقتصاد في صندوق النقد إن «خطر تزايد التوترات التجارية الحالية أكثر من انعكاسات سلبية على الثقة وأسواق الاستثمار - بشكل على الأجل القصير التهديد الأكبر على النمو العالمي».

وأشار في بيان إلى أن «نموذجنا يبنى بانه في حالة تحقق تهديدات السياسة التجارية الحالية، وتراجع ثقة الشركات نتيجة لذلك، فإن الناتج العالمي قد ينخفض نحو 0,5 في المائة عن توقعاتنا الحالية بحلول 2020».

وأضاف «باعتبارها في بؤرة الإجراءات الانتقامية العالمية، فإن الولايات المتحدة ستواجه رسوماً على حصة كبيرة نسبياً من صادراتها في الأسواق العالمية في حالة اندلاع هذا الصراع التجاري واسع النطاق، وهي بالتالي منكشفة على نحو خاص».

والتوقعات العالمية، التي لم تتغير أيضاً لعام 2019 مقارنة مع توقعات الربع، تخفي تفاوتاً كبيراً بما أن الصندوق خفض تلك المتعلقة بالدول المتطورة، ومنها اليابان وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا. وحالياً توقعات النمو لأول اقتصادين في العالم، وهما الولايات

رئيس المجلس الأوروبي دعا القوى الاقتصادية الكبرى إلى تجنب حروب تجارية وفوضى الصين وأوروبا تتفان على تطوير الشراكة الاستراتيجية

جديد، وتسوية أكثر فاعلية للخلافات».

وجاء كلام تاسك بمثابة رد على مخاوف واشنطن التي تنهت بكين باستمرار بالقيام بعملية «نقل قسري للتكنولوجيا» بإرغامها على إقامة شراكات مع أطراف محلية يمكنهم من الاستفادة من التكنولوجيا الأمريكية.

وفي اجتماع عقده لاحقاً مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، قال يونكر إن «التعددية تعرض لتهجم غير مسبوق منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية». وتابع: «لن نسمح بأن تؤدي هجمات أحادية للإضرار بالنظام التعددي»، مشدداً على الحاجة لإصلاح منظمة التجارة العالمية.

وسبق أن دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في نهاية مايو (أيار) الماضي إلى مفاوضات دولية لإصلاح منظمة التجارة العالمية. وأعلن في ذلك الحين: «أقترح مفاوضات تضم في البدء الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والصين واليابان، وتتسع بسرعة لتضم دول مجموعة العشرين ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، بهدف إصلاح منظمة التجارة العالمية».

ودعا إلى إجراء «تشخيص» ل«نقاط الخلل في النظام الحالي» ووضع خارطة طريق خلال قمة مجموعة العشرين المقر عقدها في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) في بوينس آيريس.

وتجاوبت الصين في ذلك الحين مع هذه الدعوة وأبدت «استعدادها للعمل» مع جميع أعضاء منظمة التجارة العالمية لجمع قواعد المتبعة «أكثر انفتاحاً وشمولية

وتم التوصل إلى هذا الاتفاق خلال ختام الاجتماع العشرين لرؤساء الصين والاتحاد الأوروبي الذي عقد في بكين وشارك في رئاسته كل من رئيس مجلس الدولة الصيني لي كيتشيانغ ورئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك، ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر.

وذكر بيان صادر عن الاجتماع أن الصين والاتحاد الأوروبي تحملا بوصفهما قوتين واقتصاديين رئيسيين في العالم، مسؤوليتهم المشتركة للحفاظ على النظام الدولي القائم على القواعد وتعزيز السلام والاستقرار والتنمية في العالم في ظل الوضع الدولي الحالي.

ويوافق هذا العام الذكرى الـ15 لإقامة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين والاتحاد الأوروبي والذكرى العشرين لإقامة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين والاتحاد الأوروبي.

وقال يونكر في مؤتمر صحفي مشترك إن الصين تعرف جيداً كيفية العمل بنظام اقتصاد مفتوح ويمكنها ذلك إذا أرادت.

وأشار تاسك كذلك إلى أن العالم «بحاجة إلى قواعد جديدة على صعيد دعم القطاع الصناعي والملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا والقشري وخفض كلفة المبادلات التجارية، وكذلك إلى نهج تنمية

أن الصين هي ثاني أكبر شريك للاتحاد الأوروبي، وتبلغ قيمة تجارة البضائع بين الجانبين يومياً أكثر من 1,5 مليار يورو، متابعاً: «لكننا نعلم أيضاً أننا يمكننا القيام بالمزيد، ولهذا السبب حققنا اليوم أشياء هامة، ومنها الاتفاق الشامل حول الاستثمار من خلال تبادل أولي للعرض حول الوصول إلى الأسواق، وهذا يدل على أننا نريد خلق المزيد من الفرص في الصين وأوروبا».

وعقب جلسة محادثات ثنائية، دعا رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك، الرئيسين الأمريكي دونالد ترمب والرئيسي فلاديمير بوتين، بالإضافة إلى الصين، للعمل مع أوروبا من أجل تجنب الحروب التجارية ومنع الصراع والفوضى، داعياً مختلف الأطراف إلى إصلاح منظمة التجارة العالمية.

بروكسل، عبد الله مصطفي بكين - لندن، «الشرق الأوسط»

اتفق الاتحاد الأوروبي والصين في ختام القمة العشرين بين الجانبين التي استضافتها بكين، على تطوير الشراكة الاستراتيجية بينهما. وقالت المفوضية الأوروبية في بروكسل أمس الاثنين، إنه جرى الاتفاق على بيان مشترك يوضح مدى اتساع وعمق العلاقة، والتأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه هذه الشراكة، لا سيما عندما يتعلق الأمر بمعالجة القضايا العالمية والتحديات الإقليمية، مثل التغير المناخي والتهديدات الأمنية وتعزيز تعددية الأطراف وأيضاً تعزيز التجارة المفتوحة والمنصفة.

وقال جان كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية، إن أوروبا أكبر شريك تجاري للصين، كما

الأسهم الأميركية تتجاهل الحرب التجارية وتواصل الارتفاع



واشنطن، عاطف عبد اللطيف

رغم ارتفاع حدة الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وزيادة مخاوف المستثمرين حول العالم من تأخير هذه الحرب على التجارة وأسواق المال العالمية، فإن الأسهم الأميركية بدت وكأنها تغرد خارج السرب، وشهدت الأيام الماضية ارتفاعات متتالية لمعظم المؤشرات في وول ستريت، وذلك تحسباً لمؤشرات الاقتصاد الأمريكي، وزيادة معدلات الإنفاق لدى المستهلكين، وارتفاع الثقة في مستقبل الاقتصاد خلال العام المقبل، كل ذلك أدى إلى زيادة إقبال المستثمرين والمعاملين في وول ستريت على الشراء رغم استمرار أسباب الحرب التجارية. وشهد كل من مؤشر ستاندرد أند بورز 500، ودوا جونز المتوسط الصناعي، ارتفاعات متعاقبة طوال الأيام الماضية - باستثناء جلسة واحدة - منذ بدء تطبيق الرسوم

المالي بينك أوف أميركا، إنه إذا تباطأت التجارة العالمية بسبب القيود التجارية أو التعريفات الجمركية، أو إذا ارتفعت أسعار السلع والخدمات، فسيؤدي ذلك لتراجع الإنفاق من قبل المستهلكين والمنتهجين على حد سواء، وسيؤثر ذلك سلباً على النمو الاقتصادي في جميع الدول. ويضيف أن زيادة تكلفة الواردات بنسبة 10 في المائة يؤدي إلى تراجع المبيعات العالمية وتقليل نمو الأرباح للشركات العالمية بنسبة تتراوح من 3 إلى 4 في المائة. ويقول إن صعود سوق الأسهم الأمريكية وسط هذه التوترات التجارية جعل المستثمرين ينظرون إلى الأوضاع الحالية باعتبارها فرصة للشراء لتحقيق مكاسب مستقبلية، وذلك بدلا من أن يأخذوا الصراع التجاري كأثر إشارات تحذيرية، وهو ما أدى إلى ارتفاع الأسهم.

وكان مؤشر ستاندرد أند بورز انخفض بنسبة 0,07 في المائة عقب

الجمركية المتبادلة على الصادرات الصينية والأميركية، وارتفع مؤشر ستاندرد أند بورز بنسبة 4,8 في المائة، فيما انخفض مؤشر شانغهاي بنسبة 1,4 في المائة، وتراجع مؤشر كوسبي في كوريا الجنوبية بنسبة 6,3 في المائة، فيما فقد مؤشر داكس الألماني 2,9 في المائة من قيمته، وتراجع مؤشر نيكوي الياباني بنسبة 0,07 في المائة، خلال الفترة نفسها. ويقول محللون إن الأسهم الأميركية لا تعكس التحولات الممكنة من فرض الحواجز التجارية مع الصين. ورغم تراجع أسهم المصانع الأميركية التي تعتمد على الصلب والألمنيوم في إنتاجها، بسبب التعريفات التي فرضها ترمب على صادرات الصلب والألمنيوم لمعظم شركاء أميركا التجاريين بمن فيهم الحلفاء مثل كندا والاتحاد الأوروبي، إلا أن باقي الأسهم شهدت ارتفاعات متتالية.

ويقول ميريل لينش المحلل

شهدت الأيام الماضية ارتفاعات متتالية لمعظم المؤشرات في «وول ستريت» رغم التوترات التجارية (رويترز)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,89	9,45	1508	2,63	
ج. استرليني £	4,96	4,81	0,51	4,86	0,50	0,40	0,94	23,66	12,51	1994	3,48	
يورو €	4,39	4,26	0,45	4,30	0,44	0,35	0,83	20,94	11,07	1765	3,08	

«جيه بي مورغان» تدرس إدراج دول خليجية في مؤشر الأسواق الصاعدة



مقر «جيه بي مورغان» في نيويورك (رويترز)

الأبناء أدت إلى زيادة الطلب الأجنبي على سندات المنطقة

أن يضافوا إلى مؤشراتهم للأسواق الصاعدة، حيث إن سندات هذه الدول أصبحت تمثل الآن 14 في المائة من إجمالي سندات الأسواق الناشئة. ويقول ياكوف أرنوبولين، مدير إحدى صناديق السندات بشركة الياستيفي لإدارة الاستثمارات، إن هناك إقبالا واسعاً على سندات دول مجلس التعاون. ويضيف أن «إدراج دول مجلس التعاون في مؤشرات جيه بي مورغان سيعرض من قيمة سندات هذه الدول بين شركات إدارة الأصول التي تتبع مؤشرات جيه بي مورغان، والتي يبلغ حجم الأصول التي يديرها نحو 250 مليار دولار». جدير بالذكر أن مؤسسة «جيه بي مورغان تشيس» هي شركة أمريكية تقدم خدمات مالية للملايين المستثمرين والشركات الصغيرة وكبرى الشركات المتخصصة في إدارة الأصول وصناديق الاستثمارات حول العالم. ويصل إجمالي أصولها إلى 2,6 تريليون دولار، ولها فروع في أكثر من 100 دولة في أنحاء المعمورة، ولديها أكثر من ربع مليون موظف.

السندات البحرينية بنسبة 0,09 في المائة لتصل إلى 9,1 في المائة، مقارنة بنفسه أدت إلى انخفاض تكلفة الإقراض لدى دول مجلس التعاون. ويعني ارتفاع أسعار السندات الحكومية في السوق العالمية، انخفاض نسبة الفائدة التي تدفعها الدول المصدرة لهذه السندات، ومن ثم انخفاض تكلفة الإقراض لديها. وارتفعت أسعار السندات الحكومية لدول مجلس التعاون خلال الأسابيع الماضية بنسبة 9 في المائة، وتسارعت وتيرة زيادة الأسعار بعد أن ترددت الأنباء حول قرب إدراج هذه السندات في مؤشر «جيه بي مورغان» للأسواق الناشئة. وتراجع عائد السندات السعودية استحقاق 2047 بنسبة 0,05 في المائة خلال الشهر الجاري ليصل إلى 4,85 في المائة. وطبقاً لبيانات «أي إتش إس ماركت»، وهي المتخصصة في تقديم المعلومات المالية، فإن الانخفاض في عائد السندات السعودية يعكس تراجع تكلفة الإقراض في المملكة بنسبة 9 في المائة. كما تراجعت عوائد

مسوق، وهو ما ساهم في ارتفاع أسعارها بشكل كبير، وفي الوقت نفسه أدت إلى انخفاض تكلفة الإقراض لدى دول مجلس التعاون. ويعني ارتفاع أسعار السندات الحكومية في السوق العالمية، انخفاض نسبة الفائدة التي تدفعها الدول المصدرة لهذه السندات، ومن ثم انخفاض تكلفة الإقراض لديها. وارتفعت أسعار السندات الحكومية لدول مجلس التعاون خلال الأسابيع الماضية بنسبة 9 في المائة، وتسارعت وتيرة زيادة الأسعار بعد أن ترددت الأنباء حول قرب إدراج هذه السندات في مؤشر «جيه بي مورغان» للأسواق الناشئة. وتراجع عائد السندات السعودية استحقاق 2047 بنسبة 0,05 في المائة خلال الشهر الجاري ليصل إلى 4,85 في المائة. وطبقاً لبيانات «أي إتش إس ماركت»، وهي المتخصصة في تقديم المعلومات المالية، فإن الانخفاض في عائد السندات السعودية يعكس تراجع تكلفة الإقراض في المملكة بنسبة 9 في المائة. كما تراجعت عوائد

واشنطن، عاطف عبد اللطيف تدرس مؤسسة «جيه بي مورغان تشيس» إدراج كل من السعودية والبحرين والإمارات والكويت وقطر في مؤشراتهم للأسواق الصاعدة. وكانت سلطنة عمان قد انضمت إلى مؤشرات «مورغان تشيس» للأسواق المالية حول إمكانية إدراج دول مجلس التعاون في وقت سابق. ومن المتوقع أن يتم إدراج هذه الدول خلال الشهرين المقبلين، وسيساهم ذلك في زيادة حجم أصول الأسواق الصاعدة في المؤشر بنسبة 12 المائة. وبدأت مؤسسة «جيه بي مورغان» في دراسة إدراج دول مجلس التعاون الخليجية منذ أسبوعين، وقامت باستطلاع آراء العديد من شركات إدارة الأصول والخبراء في المؤسسات المالية حول إمكانية إدراج دول مجلس التعاون في مؤشرات الأسواق الناشئة في الربع الثالث من العام الجاري. وأدت هذه التحركات من جانب «جيه بي مورغان» إلى زيادة إقبال المستثمرين الأجانب على شراء السندات الخليجية بشكل غير

النفط يهبط مع أنباء زيادة إمدادات «أرامكو» لآسيا

للنفط والغاز يوم الاثنين إضراباً عن العمل، بدأ قبل 6 أيام، وأثر سلباً على إنتاج النفط. وفي العراق، لقي محتجان حثفهما يوم الأحد، في اشتباكات مع قوات الأمن في بلدة السماوة، مع حالة من الغضب في المدن الجنوبية بسبب سوء الخدمات العامة والفساد. ولم تؤثر المظاهرات حتى الآن على إنتاج الخام في البصرة، الذي تمثل شحنته ما يزيد على 95 في المائة من إيرادات البلد العضو في «أوبك»، غير أن أي تعطيل للإمدادات قد يؤثر بشدة على اقتصاد البلاد، ويدفع الأسعار للصعود.

وأبلغ وزير النفط الروسي، الكسندر نوفاك، الصحافيين، يوم الجمعة، بأن روسيا وغيرها من منتجي النفط قد يرفعون الإنتاج بمقدار مليون برميل يومياً أو يزيد، إذا حدث نقص في السوق المتوقع أن ينخفض الإنتاج في حقل الشراة النفطي العملاق في ليبيا، بما لا يقل عن 160 ألف برميل يومياً، بعد اختطاف اثنين من العاملين في هجوم نفذته جماعة مجهولة، وفقاً لما ذكرته المؤسسة الوطنية للنفط يوم السبت. وصعد اتحاد نرويجي للعاملين بمنصات حفر بحرية

وقال منوتشين للصحافيين، يوم الجمعة، موضحاً تصريحات بعض المسؤولين الأمريكيين بأنه لن يكون هناك إعفاءات: «نريد من الناس خفض مشترياتهم من النفط إلى الصفر، لكن في حالات القيام بذلك بين عشية وضحاها، سندرس إعفاءات»، وحظر نشر تصريحاته حتى أمس. وأدى تعطيل إمدادات في ليبيا، وإضراب في النرويج، واحتجاجات بالعراق، إلى ارتفاع أسعار النفط أواخر الأسبوع الماضي، وإن كانت الأسعار قد سجلت خسارة أسبوعية هي الثانية على التوالي.

وتستعد المصادر أن يتم رفع هذه الكميات بأكثر من ذلك، إذا ما تم التنسيق مع دول أخرى. إعفاءات محتملة لزيائن إيران من جهة أخرى، وقال وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوتشين، إن الولايات المتحدة تريد تجنب التأثير على أسواق النفط العالمية لدى إعادة فرض عقوبات على إيران، وإنها ستدرس إعفاءات في «حالات معينة»، إذا كانت الدول تحتاج مزيد من الوقت لخفض مشترياتهم من النفط الإيراني إلى الصفر.

تهدة الأسعار قبل الانتخابات المقبلة للكونغرس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فيما ناشد مسؤول إيراني الرئيس عدم اللجوء لهذه الخطوة. وبحسب «بلومبيرغ»، لم تتخذ الإدارة الأميركية قراراً حتى الآن للسحب من الاحتياطي التي تبقيها الولايات المتحدة من أجل الطوارئ، والتي تقدر بنحو 660 مليون برميل مخزنة في تجويفات خاصة تحت الأرض. وأضافت «بلومبيرغ»، نقلاً عن المصادر، أن الإدارة الأميركية تفكر في بيع نحو 5 ملايين برميل كاختبار للسوق، ليتدعم ذلك بنحو 30 مليون برميل. ولم

لهم كميات فوق الكميات المتعاقد عليها من خام العربي الخفيف إكسترا، ويشكل الخام العربي الخفيف نصف إنتاج المملكة اليومي من النفط الخام، فيما يشكل العربي الخفيف إكسترا نحو ربع الإنتاج اليومي، بعد التوسعة التي شهدتها حقل شيبية، أحد الحقول الرئيسية المنتجة لهذا الخام. وكانت وكالة بلومبيرغ قد ذكرت، أول من أمس، عن مصادر مطلعة أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يفكر بصورة جدية في إطلاق كميات من المخزون الاستراتيجي من النفط الخام في السوق بهدف

أخرين. وتقود السعودية جهود المنتجين العالميين الآن لرفع الإنتاج بنحو مليون برميل يومياً من أجل تهدئة مخاوف المستهلكين الكبار في العالم من نقص محتمل في الإمدادات. وانخفضت العقود الآجلة لخام التيسار العالمي مزيج برنت 3,5 دولار إلى 71,48 دولار للبرميل، بحلول الساعة الخامسة والنصف بتوقيت غرينتش، ونزل الخام الأميركي الخفيف في نيويورك 2,5 دولار إلى 68,5 دولار للبرميل. ونقلت «بلومبيرغ» بالأمس عن مصادر أن «أرامكو» أبلغت بعض زبائناتها بأنها سوف تبني

الكويت، وائل مهدي هبطت أسعار النفط أمس (الاثنين) في لندن ونيويورك، بعدما نشرت وكالة بلومبيرغ تقريراً عن أن السعودية تنوي إعطاء كميات أكبر من النفط لزيائتها في آسيا، مع احتمالية ضخ الولايات المتحدة بعضاً من مخزونها النفطي الاستراتيجي في الأسواق. وشهدت السوق النفطية بالأمس انحسار المخاوف من تعطيل بعض الإمدادات، وإعادة فتح موانئ ليبية، بينما يترقب التجار زيادات محتملة في إمدادات روسيا ومنتجي نفط

ارتفاع إنتاج النفط من خارج «أوبك» يؤثر في معادلة العرض والطلب

في العام 2019 لأميركا اللاتينية ومنطقة الشرق الأوسط التي يقابلها انخفاض طفيف في الطلب من جهة الصين.

المعرض النشط

من جهة أخرى، تم تعديل توقعات نمو المعرض النشط للدول غير الأعضاء بمنظمة أوبك للعام 2018 ورفعها مرة أخرى بواقع 0,18 مليون برميل يومياً بنمو قدره نحو مليوني برميل يومياً ليصل في المتوسط إلى 59,54 مليون برميل يوميًا. وتعكس تلك المراجعة ارتفاع المعرض النفطي من قبل الولايات المتحدة بالإضافة إلى الزيادة المتوقعة من قبل روسيا خلال النصف الثاني من العام 2018. كما تمت مراجعة المعرض النفطي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وسياسات خفض الدعم في الشرق الأوسط إلى انخفاض الطلب خلال هذا الربع. ووفقاً لأحدث التقارير الشهرية الصادرة عن أوبك والتي قامت بنشر توقعاتها الأولية للعام 2019. من المتوقع أن يسجل الطلب العالمي على النفط نمواً بواقع 1,45 مليون برميل يومياً في العام 2019 مقابل توقعات العام 2018 البالغة 1,65 مليون برميل يومياً. حيث إنه من المتوقع أن يرتفع الطلب على النفط من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بواقع 0,27 مليون برميل يومياً على خلفية ارتفاع طلب الدول الأمريكية التابعة للمنظمة بسبب زيادة الطلب على الغاز الطبيعي المسال ونواتج التقطير المتوسطة. ومن المتوقع أن يرتفع الطلب من قبل أوروبا، وإن كان بوتيرة أقل، بينما يتوقع أن تشهد دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ التابعة لمنظمة التعاون والتنمية انخفاضاً في الطلب على النفط بسبب برامج استخدام سبل بديلة للوقود. وبالنسبة للدول غير الأعضاء بالمنظمة، فمن المتوقع أن يظل نمو الطلب أفضل من أقرانها من الدول الأعضاء بنحو 1,18 مليون برميل يومياً، رغم أن نمو الطلب على أساس سنوي سيكون أقل بواقع 1,25 مليون برميل يومياً مع توقعات العام 2018. في حين يتوقع أن يعزى ارتفاع الطلب

يومياً في الربع الأول من العام 2018 نتيجة لتحسن البيانات التي أشارت إلى مستويات أفضل من المتوقع من قبل الدول الأمريكية التابعة لمنظمة التعاون، خاصة في الولايات المتحدة فيما يتعلق بالمواد المقطرة الخفيفة والمتوسطة بدعم من قطاع البتروكيماويات القوي والتطورات الإيجابية على صعيد الأنشطة الصناعية. وتمت مراجعة تقديرات الطلب خارج نطاق منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وتخفيضه بنحو 0,1 مليون برميل يومياً في الربع الثاني من العام 2018 نتيجة لعدلات طلب أقل من المتوقع من قبل أميركا اللاتينية والشرق الأوسط. حيث أثر إضراب سائقي الشاحنات في البرازيل الذي استمر لمدة تسعة أيام على الطلب في أميركا اللاتينية في حين أدى تباطؤ أنشطة البناء وسياسات خفض الدعم في الشرق الأوسط إلى انخفاض الطلب خلال هذا الربع. ووفقاً لأحدث التقارير الشهرية الصادرة عن أوبك والتي قامت بنشر توقعاتها الأولية للعام 2019. من المتوقع أن يسجل الطلب العالمي على النفط نمواً بواقع 1,45 مليون برميل يومياً في العام 2019 مقابل توقعات العام 2018 البالغة 1,65 مليون برميل يومياً. حيث إنه من المتوقع أن يرتفع الطلب على النفط من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بواقع 0,27 مليون برميل يومياً على خلفية ارتفاع طلب الدول الأمريكية التابعة للمنظمة بسبب زيادة الطلب على الغاز الطبيعي المسال ونواتج التقطير المتوسطة. ومن المتوقع أن يرتفع الطلب من قبل أوروبا، وإن كان بوتيرة أقل، بينما يتوقع أن تشهد دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ التابعة لمنظمة التعاون والتنمية انخفاضاً في الطلب على النفط بسبب برامج استخدام سبل بديلة للوقود. وبالنسبة للدول غير الأعضاء بالمنظمة، فمن المتوقع أن يظل نمو الطلب أفضل من أقرانها من الدول الأعضاء بنحو 1,18 مليون برميل يومياً، رغم أن نمو الطلب على أساس سنوي سيكون أقل بواقع 1,25 مليون برميل يومياً مع توقعات العام 2018. في حين يتوقع أن يعزى ارتفاع الطلب

محو أثر تلك الزيادة بأكملها تقريباً بمعدل 0,3 مليون برميل يومياً إلى أدنى مستويات منذ أبريل (نيسان) 2017. كما انخفض الإنتاج في أنغولا بنحو 120 ألف برميل يومياً في ظل بعض المشاكل التقنية التي أصابت حقول النفط القديمة رغم تخطيطها لزيادة الإنتاج بواقع 250 ألف برميل يومياً بحلول العام 2020 عن طريق استقطاب شركات النفط الدولية الكبرى من خلال تشريعات جديدة لقطاع الطاقة وتيسير شروط الاستثمار.

توقعات نمو الطلب العالمي من جانب آخر، استقرت توقعات النمو العالمي للطلب على النفط للعام 2018 من دون تغيير عند مستوى 1,65 مليون برميل يومياً لتصل في المتوسط إلى 98,85 مليون برميل يومياً على أساس شهري. وخلال ذات الشهر، قامت السعودية برفع إنتاجها النفطي بواقع 330 ألف برميل يومياً في أعقاب اجتماع أوبك الذي تم خلاله الموافقة على زيادة الإنتاج. وبلغ معدل إنتاج المملكة 10,3 مليون برميل يومياً ما يعد أعلى معدل إنتاج لها خلال 18 شهراً. إلا أنه رغم ذلك، تم

يعادل 1 في المائة من إجمالي إنتاج النفط العالمي. ويشمل ذلك زيادة قدرها 200 ألف برميل يومياً من روسيا وفقاً لبيان صادر عن وزير الطاقة الروسي. أحداث يونيو الماضي العام 2019 بمعدل 10 آلاف برميل يومياً. وكان ارتفاع إنتاج أوبك خلال يونيو الماضي 2018 للمرة الأولى منذ تسعة أشهر، وإن كان ارتفاعاً هامشياً بواقع 30 ألف برميل يومياً حيث بلغ 31,83 مليون برميل يومياً، وفقاً لبيانات الإنتاج الصادرة عن وكالة بلومبيرغ. فخلال يونيو (حزيران)، وافقت أوبك على انضمام الكونغو للمنظمة لتصبح بذلك العضو الخامس عشر، علماً بأن مستوى إنتاجها يبلغ 331 ألف برميل يومياً، استناداً لمصادر أوبك الثانوية، وبناء على ذلك يرتفع إنتاج دول المنظمة إلى 32,2 مليون برميل يومياً في يونيو 2018، بنمو يصل إلى 40 ألف برميل يومياً على أساس شهري. وخلال ذات الشهر، قامت السعودية برفع إنتاجها النفطي بواقع 330 ألف برميل يومياً في أعقاب اجتماع أوبك الذي تم خلاله الموافقة على زيادة الإنتاج. وبلغ معدل إنتاج المملكة 10,3 مليون برميل يومياً ما يعد أعلى معدل إنتاج لها خلال 18 شهراً. إلا أنه رغم ذلك، تم

تعدلت أسعار النفط في المقام الأول اضطرابات الإنتاج في الدول الرئيسية المنتجة للنفط. شملت العوامل التي دعمت أسعار النفط في المقام الأول اضطرابات الإنتاج في الدول الرئيسية المنتجة للنفط. حيث أثر اضطراب الإنتاج خلال الشهر الماضي في المقاطعات الغربية من كندا على نحو 10 في المائة من إنتاجها، رغم أنه من المتوقع أن يعود الإنتاج مجدداً في وقت أقرب مما كان متوقعاً خلال الربع الثالث من العام 2018. بالإضافة إلى ذلك، أدت إضرابات الإنتاج في النرويج إلى إغلاق حقل نطز بحر الشمال الذي يؤثر على نحو 23 ألف برميل يومياً من إنتاج النفط. كما تشير التقارير إلى أن عدد منصات الحفر في فنزويلا، التي لا تزال تتعامل مع صعوبات اقتصادية، قد بلغ 26 منصة. ونتيجة لذلك، ظل إجمالي إنتاج أوبك ثابتاً رغم زيادة إنتاج السعودية بمعدل 330 ألف برميل يومياً ليبلغ نحو 10,3 مليون برميل يومياً. وجاءت تلك الزيادة في إنتاج المملكة بعد أن أقرت أوبك خلال اجتماعها المنعقد الشهر الماضي زيادة متواضعة في الإنتاج النفطي للدول الأعضاء وغير الأعضاء بالمنظمة. كما تمت الموافقة أيضاً على تخفيض مستوى الالتزام باتفاقية خفض الإنتاج إلى 100 في المائة. ويعني ذلك زيادة قدرها مليون برميل يومياً لمعدلات الإنتاج اليومي بدءاً من يوليو الحالي 2018. أي ما

لندن، مطلق مثير تبوات مخاوف التجارة الدولية مرة أخرى مركز الصدارة فرض أشيع عزم الولايات المتحدة فرض رسوم جمركية بنسبة 10 في المائة على قائمة جديدة من السلع الصينية بقيمة 200 مليار دولار، مع توقع تدابير مضادة مماثلة من قبل الصين. وقد تأثرت الأسواق في كافة أرجاء العالم بذلك الأنباء، بما في ذلك أوروبا وآسيا، وشهدت أسواق النفط تراجعاً على خلفية ما قد يخلفه النزاع التجاري بين اثنين من أكبر اقتصادات العالم، وأثر ذلك في تراجع الطلب على النفط. وقال تقرير صادر عن شركة «كامكو» للاستثمار وإدارة الأصول إن أسعار النفط تنخفضت أيضاً بعد إشاعة احتمال قيام الولايات المتحدة بتخفيف حدة موقفها بشأن العقود على إيران، مما قد يتيح المجال لبعض الدول باستيراد النفط منها. وفي غضون ذلك، يشاع أن من المشتريين الآسيويين، وتحديداً الهند، باستمرار التبادل التجاري بينهما بعد الموعد النهائي المقرر لرفع العقوبات في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. علاوة على ذلك، قامت إيران أيضاً بتخفيض أسعار خام النفط الخفيف الذي توردته إلى آسيا للمرة الأولى منذ أربعة أشهر. وبالإضافة إلى ذلك، ورد أن إنتاج ليبيا من النفط، الذي كان يعاني من ظروف قهريه في عدة موانئ أدت إلى خفض إنتاج البلد إلى النصف، عاد إلى معدلاته المعتادة. هذا وقد أدت العوامل المذكورة أعلاه إلى انخفاض سعر خام برنت في 11 يوليو (تموز) الحالي باكبر وتيرة يومية له منذ سنتين.

وأظهرت وكالة الطاقة الدولية في أحدث تقرير شهري لها، التباطؤ في الطلب على النفط في الربع الثاني من العام 2018 بعد بداية قوية خلال الربع الأول من العام الجاري. ووفقاً للتقرير، من المتوقع أن ينخفض النمو

التشرق الأوسط تختبر الجوال الجديد

«بلاكبيري كي 2»: هاتف مخصص للمهنيين بإمكانات ترفيهية محدودة



تندن، هشام الكوكة
الجديد باخر نسخة لاندرويد (اندرويد 8,1 أوريو - Android 8,1 Oreo), كما وعدت بتحديث هاتفها أول فأول، حال صدور إصدار جديد من غوغل.

مزايها ثمينه

أما أهم مزايا هاتف «بلاكبيري كي 2» بعد الاختبار لمدة أسبوعين، فهي كما يلي:

• الإنتاجية: من أهم المزايا التي لاحظناها أثناء استعمال الهاتف قدرته على التبدل بين التطبيقات بسرعة قل نظيرها، بمساعدة زر التبدل السريع (Speed Key) الموجود أسفل لوحة المفاتيح، الذي يسمح لك بإنشاء 26 اختصاراً بمجرد الضغط عليه، وعلى أي زر آخر بالوقت نفسه. وتنفذت هذه الاختصارات في ماهيبتها، فبمجرد الضغط على (Type - C)، الذي يدعم الشحن السريع (3 Quick Charge) أما في أعلى الجهاز، فبجود الميكروفون الثانوي، ومنفذ السماعات 3,5 ملم، بينما توجد منافذ الشريحة والذاكرة الخارجية في الجانب الأيسر.

ومن الخلف، نجد الكاميرا الجديدة المزودة بدقة 12 ميجابكسل للالتقط، بفتحة عدسة f - 1,8، وتركيز تلقائي Auto Focus، غير أن الكاميرا الثنائية تستعمل خصيصاً في وضع البورتريه، وللتقريب البصري Optical Zoom، وتحسين الأداء في الإضاءة المنخفضة، إضافة إلى دعمها لتقنية «غوغل لنس» (Google Lens)، وقد لاحظنا أن الصور الملتقطة بالكاميرا كانت جيدة جداً، خصوصاً في الإضاءة العالية، بينما تفل جودتها في الإضاءة الخافتة، وكذلك بالنسبة للكاميرا الامامية، التي أتت بدقة 8 ميجابكسل، وهي جيدة بما يكفي لالتقاط صور سيلفي واضحة، بشرط أن تكون الإضاءة عالية.

وعلى مستوى نظام التشغيل، فقد زوّدت «بلاكبيري» هاتفها في خطوة منها للعودة إلى الواجهة، قدمت شركة «تي سي إل» هاتفها الجديد «بلاكبيري كي 2»، بتصميم عصري فريد من نوعه، ليكون الهاتف الواحد الذي يحتوي لوحة مفاتيح كاملة تدعم الكتابة بالتمرير، وتحتوي على «زر التبدل السريع» الذي ينقل من تطبيق إلى آخر بكل سرعة بطريقة غير مسبوقه.

زر Y لفتح تطبيق يوتيوب، و زر E لإرسال بريد إلكتروني إلى شخص معين، و زر K للاتصال السريع بصديق لك، وكثير غيرها من الاختصارات. إضافة إلى ذلك، يمكنك أيضاً الحصول على 26 اختصاراً إضافياً عن طريق الضغط مطولاً على أي من أزرار لوحة المفاتيح، لتقوم بإنشاء أي اختصار، سواء أكان ذلك لفتح تطبيق معين أم للوصول إلى الحاسبة، وغيرها من الاختصارات.

ولم تكف «بلاكبيري» بهذا الكم من الاختصارات، فوفرت لنا زر الراحة (Convenience Key)، الذي يمكنك من تعيين 3 اختصارات له، كتفتح المتصفح، أو تغيير نمط الجهاز إلى الوضع الصامت مثلاً. ولم تغفل الشركة عن تمكين زر الطاقة من فتح الكاميرا بالضغط عليه مرتين بسرعة.

ولأمانة، فمن الصعب أن تجد هاتفاً ذكياً آخر في السوق يوفر لك ما مجموعه 56 اختصاراً تحت إمرة أناملك، والسبب في ذلك بطبيعة الحال يرجع لعدم توافر

لوحة مفاتيح أو أزرار مادية، ولو أن «سامسونغ» حاولت بطريقتها الخاصة أن تجد حلاً لهذه المشكلة عن طريق أوامر بيكسي (Bixby Actions)، التي لا تزال في طور التجربة، وتحتاج إلى كثير من التحسين.

• الأمان والخصوصية: من أهم ما ركزت عليه «بلاكبيري» توفير الحد الأقصى من الخصوصية في جهازها الجديد، من طرق مجموعة لا بأس بها من الأدوات والأشياء المتكاملة، وهذه الأدوات هو المجلد السري (Locker)، وهو مكان خاص تستطيع فيه تخزين جميع الملفات والصور المهمة والتطبيقات التي لا يستطيع أي شخص الوصول إليها، وإن كان الجهاز مفتوحاً. فعند محاولة فتح هذه الأداة، سيطلب منك الجهاز كلمة السر، أو بصمة الإصبع، وتمكنت «بلاكبيري» من إدماجها بشكل متميز في زر المسافة.

وفي خطوة ذكية من الشركة، فإنك تستطيع استعمال زر المسافة في تطبيق الكاميرا لتخزين صور

أول هاتف ذكي قابل للطي في العالم

بدأت «سامسونغ» الإنتاج الضخم لأول هاتف ذكي قابل للطي في العالم، غالاكسي X - القادر على التحول إلى جهاز لوحي



منع الإشعاعات: تسريبات من أشيا تقول إن الجهاز سيفتح من أحد الأطراف المزودة بمفصل لتصاميم ذات شاشات متعددة

الخيار الأول: ثلاث شاشات الوضع وهو مغلوق: الشاشة الخارجية تعرض أيقونات التطبيقات المألوفة (مع وزن إضافي وسماكة أكبر ويستخدم طاقة البطارية بشكل أكبر)

مفتوح عرض نموذجاً بالحجم الطبيعي لهاتف قابل للطي في معرض الترفيه الإلكتروني 2013

تعدد الوظائف: حجم شاشة أكبر يسمح للمستخدم بتشغيل أكثر من تطبيق واحد في آن واحد - أمر لم تتمكن سابقاً سوى الأجهزة المحمولة فقط من القيام به

السعر: 900 دولار الخيار الثاني: شاشتان (مع شريط جانبي مرئي) الوضع وهو مغلوق: لا شاشة خارجية (أقل سماكة وأخف وزناً وأفضل أداء للبطارية)

ترفيه: مشاهدة الأفلام على شاشة كبيرة مفتوحة قابلة للطي تعتبر نقطة بيع واضحة، ولكن نجاحها سوف يعتمد على مدى اختفاء خط الانقسام وسط الشاشة

الشريط الجانبي: يمكن عرض بيانات على مثل الوقت ومؤشر الطاقة والوقت المتبقي قبل نفاذ طاقة البطارية والإشعارات وهوية المتصل تانيًا وقوائم تشغيل الموسيقى، وغيرها - من دون الاضطرار إلى فتح شاشة الهاتف

المفصل: موضوع خارج مركز الشاشة (إحدى الشاشتين أكبر من الثانية) للسماح برؤية الشريط الجانبي عند إغلاق الجهاز

المصدر: T3, The Bell, BGR, Forbes, Google Android, Universal Studios, غرافيك نيوز، «الشرق الأوسط»

رصد ألوان البشرة والتفريق بين الجنسين «مايكروسوفت» تحسن ميزة التعرف على الوجه



تندن، «الشرق الأوسط» باتت ميزة التعرف على الوجه منتشرة في كل مكان، إذ تستخدم هذه التقنية في الصين لبحث الأولاد على الانتهاك وفي كاليفورنيا لطب البيرغر. كما يمكن استخدامها لفتح قفل هاتف آيفون، ولكنها أيضاً مستخدمة لتصوير الركاب والمجرمين في مطارات الولايات المتحدة الأمريكية. ولكن هذين الاستخدامين الأخيرين سببا لبعض الإشكالات، على اعتبار أن هذه التقنية ليست جاهزة للتعامل مع البشرة الداكنة ومع اختلاف الجنس.

وتأمل «مايكروسوفت» أن تساعد في حل هذه المشكلة مع تقنية مصممة للتعرف على الوجه تدعى الشركة أنها عملت فيها على تحسين نسبة الخطأ بين الجنسين، وبين مختلف درجات ألوان البشرة بمعدل 20 في المائة.

وحسب «مايكروسوفت»، يقدم برنامج التعرف على الوجه المتوفر حالياً في الأسواق التجارية أداء أفضل على الذكور وأصحاب البشرة الفاتحة، مقابل أداء سيء على النساء وأصحاب البشرة الداكنة. ولكن النظام البرمجي الجديد الذي عملت عليه الشركة نجح في تقليص

نسب الخطأ تسع مرات لدى النساء من جميع الفئات، وشهد على توسيع مراجعة قواعد البيانات الحالية، وبدأوا جمع المزيد من البيانات، وركزوا على التناجح، وتحديد على ألوان البشرة والجنس والسّن. وقالت الشركة إن هذا التطوير مختلف الوسائل لرصد الانتهاكات وتفعيل الدقة، وجمع البيانات لتتبع البيانات التدريبية. وسوف يختبر النظام داخلياً قبل أو استخدامه في الخارج.

تسبب عيب التطبيق «ستوريز فوتو موشن» (StoryZ Photo Motion) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، الذي يسمح بجعل جزء من صورتك الثابتة متحركاً، مع إمكانية إضافة جزء متحرك إلى أي صورة ثابتة، أو جعل كل الصورة متحركة، عدا جزء واحد يبقى ثابتاً، ومن خلال أدوات تحرير سهلة التعامل دون الحاجة لوجود دراية مسبقة بتحرير الصور.

ومن أدوات الأخرين، «ريبلي» (Ripple)، التي يمكن من خلالها تحريك الصور الثابتة، وإيجاد صور متحركة مبهمة.

وتقدم أداة مزج الصور الثابتة مع الفيديو ألية مريحة لدمج عالمي التصوير، وللحصول على مؤثرات بصرية متحركة جميلة من خلال قصص الفيديو والصور الثابتة، بالإضافة إلى أداة لتحويل صورك إلى صورة متحركة بامتداد GIF، يمكن مشاركتها مع الأخرين.

هذا، ويدعم التطبيق إيجاد الصور وعروض الفيديو، بالدقة الفائقة 4K، مع دعم إضافة أي تسجيل صوتي أو موسيقي إلى الملف النهائي. ويمكن الاشتراك بالتطبيق للحصول على جميع مزاياه، ويمكن تحميله من متجر «آيتونز» الإلكتروني.

اتصال أمن بالشبكات العامة إن كنت تشعر بالقلق لدى الاتصال بشبكات «واي فاي» العامة، ولديك مخاوف من اختراق قرصنة للشبكة، والوصول إلى بياناتك الشخصية الموجودة في هاتفك الجوال، فسيجيب تطبيق «سايف واي فاي» (Safe Wi-Fi) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «اندرويد»، الذي سنقوم بشبكة خاصة افتراضية (Virtual Private Network VPN) تقدم اتصالاً آمناً بالشبكة المفتوحة، دون معرفة أي متطفل رقمي

تطبيق «إيه آر 360» مكانك، أو عنوانك في الإنترنت، أو أي موقع قمت بزيارته، والتطبيق مناسب للموظفين والمسافرين الذين يتصلون بالإنترنت في المطارات والفنادق والمطاعم، أو أي شخص يرغب في حماية خصوصيته لدى الاتصال بالشبكات العامة، ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

تحويل الصور الثابتة إن كنت تبحث عن تطبيق مبهّر لتحرير الصورة في فيديو قصير، سيسجيبك تطبيق «إيه آر 360» (AR 360) على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، الذي يدعم تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality)، فيقوم بتجميع عدة صور في قالب واحد، ويعرضها في خلفية الهاتف، مع القدرة

على توجيه كاميرا الهاتف والنظر من خلال الشاشة للتفاعل مع الصورة. ويقدم التطبيق كذلك ملصقات ثلاثية الأبعاد، تمكن إضافتها إلى البيئة من «حول المستخدم»، مع دعم إضافة عروض الفيديو، من خلال إطارات مختلفة يمكن الاختيار من بينها. ويبلغ سعر التطبيق 9,99 دولار شهرياً، ويمكن تحميله من متجر «آيتونز» الإلكتروني.

يسهل استخدامها تطوير نماذج تعلم بصرية كاميرا «ديب لينس» بذكاء صناعي من «أمازون»



تندن، «الشرق الأوسط» بدأت شركة أمازون بشحن كاميرا «ديب لينس» (DeepLens) إلى الأسواق بعد أن أعلنت عنها للمرة الأولى في نوفمبر تشرين الثاني الماضي لمساعدة المطورين على تقديم نماذج وتطبيقات ذكاء صناعي قادرة على تمييز الصور.

قد تبدو لكم هذه الكاميرا بسيطة، إلا أن هيكلها الصغير هذا يخفي قوة كبيرة، إذ تستطيع الكاميرا التي تصل دقة عرضها إلى 4 ميجابكسل، أن تصور مقاطع فيديو بدقة

عرض 1080p. ويحتوي الكومبيوتر الصغير الذي تحمله أسفله على ذاكرة وصول عشوائية بسعة 8 غيغابايت، بالإضافة إلى مسرع «أتوم» العالي السرعة، مما يسهل تشغيل نماذج ذكاء صناعي بصرية دون اتصال بالإنترنت.

وتقدم لكم هذه الكاميرا أيضاً المجموعة التقليدية من منافذ الدخول والخروج / O والخيارات اللاسلكية الضرورية لتطوير التطبيقات، ومن بينها الواجهة المتعددة الوسائط العالية الوضوح - ميكرو، و يو إس بي، 2,0، وميكروفون ثنائي الأبعاد، ونطاق واي - فاي مزدوج، وكانت «أمازون» قد صرحت أن المستخدمين لن يحتاجوا إلى التعلم الآلي أو تجربة رؤية كومبيوترية وأثبتت صحة تصريحاتها من خلال تنظيم فعالية «هاكاثون» اجتمعت خلاله فرق عمل لم

تقنيات وتطبيقات جديدة جادة، خلدون غسان سعيد على مزيد من المعلومات حول موقعه: 2.1ah3Km-www.kck.st

اخترنا لكم في هذا العدد شاحناً لاسلكياً أنيقاً، بالإضافة إلى تطبيقات مختلفة للأجهزة الجوال، منها تطبيق يستطيع التعرف على الأزهار والنباتات والأشجار المختلفة بمجرد توجيه الكاميرا نحوها، وآخر يقدم أدوات متقدمة وسهلة الاستخدام لإيجاد الخلفيات المتحركة، بالإضافة إلى تطبيق يتعامل مع الصور بتقنية الواقع المعزز، وآخر لتحويل الصور الثابتة إلى متحركة، وأخيراً تطبيق لحماية هاتفك من المتطفلين لدى الاتصال بشبكات «واي فاي» العامة.

شاحن لاسلكي أنيق ويقدم التطبيق كذلك معرضاً مدمجاً للتعرف على النباتات الجديدة والغريبة في جميع أنحاء العالم. ويمكنك دفع 3 دولارات شهرياً لإزالة الإعلانات من التطبيق، أو الاشتراك به سنوياً لقاء 20 دولاراً، ويمكنك أيضاً تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.

خلفيات متحركة يسمح لك تطبيق «وايفيرو» (Wavero) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «اندرويد» بالاختيار من بين كثير من الخلفيات المتحركة الفريدة ذات الجودة العالية. ويدعم التطبيق التفاعل

مع الخلفيات ثلاثية الأبعاد باللحمس على الشاشة، مع تقديم ألوان كثيرة، وتوفر للبطارية، وخلفيات مجانية وأخرى مدفوعة، وأيضاً يمكنك تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

صوت بتقنية الواقع المعزز سيسجيبك تطبيق «إيه آر 360» (AR 360) على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، الذي يدعم تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality)، فيقوم بتجميع عدة صور في قالب واحد، ويعرضها في خلفية الهاتف، مع القدرة

على توجيه كاميرا الهاتف والنظر من خلال الشاشة للتفاعل مع الصورة. ويقدم التطبيق كذلك ملصقات ثلاثية الأبعاد، تمكن إضافتها إلى البيئة من «حول المستخدم»، مع دعم إضافة عروض الفيديو، من خلال إطارات مختلفة يمكن الاختيار من بينها. ويبلغ سعر التطبيق 9,99 دولار شهرياً، ويمكن تحميله من متجر «آيتونز» الإلكتروني.

تحويل الصور الثابتة إن كنت تبحث عن تطبيق مبهّر لتحرير الصورة في فيديو قصير، سيسجيبك تطبيق «إيه آر 360» (AR 360) على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، الذي يدعم تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality)، فيقوم بتجميع عدة صور في قالب واحد، ويعرضها في خلفية الهاتف، مع القدرة

تعريفات تنبئ عن شخصيات قائلها حين يتحدث الشعراء عن مهنتهم

في الظل، وفي الظل تتوهج
وذلك أحمد مطر يرى أن
الشعر «قرين الفعل، هو فن من
مهامته التحريض والكشف
والشهادة على الواقع والنظر
إلى الأبعد»، فيما يرى الشاعر
السوداني محمد عثمان أن
الشعر «نضال وكفاح». وفي
هذا السياق، يعرف الشعر العربي، إلا
البرغوثي الشعر بأنه «الكلام
الأكثر كفاءة، لأنه يساهم في
تشكيل خيال المحكوم، فيزعزع
سلطة الحاكم».

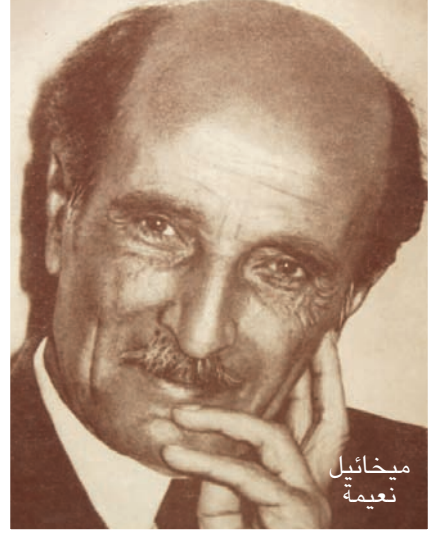
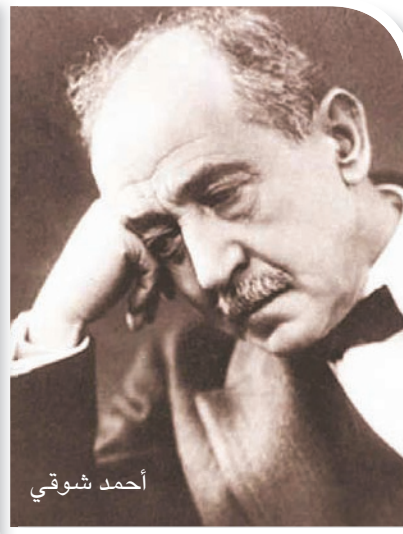
إن مثل هذه الرؤى
والتصورات لدور الشعر تحولت
إلى أداة تُستخدم لأغراض
سياسية واجتماعية، وإن
القصيدة لديهم، حالها حال
المقالة أو الخطبة المحرّضة،
إذ الغرض السياسي واضح
في تعريفاتهم للشعر، وإن
مهمهم ليس جمالياً قدر ما هو
سياسي، وإن الشعر لدى هذه
المجموعة الكبيرة من الشعراء
هو الوظيفة التي يتحلى بها،
فمن دونها يرون أنه عبارة عن
هذيان لغوي، وقد أسهمت
الحركات السياسية منذ
منتصف القرن الثاني في بث
هذه النزعة لدى الشعراء في
أن ينظروا إلى الشعر سلاحاً
لا أكثر.

فما وجدت بعضاً من هذه
التعريفات يكاد يكون صورة
شخصية عن صاحب التعريف،
حيث ينطوي على معظم ملامح
صاحبه، إذ يرى حسب الشيخ
جعفر أن «الشعر لا يعيش إلا

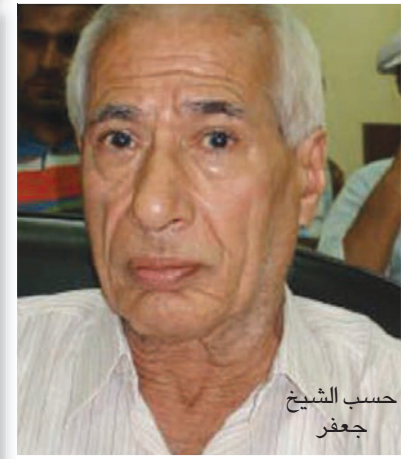
في الظل، وفي الظل تتوهج
وذلك أحمد مطر يرى أن
الشعر «قرين الفعل، هو فن من
مهامته التحريض والكشف
والشهادة على الواقع والنظر
إلى الأبعد»، فيما يرى الشاعر
السوداني محمد عثمان أن
الشعر «نضال وكفاح». وفي
هذا السياق، يعرف الشعر العربي، إلا
البرغوثي الشعر بأنه «الكلام
الأكثر كفاءة، لأنه يساهم في
تشكيل خيال المحكوم، فيزعزع
سلطة الحاكم».

إن مثل هذه الرؤى
والتصورات لدور الشعر تحولت
إلى أداة تُستخدم لأغراض
سياسية واجتماعية، وإن
القصيدة لديهم، حالها حال
المقالة أو الخطبة المحرّضة،
إذ الغرض السياسي واضح
في تعريفاتهم للشعر، وإن
مهمهم ليس جمالياً قدر ما هو
سياسي، وإن الشعر لدى هذه
المجموعة الكبيرة من الشعراء
هو الوظيفة التي يتحلى بها،
فمن دونها يرون أنه عبارة عن
هذيان لغوي، وقد أسهمت
الحركات السياسية منذ
منتصف القرن الثاني في بث
هذه النزعة لدى الشعراء في
أن ينظروا إلى الشعر سلاحاً
لا أكثر.

فما وجدت بعضاً من هذه
التعريفات يكاد يكون صورة
شخصية عن صاحب التعريف،
حيث ينطوي على معظم ملامح
صاحبه، إذ يرى حسب الشيخ
جعفر أن «الشعر لا يعيش إلا

ميخائيل
نعيمه

أحمد شوقي

نزار
قبانيحبيب
السعيد

وإسهامه بصناعة الحياة،
ومقاومة السلطات، وما شابه
ذلك، فنزار قباني يرى أن

نجد شعراء آخرين يقفون في
الجهة المختلفة تماماً مع هذه
الرؤية، وهي صخب الشعر

الرومانسيين أن يدعغ الشعر
دون أن يكون كله، بينما
له موقف من الكون كله،

وعيناتهم مختلفة، يعني أنهم
مختلفاً، حيث جمعت الناقدة
الدكتورة سهير أبو جلود، في
كتاب عنوانه «ما الشعر»،
وكتبت أظن بادئ الأمر أنه
كتاب نقدي يبحث في الشعر،
ولكن حين تصفحته وجدت
طرافة عالية فيه، فقد جمعت
الدكتورة تعريفات الشعراء
أنفسهم عن الشعر، والكتاب
بصراحة هو أقرب إلى روح
قصائد النثر، ولكن المقصدية
منها هو رؤية الشعراء للشعر.
وقد اجتهدت الناقدة أبو جلود
في استنطاق هؤلاء الشعراء،
سواء في لقاءات تلفزيونية أو
حوارات صحافية أو مقابلات
مباشرة أو أبيات شعر قالوها
عن الشعر نفسه، لذلك تعددت
منابع تلك التعريفات، وهذا
جهد حسن في هذا المجال؛ أن
تلتقط الناقدة تلك التفوهات،
وتجمع في كتاب مستقل،
وتقوم أختها مي أبو جلود
بترجمة الكتاب كاملاً، حيث
تفرد كل صفحة لشاعر ما،
وتعريفه الشعر في اللغة
العربية، ومن ثم يترجم هذا
التعريف في الصفحة ذاتها.
المساحة الزمنية التي
أخذتها للشعراء تكاد تكون من
بداية القرن العشرين إلى هذا
الوقت التي نعيشها، حيث نجد
تعريفاً للشاعر لجران خليل
جبران، ونجد تعريفاً لأنسي
الحاج ومحمود درويش أو
رعد عبد القادر.

ولكن هذه المرة وجدت الأمر
مختلفاً، حيث جمعت الناقدة
الدكتورة سهير أبو جلود، في
كتاب عنوانه «ما الشعر»،
وكتبت أظن بادئ الأمر أنه
كتاب نقدي يبحث في الشعر،
ولكن حين تصفحته وجدت
طرافة عالية فيه، فقد جمعت
الدكتورة تعريفات الشعراء
أنفسهم عن الشعر، والكتاب
بصراحة هو أقرب إلى روح
قصائد النثر، ولكن المقصدية
منها هو رؤية الشعراء للشعر.
وقد اجتهدت الناقدة أبو جلود
في استنطاق هؤلاء الشعراء،
سواء في لقاءات تلفزيونية أو
حوارات صحافية أو مقابلات
مباشرة أو أبيات شعر قالوها
عن الشعر نفسه، لذلك تعددت
منابع تلك التعريفات، وهذا
جهد حسن في هذا المجال؛ أن
تلتقط الناقدة تلك التفوهات،
وتجمع في كتاب مستقل،
وتقوم أختها مي أبو جلود
بترجمة الكتاب كاملاً، حيث
تفرد كل صفحة لشاعر ما،
وتعريفه الشعر في اللغة
العربية، ومن ثم يترجم هذا
التعريف في الصفحة ذاتها.
المساحة الزمنية التي
أخذتها للشعراء تكاد تكون من
بداية القرن العشرين إلى هذا
الوقت التي نعيشها، حيث نجد
تعريفاً للشاعر لجران خليل
جبران، ونجد تعريفاً لأنسي
الحاج ومحمود درويش أو
رعد عبد القادر.

وهناك تعريفات كثيرة
للشعر أطلقها النقاد انطلاقاً
من خزينهم البلاغي،
والفلسفي، كتعريف حازم
القرطاجني، والسكاكي، وأبو
هلال العسكري، وآخرين.
فيما يمنح الشعراء دائماً
هذه المهمة للنقاد، منطلقين
من المثل الشهير (سعيد من
اكتفى بغيره)، «علماً بأن
معظم تعريفات النقاد عن
الشعر تدور في الشعر بلاغياً
وجمالياً وفلسفياً وإيقاعياً،
وهذه المحاور هي محاور
جمالية وفكرية شمر النقاد
أنزعمهم للحرف فيها، وهذا
اعتدنا أن نقرا تعريفات عن
الشعر للنقاد، ولكن حين نقرا
تعريفات للشعر صادرة من
الشعراء أنفسهم، فإننا نكون
إزاء مرجعيات مختلفة في
صياغة التعريف عما يراه
النقاد اختلافاً كبيراً.

عارف الساعدي*

ترجمة عربية لـ«الكتب التي التهمت والدي»

رحلة ذهنية في عالم الأدب والتوهان فيه

إلى السلطات لكي ينال العقاب
الذي يستحقه، فشنج
ونقل إلى سيبيريا
وتحمل العقاب لعدة
سنوات. ورغم أن الرحلة
التي يقوم بها إلياس هي
رحلة ذهنية لكنها توحى
وكأنه يقوم برحلة حقيقة
على أرض الواقع وهو
يعبر سيبيريا ويصل
إلى فاديفوستوك ليلتقي
بالسيدة صوفيا سميونوفنا
مارميلادوفا وهي تتحدث
عن الوحش راسكونليكوف
الذي لم تره منذ عدة سنوات،
ويبدو لها أنه غادر السجن
بضمير طاهر نقى.

تركز الرواية على ثيمة
نفسية جديرة بالدراسة وهي
تأنيب الضمير الذي يورق
المجرم طوال حياته. ولم يكن
السجن محنته الحقيقية لأن
سجنه الحقيقي كان في ذهنه:
«ففي ذهن يكون الناس إما
أحراراً أو سجناء».

فقد كان يخرج ليلاً، ويرتكب
جرائم قتل فظيعة لأن القتل،
بالنسبة إليه، صارت مُبغذلاً
وعادياً، ولا يستند إلى دوافع
إجرامية محددة.

كلمًا تأخر إلياس عن موعد
العشاء كان يُحزم من الذهب

إلى السجن، أو يُمنع من لعب
كرة القدم، أو تُحظر عليه أطعمة
وماكولات يُحبها.

ورغم أهمية الكتب الثلاثة
السابقة إلا أن رواية (451)
فهرنهايت للروائي الأمريكي
براديري هي الأكثر حساسيةً
لأنها تدور حول التمرد، فرجال
الإطفاء لا يقومون بإخماد
الحرائق بل بإشعالها في
إشارة واضحة إلى الإرهاب
الثقافي الذي كان يمارسه
السيانور مكارثي ضد الثقافة
والمتفكرين الأميركيين. وذات يوم
تغري كلاريس رجل الإطفاء
مونتيان لقراءة إحدى الروايات
الجميلة فيتولد لديه حس
التحدي على النظام الشمولي
الذي يغزو العالم وسيطر
عليه بواسطة التلفاز كوسيلة
دعائية. لا تقتصر الرواية على
الشخصيات الأسرية تحديدًا
فإلى جانب شخصية إلياس،
ووالده فيفالدو بونفون،
وجده الذي تستغل عملية
السرد هناك شخصيتان
مهمتان وهما صديقه بومبو،
والدين، والمصاحب بقاء السكوي،
وصديقه بياتريس التي تُحب
بومبو، ومع ذلك فإن إلياس
مُؤلم بها، ومُنجذب إلى معلمها
المخيرة. يموت بومبو ميتة

إلى السجن، أو يُمنع من لعب
كرة القدم، أو تُحظر عليه أطعمة
وماكولات يُحبها.

ورغم أهمية الكتب الثلاثة
السابقة إلا أن رواية (451)
فهرنهايت للروائي الأمريكي
براديري هي الأكثر حساسيةً
لأنها تدور حول التمرد، فرجال
الإطفاء لا يقومون بإخماد
الحرائق بل بإشعالها في
إشارة واضحة إلى الإرهاب
الثقافي الذي كان يمارسه
السيانور مكارثي ضد الثقافة
والمتفكرين الأميركيين. وذات يوم
تغري كلاريس رجل الإطفاء
مونتيان لقراءة إحدى الروايات
الجميلة فيتولد لديه حس
التحدي على النظام الشمولي
الذي يغزو العالم وسيطر
عليه بواسطة التلفاز كوسيلة
دعائية. لا تقتصر الرواية على
الشخصيات الأسرية تحديدًا
فإلى جانب شخصية إلياس،
ووالده فيفالدو بونفون،
وجده الذي تستغل عملية
السرد هناك شخصيتان
مهمتان وهما صديقه بومبو،
والدين، والمصاحب بقاء السكوي،
وصديقه بياتريس التي تُحب
بومبو، ومع ذلك فإن إلياس
مُؤلم بها، ومُنجذب إلى معلمها
المخيرة. يموت بومبو ميتة



على مالهما
والتحرر من الفقر الشديد الذي
يعاني منه. ثمة أفكار كثيرة
في رواية «الجريمة والعقاب»
تستحق المناقشة العميقة من
بينها: «هل يمكن ارتكاب الشر
إذا كان القصد نبيلًا؟» و«هل
يمكن الإفلات من العقاب بعد
ارتكاب الجرائم؟» وحجب شعر
راسكونليكوف بالندم سلم نفسه

وإنما سلمته مفاتيح العُلبة لأنه
أصبح قادرًا على قراءة الكتب
التي التهمت والده وتاه في
عولها الحقيقية والخيالية.
ليس من قبيل المصادفة أن
يقع بصير الابن إلياس على كتاب
«جزيرة الدكتور مورو» لهربرت
جورج ويلز، فهو ذات الكتاب
الذي استعمله الوالد ليلج إلى
عالم الآداب ثم يتوه فيه. فهل
يستطيع الابن أن يقفي أثر أبيه،
ويلج إلى عالم الكتب ثم يتوه
فيها قبل أن يتماهى في صورة
الوالد ويكون نسخة ضوئية عنه.
ويما أن الرواية هي رواية
أفكار بامتياز فلا غرابة أن
تصادف في هذه التوفيق الكثير
من الكتب والروايات وأسماها
مؤلفيها الكبار ومن بينهم
الكاتب الأرجنتيني بورخيس،
ذلك لأن الفكرة التي اقتنصها
أفونشو منه مهمة بمكان لأنها
تصور المكتبة كمتاهة وأن القارئ
النوعي يتفاعل مع الأحداث
هو شخص تائه بالضرورة بين
صفحات الكتب التي يقرأها.

لنمعن النظر فيما قاله
بورخيس بصدد المكتبة كمكان
غامض وفَعْدٍ: «ثمة عدة أماكن
يمكن أن يتوه فيها المرء، لكن
لا يوجد مكان أكثر تعقيداً من
مكتبة. بل إن الكتاب الواحد

وإنما سلمته مفاتيح العُلبة لأنه
أصبح قادرًا على قراءة الكتب
التي التهمت والده وتاه في
عولها الحقيقية والخيالية.
ليس من قبيل المصادفة أن
يقع بصير الابن إلياس على كتاب
«جزيرة الدكتور مورو» لهربرت
جورج ويلز، فهو ذات الكتاب
الذي استعمله الوالد ليلج إلى
عالم الآداب ثم يتوه فيه. فهل
يستطيع الابن أن يقفي أثر أبيه،
ويلج إلى عالم الكتب ثم يتوه
فيها قبل أن يتماهى في صورة
الوالد ويكون نسخة ضوئية عنه.
ويما أن الرواية هي رواية
أفكار بامتياز فلا غرابة أن
تصادف في هذه التوفيق الكثير
من الكتب والروايات وأسماها
مؤلفيها الكبار ومن بينهم
الكاتب الأرجنتيني بورخيس،
ذلك لأن الفكرة التي اقتنصها
أفونشو منه مهمة بمكان لأنها
تصور المكتبة كمتاهة وأن القارئ
النوعي يتفاعل مع الأحداث
هو شخص تائه بالضرورة بين
صفحات الكتب التي يقرأها.

لنمعن النظر فيما قاله
بورخيس بصدد المكتبة كمكان
غامض وفَعْدٍ: «ثمة عدة أماكن
يمكن أن يتوه فيها المرء، لكن
لا يوجد مكان أكثر تعقيداً من
مكتبة. بل إن الكتاب الواحد

لندن: عدنان حسين أحمد

تتمحور رواية «الكتب التي
التهمت والدي» لأفونشو كروس
على سؤال واحد مُفاده: هل
أن طبيعة الإنسان مُشكلة من
الجينات والعصائل والعظام
أم من الحكايات التي نسمعها
ونقرأها على وجه التحديد؟
هذه هي الثيمة الرئيسية التي
ستبدأ منذ مُستهل الرواية
حتى جملتها الختامية في لعبة
سردية شيقّة تختبئها الجدة
أول الأمر وهي تروي لحفيدها
إلياس قصة ابنها فيفالدو
بونفون الذي كان يلج إلى الكتب
التي يقرأها ويتوه فيها إلى
الدرجة التي ينقطع فيها عن
العالم الخارجي المحيط به الأمر
الذي يُسبب له إخراجاً من مدير
مصلحة الضرائب التي يعمل
فيها، وحينما تضيق به الشبل
كان يغفل كئيباً بوثائق وأضابير
المصلحة لكي يوحى لديره وبقية
الموظفين أنه منغمس في عمله
الوظيفي المعتاد.

في تلك الفترة بالذات كان
إلياس حينئذٍ يسبح في ربح
أمه، وحينما خرج إلى الدنيا كان
والده قد رحل إثر أزمة صحية.
وفي عيد ميلاده الثاني عشر لم
تقدّم له الجدة هديته المعتادة

قبل قرن ونصف القرن من الإصلاح الفكري

العوامل السياسية للتعرية والتآكل الفكري العربي



ابن خلدون

تمتلان أكثر نماذج الدول الاممية
التي عانت من الحروب الأهلية
في تاريخ الدول، ولعل هذا أدى
إلى كسر استمرارية حركة التطور
الفكري والعلمي.

ثانياً: ووفقاً لأطروحة

العلامة ابن خلدون، فإن العوامل
الزمنية المرتبطة بالتعرية
السياسية والاجتماعية والثقافية
أخذت مجراها، وهو ما أدى إلى
فقدان السلطة المركزية للخلافة

الشكل، فبدأ المركز يتحول نحو
مصر بظهور الدولة الطولونية
868م، ثم الأخشيدية ثم الفاطمية
والأيوبيية والمماليك إلى أن الت
الخلافة رسمياً إلى العنصر
التركي بعد توغل سياسي
نخبوي ثم عسكري واسع النطاق
في لب مركزية الدولة الإسلامية.

ثالثاً: منذ زوال الدولة
العباسية الأولى أصبحت هناك
علامات استفهام ليس حول
فكرة الخلافة ومشروعيتها
ولكن حول التطبيقات الواقعية
لفهم عمل هذه المؤسسة ومدى
سلطتها وفرض إرادتها وفكرها
وثقافتها، ولكن ليس حول
المفهوم الوجودي لها، فعلى الرغم
من التفتت الفعلي لمشروع الاممية
متمثلاً في إضعاف تم تهميش
هذه المؤسسة، فإن تطبيقاتها
أصبحت رمزية الفاعلية على
أحسن تقدير ومع ذلك ظل
المسلمون يتمسحون فيها بلا
محاولة لإيجاد البديل المبني على

الشكل، فبدأ المركز يتحول نحو
مصر بظهور الدولة الطولونية
868م، ثم الأخشيدية ثم الفاطمية
والأيوبيية والمماليك إلى أن الت
الخلافة رسمياً إلى العنصر
التركي بعد توغل سياسي
نخبوي ثم عسكري واسع النطاق
في لب مركزية الدولة الإسلامية.

ثالثاً: منذ زوال الدولة
العباسية الأولى أصبحت هناك
علامات استفهام ليس حول
فكرة الخلافة ومشروعيتها
ولكن حول التطبيقات الواقعية
لفهم عمل هذه المؤسسة ومدى
سلطتها وفرض إرادتها وفكرها
وثقافتها، ولكن ليس حول
المفهوم الوجودي لها، فعلى الرغم
من التفتت الفعلي لمشروع الاممية
متمثلاً في إضعاف تم تهميش
هذه المؤسسة، فإن تطبيقاتها
أصبحت رمزية الفاعلية على
أحسن تقدير ومع ذلك ظل
المسلمون يتمسحون فيها بلا
محاولة لإيجاد البديل المبني على

الشكل، فبدأ المركز يتحول نحو
مصر بظهور الدولة الطولونية
868م، ثم الأخشيدية ثم الفاطمية
والأيوبيية والمماليك إلى أن الت
الخلافة رسمياً إلى العنصر
التركي بعد توغل سياسي
نخبوي ثم عسكري واسع النطاق
في لب مركزية الدولة الإسلامية.

ثالثاً: منذ زوال الدولة
العباسية الأولى أصبحت هناك
علامات استفهام ليس حول
فكرة الخلافة ومشروعيتها
ولكن حول التطبيقات الواقعية
لفهم عمل هذه المؤسسة ومدى
سلطتها وفرض إرادتها وفكرها
وثقافتها، ولكن ليس حول
المفهوم الوجودي لها، فعلى الرغم
من التفتت الفعلي لمشروع الاممية
متمثلاً في إضعاف تم تهميش
هذه المؤسسة، فإن تطبيقاتها
أصبحت رمزية الفاعلية على
أحسن تقدير ومع ذلك ظل
المسلمون يتمسحون فيها بلا
محاولة لإيجاد البديل المبني على

الشكل، فبدأ المركز يتحول نحو
مصر بظهور الدولة الطولونية
868م، ثم الأخشيدية ثم الفاطمية
والأيوبيية والمماليك إلى أن الت
الخلافة رسمياً إلى العنصر
التركي بعد توغل سياسي
نخبوي ثم عسكري واسع النطاق
في لب مركزية الدولة الإسلامية.

ثالثاً: منذ زوال الدولة
العباسية الأولى أصبحت هناك
علامات استفهام ليس حول
فكرة الخلافة ومشروعيتها
ولكن حول التطبيقات الواقعية
لفهم عمل هذه المؤسسة ومدى
سلطتها وفرض إرادتها وفكرها
وثقافتها، ولكن ليس حول
المفهوم الوجودي لها، فعلى الرغم
من التفتت الفعلي لمشروع الاممية
متمثلاً في إضعاف تم تهميش
هذه المؤسسة، فإن تطبيقاتها
أصبحت رمزية الفاعلية على
أحسن تقدير ومع ذلك ظل
المسلمون يتمسحون فيها بلا
محاولة لإيجاد البديل المبني على

الشكل، فبدأ المركز يتحول نحو
مصر بظهور الدولة الطولونية
868م، ثم الأخشيدية ثم الفاطمية
والأيوبيية والمماليك إلى أن الت
الخلافة رسمياً إلى العنصر
التركي بعد توغل سياسي
نخبوي ثم عسكري واسع النطاق
في لب مركزية الدولة الإسلامية.

ثالثاً: منذ زوال الدولة
العباسية الأولى أصبحت هناك
علامات استفهام ليس حول
فكرة الخلافة ومشروعيتها
ولكن حول التطبيقات الواقعية
لفهم عمل هذه المؤسسة ومدى
سلطتها وفرض إرادتها وفكرها
وثقافتها، ولكن ليس حول
المفهوم الوجودي لها، فعلى الرغم
من التفتت الفعلي لمشروع الاممية
متمثلاً في إضعاف تم تهميش
هذه المؤسسة، فإن تطبيقاتها
أصبحت رمزية الفاعلية على
أحسن تقدير ومع ذلك ظل
المسلمون يتمسحون فيها بلا
محاولة لإيجاد البديل المبني على

الانطلاقة. وفي كل الأحوال فقد
أصبح علينا اليوم تأكيد أهمية
الفصل القاطع بين الإسلام
كعقيدة وبين سلوك المسلمين
التاريخي. وهنا لا بد لنا من وقفة
مع الذات حتى لا نبرئ تاريخنا
من عوامل الهبوط الفكري
والاهترزاز الحضاري، اللذين
لهما جذورهما وأسيابهما في
تاريخنا السياسي في الأساس
بعيداً عن الإسلام كعقيدة، وفي
هذا الإطار أطرح ما يلي:

أولاً: لا يساورني أدنى شك في
أننا كامة عربية-إسلامية لدينا
أزمة متصاعدة زمنياً ومتشعبة
فكرياً في مفهوم «الشرعية» أدت
إلى مصائب مترامية الأطراف
على مدار تاريخنا منذ بداية
الدولة الإسلامية الاممية ممثلة
في مؤسسة الخلافة حتى الغاها
«الثأور» في 1924. فمذ البداية
انتشرت أفكار تحولت إلى عقائد
سياسية بُنيت عليها رؤى لاسس
شرعية الحكم والتي على أساسها

د. محمد عبد الستار البدري

قبل الخوض بعد قرن
ونصف من ظهور حركة الإصلاح
الفكري في العالم العربي-
الإسلامي، فإنه يجب علينا التفكير
في أسباب التخلف الفكري المقارن
والتهاوي النسبي للعالم العربي-
الإسلامي مقارنة بالكثير من دول
العالم وبخاصة في الغرب. وليس
مستغرباً أن تتواتر الأطروحة
العابثة والمخترة والتي تنعت
الدين الإسلامي باعتباره قاطرة
الرجعية في عمله، والتي لها
جذورها في تجارات بعض
المستشرقين وطبوع الإغراض
السياسية والديني على مدار
أكثر من ثلاثة قرون. وحقيقة
الأمر أن هناك فساداً استدلالياً
صريحاً لهذه المقولة والتي
يمكن تشبيهها بمن يدعي أن
الكهريهان طاقة فائقة للإنسان
لأنها قد تصعقه في الوقت التي
تكون فيه عماد التمدن وشرارة

أحد أركانها، وهي
التي كانت بمثابة الشرارة التي

أحد أركانها، وهي
التي كانت بمثابة الشرارة التي

أحد أركانها، وهي
التي كانت بمثابة الشرارة التي

أحد أركانها، وهي
التي كانت بمثابة الشرارة التي

أحد أركانها، وهي
التي كانت بمثابة الشرارة التي

أحد أركانها، وهي
التي كانت بمثابة الشرارة التي

أحد أركانها، وهي
التي كانت بمثابة الشرارة التي

أحد أركانها، وهي
التي كانت بمثابة الشرارة التي

قالت إن 7 محققين مستقلين أثبتوا أن ترددات أقمارها لم تستخدم إطلاقاً

«عرب سات»: مزاعم «فيفا» حول استضافة «بي أوت كيو» خاطئة تماماً

صححة قرار الدول الأربع بمنع شبكة الجزيرة القطرية من البث فيها، باعتبار هذه الشبكة قائمة على إطلاق الأكاذيب والإتهامات الباطلة، واستخدام المعلومات الشخصية للمستخدمين وتميرها لجهات مشبوهة.

ويستنتج من البيان أن الاتهامات الجرافية التي أطلقها الفيفا وثبتت بطاقتها، هي اتهامات لم توجه لمؤسسة عرب سات فحسب، بل وجهت لجميع الدول العربية الأعضاء في المؤسسة، ومنهم قطر نفسها. وتسببت المزاعم الكاذبة لـ«بي إن سبورت» في إغلاق «عرب سات» وتعددت الاتهامات، وتعددت من وجه تلك الاتهامات.

والأكد أن الاعتذار العلني هو الحد الأدنى الذي تستحقه «عرب سات».

ويشكل البيان ضربة قاصمة لمزاعم «بي إن سبورت» التابعة لشبكة الجزيرة القطرية، ويشير إلى أن كل الاتهامات التي استمرت ترددها في جميع المحافل ما هي إلا أكاذيب ثبتت بطاقتها بشهادة المتخصصين المستقلين.

وتؤكد الأدلة والبراهين التي أثبتتها الخبراء عدم صحة مزاعم «بي إن سبورت» من جديد على

بيان beIN SPORTS وهي قناة تابعة لشبكة الجزيرة، تقف خلف المزاعم حول استخدام beoutQ لترددات «عرب سات»، إذ إن من الواضح أن beIN SPORTS عمدت إلى اختلاق هذه المزاعم كجزء من حملة التشويه الإعلامي الرامية إلى صرف الأنظار عن عجزها التقني.

وطلبت «عرب سات» من «فيفا» في الرسالة التفصيلية الموجهة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، إصدار بيان علني يتراجع فيه فوراً عن الاتهامات، وتعتذر عن المزاعم الموجهة ضد «عرب سات» والتي تلمح فيها إلى مواطنها أو امتناعها عن القيام بما يلزم لوقف بث beoutQ، وهو ما تعتبره عرب سات «إساءة عميقة» نجم عنها أضرار بالغة، الأمر الذي يجعلها عرضاً لتقديم «فيفا» اعتذاراً علنياً أقل ما يمكن فعله لجبر الضرر الذي خلفته مزاعمها.

ويشكل البيان ضربة قاصمة لمزاعم «بي إن سبورت» التابعة لشبكة الجزيرة القطرية، ويشير إلى أن كل الاتهامات التي استمرت ترددها في جميع المحافل ما هي إلا أكاذيب ثبتت بطاقتها بشهادة المتخصصين المستقلين.

وتؤكد الأدلة والبراهين التي أثبتتها الخبراء عدم صحة مزاعم «بي إن سبورت» من جديد على



«عرب سات» قالت إن مزاعم «فيفا» خاطئة بشأن قضية «بي أوت كيو» («الشرق الأوسط»)

حاسمة بشأن إغلاق الترددات (محل مزاعم الفيفا) إلا بعد إجرائها تحقيقاً معمقاً بشأنها، وقد كانت محقة في ذلك التصرف». وتعمق الثقة لدى مؤسسة «عرب سات» بعد النتائج التي توصلت إليها تحقيقات الخبراء،

التي عمد خلالها الخبراء إلى قطع كامل ترددات بث عرب سات ومع ذلك لم يتأثر بث beoutQ، وهو ما يؤكد أن ذلك الكيان استخدم أقماراً صناعية أخرى غير عرب سات لبث المحتوى». وأوضح بالخبر «أن عرب سات لم تلجأ إلى اتخاذ خطوات

توصلت إليها الاختبارات التي أجراها خبراء يطلب من «عرب سات»، أن أقماراً صناعية أخرى قد تكون مسؤولة عن نقل البث المرقص العائد لكيان beoutQ. وعن ذلك، يقول الرئيس التنفيذي لمؤسسة «عرب سات»: «وصلتنا حزمة من الاختبارات

على بث كيان beoutQ المرقص لمباريات كأس العالم، كما أكدت التحقيقات أن ذلك التردد لم يكن يحتوي إلا على بث قانوني لمؤسسات إعلامية تعمل وفقاً للقانون، مثل BBC وسكاى نيوز وCNBC، وليس بينها beoutQ ومن الأمور اللافتة التي

مؤكداً «أن المؤسسة هي الأكثر حرصاً على قانونية كل ما يتم عبر منصتها، مع الالتزام بالمحافظة على الملكية الفكرية التي تعتبرها منطلقاً لكل ما يبث عبر عرب سات».

وتظهر الرسالة التي بعثت بها «عرب سات» إلى «فيفا»، الأدلة القاطعة التي توصلت إليها التحقيقات بعد إجراء اختبارات فنية معينة، وتدل على أن مزاعم «فيفا» حول تشغيل beoutQ لترددات بث مقرصن، حيث استخدمت الاختبارات أن ترددات عرب سات لا تستخدم حالياً - ولم تستخدم في السابق - من قبل هذا الكيان في بث مباريات كأس العالم 2018.

وبعثت «عرب سات» برسالة مفصلة إلى «فيفا»، تلخص الأدلة التي تظهر بشكل قاطع زيف مزاعم الاتحاد الدولي لكرة القدم، حول مسؤولية «عرب سات» عن توزيع البث المرقصن الخاص بكيان beoutQ.

وأكد المهندس خالد بالخبر، الرئيس التنفيذي لعرب سات «أن المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية كانت دائماً على ثقة أن شبكة ترددات عرب سات لم تستخدم من قبل beoutQ، ومع ذلك عمدت إلى إجراء تحقيقات معمقة - دون الالتفات إلى كلفتها المالية المرتفعة - ؛ لثقتها أن هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة».

مقارنة بـ 3 من أقوى دوريات أوروبا كشفت الإخلال الكبير (محلياً)

فوضى الجدولة... صدام مزمن في رأس الدوري السعودي

على أرضه في ختام موسم 2015. واستمرت هذه الإشكاليات في موسم 2016 إذ خاض الهلال كمثل خمس مباريات متتالية على أرضه وفي المقابل خاض النصر 3 مباريات متتالية على أرضه بينما خاض الأهلي ثلاث مباريات متتالية لمرتين متتاليتين فيما لم يحظ الاتحاد بمثل هذه الأفضليات للأندية الثلاثة المذكورة.

وفي موسم 2017 خاض الهلال 3 مباريات متتالية على أرضه كما خاض الاتحاد ثلاث مباريات متتالية على أرضه ثم خمس مباريات متتالية على أرضه مع العلم أنه لعب أول ثلاث مباريات متتالية خارج أرضه والحال ذاته للأهلي علماً بأن الأهلي لعب أربع مباريات متتالية على أرضه لاحقاً.

الطريف في الأمر أن لجنة المسابقات أكدت أنها استعانت بشركة «أوتس» العالمية لتنظيم جدول الدوري السعودي

والمشكلة هنا هي عدم توازن الجدول في توزيع المباريات أو في توقيتها، حيث تضررت خمسة أندية من الجدولة قبل تعديلها ولعل الغريب في الأمر أن طومسون لم يقم بوضع الجدولة في الدوري السعودي كما هي في الدوري الإنجليزي الذي لا يخوض أي فريق أكثر من مباراتين متتاليتين على أرضه في موسمين متتاليين بينما نجد ذلك بشكل كبير في هذا الموسم وأخرى سابقة.

ختاماً، كل الاعتراضات والملاحظات التي شهدها التواصل الاجتماعي ضد تقالي المباريات على أرض الفريق أو خارجه أو توقيتها أو حتى عدم توقف الدوري أثناء كأس أمم آسيا كحال الدوريات الوطنية الكبرى تبدو طبيعية جداً في ظل أن العمل العشوائي وغير المدروس هو أسلوب لجنة المسابقات ليس إلا فقط بل منذ عقود من الزمن.

والسبب للنصر بشكل متخالف على أرضهما يعود لخصائص نقل المباريات الغربية التي كان يجب أن تكون في ذهنية لجنة المسابقات ولكن ذلك فات عليها وللاسف.

وحين مراجعة جدول الدوري السعودي لموسم 2014 وجدنا أن الهلال خاض 6 مباريات متتالية على أرضه فيما خاض النصر 4 مباريات متتالية على أرضه وكانت الأخيرة أمام التعاون حيث المباراة الشهيرة التي نقلت من بريدة بحجة «الشرح» في ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة في تلك الفترة.

أما الأهلي فخاض أربع مباريات متتالية خارج أرضه واضطر لخوض بعض المباريات خارج أرضه بسبب سوء الملاعب في تلك الفترة في جدة علماً بأن الاتحاد خاض كافة مباريات هذا الموسم خارج جدة وهذا أمر بالتأكيد لا يحقق العدالة مع



متنافسات الدوري السعودي يشوبها كثير من الجدل بسبب أخطاء الجدول («الشرق الأوسط»)

الأندية الأخرى. أما جدول الدوري السعودي لموسم 2015 فقد لعب الهلال 3 مباريات على أرضه ثم ثلاث مباريات متتالية أخرى على أرضه كما لعب أربع مباريات متتالية على أرضه في موسمين متتاليين بينما نجد ذلك بشكل كبير في هذا الموسم وأخرى سابقة.

ختاماً، كل الاعتراضات والملاحظات التي شهدها التواصل الاجتماعي ضد تقالي المباريات على أرض الفريق أو خارجه أو توقيتها أو حتى عدم توقف الدوري أثناء كأس أمم آسيا كحال الدوريات الوطنية الكبرى تبدو طبيعية جداً في ظل أن العمل العشوائي وغير المدروس هو أسلوب لجنة المسابقات ليس إلا فقط بل منذ عقود من الزمن.

فقد اضطر لخوض أربع مباريات متتالية على أرضه والحال ذاته لفريق الاتحاد علماً بأن فريق الأهلي والاتحاد تعرضا لحالة من اللاعدالة بخوض أغلب مبارياتهما في هذا الموسم خارج

التعديل لهذا الموسم بدا واضحا أن العملية فوضوية ومثيرة للاستغراب من جانب المسؤولين في لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي لكرة القدم.

ولنجدا كمثل في جدول الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم في موسم 2013 سنجد مثلاً أن الهلال لعب 5 مباريات متتالية على أرضه ثم 3 مباريات متتالية على أرضه في المقابل لعب النصر 6 مباريات متتالية على أرضه ثم ثلاث مباريات متتالية مع العلم أنه لعب ثلاث مباريات متتالية خارج أرضه مرتين أمام الأهلي

كانت الأندية تخوض مباراتين متتاليتين على أرضيهما مقابل مباراتين خارج أرضيهما وحدث مرة واحدة لإنتر ميلان أن لعب 3 مباريات خارج أرضه.

أما الدوري الإنجليزي لكرة القدم فالأمر ذاته ينطبق على انديته مثل مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وارسنال وتوتنهام وتشلسي وليفربول إذ لا يوجد أكثر من مباراتين خارج أرض الفريق أو داخل أرضه... فإين المشكلة هنا.

بعد المراجعة لجدول الدوري السعودي للمحترفين منذ عام 2013 وحتى جدول ما بعد



الرياض، طارق الرشيد

لجنة المسابقات عجزت حتى الآن عن حل المشكلة («الشرق الأوسط»)

8 إلى 9 مباريات عصرا لكنها ليست في دائرة الجدل بسبب «ضعف تأثيرها الجماهيري» ولم يتوقف الأمر عن ذلك بل إن نادي الهلال سيخوض ثلاث مباريات متتالية على أرضه مرتين كما سيخوض النصر أربع مباريات على أرضه مرة والحال ذاته لفريق الاتحاد الذي سيلعب أربع مباريات على أرضه فيما سيلعب الأهلي ثلاث مرات متتالية على أرضه علماً بأن الصوت الجماهيري الأهلاوي كان غائبا قليلا في هذا الجدل رغم أن فريقه سيلعب خارج أرضه أربع مباريات متتالية في جولات 23 و24 و25 و26.

حتى هذه اللحظة لا يمكن تصور الإشكاليات التي يعاني منها اتحاد الكرة في الجدولين المتتاليين اللذين أصدرهما مرتين خلال شهر بل يمكن في أخطاء بدائية وغريبة وأمامها الألف علامات الاستفهام على جداول دوري المحترفين السعودي منذ سنوات طويلة وربما عقود دون أن يشعر أحد.

السؤال الذي يفرض نفسه هل

هل فشلت «أوتس» العالمية الناجحة في «البريمرليغ» في مهمة الجدولة؟

لم تعان من هذه الإشكالية على الإطلاق. الأمر ذاته ينطبق على الدوري الإيطالي في موسمه الماضي إذ

لم يكن جديدا، تصاعد الجدل حول جدولة الدوري السعودي للمحترفين على الأقل بالنسبة للمتعمقين في أروقة «لجنة المسابقات التابعة لاتحاد الكرة السعودي» في سنوات مضت لأن المدرك الفطن كان يعرف أن الجدول قبل التعديل والجدول بعد التعديل ما هو إلا امتداد لعنات من الجداول الكروية التي كان عليها ممتا علامات الاستفهام من جانب معظم المنتمين للوسط الرياضي السعودي.

التي انتهت مؤخرا في روسيا وشارك فيها المنتخب السعودي في دور المجموعات تعالت أصوات معترضين على سوء جدولة الدوري السعودي بسبب قيام لجنة المسابقات بوضع خمس مباريات متتالية لفريق الهلال على ملعبه وتمثل هذه المباريات الخمس ختاماً للأزرق في الدوري السعودي للمحترفين بينما وضعت للاتحاد 4 مباريات متتالية ثم ثلاث مواجهات متتالية على أرضه وكذلك فعلت مع النصر مرتين متتاليتين إذ كان مفترضا أن يلعب 3 مباريات متتالية مرتين وكذلك الحال للأهلي الذي كان سيلعب أربع مباريات متتالية على أرضه مقابل 3 مباريات متتالية لفريق الوحدة على أرضه.

ثار الجدل الذي كان عاليا للمرة الأولى لواجه بتغريدة من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ ينصح فيها مسؤولي اتحاد الكرة بمراجعة الجدول علماً بأن في ذات الفترة كانت هناك تصريحات من اتحاد الكرة عبر بعض مسؤوليه يشيرون إلى أن الجدول وضع عبر نظام ميرمج من شركة بريطانية متخصصة وهي التي تعمل روزنامة الدوري الإنجليزي لكن هذا التصريح لم يكن مقبولا قياسا برد الفعل الإيجابي الجماهيري تجاه تغريدة «المستشار» تركي آل الشيخ إذ تبذل القلق في نفوسهم جراء هذه التلميحات.

مضى بعد ذلك أربعة أسابيع من هذه الضجة الطبيعية وفور انتهاء مشوار الأخضر السعودي في كأس العالم عادت نغمة جدول دوري المحترفين من جديد على مواقع التواصل الاجتماعي ليصدر اتحاد الكرة المحلي جدولاً معدلا لكن الجدل تواصل بسبب عدم معالجة خوض الهلال لـ 4 مباريات عصرا مقابل 4 للأندية المنافسة مثل النصر والأهلي والاتحاد مع العلم أن أندية أحد والتعاون والرائد تخوض ما بين

اللاعبون استقبلوا في قصر الإليزيه وماكنهم وسام جوقة الشرف فرنسا تعيش أياماً «جنونية» بعد فوز منتخبها بكأس العالم

باريس، ميشال أبو نجم

بعد ليلة «جنونية» لم تنم خلالها فرنسا إلا مع ساعات الصباح الأولى، بعد فوز فريق كرة القدم للمرة الثانية في تاريخه بكأس العالم، كان مواطنيهم إلى العاصمة من المدن الأخرى والأرياف إضافة إلى آلاف السياح من كل أنحاء العالم على موعد مع «إبظالم» الذين رجعوا إلى بلدتهم من موسكو مظفرين ومكلمين بالفوز المبين على فريق كرواتيا.

يقال عن الفرنسيين إنهم «شوقيين». وما حصل أمس على جادة الشانزليزيه المتفرعة عنها، يعصى على الوصف عشرات الآلاف تدفقوا على المنطقة التي حُرمت على السيارات، وأغلقت محطات المترو التي تخرج منها يوميا جحافل المتوجهين إلى مكاتبهم وخصوصا الأجانب والسياح الذين يعتبرون أنهم لم يزورا باريس إن لم يزوروا هذه الجادة، صعودا إلى قوس النصر ونزولا حتى ساحة الكونكورد الشهيرة بلمنتها الفرعونية. لكن يوم أمس كان استثنائيا. فرنسا انتظرت ليلة عشرين عاما ليعود كأس العالم إليها بعد أن رحبته كرة أولى في عام 1998، وكان بطها اللاعب ديديه ديشان وزين الدين زيدان المعروف بـ«زيرو» وآخرين. وها هو ديشان «ينزل» مجددا الجادة التي شهدت على أهم أحداث تاريخ فرنسا الحديث، ولكن هذه المرة مرتديا ثياب «مدرّب» الفريق الذي رفع



ملايين الفرنسيين خرجوا للاحتفال بمنتخبهم المتوج بطلا للعالم (أ.ب.)



المنتخب الفرنسي لحظة الخروج من الطائرة أمس (أ.ب.)

باكرا جدا، تمترس خلف طاولة مقهى أو مطعم. ويعكس ما حصل ليلة أول من أمس، حيث تطايرت الزجاجات وبعضها حط على واجهة مديرة شرطة العاصمة بيع الكحول في منطقة الشانزليزيه لتلافي أن تستغل لأحداث الشغب.

لا يكتمل المشهد من غير الإشارة إلى تكاثر التحليلات من كل الأنواع: السوسولوجية التي انكبت على «قراءة» تأثيرات فوز الفريق الفرنسي «المتنوع عرقا ولونا» على عملية الاندماج الاجتماعي، وصهر الضواحي في جسم الوطن بعد أن أكثر اللاعبين من إعلان حبهم لوطنهم فرنسا. والاقتصاديون الذين سعوا لقياس تأثير الفوز على الدورة الاقتصادية ومدى تأثير ارتفاع معنويات الفرنسيين على رغبتهم الشرائية. والأهم المحللون السياسيون الذين هزلوا لدراسة الفوز على شعبية الرئيس ماكرون على لحظة الجنون الشعبية ستشهد ارتفاعا، ولكنها ستكون محدودة في الزمان طالما لا يرافقه تحسن في القدرة الشرائية وتراجع من لا ينسى المحللون التنحية من «استغلال» الحدث لتحقيق أغراض سياسية ضيقة. لكن الجميع كانوا متفقين على أن الفوز جلب البهجة وبعض التفاؤل لنفوس الفرنسيين، ورفع اسم بلادهم عاليا بين الأمم. إنها لحظة «عجائبية» في زمن غابت عنه العجائب.

وحتى اليوم، إلا يبدأ الفرنسيون صباحهم أو ينهوا مساءهم من غير إلقاء السلام على الذين «انقذوا شرف فرنسا» وأعادوا المجد إلى ربوعها. وبما أن الفائز بكافا، فإن الرئيس إيمانويل ماكرون لم يبخل بالمكافآت. المنوية بالطبع. فقد حضر مباراتين في روسيا: حلقا نقاش وندوات التاهل للنهائيات ضد بلجيكا والنهائيات ضد كرواتيا. وعز عن غيبته وحماسته، والتقطت عدسات المصورين وثبته رافعا قبضته بعد الهدف الأول الذي سجله لاعب كرواتيا ضد فريقه. وبعد الفوز والقبلة، نزل إلى قاعات الملابس ليتبادل الحديث مع اللاعبين ومدربهم وليدعوهم إلى قصر الإليزيه الذي أتوه عصر أمس مع عائلاتهم وأصدقائهم والف مدعو إضافي من الشباب، تمتعوا بحداق

في استنباط العنوان «المانشيت» الأقوى. الجامع بينها كانت كلمة «تاريخي». حلقا نقاش وندوات حوارات لا تنتهي. صرنا نعرف أدق التفاصيل عن حياة الشاب كليليان مبابي، الأصغر سنا (19 عاما). عن طفولته وعائلته وعلاقته الوثيقة بالمدرّب ديديه ديشان. ولا ننسى جيرو فقط. الإعلام الفرنسي بكل مكوناته التلفزيونية والإذاعية وصحفه وسائيل التواصل الاجتماعي شحذت الهمم منذ أن تاهل الفريق الفرنسي للنهائيات. وأمس، تبارت كلها

مع عراقة مختلفة وفرنسيين من أجيال وأخرين وصلت عائلاتهم حديثا ونزلت في ضواحي العاصمة الكبيرة. من لم يحمل العلم ثلاثي الألوان، رسمه على خده أو كتفه أو حتى بطنه. صفارات وزمامير كاميرات الهواتف الجوّالة تعمل كلها دفعة واحدة. كبار مستون وصغار وما بينهم، من كل الأديان والأعراق والبيئات، أغنياء وفقراء، كادرات في عالم البنوك والتأمين شركات «استارت أب» وعاطلون عن العمل كلهم يريون

في استنباط العنوان «المانشيت» الأقوى. الجامع بينها كانت كلمة «تاريخي». حلقا نقاش وندوات حوارات لا تنتهي. صرنا نعرف أدق التفاصيل عن حياة الشاب كليليان مبابي، الأصغر سنا (19 عاما). عن طفولته وعائلته وعلاقته الوثيقة بالمدرّب ديديه ديشان. ولا ننسى جيرو فقط. الإعلام الفرنسي بكل مكوناته التلفزيونية والإذاعية وصحفه وسائيل التواصل الاجتماعي شحذت الهمم منذ أن تاهل الفريق الفرنسي للنهائيات. وأمس، تبارت كلها

اسم فرنسا عاليا في عالم كرة القدم. منذ ما قبل الساعة الحادية عشرة، بدأت «طلائع» المشجعين تندف على «ساحة الأتوال» التي يتوسطها قوس النصر وجادة الشانزليزيه وفريدلاند ومارسو وأيضا المقاهي والمطاعم امتلات بالزبائن باكرا، إلا تلك التي حطم واجهاتها الزجاجية في أعمال شغب الليلة ما قبل الماضية ارتكبتها عدة مئات من المشاغبين الذين لم ينجحوا في إفساد جو الوحدة والتلاحم الوطني الذي يجسده فريق كرة القدم المشكل

عندما فازت تشكيلة شابة لمنتخب فرنسا 4 - 2 على كرواتيا المكافحة بعد عرض قوي زاد من التكهينات بإمكانية تغيير وجه القوى العالمية في كرة القدم. وإذا كان المنتخب الفرنسي توج بطلا على أرض الملعب، فإن روسيا توجت عبر المونديال داخل الملاعب وخارجها حيث استطاعت من خلال البطولة تحطيم الكثير من الصور السلبية التي سبقَت مونديال كان مليئا بالمفاجآت.

موسكو، «الشرق الأوسط»

حصلت «أجمل كأس عالم على الإطلاق» على النهائي التي تستحقه عندما فازت تشكيلة شابة لمنتخب فرنسا 4 - 2 على كرواتيا المكافحة بعد عرض قوي زاد من التكهينات بإمكانية تغيير وجه القوى العالمية في كرة القدم. وإذا كان المنتخب الفرنسي توج بطلا على أرض الملعب، فإن روسيا توجت عبر المونديال داخل الملاعب وخارجها حيث استطاعت من خلال البطولة تحطيم الكثير من الصور السلبية التي سبقَت مونديال كان مليئا بالمفاجآت.

وردت روسيا بالشكل الأمثل على الكثير من الانتقادات التي طالتها قبل انطلاق البطولة. من خلال العروض الرائعة لمنتخب الروسي قبل خروجه من دور الثمانية، وكذلك من خلال التنظيم الجيد للبطولة والذي نال إشادة واسعة وصفه الكثيرون بأنه الأفضل في تاريخ كأس العالم.

وكسب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رهانه بإظهار صورة جميلة لروسيا في وقت تتكاثر فيه الأزمات الدبلوماسية مع الغرب. لقد نجحت روسيا باختيار في تنظيم كأس العالم. الملاعب الجميلة والعملية، حفاوة الأجوأ، غياب حوادث كبرى، ومئات الآلاف من الزوار (630 ألف بطاقة متبوع، كانت بمثابة جوازات سفر تراقف تذاكر المباريات وتعفي صاحبها من التأشيرة من الدور الأول، تركت ذكريات جيدة.

وأراد بوتين تطفئ الثمار سريعا، وأعلن، بحسب ما نقلت وكالات وحطمت بطولة كأس العالم، عددا من الأرقام القياسية منها أكثر عدد من ضربيات الجوّاء وأكبر عدد من الأهداف المسجلة في الوقت القاتل وكذلك أكبر عدد من الأهداف المسجلة في وقت واحد من الكرات الثابتة، لكن المونديال الروسي لم يحطم أرقاماً أخرى، منها إجمالي عدد الأهداف المسجلة. وفيما يلي أبرز الأرقام التي شهدتها المونديال الروسي 2018:

الرقم 4: شهد المونديال الروسي أربع حالات طرد طوال مبارياته الـ64، حيث طرد كل من الألماني غيروم بوانينغ والروسي إيغور سمونيكوف للحصول على الأذكار الثاني بينما طرد كل من السويسري مايكل لانغ والكولومبي كارلوس سانتشيز بالبطاقة الحمراء مباشرة. وشهد المونديال الروسي

روسيا تجني الثمار داخل الملاعب وخارجها... وتجربة حكم الفيديو ما بين مؤيد ومعارض المستقبل يبدو واعداً بعد نهائي رائع في «أجمل مونديال»

كريستيانو رونالدو، المونديال خلال اليوم نفسه، من دور الستة عشر. ورغم إشادة رئيس الفيفا بترقية حكم الفيديو المساعد فإن ما حدث من خطأ ارتكبه في مباراة النهائي أثار الجدل حول هذا النظام. ومنح الحكم الأرجنتيني نيسنور بيتانا ضربة جزاء لمنتخب الفرنسي في الشوط الأول من المباراة النهائية بعد مشاهدة الإعادة للمرة التي ارتطمت بيد اللاعب الكرواتي إيفان بيرسيش داخل منطقة الجزاء ليتقدم الفريق 1/2 قبل نهاية الشوط الأول.

ولم يمنح بيتانا ركلة الجزاء في البداية لمنتخب الفرنسي ولكن حكم الفيديو الإيطالي ماسيميليانو إيراني طالبه بمراجعة للعبعة بنفسه عبر شاشة الفيديو. وبالفعل، أطل بيتانا النظر إلى الواقعة قبل أن يشير إلى احتساب ركلة الجزاء للفريق الفرنسي. وعلق نجم كرة القدم الألماني السابق يورغن كلينزمان على الركلة قائلاً: «عندما لا تكون متأكدًا، لا يمكنك احتساب هذه الكرة ضربة جزاء». كما أبدى غاري بيكر مهاجم المنتخب الإنجليزي اندهاشه واعتراضه بشأن احتساب ضربة جزاء ومشيرا إلى أن كل فترات القانون لا تؤيد احتساب اللعبة. وقال المدافع الإنجليزي الدولي السابق ريو فيريناندز: «أعتقد أن احتساب ضربة جزاء لفرنسا... هذه اللعبة كان قرارا خاطئا تماما... هذا المنتخب الكرواتي سيسرع بالم صعب للغاية».

وشعر زلاتكو داليتش المدير الفني للمنتخب الكرواتي فعليا بالحرز خاصة وأن احتساب ضربة الجزاء جاء بعد دقائق من تعادل المنتخب الكرواتي بهدف سجله بيرسيش في نفسه. وقال داليتش: «لم أعلق من قبل على التحكيم... ولكن دعوني أقول عبارة واحدة: في نهائي كأس العالم، لا تحسب هذه اللعبة ضربة جزاء... هذا لا يقلل من انتصار المنتخب الفرنسي». لكن هناك آخرون دافعوا عن قرار بيتانا مؤكدين أن الحكم كان مصيبا في إحيازة للفيديو لأن لعبة مثل هذه لم تكن لتحسب دون وجود (فار).

مبابي فرض نجميته في مونديال روسيا (أ.ب.)

كرة القدم، ونالت روسيا إعجابا هائلا من خلال حداثة الاستادات الحديثة التي احتضنت فعاليات البطولة في 11 مدينة، والتنظيم السذي يبدأ مناصبا وحسن الضيافة لمئات الآلاف من الزوار الذين توافدوا من مختلف أنحاء العالم. وقال المحلل السوري رئيس اللجنة المنظمة للمونديال: «لقد أظهرت البطولة أننا شعب منفتح ومضياف ومبتسم... لقد كانت رحلة استكشافية لروسيا بالنسبة للجميع». كذلك رصدت منظمات حقوقية، منها منظمة العفو الدولية، إيجابيات المونديال الروسي وأيدت أمليا في استمرار تلك الإيجابيات بعد الانتقادات المتعلقة بحرية التعبير والصحافة في البلاد تحت قيادة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وكانت المفاجآت المدوية قد بدأت منذ وقت مبكر من البطولة وأبرزها خروج المنتخب الألماني حامل اللقب من منافسات الدور الأول، وذلك للمرة الأولى منذ 80 عاما. كذلك ودع المنتخب الأرجنتيني ونجمه ليونيل ميسي ومنتخب البرتغالي ونجمه كريستيانو رونالدو، المونديال خلال اليوم نفسه، من دور الستة عشر. ورغم إشادة رئيس الفيفا بترقية حكم الفيديو المساعد فإن ما حدث من خطأ ارتكبه في مباراة النهائي أثار الجدل حول هذا النظام. ومنح الحكم الأرجنتيني نيسنور بيتانا ضربة جزاء لمنتخب الفرنسي في الشوط الأول من المباراة النهائية بعد مشاهدة الإعادة للمرة التي ارتطمت بيد اللاعب الكرواتي إيفان بيرسيش داخل منطقة الجزاء ليتقدم الفريق 1/2 قبل نهاية الشوط الأول.

ولم يمنح بيتانا ركلة الجزاء في البداية لمنتخب الفرنسي ولكن حكم الفيديو الإيطالي ماسيميليانو إيراني طالبه بمراجعة للعبعة بنفسه عبر شاشة الفيديو. وبالفعل، أطل بيتانا النظر إلى الواقعة قبل أن يشير إلى احتساب ركلة الجزاء للفريق الفرنسي. وعلق نجم كرة القدم الألماني السابق يورغن كلينزمان على الركلة قائلاً: «عندما لا تكون متأكدًا، لا يمكنك احتساب هذه الكرة ضربة جزاء». كما أبدى غاري بيكر مهاجم المنتخب الإنجليزي اندهاشه واعتراضه بشأن احتساب ضربة جزاء ومشيرا إلى أن كل فترات القانون لا تؤيد احتساب اللعبة. وقال المدافع الإنجليزي الدولي السابق ريو فيريناندز: «أعتقد أن احتساب ضربة جزاء لفرنسا... هذه اللعبة كان قرارا خاطئا تماما... هذا المنتخب الكرواتي سيسرع بالم صعب للغاية».

وكانت الإثارة حاضرة منذ المباراة الافتتاحية إذ نجحت روسيا، صاحبة أقل تصنيف في البطولة بوجودها في المركز 70، في الفوز بخمسة على السعودية وزاد الإبداع بثلاثية رونالدو خلال التعادل الأخير 3 - 3 مع إسبانيا وشارت تكهينات بأن هذه إجمال نسخة للكأس. وشهدت المسابقة الكثير من الأهداف الرائعة والدراما المتأخرة في طريقة حسم المباريات لذا قال جيتاني إيفانتينيو رئيس الفيفا إن هذه أجمل بطولة على الإطلاق لكأس العالم واتفق معه الكثير من النقاد

والمذيعين وزوار روسيا. وشهدت أغلب مباريات البطولة منافسات شرسة وجاء العشرات من الأهداف الـ169 التي شهدت 64 مباراة، من كرات ثابتة، ولم يشهد المونديال سوى حالة تعادل سلمي وحيدة كانت في فرنسا والدنمارك في الجولة الثالثة والأخيرة من مباريات دور المجموعات، بعد أن ضمنا بالفعل التاهل.

وأصبح ديديه ديشامب مدرب فرنسا، الذي كان يحمل شارة قيادة بلاده عندما أحرزت اللقب على أرضها في 1998، ثالث رجل فقط يتوج باللقب كلاعب وكمدرب بعد البرازيلي ماريو زاغالو والألماني فرانز بيكنباور.

وقد يمكن مسامحته الآن بعد حديثه الغريب عن كأس العالم 2018. وقال ديشامب: «لم أشاهد مثل هذه النسخة من كأس العالم بسبب وجود تكافؤ على أعلى المستويات الفرق الصغيرة... وصلت المسابقة بعد استعداد رائع». وأضاف: «هذا أعلم أن كاتنه هذه نسخة جميلة من كأس العالم. لقد شهدت بعض السيناريوهات الجذّابة». ويأتي الجمال وفقا لوجهة نظر كل شخص لكن البطولة قدمت ما يكفي على مدار الشهر للتأكيد على أن «اللعبة الجميلة» ليست مجرد عبارة مكررة في عالم



لاعبو فرنسا يحملون مدربهم ديشامب الذي عادل إنجاز زاغالو وبيكنباور بالتتويج بالكأس لاعباً ومدرباً (رويترز)

زيارة للكرملين: «لقد وقعنا جميعا في حب روسيا... اكتشفنا بلداً لم نكن نعرفه». وأضاف: «كل المخاوف التي كان البعض يحاولون إثارتها مع كأس العالم هذه لم تتحقق، بل كان العكس تماما». ويمكن لكرة القدم أيضا أن تستغل هذه النسخة من كأس العالم للتركيز على الأمور الإيجابية وكذلك على المستقبل في ظل رغبة الاتحاد الدولي (الفيفا) في تسليح فضائح الفساد التي لطخت سمعة المنظمة في 2015.

أقل عدد من حالات الطرد في كأس العالم منذ نسخة 1978 الرقم 9: حطم المنتخب الإنجليزي رقما قياسيا في كأس العالم بعد أن سجل تسعة أهداف من جميع أهدافه الـ12، من كرات ثابتة. الرقم 10: بات توماس مونيير عاشر لاعب بلجيكي يسجل في المونديال الروسي، بعد أن هز شبك المنتخب الإنجليزي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، ليعادل فريق بلاده بذلك الرقم الذي سجله كل من منتخبتي فرنسا وإيطاليا في نسختي 1982 و2006 لكأس العالم على الترتيب. الرقم 19: شهد المونديال الروسي 19 هدفا في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني، وهو ما يزيد بفارق سبعة أهداف على العدد المسجل في مونديال البرازيل 2014. الرقم 20: يحتل المنتخب الكرواتي المركز

العشرين في التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم، وقد كان المنتخب صاحب التصنيف الأقل في سجل المباريات النهائية للمونديال، منذ أن بدأ إصدار تصنيف منتخبات كرة في 1992. الرقم 29: احتسب الحكام 29 ضربة جزاء. ليحطم المونديال الروسي بذلك الرقم السابق المسجل في بطولات 1990 و1998 و2002، حيث شهدت كل منها إجمالي 18 ضربة جزاء. الرقم 99.32: نسبة القرارات التحكيمية الصحيحة التي اتخذت في مباريات البطولة قبل المباراة النهائية، حسس ما أعلنه الفيفا. وأكد الاتحاد الدولي أن استخدام نظام «حكم الفيديو المساعد» الذي يطبق للمرة الأولى في المونديال، رفع نسبة القرارات التحكيمية الصحيحة.

الرقم 169: خلال 64 مباراة في المونديال، احتفل المشجعون بإجمالي 169 هدفا وبلغ متوسط التهديف في البطولة 2.64 هدفا في المباراة، وهو ما يقل بنسبة طفيفة عن المتوسط المسجل في مونديال البرازيل 2014 (2.67 هدف في المباراة). ويشكل عام، يحتل المونديال الروسي المركز 15 في قائمة جميع النسخ الـ21 من البطولة، من حيث المعدل التهديفي. الرقم 46 ألف: هو متوسط الحضور الجماهيري، وقد شكل تراجعاً كبيراً مقارنة بمتوسط الحضور المسجل في مونديال البرازيل 2014 (53 ألف) و592 ألف في المباراة، وذلك نظرا للسعة الأقل للاستادات. الرقم 857 ألف: فرض الفيفا غرامات بقيمة إجمالية تبلغ 857 ألف فريك سويسري (857 ألف دولار) في مخالفات انضباطية مختلفة. منها 360 ألف فريك فرضت بسبب ارتداء لاعبين جوارب مخالفة.

الرقم 32: نسبة القرارات التحكيمية الصحيحة التي اتخذت في مباريات البطولة قبل المباراة النهائية، حسس ما أعلنه الفيفا. وأكد الاتحاد الدولي أن استخدام نظام «حكم الفيديو المساعد» الذي يطبق للمرة الأولى في المونديال، رفع نسبة القرارات التحكيمية الصحيحة.

الرقم 169: خلال 64 مباراة في المونديال، احتفل المشجعون بإجمالي 169 هدفا وبلغ متوسط التهديف في البطولة 2.64 هدفا في المباراة، وهو ما يقل بنسبة طفيفة عن المتوسط المسجل في مونديال البرازيل 2014 (2.67 هدف في المباراة). ويشكل عام، يحتل المونديال الروسي المركز 15 في قائمة جميع النسخ الـ21 من البطولة، من حيث المعدل التهديفي. الرقم 46 ألف: هو متوسط الحضور الجماهيري، وقد شكل تراجعاً كبيراً مقارنة بمتوسط الحضور المسجل في مونديال البرازيل 2014 (53 ألف) و592 ألف في المباراة، وذلك نظرا للسعة الأقل للاستادات. الرقم 857 ألف: فرض الفيفا غرامات بقيمة إجمالية تبلغ 857 ألف فريك سويسري (857 ألف دولار) في مخالفات انضباطية مختلفة. منها 360 ألف فريك فرضت بسبب ارتداء لاعبين جوارب مخالفة.

توج مع ريال مدريد بدوري الأبطال وكان السبب الرئيسي في وصول كرواتيا إلى المباراة النهائية للمونديال لماذا استحق مودريتش جائزة أفضل لاعب في العالم؟



مودريتش فرض نفسه أبرز لاعب بالمونديال وكان سبباً في تأهل كرواتيا للنهائي (أ.غ.ب)

خلال السنوات الأخيرة، لأن اللاعب الإيطالي فابيو كانافارو كان آخر لاعب يحصل على الجائزة من نوعه «اللاعبين الذين لا يميلون للاستعراض»، وقد رأينا بعد ذلك كيف قدم النجم الإسباني تشافي هيرنانديز وأندريس إنييستا أداء استثنائياً مع نادي برشلونة ومنتخب إسبانيا ولم يحصل أي منهما على الجائزة. لقد أصبحت تلك الجائزة تعطي للمهاتمين في المقام الأول، لكن مودريتش لاعب خط وسط ولم يسجل سوى 9 أهداف فقط مع ريال مدريد في الدوري الإسباني للممتاز خلال 6 سنوات.

وقد سمعنا مرات كثيرة عن الحياة الصعبة والقاسية التي عاشها مودريتش في طفولته، بداية من مقتل جده على يد الصرب بالقرب من منزل العائلة وصولاً إلى انتقاله للعيش في ملجا والعيش في فقر شديد. والآن، وفي ظل هذه الأوقات الرائعة ووصول كرواتيا إلى نهائي كأس العالم، لا يزال مودريتش شخصية مثيرة للاهتمام داخل كرواتيا نفسها. وخلال العام الماضي، كان الجمهور الكرواتي يريد هتافات معادية لمودريتش بسبب دوره في قضية فساد تتعلق بالرئيس السابق لنادي دينامو زغرب، زدرافكو راميتش. واضطر مودريتش أن يقاتل كثيراً بسبب ضلالة جسمه في عالم أصبح يعتمد كثيراً على القوة البدنية، وعندما كان في الحادية والعشرين من عمره رفض أرسين أفينغر ضمه لآرسنال، كما رفض أيضاً من قبل نادي برشلونة. وقبل 10 سنوات، وبالتحديد في بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 2008، أثبت مودريتش للجميع أنه لاعب يمتلك موهبة كبيرة وشخصية تجعله يجتاز أي صعوبات أو عوائق، وقدم أداءً استثنائياً في هذه البطولة أمام ألمانيا ونجمها مثل توريستين فريبنغر ومايكل بالاك وباستيان شفابنتهايمر.

ويعد كل الإنجازات التي حققها مودريتش مع نادي ريال مدريد ومنتخب بلاده خلال هذا الموسم، وبغض النظر عن خسارته المباراة النهائية لكأس العالم، فإن مودريتش يستحق تماماً الحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم.

تريد أن تشهد أي شيء آخر بعد هذا القدر من السحر والجمال. وكان لمودريتش الدور الأكبر في فوز كرواتيا على المنتخب الإنجليزي من عمره، وكان أكثر لاعب في منتخب كرواتيا مشاركة في دقائق المباريات وأكثرهم لمسة للكرة وأكثرهم مراوغة. وعندما يكون مودريتش في حالته المعهودة فإنك تشاهده وهو يعزف أعذب وأجمل الألحان الكروية ويأسر قلوب وعقول كل من يتابعه دون أي فلسفة أو مبالغة أو استعراض للدرجة التي تجعلك لا

فرنسا لكان حقق النجاح نفسه الذي لم يحققه سوى لاعبي نادي بايرن ميونخ ومنتخب ألمانيا الغربية في السبعينات من القرن الماضي عندما جمعوا بين الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا وكأس العالم، وهم فرانس بيكتناور وغيرد مولر وسبب ماير.

وبالطبع لم يكن هؤلاء اللاعبين يلعبون لكرواتيا، التي تعد ثاني أصغر دولة على الإطلاق تصل إلى المباراة النهائية لكأس العالم. وقد أسهم مودريتش بقدر هائل في

الرياضية. لكنه على الجانب الآخر لاعب متكامل يلعب من أجل مصلحة الفريق وبعد أحد العناصر المؤثرة دائماً في أي فريق يلعب من أجله بفضل دقته والتماسه وإصراره. وقد حقق مودريتش كثيراً من الإنجازات خلال السنوات الثلاث الماضية، ووصل إلى المباراة النهائية لكأس العالم في العام نفسه الذي قاد فيه ريال مدريد للحصول على دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي. ولو كان مودريتش قد فاز في المباراة النهائية لكأس العالم أمام

الرياضية. لكنه على الجانب الآخر لاعب متكامل يلعب من أجل مصلحة الفريق وبعد أحد العناصر المؤثرة دائماً في أي فريق يلعب من أجله بفضل دقته والتماسه وإصراره. وقد حقق مودريتش كثيراً من الإنجازات خلال السنوات الثلاث الماضية، ووصل إلى المباراة النهائية لكأس العالم في العام نفسه الذي قاد فيه ريال مدريد للحصول على دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي. ولو كان مودريتش قد فاز في المباراة النهائية لكأس العالم أمام

الرياضية. لكنه على الجانب الآخر لاعب متكامل يلعب من أجل مصلحة الفريق وبعد أحد العناصر المؤثرة دائماً في أي فريق يلعب من أجله بفضل دقته والتماسه وإصراره. وقد حقق مودريتش كثيراً من الإنجازات خلال السنوات الثلاث الماضية، ووصل إلى المباراة النهائية لكأس العالم في العام نفسه الذي قاد فيه ريال مدريد للحصول على دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي. ولو كان مودريتش قد فاز في المباراة النهائية لكأس العالم أمام

المرشح الأقوى قبل انطلاق المونديال للقيام بهذه الخطوة في روسيا، بعدما كان ينظر إليه خلال السنوات الماضية على أنه الخليفة القادم لرونالدو وميسي على عرش كرة القدم العالمية. وبدلاً من ذلك، قدم نيمار أداء متواضعاً وتحولت مسيرته في كأس العالم 2018 مع البرازيل إلى شكل من أشكال الكوميديا بسبب مبالغته في السقوط من أجل خذاع الحكام، وفي كأس العالم 2018 بروسيا وهو في الثانية والثلاثين من عمره وتفوقه على جميع لاعبي البطولة من حيث المسافة التي قطعها النجم المخضرم في مباريات المونديال.

وكان مودريتش على وشك أن يفقد منتخب كرواتيا لمنصة التتويج والحصول على كأس العالم كأول منتخب لدولة صغيرة يحقق هذا اللقب العالمي، لكنه خسر في المباراة النهائية أمام الديوك الفرنسية بأربعة أهداف مقابل هدفين.

ومن النادر أن نرى لاعباً في أي لعبة رياضية يتطور مستواه كل عام على مدى أكثر من عقد من الزمان، لكن مودريتش نجح في القيام بذلك، سواء مع نادي ريال مدريد أو منتخب كرواتيا، وازداد تالقاً وبريقاً خلال الموسم الحالي في قيادة النادي الملكي للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي ومنتخب بلاده للحصول على المباراة النهائية للمونديال، وبالتالي

فإن مودريتش يستحق بكل تأكيد الحصول على لقب أفضل لاعب في العالم وأن يترشح النجمين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو مع على عرش الجائزة التي احتكرها على مدى السنوات العشر الماضية. وكان النجم البرازيلي نيمار هو

المرشح الأقوى قبل انطلاق المونديال للقيام بهذه الخطوة في روسيا، بعدما كان ينظر إليه خلال السنوات الماضية على أنه الخليفة القادم لرونالدو وميسي على عرش كرة القدم العالمية. وبدلاً من ذلك، قدم نيمار أداء متواضعاً وتحولت مسيرته في كأس العالم 2018 مع البرازيل إلى شكل من أشكال الكوميديا بسبب مبالغته في السقوط من أجل خذاع الحكام، وفي كأس العالم 2018 بروسيا وهو في الثانية والثلاثين من عمره وتفوقه على جميع لاعبي البطولة من حيث المسافة التي قطعها النجم المخضرم في مباريات المونديال.

وكان مودريتش على وشك أن يفقد منتخب كرواتيا لمنصة التتويج والحصول على كأس العالم كأول منتخب لدولة صغيرة يحقق هذا اللقب العالمي، لكنه خسر في المباراة النهائية أمام الديوك الفرنسية بأربعة أهداف مقابل هدفين.

ومن النادر أن نرى لاعباً في أي لعبة رياضية يتطور مستواه كل عام على مدى أكثر من عقد من الزمان، لكن مودريتش نجح في القيام بذلك، سواء مع نادي ريال مدريد أو منتخب كرواتيا، وازداد تالقاً وبريقاً خلال الموسم الحالي في قيادة النادي الملكي للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي ومنتخب بلاده للحصول على المباراة النهائية للمونديال، وبالتالي

فإن مودريتش يستحق بكل تأكيد الحصول على لقب أفضل لاعب في العالم وأن يترشح النجمين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو مع على عرش الجائزة التي احتكرها على مدى السنوات العشر الماضية. وكان النجم البرازيلي نيمار هو

من حارس نيجيريا إلى ثلاثي الأوروغواي وصولاً إلى المتألق مبابي

أفضل 11 لاعباً تحت 23 عاماً في كأس العالم

أصغر من باقي اللاعبين الموجودين في هذه القائمة بنحو ثلاث سنوات، الذي لعب معه 20 مباراة بالدوري الإيطالي الموسم الماضي.

لوكاس هيرنانديز (فرنسا)

أثبت لاعب أتلتيكو مدريد الإسباني أنه لاعب يمكن الاعتماد عليه في دفاع المنتخب الفرنسي وشغل مركز الظهير الأيسر في تشكيلة المدير الفني للديوك الفرنسية بدييه ديشامب. وقد أضاف هيرنانديز مزيداً من القوة والصلابة على خط دفاع المنتخب الفرنسي الذي لم يلق سوى أربعة أهداف فقط في البطولة، بفضل تالقه إلى جانب نجم برشلونة صامويل أومتيتي ونجم ريال مدريد رافايل فاران. ووقع هيرنانديز على عقد طويل الأمد مع أتلتيكو مدريد قبل انطلاق كأس العالم، وينظر إليه على أنه بديل جودين على المدى الطويل.

أصغر من باقي اللاعبين الموجودين في هذه القائمة بنحو ثلاث سنوات، الذي لعب معه 20 مباراة بالدوري الإيطالي الموسم الماضي.

لوكاس هيرنانديز (فرنسا)

أثبت لاعب أتلتيكو مدريد الإسباني أنه لاعب يمكن الاعتماد عليه في دفاع المنتخب الفرنسي وشغل مركز الظهير الأيسر في تشكيلة المدير الفني للديوك الفرنسية بدييه ديشامب. وقد أضاف هيرنانديز مزيداً من القوة والصلابة على خط دفاع المنتخب الفرنسي الذي لم يلق سوى أربعة أهداف فقط في البطولة، بفضل تالقه إلى جانب نجم برشلونة صامويل أومتيتي ونجم ريال مدريد رافايل فاران. ووقع هيرنانديز على عقد طويل الأمد مع أتلتيكو مدريد قبل انطلاق كأس العالم، وينظر إليه على أنه بديل جودين على المدى الطويل.



من اليمين فرانسيس أوزوهو حارس نيجيريا والفرنسي بنيامين بافارد ومواطنه مبابي والأوروغواياني بينتاتكور

قد يكون هذا الخيار مثقرا للجدل بين العديد من عشاق المنتخب الإنجليزي، الذين انتقدوا أداء اللاعب خلال مباريات دور المجموعات، لكن سبب ذلك من إمكاناته الكبيرة أمام كولومبيا قبل أن يتوجه أمام السويد وكرواتيا.

ورغم أن اللاعب لديه مشكلة واضحة في إنهاء الهجمات، فإن سرعته ومهارته تمنحان المنتخب الإنجليزي متفهماً كبيراً أمام الفرق المنافسة، وقد ظهر كيف تأثر أداء المنتخب الإنجليزي بعد خروجه في مباراة الدور نصف النهائي أمام كولومبيا. لكن ستيرلينغ سيواجه الآن منافسة شرسة مع النجم الجزائري رياض محرز في نادي مانشستر سيتي. بدلاً من حسن (تونس)، دافيسون سانشيز (كولومبيا)، موسى واجي (السنگال)، أشرف حكيمي (المغرب)، أوغينيكارو إيتيبو (نيجيريا)، سيرجي ميلينكوفيتش (صربيا)، الكسندر غولوفين (روسيا)، جوليان براندي (ألمانيا)، إسماعيل سار (السنگال).

قد يكون هذا الخيار مثقرا للجدل بين العديد من عشاق المنتخب الإنجليزي، الذين انتقدوا أداء اللاعب خلال مباريات دور المجموعات، لكن سبب ذلك من إمكاناته الكبيرة أمام كولومبيا قبل أن يتوجه أمام السويد وكرواتيا.

ورغم أن اللاعب لديه مشكلة واضحة في إنهاء الهجمات، فإن سرعته ومهارته تمنحان المنتخب الإنجليزي متفهماً كبيراً أمام الفرق المنافسة، وقد ظهر كيف تأثر أداء المنتخب الإنجليزي بعد خروجه في مباراة الدور نصف النهائي أمام كولومبيا. لكن ستيرلينغ سيواجه الآن منافسة شرسة مع النجم الجزائري رياض محرز في نادي مانشستر سيتي. بدلاً من حسن (تونس)، دافيسون سانشيز (كولومبيا)، موسى واجي (السنگال)، أشرف حكيمي (المغرب)، أوغينيكارو إيتيبو (نيجيريا)، سيرجي ميلينكوفيتش (صربيا)، الكسندر غولوفين (روسيا)، جوليان براندي (ألمانيا)، إسماعيل سار (السنگال).

قد يكون هذا الخيار مثقرا للجدل بين العديد من عشاق المنتخب الإنجليزي، الذين انتقدوا أداء اللاعب خلال مباريات دور المجموعات، لكن سبب ذلك من إمكاناته الكبيرة أمام كولومبيا قبل أن يتوجه أمام السويد وكرواتيا.

ورغم أن اللاعب لديه مشكلة واضحة في إنهاء الهجمات، فإن سرعته ومهارته تمنحان المنتخب الإنجليزي متفهماً كبيراً أمام الفرق المنافسة، وقد ظهر كيف تأثر أداء المنتخب الإنجليزي بعد خروجه في مباراة الدور نصف النهائي أمام كولومبيا. لكن ستيرلينغ سيواجه الآن منافسة شرسة مع النجم الجزائري رياض محرز في نادي مانشستر سيتي. بدلاً من حسن (تونس)، دافيسون سانشيز (كولومبيا)، موسى واجي (السنگال)، أشرف حكيمي (المغرب)، أوغينيكارو إيتيبو (نيجيريا)، سيرجي ميلينكوفيتش (صربيا)، الكسندر غولوفين (روسيا)، جوليان براندي (ألمانيا)، إسماعيل سار (السنگال).

قد يكون هذا الخيار مثقرا للجدل بين العديد من عشاق المنتخب الإنجليزي، الذين انتقدوا أداء اللاعب خلال مباريات دور المجموعات، لكن سبب ذلك من إمكاناته الكبيرة أمام كولومبيا قبل أن يتوجه أمام السويد وكرواتيا.

ورغم أن اللاعب لديه مشكلة واضحة في إنهاء الهجمات، فإن سرعته ومهارته تمنحان المنتخب الإنجليزي متفهماً كبيراً أمام الفرق المنافسة، وقد ظهر كيف تأثر أداء المنتخب الإنجليزي بعد خروجه في مباراة الدور نصف النهائي أمام كولومبيا. لكن ستيرلينغ سيواجه الآن منافسة شرسة مع النجم الجزائري رياض محرز في نادي مانشستر سيتي. بدلاً من حسن (تونس)، دافيسون سانشيز (كولومبيا)، موسى واجي (السنگال)، أشرف حكيمي (المغرب)، أوغينيكارو إيتيبو (نيجيريا)، سيرجي ميلينكوفيتش (صربيا)، الكسندر غولوفين (روسيا)، جوليان براندي (ألمانيا)، إسماعيل سار (السنگال).

قد يكون هذا الخيار مثقرا للجدل بين العديد من عشاق المنتخب الإنجليزي، الذين انتقدوا أداء اللاعب خلال مباريات دور المجموعات، لكن سبب ذلك من إمكاناته الكبيرة أمام كولومبيا قبل أن يتوجه أمام السويد وكرواتيا.

ورغم أن اللاعب لديه مشكلة واضحة في إنهاء الهجمات، فإن سرعته ومهارته تمنحان المنتخب الإنجليزي متفهماً كبيراً أمام الفرق المنافسة، وقد ظهر كيف تأثر أداء المنتخب الإنجليزي بعد خروجه في مباراة الدور نصف النهائي أمام كولومبيا. لكن ستيرلينغ سيواجه الآن منافسة شرسة مع النجم الجزائري رياض محرز في نادي مانشستر سيتي. بدلاً من حسن (تونس)، دافيسون سانشيز (كولومبيا)، موسى واجي (السنگال)، أشرف حكيمي (المغرب)، أوغينيكارو إيتيبو (نيجيريا)، سيرجي ميلينكوفيتش (صربيا)، الكسندر غولوفين (روسيا)، جوليان براندي (ألمانيا)، إسماعيل سار (السنگال).

قد يكون هذا الخيار مثقرا للجدل بين العديد من عشاق المنتخب الإنجليزي، الذين انتقدوا أداء اللاعب خلال مباريات دور المجموعات، لكن سبب ذلك من إمكاناته الكبيرة أمام كولومبيا قبل أن يتوجه أمام السويد وكرواتيا.

ورغم أن اللاعب لديه مشكلة واضحة في إنهاء الهجمات، فإن سرعته ومهارته تمنحان المنتخب الإنجليزي متفهماً كبيراً أمام الفرق المنافسة، وقد ظهر كيف تأثر أداء المنتخب الإنجليزي بعد خروجه في مباراة الدور نصف النهائي أمام كولومبيا. لكن ستيرلينغ سيواجه الآن منافسة شرسة مع النجم الجزائري رياض محرز في نادي مانشستر سيتي. بدلاً من حسن (تونس)، دافيسون سانشيز (كولومبيا)، موسى واجي (السنگال)، أشرف حكيمي (المغرب)، أوغينيكارو إيتيبو (نيجيريا)، سيرجي ميلينكوفيتش (صربيا)، الكسندر غولوفين (روسيا)، جوليان براندي (ألمانيا)، إسماعيل سار (السنگال).

قضى معظم فترات الموسم الماضي يلعب مع فريق الريفي.

ياري ميئا (كولومبيا)

سوف يفخر أي مهاجم لو أحرز ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات في كأس العالم، لكن عندما يقوم مدافع بهذا الأمر فإنه يعد إنجازاً كبيراً يبدو، لأن الأمور كانت شبه محسومة تماماً للنجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي، الذي سيحتفل بعيد ميلاده العشرين في شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم. وقدم مبابي أداء استثنائياً في كأس العالم 2018 بروسيا، وجاء حصوله على الجائزة مواكبا للتوقعات، حيث يسير النجم الفرنسي على خطى الألماني لوكاس بودولسكي الذي حصل على الجائزة عام 2006 ومواطنه توماس مولر عام 2010 وزميله في المنتخب الفرنسي بول بوغبا قبل أربع سنوات.

لكن من هم اللاعبون الشباب الآخرون الذين تالقوا في مونديال روسيا؟ نستعرض هنا أسماء 11 لاعباً شاباً قدموا أداءً جيداً في كأس العالم.

قضى معظم فترات الموسم الماضي يلعب مع فريق الريفي.

ياري ميئا (كولومبيا)

سوف يفخر أي مهاجم لو أحرز ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات في كأس العالم، لكن عندما يقوم مدافع بهذا الأمر فإنه يعد إنجازاً كبيراً يبدو، لأن الأمور كانت شبه محسومة تماماً للنجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي، الذي سيحتفل بعيد ميلاده العشرين في شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم. وقدم مبابي أداء استثنائياً في كأس العالم 2018 بروسيا، وجاء حصوله على الجائزة مواكبا للتوقعات، حيث يسير النجم الفرنسي على خطى الألماني لوكاس بودولسكي الذي حصل على الجائزة عام 2006 ومواطنه توماس مولر عام 2010 وزميله في المنتخب الفرنسي بول بوغبا قبل أربع سنوات.

لكن من هم اللاعبون الشباب الآخرون الذين تالقوا في مونديال روسيا؟ نستعرض هنا أسماء 11 لاعباً شاباً قدموا أداءً جيداً في كأس العالم.

قضى معظم فترات الموسم الماضي يلعب مع فريق الريفي.

ياري ميئا (كولومبيا)

سوف يفخر أي مهاجم لو أحرز ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات في كأس العالم، لكن عندما يقوم مدافع بهذا الأمر فإنه يعد إنجازاً كبيراً يبدو، لأن الأمور كانت شبه محسومة تماماً للنجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي، الذي سيحتفل بعيد ميلاده العشرين في شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم. وقدم مبابي أداء استثنائياً في كأس العالم 2018 بروسيا، وجاء حصوله على الجائزة مواكبا للتوقعات، حيث يسير النجم الفرنسي على خطى الألماني لوكاس بودولسكي الذي حصل على الجائزة عام 2006 ومواطنه توماس مولر عام 2010 وزميله في المنتخب الفرنسي بول بوغبا قبل أربع سنوات.

لكن من هم اللاعبون الشباب الآخرون الذين تالقوا في مونديال روسيا؟ نستعرض هنا أسماء 11 لاعباً شاباً قدموا أداءً جيداً في كأس العالم.

قضى معظم فترات الموسم الماضي يلعب مع فريق الريفي.

ياري ميئا (كولومبيا)

سوف يفخر أي مهاجم لو أحرز ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات في كأس العالم، لكن عندما يقوم مدافع بهذا الأمر فإنه يعد إنجازاً كبيراً يبدو، لأن الأمور كانت شبه محسومة تماماً للنجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي، الذي سيحتفل بعيد ميلاده العشرين في شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم. وقدم مبابي أداء استثنائياً في كأس العالم 2018 بروسيا، وجاء حصوله على الجائزة مواكبا للتوقعات، حيث يسير النجم الفرنسي على خطى الألماني لوكاس بودولسكي الذي حصل على الجائزة عام 2006 ومواطنه توماس مولر عام 2010 وزميله في المنتخب الفرنسي بول بوغبا قبل أربع سنوات.

لكن من هم اللاعبون الشباب الآخرون الذين تالقوا في مونديال روسيا؟ نستعرض هنا أسماء 11 لاعباً شاباً قدموا أداءً جيداً في كأس العالم.

يوميات الشرق

الإهمال أدى إلى تهالك عرباته بعد أن كانت محطات في أفلام الزمن الجميل ترام القاهرة التاريخي يقاوم رحلته الأخيرة

القاهرة: عبد الفتاح فرج

لعدة تزايد على قرن ظل ترام القاهرة صامداً أمام تقلبات السياسة والزمن، ومساهماً رئيسياً في نقل سكان العاصمة المصرية، مخترقاً بسهولة واقتدار معظم أحيائها وشوارعها التراثية. ووثقت السينما المصرية أشكال عربات الترام ومساراته ومحطاته، في بعض أفلام الأبيض والأسود القديمة، بجانب بعض الأفلام الحديثة، ليرتبط بتاريخ القاهرة وذكريات المواطنين والسائحون على مدار عقود طويلة، لكن غياب التخطيط والإهمال في الأونة الأخيرة، أثراً إلى تراجع خطوطه واقتراحه من الخروج نهائياً من حسابات هيئات النقل العام والمواصلات المصرية، بعد انتهاء العمر الافتراضي لعرباته وتهالكها.

وطالب الجديدة بعدم إزالة خطوط الترام الذي يطلق عليه السكان «مترو مصر الجديدة» والحفاظ على ما تبقى منه، وإعادة تطوير هذا المرفق التراثي والتاريخي. لكن رئيس حي مصر الجديدة المهندس إبراهيم صابر، قلل من مخاوف سكان الحي، بشأن إزالة الترام بشكل كامل، عندما قال إن «محافظة القاهرة تبحث تطوير الترام مع شركة تصنيع عربات سكة حديد مصرية، لتحسين أداء وكفاءة الخدمة، بالإضافة إلى وضع أقدم عربة مترو، في ميدان الإسماعية بحي مصر الجديدة احتفاءً بهذا المرفق التراثي».

وأضاف: «صابر» في مداخلة تلفزيونية: «أنتم إزالة جزء لتسببه في زحام مروري بإحدى المناطق مع استحالة عودة خط الترام بتلك المنطقة للعمل مرة أخرى، وهو ما أثار مخاوف المواطنين من إزالة ترام مصر الجديدة بشكل نهائي لكن نعمل على تطويره وإحيائه من جديد». وتابع: «هناك مناقشات مع نواب مصر الجديدة، لإصدار قرار بتشكيل لجنة لدراسة مستقبل مترو مصر الجديدة»، مؤكداً أن هناك مقترحاً بإنشاء خطين: الخط الأول يبدأ من محطة (المناظرة) حتى (ميدان



ترام القاهرة في ثلاثينات القرن الماضي

من صعوبة التحنل لأسباب كثيرة، منها عدم توافر وسائل النقل ويطء حركتها ثم المعاملة السيئة من أصحاب الحمير والعربات، وكان الظلام سائداً، لأن الشوارع الرئيسية فقط كانت هي التي تحظى بالإضاءة عن طريق (غاز الاستصباح)». وأوضح كيلاني أنه يدخل القاهرة عصر الترام حدثت ثورة هائلة، حيث راجت حركة التجارة ونشط البيع والشراء وأنشئت المحال الكبرى في ميدان العتبة الخضراء، قلب العاصمة، وكثرت المسارح وصالات الرقص وحدثت حركة في المدينة تشبه إلى حد ما الלהات للحاق بركب

العصر من نهضة عمرانية وفنية ورياضية، كما ظهر على الساحة ما سمي «الأدب الترامى»، ووجد الإدياء أنفسهم في أحاديث لا تنقطع عن هذا العالم الجديد. ولفت إلى أنه قد حدث انفلات في أسعار الأراضي الواقعة بالقرب من خطوط الترام وزادت أسعارها أضعافاً وجنى أصحابها من وراء ذلك أرباحاً طائلة.

وطالب مواطنون مصريون بإعادة تشغيل خطوط الترام المتوقفة بعد إعادة تحديده وتطويره مع الاستفادة من المسارات الخاصة به، لتخفيف الزحام المروري، لأنه يخدم قطاعات كبيرة جداً من المواطنين

35 سنة، موظف قطاع خاص لـ«الشرق الأوسط»: «كنت أعتمد على مترو مصر الجديدة في تنقلاتي اليومية من (حي المطرية) وحتى (المناظرة)، شرق القاهرة، حيث أسكن في (شبرا الخيمة)، بسبب رخص تذاكره وسرعته المعتادة مقارنةً ببطء سير حافلات النقل العام وسيارات الأجرة، بسبب الاختناقات المرورية في شوارع شرق القاهرة، لكن بسبب توقف خط المطرية حالياً، وضم مساره إلى نهر الشارع لعبور السيارات، أصل إلى محل عملي في ساعتين عبر 4 مواصلات بتكلفة تصل إلى 25 جنيهاً في اليوم الواحد، بينما كان الترام يوفر في الجهد والوقت والمال».

وأضاف: «لو عاد هذا الخط للعمل سيدن أرباحاً جيدة لهيئة النقل العام، لأنه يسهم في نقل آلاف الموظفين والطلاب يومياً، وسيسحل أزمة المرور الخائفة بمنطقة (التجنيد)».

من جانبه قال محمد السيد إبراهيم، موظف بالقطاع الحكومي لـ«الشرق الأوسط»: «لو رفعت هيئة النقل العام سعر الترام بعد تطويره إلى 5 جنيهات ساحرص على ركوبه يومياً، لأنه سيكون أفضل لي من باقي الوسائل الأخرى، بسبب سرعته ودرجة الأمان به، لذلك



«ترام المناظرة» بحي مصر الجديدة يسير مسافات قصيرة لمدة ساعات قليلة يومياً

نطالب الحكومة بسرعة إعادة تشغيله والحفاظ عليه، لأنه مرفق مريح وتاريخي يجب

بالسرعة والأمان والانتظام، ورخص سعر تذاكره، وقال محمد عبد الحميد، المواصلات العامة الأخرى،

يتضمن عرض ثلاثة أفلام فرنسية في 30 بلدة لبنانية

«سينما بتدور»... صالات في الهواء الطلق من الجنوب إلى الشمال

في الهواء الطلق. فتستقبل هواة الأفلام السينمائية من أعمار صغيرة ومتقدمة في مبادرة منها لتشجيعها على مشاهدتها من ناحية ولتلوين أيام سكان تلك البلدات بنشاطات ثقافية فرنسية الطابع. وتجدد الإشارة إلى أن هذا الحدث التثقيفي الذي سبق وأقيم في العام الماضي يحاول القيومون عليه تطويره وتفعيله بشكل أكبر ليغطي أكبر عدد من البلدات اللبنانية. ففما تضمن برنامج العام الفائت عرض فيلمين سينمائيين فقط جالا على 18 بلدة، يتطور اليوم لتتألف عروضه المتوزعة أمام العامة من ثلاثة أفلام موزعة على 30 موعد عرض تغطي 30 بلدة لبنانية تمتد من الشمال إلى الجنوب.

(سيلستين) وزوجها (بوريل) الذي يعمل في حراسة الصيد في الريف، تنقلب حياة بول ابن المدينة رأساً على عقب عندما يكتشف أنه في منطقة غامضة بنطوي عالمها على كثير من القلق والغموض. وابتداءً من يوم أمس تنطلق عروض «سينما بتدور» لتشكّل بلدة دير القمر الشوفية محطاتها الأولى ولتنتقل بعدها في زحلة ونجنا والفرزل وترشيش وبعليك وكيفان والمختارة وعينطورة وعشقوت وعجلتون والكسروانية إضافة إلى غيرها من البلدات الجنوبية كجزين وتينين وقانا. وقد أخذ «المركز الثقافي الفرنسي» على عاتقه عرض هذه الأفلام في هذه البلدات وغيرها لتشكّل باقة صالات سينما

أبواب الأمان المذكورة أمام العامة. «موسو» و«الشعبل الشريبر الكبير» و«مدرسة الطفر» في الأفلام السينمائية المدرجة ضمن مهرجان «سينما بتدور» لهذا العام وتعد من الإنتاجات الحديثة في عالم السينما الفرنسية إذ تعود صناعتها إلى العام الفائت (2017). ويحكي الفيلم الأول وهو من النوع الكوميدي لمخرجه سياسيتيان تيري عن ثنائي متزوج من الطبقة البرجوازية لم يبرز بالأطفال. ليتفاجأ في أحد الأيام بشاب ثلاثيني يدق باب منزلهما مدعياً بأنه ولدهما. ولتخلل الفيلم مواقف مضحكة ومفاجآت مفرية لا سيما وأن الشاب الثلاثيني وهو أصم ويحاول شرح وضعه للثنائي

بيروت، فيفيان حداد يعود مهرجان «سينما بتدور» هذا العام والذي ينظمه المركز الثقافي الفرنسي في بيروت حاملاً معه عروضاً لثلاثة أفلام فرنسية تغطي 30 بلدة لبنانية. هذا المهرجان الذي انطلق في 16 الحالي ويستمر لغاية 26 أغسطس (آب) المقبل هو عبارة عن سينما متنقلة تدور في مناطق لبنان من شماله إلى جنوبه بحيث تعرض أفلام في الساحات والحدائق العامة ومراكز رياضية ومدارس وبلديات وغيرها لتنمي الثقافة السينمائية لدى اللبنانيين من مختلف الأعمار. وتعرض الأفلام الثلاثة المشاركة في نسخته لعام 2018 مجاناً فتفتح



أبطال فيلم «موسو» كريستيان وكاترين وسياسيتيان

موسيقيون سوريون يعزفون لمن شردتهم الحرب



«حوار» بين عازفي غيتار



جانب من أحد العروض في أوروبا

وتعيش المغنية الأوبرالية نينا العصار في فرنسا مع ابنتها منذ ثلاث سنوات. وتمكن بعض أفراد عائلتها من الفرار إلى ألمانيا، لكن آخرين لم يغادروا سوريا. ولا تفارق ذكريات الصراع وأهواله خيالها. وتقول: «في كل يوم لا نملك سوى أن نتمنى الأفضل».

وقال زياد أبو صالح، وهو عالم اجتماع سوري يعيش في فركلاف منذ 35 عاماً، إن الأداء الذي قدمه الموسيقيون السوريون ولد لديه شعوراً بالسعادة وإحساساً بالأمل. ويقام المهرجان هذا العام تحت شعار «المرئي - غير المرئي» في إشارة إلى فكرته وموضوعه. ويقول مدير المهرجان جريجورين برال إنه يركز على من يقومون بأعمال فنية نبيلة في مجتمعاتهم لكنهم لا يحظون باعتراف على نطاق عالمي. وشردت الحرب الملايين في سوريا.

وفي أوروبا يسعى مئات الآلاف منهم للحصول على اللجوء بينما تستضيف البلدان المجاورة مثل تركيا ولبنان والأردن ملايين اللاجئين.

لندن: «الشرق الأوسط»

شاركت أوركسترا من الموسيقيين السوريين الذين فروا إلى أوروبا هرباً من الصراع في بلادهم في افتتاح مهرجان بمدينة فركلاف بجنوب هولندا.

وتأسست أوركسترا المغتربين السوريين الفهارمونية، التي ليس لها مقر ثابت، عام 2015 على يد الموسيقي راند جزية وقدمت عروضها في جميع أنحاء أوروبا، حسب «رويترز».

واستتركت الأوركسترا السورية مع عازفين هولنديين في تقديم العروض الافتتاحية لمهرجان بريف السنوي. وتضم الفرقة نحو 75 موسيقياً يعزفون على الآلات موسيقية تشمل جميع أنواع الأوركسترا الكلاسيكية بالإضافة إلى الآلات السورية التقليدية. وقال جزية، الذي يعيش في ألمانيا منذ عام 2013، إن هدف الأوركسترا هو منح الأصل، خاصة للاجئين والمحاصرين وسط الصراعات.

كاترين دينوف تؤكد تعاطفها مع النساء ضحايا التحرش



كاترين دينوف

باريس، «الشرق الأوسط»

«دائماً ما كنت في صف النساء لكن الرغبة تكمن في صلب الأعمال الإبداعية». هذا ما حاولت الممثلة كاترين دينوف أن تقولته في مقابلة لها مع موقع «هاربرز بازار»، نشرت مؤخراً. وجاءت تصريحات نجمة السينما الفرنسية بمثابة دفاع عن نفسها في وجه الهجوم الكاسح الذي تعرضت له مطلع العام الحالي، بعد اشتراكها في توقيع بيان جماعي يستهجن حملة فضح المتحرشين في الوسط الفني ويعتبرها مخالفة لطبيعة التجاذب بين الرجال والنساء.

ورغم وجود عشرات الأسماء المعروفة لنساء وقعن على البيان الذي نشرته صحيفة «لوموند»، فإن الصحافية توقفت عند دينوف باعتبارها الأشهر بينهن والأكثر تمسكاً بالعمل الفني الذي صرفت فيه نصف قرن من عمرها. وقد شجبت صاحبات البيان المواقف المبالغة لقادة حملة «me too» ومناهضة التحرش الجنسي في الولايات المتحدة الأمريكية. ودافعت دينوف وزميلاتها الفرنسيات عن حرية التغزل وتقرب الرجال من النساء، باعتبارها غريزة طبيعية لا يمكن لها في مجال الترفيه القانوني، وفي أحاديثهن سخرت المواقفات على البيان من تعريض رجل لعقوبة السجن أو الغرامة مجرد أنه همس بكلمات إعجاب في دورته الأولى في عام 2016. حملت عنوان «الأخرون»، وهدفت إلى زيادة الوعي حول حقوق اللاجئيين والأقليات في لبنان والعالم العربي، بينما اتخذت الدورة الثانية منه في عام 2017 عنوان «الهُويات الجديدة»، حيث ركزت على المحتوى الإنساني الحوكمي.

اهتمامهم بشكلها الخارجي. وقالت: «عندما تدخل امرأة ذات وجه جميل إلى مكان ما فإنها تترك تأثيراً على الموجودين. وهذا ليس بالعدل، لكن الحياة هكذا». وفي السياق نفسه تحدثت النجمة السبعينية عن مشكلة الممثلين مع الشيوخ، وقالت إن النجوم الرجال يعانون أيضاً من انحسار الأدوار عنهم بعد تقدمهم في السن. ولعل دينوف مرت بجانب الحقيقة حين أكدت أنها «لا تقاوم علامات الزمن»، خصوصاً وأن آثار شد الجلد تبدو واضحة على وجهها، لكنها صدقت في القول إنها تحاول الحفاظ على طاقاتها وحيويتها باعتبارهما الأهم. جدير بالذكر أن النجمة الفرنسية أدت في أحد أفلامها الأخيرة دور مديعة تلفزيونية تفتاحاً في أوج نجاحها باستعدادها عن الناشئة، دون سابق إنذار، لأنها تقدمت في السن.

يُقام بالتعاون مع الأمم المتحدة وسفارات سويسرا والتشيك وهولندا «حرروا الكلمة» عنوان مهرجان «كرامة بيروت» لأفلام حقوق الإنسان



مشهد من فيلم الانتحاح الفلسطيني «نادي ركوب الأمواج»

بيروت، فيثيان حداد

7 أفلام وثائقية طويلة، و4 قصيرة، إضافة إلى 5 أفلام روائية قصيرة تؤلف برنامج مهرجان «كرامة بيروت» لأفلام حقوق الإنسان. تنظم هذا الحدث الجمعية اللبنانية «معمل 961 للفنون»، تحت عنوان «حرروا الكلمة»، ويقام بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت وسفارات سويسرا والتشيك وهولندا في لبنان. ويعرض أعماله بدءاً من اليوم 17 إلى 20 يوليو (تموز) الجاري في صالات سينما «ميتروبوليس امبير» في الأشرقية. ويُفتتح هذا الحدث الذي تستضيفه بيروت للسنة الثالثة على التوالي بفيلم فلسطيني ألماني «نادي ركوب الأمواج» اليوم، ليُختتم في 20 يوليو الجاري بفيلم «ذا باند» (الفرقة) وهو وثائقي لبناني عراقي.

وتأتي هذه الدورة من المهرجان لمساندة التعبير الحر والتذكير بالمنتجات الفنية التي تُقَم من قبل الجهات المكلفة بحمايتها، بهدف الحفاظ على الروح الإيجابية للإبداع وإبعاد شبح القمع.

ويتناول فيلم الانتحاح «نادي ركوب الأمواج» (إنتاج عام 2016) للمخرجين فيليب جنات وميكي يمين، قضية الغزيين الذين يعيشون محاصرين في أكبر سجن في الهواء الطلق في العالم. وينجذب جيل جديد إلى الشواطئ حيث يجدون حريتهم الشخصية في أصوات البحر المتوسط في ظل الحروب التي تصطب بهم، فهم ملوًا من الاحتلال والجمود السياسي، ويصور الفيلم ناشطين يركبون الأمواج في بحر غزة.

ومن الأفلام القصيرة التي تُعرض في اليوم الثاني للمهرجان «غرق رجل» ومدته 15 دقيقة، للمخرج مهدي فليفل، ومن إنتاج مشترك بين الدنمارك وإنجلترا واليونان. وفيلم «أراهام» لعل كريمة عبدي (إنتاج مشترك بين

هذا المجتمع، في نظرة حميمة لما يعنيه حقاً أن تنشأ الفتاة اليوم في أفغانستان وما يلزمها من تغيير في القلوب والعقول. تُقام على هامش هذا الحدث حلقات نقاش مفتوحة، بينها واحدة بعنوان «وضع التعبير الحر في لبنان»، ويشارك فيها كل من الإعلامية ديانا مقلد وإيمن مهنا، المدير التنفيذي لمؤسسة سمير قصير. كما يحل على مهرجان «كرامة بيروت» لأفلام حقوق الإنسان في نسخته الثالثة، عدد من الضيوف المعروفين في مجالات الفن والإخراج في لبنان والعالم العربي، ومن بين هؤلاء الفلسطيني ميكي يمين، مخرج فيلم «نادي ركوب الأمواج في غزة»، والباقي جعفر، مخرج فيلم «الفرقة» من العراق. كما يحضره أيضاً كل من نائلة العايش ورافقت الزقوط، بطلة الفيلم الفلسطيني «نائلة» والانتفاضة، مع منتجته رولي سلامة. ومن سوريا يستضيف المهرجان الفون طنجنور وهو مخرج فيلم «ذاكرة في الخاكي»،

سبق لهذا الفيلم أن عُرض في صالة «باريكيان» في العاصمة البريطانية تزامناً مع مناسبة اليوم العالمي للمرأة. أما الفيلم الوثائقي «توب العيرة» للمخرجة السورية لين الفيصل، فيروي معاناة لاجئة سورية في القعد الثامن من عمرها حاولت الاستحلال لإعادة أولادها إلى وطنهم الأم إلا أنهم أُنزوا الهجرة إلى بلدان مختلفة وبيدها الخروج ولبنان. ومن الأفلام المهمة التي تُعرض ضمن المهرجان وثائقي (أفغاني - أميركي) بعنوان «ما يجلبه الغد» من إنتاج عام 2015، للمخرجة والمنتجة والمؤلفة الأميركية بيت ميرفي الشهيرة والحائزة على جائزتين في هذا المجال. ويطل هذا الفيلم على أول مدرسة للبنات في قرية أفغانية صغيرة، حيث لم يكن يُسمح للآباء من قبل بتعليم بناتهم. ومع بدايات المدرسة (عام 2009) من تخريج أول دفعة فيها عام 2015، تدمج المخرجة نفسها مع

الإمارات وإيطاليا والعراق). كما ستعرض ثلاثة أفلام أخرى تصب في هذه الخانة وهي «روح مدينة»، و«سفر ميمون»، و«كارغو». ويعدّ الفيلم الوثائقي الفلسطيني «نائلة والانتفاضة» الذي سيحل بطلة، نائلة العايش ورافقت الزقوط، ضيفين على المهرجان، إضافة إلى منتجته رولي سلامة، أحد أبرز الأفلام المعروضة. ويروي قصة شابة فلسطينية من غزة كان عليها أن تختار بين الحب وعائلتها الخسيسة في ظل الحروب التي تصطب بهم، فهم ملوًا من الاحتلال والجمود السياسي، ويصور الفيلم ناشطين يركبون الأمواج في بحر غزة.

ومن الأفلام القصيرة التي تُعرض في اليوم الثاني للمهرجان «غرق رجل» ومدته 15 دقيقة، للمخرج مهدي فليفل، ومن إنتاج مشترك بين الدنمارك وإنجلترا واليونان. وفيلم «أراهام» لعل كريمة عبدي (إنتاج مشترك بين

بعد انتصار والدين قضائياً ضد ضرب ابنتهما لهما وإخراجه من المنزل

إجراءات قانونية جديدة في الهند لمنع عقوق الوالدين

نظام الأمان الاجتماعي وتراخي الحكومة في هذا الضد.

فمن إجمالي عدد السكان البالغ 1,3 مليار نسمة، يبلغ عدد كبار السن (فوق سن 60) 104 ملايين نسمة، يعيش 71% منهم في الريف، بينما يعيش 29% في الحضر. وضمن ذلك العدد، يعيش 15 مليوناً من كبار السن بمفردهم، ثلاثة أرباعهم من النساء. ونظراً إلى أنّ متوسط أعمار السيدات أكبر من الرجال، فقد تسبب ذلك في تعرضهن لظلم أكبر بعد أن يصبحن أرامل أو معاقات، ويعانين من عقوق الأبناء وأحياناً من الغير، كما يتعرض كبار السن أحياناً للآذى النفسي والجسدي والعاطفي والمادي، وأحياناً أخرى للإستغلال والإهمال، وربما للتحرش الجنسي من قبل أقرب الناس إليهم. وقد أوضحت منظمة الصحة العالمية أنّ ما بين 4 و6% من كبار السن يتعرضون لإساءة المعاملة، نسبة كبيرة منها لا يتم الإبلاغ عنها. في المقابل، فإن الشرطة غير مدربة على التعامل مع مثل تلك البلاغات وتعتبرها «تافهة» أو مجرد أمر متنازع، بمعنى أنها أولاً ثم الآخرين من بعدي. لكن الأبناء في الهند لا يفكرون مطلقاً بهذه الطريقة ويرون أنّ ذلك ينطوي على قدر من الأناثة إن فعلوا ذلك. وعلى الرغم من أنّ قضية فيجبات قد أثارَت المخاوف بشأن الحياة في مرحلة ما بعد التقاعد نتيجة لتجاهل الأبناء، فهي ليست بالظاهرة الجديدة على الهند. فهناك قصة ممثلة بوليوود غيتا كابور التي تركها أبناؤها في أحد المستشفيات وتحولت قصتها لفيلم هندي جديد. وما عزز من مخاوف عقوق الأبناء لأبائهم هو ضعف متطلبات طفولتهم، وفي سعيهم لجعل الأبناء يشعرون بالاستقلال،



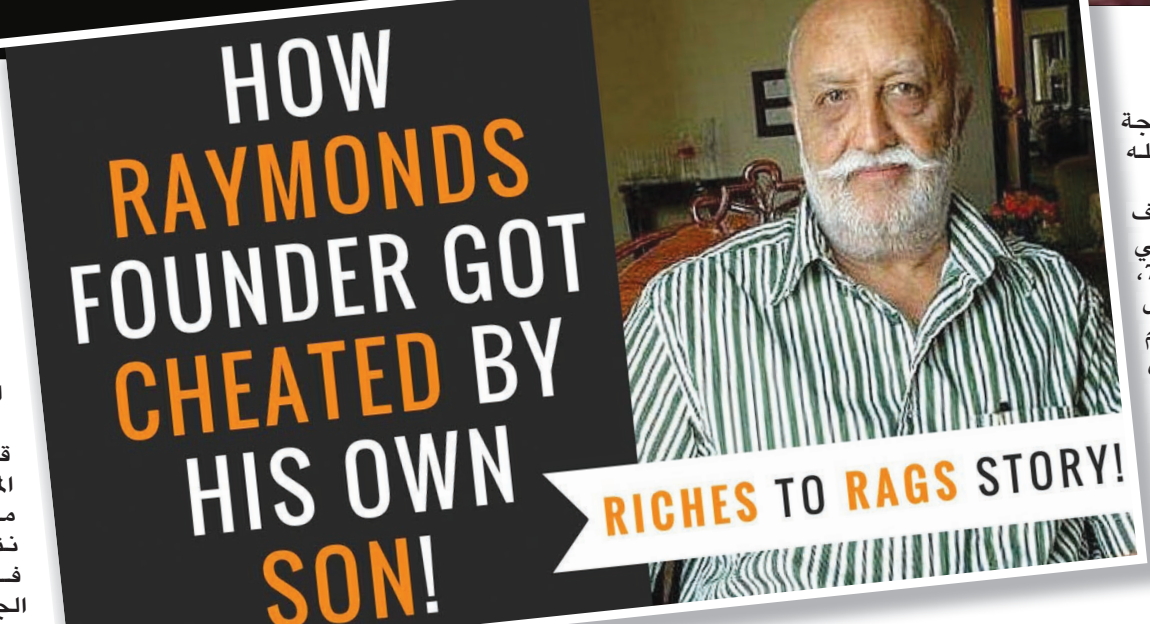
يُقدم الكثير من الآباء على ظلم أنفسهم. «الامر يجب أن يكون أشبه بحالة طوارئ على متن طائرة، بمعنى أنا أولاً ثم الآخرين من بعدي. لكن الأبناء في الهند لا يفكرون مطلقاً بهذه الطريقة ويرون أنّ ذلك ينطوي على قدر من الأناثة إن فعلوا ذلك. وعلى الرغم من أنّ قضية فيجبات قد أثارَت المخاوف بشأن الحياة في مرحلة ما بعد التقاعد نتيجة لتجاهل الأبناء، فهي ليست بالظاهرة الجديدة على الهند. فهناك قصة ممثلة بوليوود غيتا كابور التي تركها أبناؤها في أحد المستشفيات وتحولت قصتها لفيلم هندي جديد. وما عزز من مخاوف عقوق الأبناء لأبائهم هو ضعف متطلبات طفولتهم، وفي سعيهم لجعل الأبناء يشعرون بالاستقلال،



نيودلهي، براكريتي غوبتا

بعد تعرضهما للضرب والإهانة لسنوات، انتصر زوجان هنديان يعيشان في العاصمة نيودلهي، في معركة قضائية، كانا قد أقامها ضد ابنتهما لإجباره وزوجته على الخروج من المنزل ليعيشا بسلام. وفي حالة أخرى، تقدم رئيس محكمة البنجاب وهريانا السابق، شانتي ساراب ديوان (في الثمانينات من عمره)، بالتماس إلى المحكمة التي ترأسها يوماً ليطالب ابنه بالرحيل عن بيته بعد أن فاض به الكيل نتيجة نمط حياته قريب الشبه بالحيوان. ونتيجة لتزايد حدة المضايقات وسوء المعاملة التي يتعرض لها كبار السن، اتخذت الحكومة الهندية إجراءات مشددة تجاه الأبناء والبنات العاقين الذين إما يتجاهلون وإما يسبون معاملة الآباء، وذلك باقتراح تشديد عقوبة السجن لتصل إلى ستة أشهر لمن يسيء معاملة أبويه.

ويشكل كبار السن نسبة 8% من إجمالي عدد السكان في الهند البالغ 720 مليون نسمة، حسب آخر مسح أجري عام 2001. لكن من المتوقع أن ترتفع تلك النسبة إلى 18% بحلول عام 2025. وبناءً عليه، فقد أعدت وزارة العدالة الاجتماعية والتمكين عام 2018 مشروع قانون «رعاية الآباء وكبار السن» الذي سيدل القانون الصادر عام 2007، بغرض تشديد العقوبات في هذا الإطار. وقد وضع مشروع القانون تعريف الأطفال الذي يشير حالياً إلى الأطفال والأحفاد البيولوجيين ليشمل زوجة الابن وزوج الابنة وكذلك الأبناء بالتبني. كما وضع تعريف مفهوم الرعاية ليتخطى توفير المال والملييس والرعاية الصحية ليشمل «الأمن والأمان»



قبل أن يقدم مصلحة أبنائه وأسرتيه على مصلحته، «فالآباء في الهند لا يفكرون

ممتلة بوليوود غيتا كابور التي تركها أبناؤها في أحد المستشفيات وتحولت قصتها لفيلم

مطلباً في أنفسهم مجرد أن يُرزقوا بطفل لأن كل ما يعينهم حينها هو توفير الأبناء يشعرون بالاستقلال،

قبل أن يقدم مصلحة أبنائه وأسرتيه على مصلحته، «فالآباء في الهند لا يفكرون

ممتلة بوليوود غيتا كابور التي تركها أبناؤها في أحد المستشفيات وتحولت قصتها لفيلم

مطلباً في أنفسهم مجرد أن يُرزقوا بطفل لأن كل ما يعينهم حينها هو توفير الأبناء يشعرون بالاستقلال،

قبل أن يقدم مصلحة أبنائه وأسرتيه على مصلحته، «فالآباء في الهند لا يفكرون

ممتلة بوليوود غيتا كابور التي تركها أبناؤها في أحد المستشفيات وتحولت قصتها لفيلم

ممتلة بوليوود غيتا كابور التي تركها أبناؤها في أحد المستشفيات وتحولت قصتها لفيلم



محمد النغميش

تشبث انتباه الناس

حينما قررت الإدارة الأميركية الهجوم برا وجوا على العراق عام 2003 بحجة امتلاك النظام العراقي أسلحة نووية، التي تبين لاحقا أنها لم تكن موجودة أصلا باعتبار المسؤولين، لجأت الحكومة الأميركية إلى توجه إعلامي اعتبر ذكيا، إذ لم ينتبه إليه ملايين الناس.

هذه الحيلة أو محاولة تشبث انتباه الناس، كما وصفها العالم الشهير في علم النفس السلوكي والتأثير روبرت سيالدين، تتمثل في أن إدارة الرئيس بوش جعلت الناس تتشغل بـ «كيف» تجري أحداث الحرب بدلا من «ماذا» اندلعت المعركة، وذلك عبر اتفاقها مع عدد من المؤسسات الإعلامية الكبرى لاستضافة الإعلاميين والصحافيين للمبيت في معسكرات الجيوش ومرافقتهم في كل تحركاتهم. وبالفعل رأينا جميعا ذلك في الإعلام الأميركي وفي قنواتنا العربية بالصوت والصورة، وربما بطريقة غير مسبوقة في تغطية الحروب.

وكذلك نسمع، أحيانا، في بلدان عربية، كيف يطغى موضوع هامشي تافه على أمر جليل كان يشغل الناس لتعلقه بمصائهم على الموسيقى ونظام الصوت. ويقوم الشباب بعمل جولة في المدينة طوال الليل، حيث يرقصون ويحتفلون. لا يشغل بالهم في هذه الحالة الاستيقاظ مبكرا للذهاب إلى المدرسة في اليوم التالي، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

من ناحية أخرى، تقول جان ستومنز، من شرطة أوسلو: «خلال السنوات القليلة الماضية، بشأن المزيد والمزيد من الشكاوى ضد مرور مجموعات خريجي المدارس العليا بحافلات تنطلق منها موسيقى صاخبة جدا، عبر هذه الاحتفالات تناول الكثير من المشروبات الكحولية، ويصل الأمر إلى حد وجود مخدرات... لدينا انطباع بأن احتفال الخريجين أصبح أكثر جموحاً».

من جانبها، تعترف تانايا برون ببعض النقاط، حيث تقول: «هناك بعض الأشخاص الذين عندما يرون شيئا من خريجي المدارس الثانوية... يعتقدون أنه من مثيري الشغب وأنه سوف يتسبب في حدوث مشكلات».

ربما يرجع البعض هذا المفهوم إلى «الاحتفالات الشجاعة» التي يطلق عليها في النرويج اسم «روسكونتن» التي يجب على خريجي المدارس الثانوية القيام بها من أجل الفوز بدبابيس يمكنهم تخبيتها في قبعاتهم. ويقدم الخريجون نماذج أخرى لإظهار الشجاعة، من بينها وفق ما تقوله تانايا برون: «خمس دقائق من الرقص على عمود عند الترام، أو ربما تناول شطيرة من الهمبرغر في قسمة واحدة».

مقرات قضائية مجاورة لأماكن توقيف النساء لأسباب مرورية في السعودية

لسرعة محاكمتهم في قضايا الحوادث والمخالفات

عدم اختلاطهم مع أرباب الجرائم الكبرى ويحفظ كرامتهم من جانب آخر. وأضافت أن هذه الخطوات العدلية التي تتخذها الوزارة تدل على مرونة متوافقة مع متطلبات الحياة والمجتمع المتغيرة.

وذكر المحامي عبد العزيز الجعثن أن هذا القرار يأتي ضمن حزمة من الإجراءات والتخفيفات من قبل المرفق العدلي هدفها تسهيل التقاضي على المواطنين وتحقيق العدالة الناجزة بشكل عام، وتسهيلا وتمكينا للمرأة في المرفق العدلي بشكل خاص، وأشار إلى أنه سيسهل ويختصر على النساء إجراءات محاكمتهم وأيضا إجراءات نقلهن إلى المحاكم المختصة وما يستلزم من مواعيد أمام القضاء، وهذا جميعه يؤكد عناية المسؤولين في المرفق العدلي وتقديرهم لاحتياجات المرأة واتخاذ الخطوات اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات.

وكان هذا القرار من الخطوات

السعودية تختلف السجون من حيث التهذيب عن التوقيف، وحتى التوقيف بعد من العقوبات الأصيلة ولكنه يختلف عن السجن، وهذا يؤكد أن قرار إنشاء مراكز خاصة لتوقيف السيدات يصب بشكل كامل في مصلحة المرأة، لمعرفة عقوبة مخالفتها بالشكل المناسب، ولذا أوجه نصيحة إلى السيدات بتوخي الحذر والبعد كل البعد عن المخالفات التي تستوجب العقاب وتنتهي بالتوقيف».

فيما أكدت المحامية بيان زهران، أن المرأة تحظى باهتمام عدلي من خلال مبادرات الوزارة وأيضا على مستوى الثقافة المجتمعية والقانونية للحفاظ على حقوقها.

وعلمت زهران على قرارات مجلس القضاء الأعلى في ما يخص إنشاء مراكز خاصة لتوقيف المخالفات، بأن هذا القرار يحفظ خصوصيتهم من جانب ويسهم في

المرور، وداعما لسرعة إنجاز قضايا الموقوفات في قضايا الحوادث والمخالفات المرورية فيما هو داخل السجن فهو للفترات الأطول والتي قد صدرت بحكمها أحكام على ذمة القضية الجنائية التي تنقسم إلى عدة أقسام منها الجنائيات والجنح والمخالفات، ولكن المخالفات المرورية تعد مخالفات حسب قوانين أنظمة السلامة المرورية، وبالتالي سنت الأنظمة على من يخالفها.

وأضافت حكيم أن «العقوبات المترتبة وأماكن وجود المخالف لدى الجهات المختصة تختلف حسب المخالفة، بين عدم ربط حزام الأمان أو السرعة أو كل ما له علاقة بالمخالفات المنصوص عليها في النظام، وهو ما يحدد عقوبة المرأة بين التوقيف المؤقت أو إحالتها إلى السجن العام كعقوبة على مخالفتها، وبالتالي حسب نظام السجون والتوقيف

ينفق البعض خلال هذه الفترة ما يتراوح بين 5 و6 آلاف يورو

الوجه الآخر لاحتفالات خريجي المدارس العليا بانتهاء الدراسة في النرويج



يختلف سلوك الشباب وأسلوبهم في الاحتفال

تختلف سلوك الشباب وأسلوبهم في الاحتفال

تختلف سلوك الشباب وأسلوبهم في الاحتفال

تختلف سلوك الشباب وأسلوبهم في الاحتفال

تختلف سلوك الشباب وأسلوبهم في الاحتفال

تختلف سلوك الشباب وأسلوبهم في الاحتفال

تختلف سلوك الشباب وأسلوبهم في الاحتفال

تختلف سلوك الشباب وأسلوبهم في الاحتفال

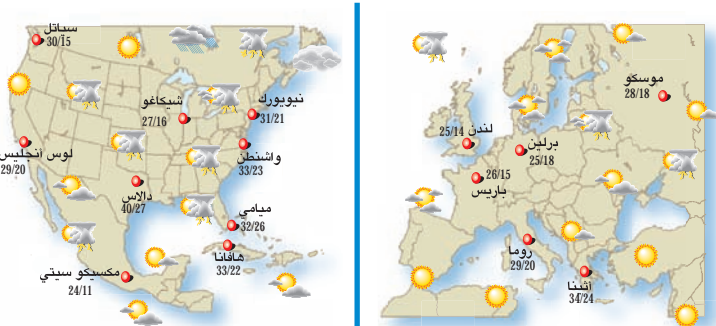
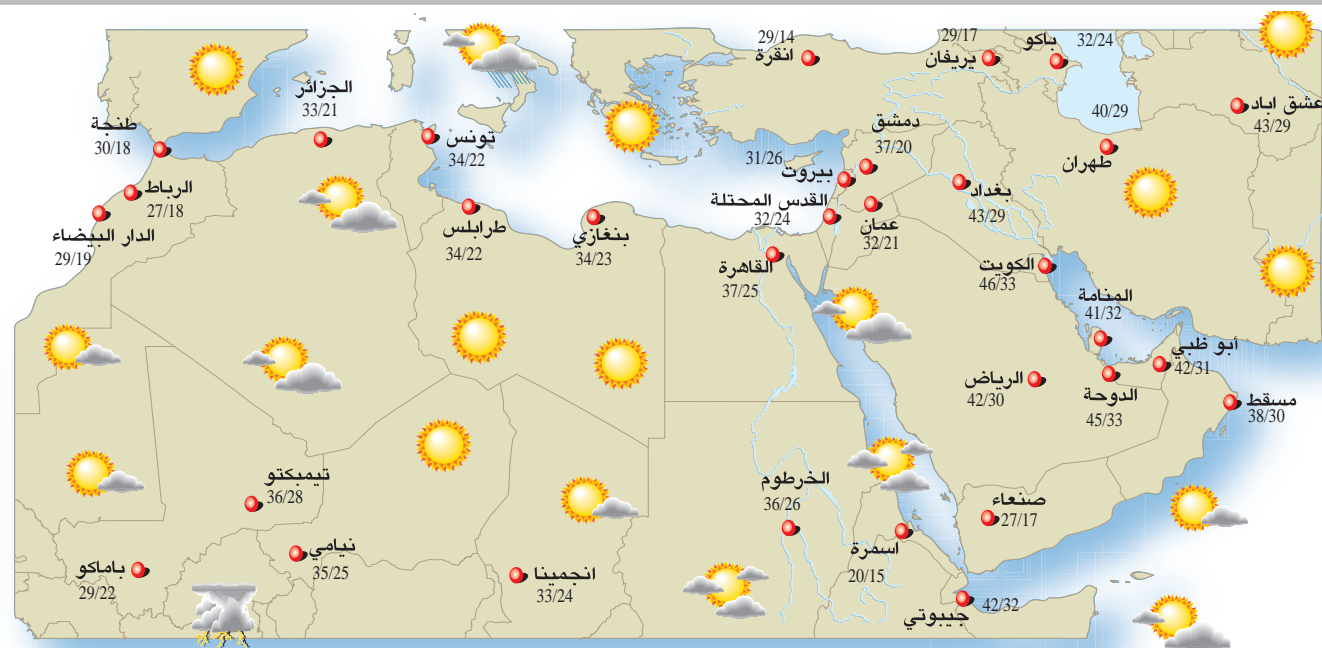
سودوكو

		9						
4		1	6	3				
2	7	3						
3		1						
		2		1	6			
				2				
8	4			9	5	9		
				5				
		1		8				

الحل السابق

1	2	5	4	7	6	9	8	3
9	3	4	8	2	5	1	6	7
6	7	8	9	1	3	2	4	5
3	8	9	2	4	1	7	5	6
2	6	1	7	5	8	4	3	9
5	4	7	3	6	9	8	1	2
4	9	6	5	8	7	3	2	1
7	5	2	1	3	4	6	9	8
8	1	3	6	9	2	5	7	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.



أميركا الشمالية

تتمتع جبهة من الهواء البارد من شرق كندا جنوبا عبر المناطق المعتدلة على وسط المحيط الأطلسي داخل الولايات المتحدة، حاملة معها أمطارا وعواصف رعدية. وتهب بعض الرياح الشديدة عبر نيو إنجلاند. كما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر جبال روكي جنوبا نحو شمال المكسيك.

أوروبا

تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية على المنطقة المعتدلة من الجزر البريطانية عبر غرب فرنسا إلى داخل جنوب إسبانيا. كما تزداد الأمطار غزارة والعواصف الرعدية قوة عبر بولندا. أيضا، تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر منطقة البلقان.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

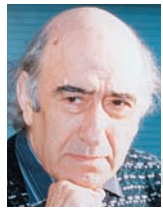
تهب عواصف رعدية قليلة عبر جنوب عربي اليمن حتى داخل جنوب عربي المملكة العربية السعودية. ويسود طقس جاف مع سطوع لأشعة الشمس وظهور سحب متفرقة عبر باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

لن تطرأ تغيرات كبيرة عن الطقس السائد خلال الأيام الأخيرة عبر المنطقة مع استمرار تمركز مرتفع جوي فوقها. ومع سطوع الشمس واختفاء السحب المتفرقة، تواصل درجات الحرارة ارتفاعها من جديد لتصبح أعلى من معدلاتها الطبيعية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تستمر درجات الحرارة أعلى عن معدلاتها الطبيعية عبر شمال أفريقيا، مع وصول درجات الحرارة لمستوياتها القصوى عبر الجزائر. ويسود طقس جاف وتسطع الشمس، لكن تهب بعض الرياح عبر جنوب السودان وجنوب موريتانيا.



خالد الفتطيني

فانوس الحكومة

على طرف من منطقة الأهوار في جنوب العراق، وقعت ناحية المدينة التي لم يربطها أي طريق للعالم الخارجي غير زورق من زوارق المشاحيف المصنوعة من الألياف التي كانت تتحرك وتدير بدياً بفعل قضبان خشبية بدائية ضرب قعر الهور وتتحرك في الاتجاه الذي تريده. كانت أشبه ما يمكن بزوارق مدينة البندقية، فينيسيا، مع الفارق طبعاً. هكذا ركبت مشحوقاً من هذه المشاحيف أوصلتني حيث أريد.

تسلم أخي إحسان إدارة هذه الناحية النائية في تلك الأعوام المختلفة. لم يكن فيها أي كهرباء أو غاز أو ماء نقي أو إضاءة غير فانوس نفطي واحد كانوا يعلقونه أمام بيت مدير الناحية كرمز لهيئة الحكومة. عاد إحسان ذات ليلة فوجد ذلك الفانوس مطفأ فاستشاط غضباً وتصور أن انقلاباً قد وقع في البلاد. فنادى على كاتب الناحية ومعلم المدرسة وعريف الشرطة والبوسطجي. خرجوا بشدائسهم البيضاء تاركين وراءهم زوجاتهم يبتهلن لله تعالى أن تمر الأزمة بسلام ولا يسجن مدير الناحية كل أزواجهم ويترهبون قريسة للرايح والجاى. بادرهم أخي غاضباً: «البيش الفانوس مطفي اليوم؟ يعني الحكومة ماتت؟»

أجابته كاتب الناحية باضطراب: «سيدى مدير الناحية السابق الأستاذ فاضل العلواني، أمر بأن نقتصد بالنفط وما نشعل الفانوس لما يكون أكو قمر قوي في السما». أمر إحسان بإلغاء هذا الأمر السابق فوراً وأن يستبدل به أمر جديد. «من الآن وصاعداً، أكو قمر أو ماكو قمر بالسما، الفانوس لازم يشعل». قال كاتب الناحية لأخي: «أستاذ أبو جهان يعني وإذا خلص النفط؟»

«إذا خلص النفط تاخذون فلوس من البوسطجي، من فلوس الطابع، وتشترون بطل نفط من البقال. المهم ما أريد أن أرجع في يوم من الأيام وأشوف هذا الفانوس مطفي».

أنا واثق الآن أنهم عندما سيكتوبون تاريخ العراق الحديث سيذكرون هذه المأثرة من مآثر أخي إحسان فيقولون إنه في عهد إحسان الشطبي جرت إصلاحات مهمة في جنوب العراق كان منها إيقاد فانوس ناحية المدينة في الليالي المقمرة، بالإضافة لليالي المظلمة أيضاً. وكنا كلما عدنا ليلاً من النادي وجدنا الشرطي واقفاً أمام البيت ويشير بيانه لنا إلى الفانوس المشتعل. ونحن بدورنا ننهر رؤوسنا بالتحية له اعترافاً بقيامه بواجبه.

عدت إلى بغداد ورويت ذلك إلى والدي، رحمة الله، كيف أن ابنها إحسان استعمل سلطته في ناحية المدينة وأمر بإيقاد فانوس الحكومة في الليالي المظلمة والليالي المقمرة أيضاً. هزت والدي رأسها بشيء من الالسي، وقالت: «معلوم، أخوك إحسان الله خالقه على الصرف والتقدير. إذا كان يخلي الراديو ينتقل الليل كله وهو نايم يتنوخر، ليش ما يشعل فانوس الحكومة لما أكو قمر تنشط في السما؟»

يقدم «دلائل دقيقة» لطريقة حفظ الجثث

«اكتشاف سقارة» يفتح شهية علماء الآثار لفك لغز التحنيط



الكتان المستخدم في لف الجثث وضعت عليه مواد كيميائية لتوفير عازل لمقاومة البكتيريا (أ.ب)

بعمق 13 متراً وانتهت بحجرة أسفل الأرض، وضعت عليها أوان فخارية مدون عليها بالخط الهيروغليفى والديموطيقي أسماء ملحاء وزيتون التحنيط، وتضم الورشة أيضاً حوضين محاطين بجدران من الطوب اللبن، أغلب الظن أن أحدهما خصص لوضع

ملح النطرون والإختر لإعداد لافائف المومياء الكتانية. وكانت وزارة الآثار المصرية قد أعلنت اكتشاف ورشة كاملة للحنيط ملحق بها حجرات للدفن بها موميאות تعود إلى عصر الأسرتين السادسة والعشرين (664 - 404 ق.م)، وذلك أثناء أعمال المسح الأثري بمنطقة مقابر العصر الصاوي، الموجودة جنوب هرم أوناس بسقارة.

كما عثرت البعثة أيضاً على قناع مومياء مذهب ومطعم بأحجار نصف كريمة كان يغطي وجه إحدى الموميאות الموجودة

جديد يخص الحضارة الفرعونية في مختلف ربوع مصر، بشكل ورشة للحنيط في سقارة شيء مميز، لأنه سيقدم دلائل جديدة عن وسائل التحنيط، وكيفية، والكميات اللازمة لإتمامه.

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «سر التحنيط لم يكن معلوماً للجميع، مثل سر بناء الأهرامات أيضاً، واكتشافات تقوم بتوضيل رسالة بيان الحضارة الرومانية واليونانية امتداداً للحضارة الفرعونية»، موضحاً أن الفراعنة كانوا يقدسون الذهب والفضة أيضاً، حيث أظهر قناع الملك توت عنخ آمون الذهبي الذي يزن نحو 13 كيلوغراماً، أن التحنيط سر من أسرار الحضارة الفرعونية، سعى إليه كثير من الأثريين المصريين والأجانب أيضاً لاكتشافه.

يشار إلى أن ورشة التحنيط المكتشفة ذات تخطيط معماري مستطيل ومدخل في الركن الجنوبي الغربي، ومشيدة من الطوب اللبن وأحجار جيرية غير منتظمة الشكل.

من جهته، قال الدكتور حسين بدري، على هامش المؤتمر الصحافي الخاص بالإعلان عن الاكتشاف الأخير، إن الورشة تشمل مباني بنى خبيثة التحنيط،

القاهرة: عبد الفتاح فرج

لطالما حير لغز تحنيط المصريين القدماء لموتاهم على مدار عقود طويلة، لكن الكشف الأثري المهم الذي أعلنت عنه مصر أخيراً، والذي صدرته الصحافة العالمية والقنوات التلفزيونية العربية والأجنبية على صفحاتها، ونشراتها الإخبارية، سيكون دليلاً رئيسياً في رحلة البحث عن سر التحنيط عند الفراعنة، بعدما اكتشفت وزارة الآثار المصرية أول ورشة كاملة لعمليات التحنيط في عصر الفراعنة يعود عمرها إلى 2500، وذلك داخل مقبرة قديمة بالقرب من أهرامات سقارة بالجيزة.

ويفتح هذا الاكتشاف الأبواب أمام حل كثير من أسرار التحنيط في عصر الفراعنة، وخصوصاً ما يتعلق منها بالمكونات الكيميائية للزيوت التي استخدمها المصريون القدماء في تحنيط موتاهم، وفقاً لما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية.

من جهته، قال أحمد عامر، الباحث الأثري المصري «الدفن في عصر الدولة القديمة كان يتم بشكل مختلف، وكذلك في الدولة الوسطى والحديثة أيضاً». ولفت إلى أنه من الممكن ظهور كشف

فوز 13 كاتباً في 8 فئات

بـ«جائزة المغرب للكتاب»

الرباط: عبد الكبير الميناوي

بعد تأجيل الإعلان عنها خلال الشهر الماضي، بناءً على طلب من لجنتها، «اعتباراً للوقت الذي تقتضيه عملية البت والفحص المحكم»، أعلنت وزارة الثقافة والاتصال أمس، عن النتائج النهائية لجائزة المغرب للكتاب 2018.

وأُسفرت النتائج عن فوز 13 كاتباً وكاتبة في 8 فئات، هي: العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية والدراسات الأدبية واللغوية والفنية والدراسات في مجال الثقافة الأمازيغية والشعر والإبداع الأدبي الأمازيغى والكتاب الموجه للطفل والشباب والشعر والترجمة.

ومن الفائزين: نجد محمد الناصري عن كتابه «بعثات مدينة» ضمن صف العلوم الإنسانية، وأحمد شرابك عن كتابه «سوسولوجيا الربيع العربي»، ومحمد براون عن كتابه «مسؤولية الفاعلين في مجال التدبير العمومي أمام مجلس الحسابات»، ضمن صف العلوم الاجتماعية، وخالد بلقاسم عن كتابه «مرايا القراءة» وأحمد الشارفي عن كتابه «اللغة واللهجة» ضمن صف الدراسات الأدبية واللغوية والفنية، وعزيز متاوي عن ترجمة كتاب «نظريات الأجناس الأدبية» لجان ماري شافير، وسناء الشعيري عن ترجمة رواية

«العاشق البائس» لإيزابيل الليندي، ضمن صف الترجمة، وعبد المجيد سباطة عن روايته «ساعة الصفر»، ضمن صف السر، وصالح بوسريف عن ديوانه «فأث جلامش»، ضمن صف الشعر، وعباد الحبان عن كتابه «سا أغيرا دار إيليس ن تافوكت» وفاضمة فراس عن كتابها «سكوت ن تلاكوت»، ضمن صف الإبداع الأدبي الأمازيغى، وجمال بوطيب عن كتابه «حور تشرب الشاي مع القمر» وخديجة بوكا عن كتابها «صمتاً! إننا نلعب» ضمن صف الكتاب الموجه للطفل والشباب.

وكانت أعمال اللجنة العامة للجائزة قد انطلقت منذ يوم 23 مايو (أيار) الماضي، حيث باشرت عملية اختيار رؤساء ومقرري مختلف اللجان وتوزيع الأعمال المرشحة على كل الأعضاء في كل صف من أصناف الجائزة، لقراءتها والبت فيها، حيث تدارست ما مجموعه 122 مؤلفاً في مختلف المجالات الإبداعية والفكرية، منها 15 مؤلفاً في العلوم الاجتماعية، و15 مؤلفاً في العلوم الإنسانية، و13 مؤلفاً في الدراسات الأدبية واللغوية والفنية، و33 مؤلفاً في السر، و8 مؤلفات في الشعر، و12 مؤلفاً في الترجمة، و4 مؤلفات في الدراسات بمجال الثقافة الأمازيغية، و15 مؤلفاً في الإبداع الأمازيغى، و7 مؤلفات في الكتابة الموجهة للطفل والشباب.

العثور على مادة غذائية عمرها 14 ألفاً و400 سنة

الإنسان بدأ تناول الخبز قبل إقدامه على الزراعة

كوبنهاغن - لندن، «الشرق الأوسط»



علاقة الإنسان بالخبز أقدم مما كان يعتقد على الحبوب مثل الخبز لم تصبح سلعة غذائية إلا عندما استقرت الزراعة.

ورجح الباحثون أن يكون الرزاع وملقظو الثمار قد بداوا في زراعة الحبوب بعد أن صنعوا أول خبز من حبوب برية «الخبز يعني الكثير من العمل بدأ من إزالة قشرة الحبوب ثم طحن الحبوب ثم عجنها وخبزها» حسبما أوضح دوريان فولر، عالم الآثار في جامعة لندن.

مضيفاً أن «صناعة الخبز قبل وجود الزراعة تدل على أنه كان بعد شيئاً خاصاً. وربما ساهمت الرغبة في الحصول على هذا الحبوب كانت استثناء» (ومن المحتمل جداً أن الوجبات القائمة

أكد باحثون من بريطانيا والدممارك أنه من غير المستبعد أن يكون الإنسان بدأ تناول الخبز في وقت أقدم مما كان يُعتقد حتى الآن، حيث عثر الباحثون على آثار متخممة لمادة غذائية يمكن تصنيفها على أنها خبز يقدر عمرها بنحو 14 ألفاً و400 سنة. وكان الاعتقاد السائد حتى الآن هو أن الخبز ظهر مع ظهور الزراعة قبل نحو 4000 سنة.

دراسات من جامعة لندن وجامعة كامبريدج وجامعة كوبنهاغن بقايا متخممة من مواد غذائية عُثر عليها في مواقع سابقة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ونشر الباحثون نتائج دراستهم في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم.

وقال الباحثون إن الدراسة تدل على أن الصيادين وجامعي الثمار من أبناء حضارة الخطوفة شمال غربي القدس، كانوا يستخدمون نباتاً يُعرف بـ«الديس البحري» مع القمح في صناعة أرغفة مسطحة تشبه الخبز من دون خميرة.

وأشار الباحثون إلى أن زراعة الحبوب لم تكن معقدة حتى ذلك الحين، مما يعني أن الخبز كان استثناء» (ومن المحتمل جداً أن الوجبات القائمة

الشيء غير العادي في اتخاذ الإنسان قرار زراعة الحبوب».

أوضح الباحثون أن بقايا الخبز التي فحصوها بالمجهر الإلكتروني كانت تحتوي على آثار حبوب ولكنها كانت تحتوي أيضاً على آثار جذور «حيث يبدو أن مكونات من الحبوب وغير الحبوب قد طُحنت بشكل تام ثم صُفيت بمصفاة وانتفتت»، حسبما كتب الباحثون.

وقال الباحثون إنه لا يمكن التعرف على ذلك من خلال حجم جزيئات الخبز فقط بل من خلال حقيقة عدم وجود آثار قش أو حبوب كاملة داخل هذا الخبز القديم.

وأشار الباحثون إلى أن بقايا الخبز الذي عُثر عليه تشبه إلى حد كبير أرغفة الخبز غير المخمر التي عُثر عليها في تجمعات سكنية تعود لبدائيات العصر الحجري ومناطق رومانية في أوروبا وتركيا، حسبما أوضحت أمابا أرانس أوتابوجي، الباحثة في علم الآثار النباتية بجامعة كوبنهاغن، مضيفة: «نعلم الآن أن منتجات تشبه الخبز كانت موجودة قبل وقت طويل من تطور الزراعة».

وأوضحت الباحثة الدنماركية أن الباحثين كانوا يرحبون ذلك بالفعل من قبل أن يثبت علمياً أنهم عثروا في مكان الحفر على شفرات مناجل ومهراس «هون» حجري.

مواقف الصلحة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:23	05:47	12:27	03:42	07:06	09:06
المدينة المنورة	04:15	05:42	12:28	03:51	07:12	09:12
القدس	04:11	05:46	12:47	04:27	07:46	09:16
الرياض	03:46	05:14	12:00	03:23	06:45	08:45
القاهرة	03:24	05:04	12:02	03:38	06:58	08:28
الخرطوم	05:02	06:27	12:57	04:17	07:25	08:42
الرباط	04:49	06:28	11:34	05:19	08:39	10:13
تونس	03:28	05:13	12:07	04:17	07:38	09:17
الكويت	03:25	04:59	11:55	03:30	06:49	08:19
أبوظبي	04:16	05:43	12:29	03:52	07:14	08:44
النامية	03:26	04:55	11:44	03:12	06:32	08:02
الدوحة	03:25	04:53	11:41	03:06	06:27	07:57
مسقط	04:02	05:28	12:12	03:33	06:55	08:25
بيروت	04:00	05:39	12:45	04:29	07:49	09:23
صنعا	04:21	05:41	12:10	03:30	06:38	08:08
عمان	03:03	04:42	11:43	03:24	06:43	08:13
بغداد	03:27	05:04	12:09	03:53	07:12	08:45
اسطنبول	03:48	05:46	11:41	05:09	08:34	10:25
نيقوسيا	04:03	05:44	12:53	04:41	08:01	09:37
أثينا	04:27	06:15	11:32	05:25	08:47	10:29
لندن	03:11	05:03	11:42	05:24	09:12	10:36
باريس	03:32	06:05	11:57	06:10	09:48	12:07
نيس	03:55	06:04	11:38	05:41	09:10	11:11
روما	03:48	05:49	11:47	05:17	08:43	10:37
بروكسل	03:21	05:48	11:49	06:06	09:49	12:03
مدريد	05:02	06:58	12:21	06:19	09:43	11:32
جنيف	03:35	06:00	11:42	05:50	09:23	11:37
فيينا	02:37	05:11	11:01	05:13	08:50	11:10
برلين	02:41	05:04	11:03	05:32	09:21	11:30
فرانكفورت	02:58	05:28	11:25	05:39	09:19	11:36
استوكهولم	02:13	03:53	11:12	05:49	09:28	11:58
كوبنهاغن	02:38	04:49	11:16	05:41	09:42	11:41
امستردام	03:15	05:38	11:47	06:06	09:54	12:03
نيويورك	04:06	05:39	11:43	05:01	08:25	10:00
واشنطن	04:27	05:56	11:15	05:09	08:32	10:02
لوس أنجلوس	04:34	05:54	11:00	04:45	08:04	09:25

كلمات متقاطعة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:23	05:47	12:27	03:42	07:06	09:06
المدينة المنورة	04:15	05:42	12:28	03:51	07:12	09:12
القدس	04:11	05:46	12:47	04:27	07:46	09:16
الرياض	03:46	05:14	12:00	03:23	06:45	08:45
القاهرة	03:24	05:04	12:02	03:38	06:58	08:28
الخرطوم	05:02	06:27	12:57	04:17	07:25	08:42
الرباط	04:49	06:28	11:34	05:19	08:39	10:13
تونس	03:28	05:13	12:07	04:17	07:38	09:17
الكويت	03:25	04:59	11:55	03:30	06:49	08:19
أبوظبي	04:16	05:43	12:29	03:52	07:14	08:44
النامية	03:26	04:55	11:44	03:12	06:32	08:02
الدوحة	03:25	04:53	11:41	03:06	06:27	07:57
مسقط	04:02	05:28	12:12	03:33	06:55	08:25
بيروت	04:00	05:39	12:45	04:29	07:49	09:23
صنعا	04:21	05:41	12:10	03:30	06:38	08:08
عمان	03:03	04:42	11:43	03:24	06:43	08:13
بغداد	03:27	05:04	12:09	03:53	07:12	08:45
اسطنبول	03:48	05:46	11:41	05:09	08:34	10:25
نيقوسيا	04:03	05:44	12:53	04:41	08:01	09:37
أثينا	04:27	06:15	11:32	05:25	08:47	10:29
لندن	03:11	05:03	11:42	05:24	09:12	10:36
باريس	03:32	06:05	11:57	06:10	09:48	12:07
نيس	03:55	06:04	11:38	05:41	09:10	11:11
روما	03:48	05:49	11:47	05:17	08:43	10:37
بروكسل	03:21	05:48	11:49	06:06	09:49	12:03
مدريد	05:02	06:58	12:21	06:19	09:43	11:32
جنيف	03:35	06:00	11:42	05:50	09:23	11:37
فيينا	02:37	05:11	11:01	05:13	08:50	11:10
برلين	02:41	05:04	11:03	05:32	09:21	11:30
فرانكفورت	02:58	05:28	11:25	05:39	09:19	11:36
استوكهولم	02:13	03:53	11:12	05:49	09:28	11:58
كوبنهاغن	02:38	04:49	11:16	05:41	09:42	11:41
امستردام	03:15	05:38	11:47	06:06	09:54	12:03
نيويورك	04:06	05:39	11:43	05:01	08:25	10:00
واشنطن	04:27	05:56	11:15	05:09	08:32	10:02
لوس أنجلوس	04:34	05:54	11:00	04:45	08:04	09:25

الرجل السائق

الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصنعاني، وزير العدل السعودي، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، استقبل بديوان الوزارة، سفير فرنسا لدى المملكة، فرنسوا غوييت، ومرافقه مستشار التعاون والعمل الثقافي والكتاب السفارة، لوران جيلار، وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وركب الوزير بزيارة السفير، مشيداً بالعلاقات المتينة والمترابطة بين البلدين الصديقين، التي تأتي امتداداً من رغبة واهتمام قيادة البلدين بتطوير العلاقات الثنائية وتفعيلها بما يصب في مصلحتهما.

حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم الإماراتي، زار المشاركين في فعاليات الدورة الصحفية التطوعية التأسيسية والمتقدمة لطلاب وطالبات المدارس التي تنظمها هيئة الخدمة الوطنية والإحتياطية بمركز التدريب في سبخة اللحم بمدينة العين، وأكد الوزير أن البرنامج التدريبي الذي تم إعداده يسهم في تعزيز الروح الوطنية، كما أنه يجعل من كل طالب حامياً لوطنه في أي موقع سواء كان مديناً أو عسكرياً، ويخلق جيلاً قادراً على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

إيهاب بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، وقع مع نظيره المغربي، محمد الأعرج، اتفاقية توأمة بين القدس ومدينة وجدة المغربية. وقال بسيسو إن اتفاقية التوأمة بين القدس ومدينة وجدة تؤكد عمق وأصالة العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين، في إشارة إلى النضال المشترك بينهما، وما تقدمه المملكة المغربية من دعم للقدس ولفلسطين، مضيفاً: «وجودنا في

إشياء

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:23	05:47	12:27	03:42	07:06	09:06
المدينة المنورة	04:15	05:42	12:28	03:51	07:12	09:12
القدس	04:11	05:46	12:47	04:27	07:46	09:16
الرياض	03:46	05:14	12:00	03:23	06:45	08:45
القاهرة	03:24	05:04	12:02	03:38	06:58	08:28
الخرطوم	05:02	06:27	12:57	04:17	07:25	08:42
الرباط	04:49	06:28	11:34	05:19	08:39	10:13
تونس	03:28	05:13	12:07	04:17	07:38	09:17
الكويت	03:25	04:59	11:55	03:30	06:49	



مستغل السديري قصة حب مشلولة

إنها قصة حب مع وقف التنفيذ، وقد حدثت عام 1941 والحرب العالمية الثانية كانت على أشدها، والطائرات الألمانية تدك لندن بالقنابل ليل نهار. ويقول بطل الحادثة: كنت أحاول في ساعة متقدمة من الليل في لندن أن اتصل هاتفياً بأحد أصدقائي، ولكن حدث اختلاط في الخطوط، فوجدت بدلاً من الاتصال بصديقي أستمع إلى امرأة تقول لعامل السنترال إن رقمي هو «غروفنور 8829»، ثم تضيف: لقد طلعت منك وصلي برقم في هامستد، فإذا بك تحولني إلى المدعو فلاكسمان في تشيلسي، وهذا المسكين لا يريد أن يكلمني.

فقلت: بل أريد أن أكلّمك، وبدلاً من التظاهر بالغضب إزاء اختلاط المواقف، واجهت الأمر بروح الكياسة والمرح، ثم تبادلنا الاعتذار وانهينا المكالمة.

وفي الليلة التالية اتصلت بها وسألته: لم كنت تطلبين المكالمة في هذه الساعة المتقدمة؟ فقالت: إن أمها المستة تارق ليلاً، وإنها كثيراً ما تتصل بها في مثل هذه الساعة، ثم دار حديثنا ما نقرأ من الكتب، وكان من الطبيعي أن نتناقش في أمر الحرب، وأخيراً قلت لها: لا أذكر أنني استمعت بحديث كهذا منذ سنوات، وبإدلتني هي الشعور بنفسه.

لا أريد أن أطيل عليكم، فلم تخلّ ليلة من مكالمتهما معاً، وعرف منها أنها انفصلت عن زوجها، وأن ابنها الوحيد الطيار قد قتل وهو في الثامنة عشرة من عمره، وأن وجهه كالفجر وهو يشبهها.

وبمضي قاتلاً: عشت اثني عشر شهراً في غبطة رائعة، وكلما وقعت غارة شديدة اتصلت لكي أطمئن عليها، وكلما وقعت غارة على تشيلسي اتصلت لكي تطمئن علي.

غير أن القدر كان بالمحصاة: فقد عدت من الرفيف في إحدى الليالي إلى لندن والتقطت سماعة الهاتف وأدرت القرص على رقمها، وبدلاً من أن أسمع الرنين الصافي الذي يبشر بقدومها، إذا بالخط معطل.

فاتصلت بالاستعلامات وتولت للحصول على عنوان المسكن المقابل لرقم الهاتف «غروفنور 8829»، وكنت أعرف أن مخاطبتي لم تدون رقمها في الدليل خوفاً من مضايقة زوجها الذي انفصلت عنه.

وكانت الصدمة التي كادت تقضي عليّ: عندما أخبروني أن العمارة المذكورة قد ضربتها القنابل وتدمرت على من فيها - انتهى.

الخلاصة: هذه الحادثة تثبت صدق ما قاله الشاعر من أن «الأذن تعشق قبل العين أحياناً».

الحب يا سادتي أشبهه بالنهر الجاري الخالد، الذي لا يقف في وجهه لا الحرب، ولا القنابل، ولا حتى الموت.



الممثلة الأميركية كاميليا بانوس تحضر حفلة جمعية كاليفورنيا للسرطان في هوليوود (غيتي)



سمير عطالله توطين الديمقراطية

الديمقراطية اسم مطاط لمفهوم يضيق ويتسع، ويمط ويشط، حسب الأمم والشعوب والظروف. كل دول المعسكر السوفياتي كانت تلصق على اسمها هذه الصفة، ثم تخضع لحزب واحد، يخضع لرجل واحد. ونحن في لبنان، نتبع منذ تأسيسه عام 1920، نظاماً ديمقراطياً فيه كل ما يلزم: دستور وبرلمان وانتخابات، وهلم جرا. وعندما قضى عبد الكريم قاسم على العهد البائد في العراق، سارع إلى إعلانها جمهورية ديمقراطية، وإلى آخره.

منذ شهرين التقت الديمقراطية العراقية والديمقراطية اللبنانية في إجراء انتخابات ما أبدعها. الأولى لم يتقرر بعد إن كانت مزوّرة أم مزوّفة، وفي لبنان لم تؤدّ إلى تآليف حكومة، لأن تفسير الديمقراطية عندنا فيه شيء من سماح الدكتور نور الدين المالكي، ومفهومه للحرية وحق الآخر.

لا شك أن معظم العرب يحسدنا، رغم كل شيء، على مظاهر الديمقراطية. بقينا عامين ونصفاً من دون رئيس جمهورية. ونبقى عادة نحو العام من دون حكومة، وأحياناً، تسع سنين من دون انتخابات برلمانية أو بلدية، ومع ذلك، محسودون بالمقارنة مع ما يحدث في الدول الأخرى من استفتاءات وأرقام واينشتاينيات. ومعناها النسبية العربية.

لست من فئة المواطنين الذين ينظرون نتائج الانتخابية، أو تشكيلات الحكومة. ولا ممن يتفاءلون. فانتمت إلى العراق وانتخابات لبنان، اقترح فيها عراقيون ولبنانيون، فيما اقترح أهل السويد والنرويج في بلدانهم. لكن المسألة في لبنان والعراق والوطن العربي الكبير، لم تعد تشكيلات ومسرحيات ومساحيق الديمقراطية، بل حياة البلدان وأهلها. العراق يحترق بوباء الفساد، ولبنان يترنح تحت وطائه. ولم تعد المسألة من يذهب ومن يبقى من السياسيين، بل على ماذا يُبقي هؤلاء من بلدانهم، ومظاهرات العراق تطالب بالكهرباء في بلاد ما بين النهرين، ووزارة الطاقة في لبنان تطلب من «الشعب اللبناني العظيم» أن يركب عدادات للكهرباء غير الشرعية الموازية، وهناك مطالب أخرى بتشريع زراعة الحشيشة!

وإنصافاً للحق، أو الحقيقة، لولا كهراء المافيا، لكان لبنان يُبقي 4 ساعات في القرن الحادي والعشرين و20 ساعة في القرن الحادي عشر، كما يقول كتاب «مراسلنا في بيروت»، الذي يصادف أن مؤلفه ابني. وهو مثل أبناء 90 في المائة من اللبنانيين والعرب الآخرين، يبحثون عن حياة خارج أراضهم. ولا أدري إذا كان الفساد سوف يُبقي شيئاً للعثرة في المائة الباقين. أسألو أهل البصرة كم مرة خربت.

يتسبب على الأرجح في وفاة 38 ألف حالة سنوياً

أكثر من مليار شخص يعانون من ارتفاع درجة حرارة الأرض

في أنحاء العالم في الفترة بين عامي 2030 و2050. وخلال موجة حارة في شهر مايو (أيار) لقي ما يزيد على 60 شخصاً حتفهم في مدينة كراتشي الباكستانية حين تجاوزت درجات الحرارة 40 درجة مئوية.

وذكرت الدراسة أنه في المناطق النائية بالبلدان الواقعة في المناطق المدارية لا تصل في أنحاء العالم في الفترة بين عامي 2030 و2050. وخلال موجة حارة في شهر مايو (أيار) لقي ما يزيد على 60 شخصاً حتفهم في مدينة كراتشي الباكستانية حين تجاوزت درجات الحرارة 40 درجة مئوية.

وذكرت الدراسة أنه في المناطق النائية بالبلدان الواقعة في المناطق المدارية لا تصل في أنحاء العالم في الفترة بين عامي 2030 و2050. وخلال موجة حارة في شهر مايو (أيار) لقي ما يزيد على 60 شخصاً حتفهم في مدينة كراتشي الباكستانية حين تجاوزت درجات الحرارة 40 درجة مئوية.

وربما تفيد أيضاً حلول أسسط مثل طلاء أسطح المباني باللون الأبيض لتعكس أشعة الشمس أو إعادة تصميم المباني بصورة تسمح بعدم احتفاظ الجدران بالحرارة.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن ارتفاع درجات الحرارة جراء تغير المناخ سيسبب على الأرجح 38 ألف حالة وفاة سنوياً

وإندونيسيا وبنغلاديش. وقالت كاتيت: «علينا توفير التبريد بأسلوب فعال للغاية»، وعلى سبيل المثال يمكن للشركات فتح أسواق كبرى إذا طوّرت أجهزة تكييف منخفضة التكلفة وذات قدرة عالية وباعتها للمنتمين إلى الطبقات المتوسطة في البلدان الواقعة في مناطق مدارية.

شخص في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، منهم 470 مليوناً في مناطق ريفية و630 مليوناً يعيشون في أحياء فقيرة داخل المدن، يواجهون مخاطر بسبب نقص هذه الأجهزة. ويبلغ عدد سكان الأرض 7,6 مليار نسمة.

وقالت راشيل كابت، رئيسة المنظمة والممثل الخاص للأمين

وأضاف أن نحو 1,1 مليار يعيش أكثر من مليار شخص حول العالم من دون أجهزة تكييف الهواء أو أجهزة التبريد التي تحفظ طعامهم وديءاءهم في ظل ارتفاع درجات الحرارة نتيجة ظاهرة الاحتباس الحراري، حسب ما أظهرته دراسة أمس.

لمشاهدة الشفق القطبي الجنوبي توجه إلى نيوزيلندا هل أضواء الشمال قاصرة على نصف الكرة الشمالي؟

تلدن، الشرق الأوسط
تصهل في «الرياح الشمسية»، بين الأقطاب المغناطيسية يمكنها خلق أضواء مماثلة في نصفي الكرة الشمالي والجنوبي.

وإذا أردت رؤية الأضواء في الشمال، توجه إلى أيسلندا وسكندنافيا وسكوتلندا وجرينلاند وكندا والإسكا وشمال صربيا. وعلى حسب المكان الذي ستذهب إليه، يمكن مشاهدة الشفق القطبي الشمالي بين أغسطس (آب) وأبريل (نيسان).

تشتهر الدول الواقعة في نصف الكرة الشمالي بظهور «الأضواء الشمالية» الخلابية، ولكن هل نظيرتها موجودة في نصف الكرة الجنوبي؟ إنها موجودة في الواقع غالباً ما تعكس الأضواء تلك الموجودة في نصف الكرة الشمالي.

تظهر هذه الأضواء عندما يسحب المجال المغناطيسي للأرض الجسيمات المشحونة من الشمس باتجاه القطبين، حيث تصطدم بالذرات والجزيئات في الغلاف الجوي، بحسب أكسل إم كفيتس من معهد ماكس بلانك للفضاء في هايدلبرج.

تخلق الطاقة المنبعثة من هذه الاصطدامات الأضواء المعروفة أيضاً باسم الشفق القطبي (أورورا)، وهناك الشفق القطبي الشمالي (أورورا بورياليس) والشفق القطبي الجنوبي (أورورا أوستراليس)، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وعندما تنعكس سحب كاملة من الجسيمات من الشمس، التي

في أول زيارة يقوم بها بعد انتهاء رئاسته أوباما يرقص مع زوجة جده في كينيا



أوباما مع زوجة جده في مقاطعة سيايا في جنوب غربي كينيا (رويترز)

جوهانسبورغ - تلدن، الشرق الأوسط
قام الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما بالرقص على وقع الموسيقى التقليدية مع زوجة جده، وذلك في أول زيارة يقوم بها إلى كينيا بعد انتهاء فترة رئاسته. وكان أوباما قد زار القرية التي كان يعيش فيها أسلافه في مقاطعة سيايا في جنوب غربي البلاد.

وأذاع التلفزيون الكيني صوراً للرئيس الأمريكي السابق وهو يجذب زوجة جده سارة أوباما ليراقصها. ثم بعد ذلك دشّن أوباما مركزاً للشباب أسسته أخته غير الشقيقة أوما أوباما، التي درست في ألمانيا.

وقال أوباما مازحاً خلال إلقائه كلمة بمناسبة تدشين المركز: «من الجيد العودة في ظل وجود كثير من الأشخاص الذين يمثلون الأسرة بالنسبة لي، والكثيرين الذين يقولون إنهم من أسرتي». وحكى أوباما حول ذكريات لقائه بأخته غير الشقيقة في أول زيارة له لكينيا عندما كان يبلغ من العمر 27 عاماً.

وأضاف: «لا أستطيع أن أكون أكثر فخرًا بما حققته أختي»، موضحاً: «اليوم أنا قادم كاخ، نيلسون مانديلا».

تكريماً لمن ساهموا في صنع الفوز كأس العالم يغير أسماء 6 محطات مترو في باريس

باريس - تلدن، الشرق الأوسط
قررت العاصمة الفرنسية باريس إطلاق اسم المدرب ديبديه ديشان على محطة لقطارات الأنفاق، بعد الفوز المتبر ببطولة كأس العالم لكرة القدم. وسيتكاسم الشاعر الشهير فيكتور هوجو اسمه على إحدى المحطات مع حارس مرمرى الفريق وقائده هوجو لوريس.

ومع عودة الفريق صاحب الميضي الأزرق إلى بلاده حاملاً كأس العالم أمس الاثنين قررت هيئة النقل في باريس تغيير أسماء ست محطات للانفاق تكريماً لمن ساهموا في صنع هذا الفوز، حسب «رويترز».

وسيصبح الاسم الجديد لمحطة (نوتردام ديه شان) هو (نوتر ديبديه ديشان) تكريماً للفريق. وديديه ديشان هو واحد من ثلاثة أشخاص فقط في تاريخ كأس العالم يحصل على الكاس مدرباً بعد أن فاز به لاعباً إذ ساعد فريقه على تحقيق فوزه الأول في بطولة عام 1998.

وسيصبح الاسم الجديد لمحطة (فيكتور هوجو) هو (فيكتور هوجو لوريس) تكريماً لحارس المرمرى وقائد الفريق الفائز. أما محطة (بيرسي) فسيصبح اسمها (بيرسي لي بلو) لتشابه بذلك (ميرسي لي بلو) التي تعني شكراً للزرق.

وكان الفريق قد عاد أمس من روسيا التي استضافت المنافسة العالمية للاحتفال بفوزهم في مكتب بالشانزليزيه.

وفي نهاية ذلك الشارع الشهير ستبدل محطة (شارل ديغول - إيتوال) اسمها إلى (أون أه دورايتوال) التي تعني (لدينا جيمتان) فيما يتغير لفوز البلاد مرتين بكاس العالم.